الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٧

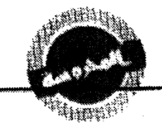
٧


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف
١٩٩٧

المجلد السابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٧ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد السابع)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهابيون وراء تفجير المركز			
	الوطن العربى	١٤٤٩	٩٧-٠٨-١٩
عناصر مدسوسة وراء بيان للجماعة الإسلامي عن استئناف عملياتها ومسئولتها عن حريق الحرية			
احمد موسى	الاهرام	١٤٥٠	٩٧-٠٨-٢٠
فى الممنوع			
مجدى مهنا	الوفد	١٤٥١	٩٧-٠٨-٢٠
صفحة من تاريخ مصر			
رفعت السعيد	الاهالى	١٤٥٢	٩٧-٠٨-٢٠
التصديق عل الأحكام الصادرة فى قضية اللواء غبارة			
	المصور	١٤٥٣	٩٧-٠٨-٢٠
خطر المتطرفين فى مصر لم يعد عائقا امام الاستثمار			
	الكفاح العربى	١٤٥٤	٩٧-٠٨-٢٠
مصر : "الجماعة الاسلامية" نفت مسئوليتها عن حريق القاهرة			
	الكفاح العربى	١٤٥٥	٩٧-٠٨-٢٠
تمديد حبس ٢٣ من الاخوان فى مصر			
	الحياة	١٤٥٦	٩٧-٠٨-٢١
جهود أمنية مكثفة للبحث عن مرتكبى جريمة منفلوط			
	الاهرام	١٤٥٧	٩٧-٠٨-٢١
الهالة يبكون فى موقع الجريمة وحالة من الخوف تسيطر عليهم بسبب الارهاب			
احمد موسى	الاهرام	١٤٥٨	٩٧-٠٨-٢١
متهم فى قضية خان الخليلى يريد "ضمانات" للعودة إلى مصر			
	الحياة	١٤٥٩	٩٧-٠٨-٢١
مصر : ٦ قتلى برصاصا المتطرفين بينهم اربعة من رجال الشرطة			
	الكفاح العربى	١٤٦٠	٩٧-٠٨-٢١
تعطيل الديمقراطية اكبر جرائم الإرهاب			
محمد جلاء ادريس	الوفد	١٤٦١	٩٧-٠٨-٢١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : عملية ل "الجماعة" تثير شكوكا فى "مبادرة" وقف العنف			
محمد صلاح	الحياة	١٤٦٢	٩٧-٠٨-٢١
لماذا لا تقبل المبادرة !			
عمرو هاشم ربيع	الاهرام	١٤٦٣	٩٧-٠٨-٢٢
حادث منفلوط : عناصر الجناح العسكرى ل "الجماعة الاسلامية" صار بلا قيادة			
	الحياة	١٤٦٤	٩٧-٠٨-١٢
قادة "الجماعة" و "الجهاد" يتهمون الشيوعين بمحالوة افساد مبارة وقف العنف			
	الحياة	١٤٦٥	٩٧-٠٨-٢٢
الشرطة المصرية تواصل جهودها لاعتقال مرتكبى حادث منفلوط			
محمد صلاح	الحياة	١٤٦٦	٩٧-٠٨-٢٢
حملات أمنية مكثفة لتتبع خطوط هروب مرتكبى جريمى جريمة منفلوط			
محمد شمروخ	الاهرام	١٤٦٧	٩٧-٠٨-٢٢
مصر : قادة "الجماعة" فى الخارج يحددون مطالب لوقف العمليات			
محمد صلاح	الحياة	١٤٦٩	٩٧-٠٨-٢٣
التأييد الملوب لوقف العمليات المسلحة فى مصر			
خالد الحروب	الحياة	١٤٧١	٩٧-٠٨-٢٣
"التجمع" يدعو إلى مواجهة حاسمة مع "الاخوان"			
عبدالحى محمد	الحياة	١٤٧٢	٩٧-٠٨-٢٣
مصر تبدأ قريبا محاكمة تنظيم الاغتيالات			
	الكفاح العربى	١٤٧٤	٩٧-٠٨-٢٣
مصر ربحت معركتها العسكرية ضد المتطرفين			
	الكفاح العربى	١٤٧٥	٩٧-٠٨-٢٣
الدفاع يناشد المحكمة العمل على انجاح مبادرة وقف العنف			
محمد صلاح	الحياة	١٤٧٧	٩٧-٠٨-٢٤
الصراع بين ايران .. وحسن الألفى			
	السياسى المصرى	١٤٧٩	٩٧-٠٨-٢٤
الشرطة المصرية تستخدم سيارات مصفحة لمطاردة منذى حادث منفلوط			
	الحياة	١٤٨٠	٩٧-٠٨-٢٤
تهديدات تليفونية بالقتل لبرلنتى عبد الحميد			
نادية صبحى	الوفد	١٤٨١	٩٧-٠٨-٢٤
ورسائل رفض من المسجونين لموقف القيادات			
	روزاليوسف	١٤٨٢	٩٧-٠٨-٢٥

مجلد رقم ٧ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خلافات وانقسامات حول مبادرة وقف العنف			
	العربى	١٤٨٣	٩٧-٠٨-٢٥
مصر : "تمرد" على مبادرة وقف العنف			
عبدالله امام	روزاليوسف	١٤٨٤	٩٧-٠٨-٢٥
مفاوضة الإرهاب			
عبدالله امام	روزاليوسف	١٤٨٦	٩٧-٠٨-٢٥
دعوة مريبة !			
احمد حمروش	روزاليوسف	١٤٨٨	٩٧-٠٨-٢٥
تنظيم مصرى يؤيد مبادرة وقف العنف			
محمد صلاح	الحياة	١٤٩٠	٩٧-٠٨-٢٥
مشاغبات اللهو الخفى			
صلاح عيسى	العربى	١٤٩٢	٩٧-٠٨-٢٥
"التجمع" يدعو الجماعات إلى تسليم اسلحتها			
حازم شريف	الحياة	١٤٩٣	٩٧-٠٨-٢٥
مقتل ثلاثة فى اشتباك بين عائلتين			
	الحياة	١٤٩٤	٩٧-٠٨-٢٥
التطرف الدينى ..			
	الجمهورية	١٤٩٥	٩٧-٠٨-٢٥
كيف تصبح تاجر سلاح ؟			
ابراهيم خليل	روزاليوسف	١٤٩٦	٩٧-٠٨-٢٥
انشقاقات بين صفوف الجماعات الارهابية تكشف عنها قضية تفجيرات البنوك			
احمد موسى	الاهرام	١٥٠١	٩٧-٠٨-٢٦
مصر : قادة فى "الجماعة ينفون المسؤولية عن حريق المركز التجارى			
محمد صلاح	الحياة	١٥٠٢	٩٧-٠٨-٢٦
اكبر عملية استنفار فى الصعيد الأمن المركزى يحاصر منفلوط			
عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	١٥٠٣	٩٧-٠٨-٢٦
مصر تحذر من احتضان المتطرفين			
	صوت الأمة	١٥٠٤	٩٧-٠٨-٢٦
برنامج خاص لمساعدة المتطرفين التائبين يثير جدلا فى مصر			
	الحياة	١٥٠٥	٩٧-٠٨-٢٦
استعدادات أمنية لمواجهة نقل التكليفات الارهابية والرسائل المشفرة عبر الانترنت			
	الميدان	١٥٠٧	٩٧-٠٨-٢٦

مجلد رقم 7 الارهاب (١٩٩٧) (المجلد السابع)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خنادق الإرهاب الحصينة بالمنيا انفراد صحفي جديد للواء العربى			
	الحياة المصرية	١٠٠٨	٩٧-٠٨-٢٧
التأسلم الطريقة التركية (١)			
رفعت السعيد	الاهالى	١٠١٠	٩٧-٠٨-٢٧
رفضنا اطلاق النار على الارهابيين لمنع حدوث مجزرة دموية			
كمال ريان	الاحرار	١٠١٢	٩٧-٠٨-٢٧
قادة "الجماعة" يهاجمون رفعت السعيد ويؤكدون اصرارهم على مبادرة وقف العنف			
محمد صلاح	الحياة	١٠١٣	٩٧-٠٨-٢٧
المتأسلمون بغاة لا دعاة			
رفعت السعيد	الاهالى	١٠١٤	٩٧-٠٨-٢٧
الدفاع فى مرافعته التزام المتهمين بالعدول عن أعمال العنف وفقا لمبادرتهم			
احمد موسى	الاهرام	١٠١٨	٩٧-٠٨-٢٧
الحكم ١٥ سبتمبر فى قضية تفجيرات البنوك واغتيال خيرت			
	الاهرام	١٠١٩	٩٧-٠٨-٢٧
القاهرة : قادة فى "الجماعة" و "الجهاد" يدفعون عن مبادرة وقف العمليات			
محمد صلاح	الحياة	١٠٢٠	٩٧-٠٨-٢٨
٣٥ من "الجهاد" أمام محكمة أمن الدولة قريبا			
حسام كمال	الحياة	١٠٢١	٩٧-٠٨-٢٨
زوجة عمر عبد الرحمن تدعو إلى تحسين معاملته			
	الحياة	١٠٢٢	٩٧-٠٨-٢٨
أسبوع الدماء فى الصعيد !			
عبد الجواد أبو كب	صباح الخير	١٠٢٣	٩٧-٠٨-٢٨
اجتماع عربى لمكافحة الإرهاب			
	العالم اليوم	١٠٢٦	٩٧-٠١-٢٩
نهاية العنف فى مصر			
د. مأمون فندى	المصور	١٠٢٧	٩٧-٠٨-٢٩
مناورة وقف العنف !			
عبد القادر شهيب	المصور	١٠٣٠	٩٧-٠٨-٢٩
ليس أمام اجهزة الأمن سوى الاستمرار فى حصار جماعات العنف			
حلمى النمنم	المصور	١٠٣٢	٩٧-٠٨-٢٩
قطب فى "الأخوان" ينفى خلافات بين هيئة الدفاع فى قضية تفجيرات البنوك			
محمد صلاح	الحياة	١٠٣٤	٩٧-٠٨-٢٩

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من الحياة	عرفان نظام الدين	الحياة	١٠٣٧	٩٧-٠٨-٢٩
الإرهاب مستمر رغم مبادرة وقف العنف	سيد زكى	المصور	١٠٣٨	٩٧-٠٨-٢٩
عزيزتى شهيرة .. إطمئنى	عزت السعدنى	الاهرام	١٠٤٦	٩٧-٠٨-٣٠
النيابة العسكرية تطلب الاعدام لمصريين لاجئين فى بريطانيا	محمد صلاح	الحياة	١٠٥١	٩٧-٠٨-٣٠
اجتماع بالقاهرة لبحث صياغة الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب		الاهرام	١٠٥٢	٩٧-٠٨-٣٠
مصر : لجنة من اربعة محامين تنشط لدعم "مبادرة" وقف العنف	محمد صلاح	الوفد	١٠٥٣	٩٧-٠٨-٣٠
الظواهرى يرفض مبادرة العنف ويعتبر المعركة مع الحكومة	محمد صلاح	الحياة	١٠٥٤	٩٧-٠٨-٣١
المتهمون حاولوا ربط عناصر التنظيم الإرهابى بالداخل والخارج لاغتيال رموز النظام وتفجير المنشآت ا	جمال الخولى	الاهرام	١٠٥٥	٩٧-٠٨-٣١
عناصر احياء الجهاد قامت بتصنيع المتفجرات فى "أبو رواش"		الاهرام	١٠٥٨	٩٧-٠٨-٣١
مصر : مقتل شخصين فى المنيا		الحياة	١٠٥٩	٩٧-٠٨-٣١
غدا نظر فى قضية تعويض ضد مرشد الإخوان لإهانته أقباط مصر		الاهرام	١٠٦٠	٩٧-٠٨-٣١
هل هو موقف تكتيكى أم تغير ايديولوجى ؟	خالد البلشى	اليسار	١٠٦١	٩٧-٠٩-٠١
ثلاث مجموعات تتصارع على إمارة الجماعة فى الفترة القادمة	محمود بكرى	الاسبوع	١٠٦٦	٩٧-٠٩-٠١
مصر : متطرفون قتلوا مزارعين		الكفاح العربى	١٠٦٩	٩٧-٠٩-٠١
البلطجية والأخوان	حسنين كروم	الاسبوع	١٠٧٠	٩٧-٠٩-٠١
مقتل شخصين فى هجوم		الحياة	١٠٧١	٩٧-٠٩-٠١

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تاجيل القضية إلى السبت لسماع لشهود		الاهرام	١٠٧٢	٩٧-٠٩-٠١
خلافات بين المحامين عل اتعاب المتطرفين		روزاليوسف	١٠٧٣	٩٧-٠٩-٠١
سوهاج : ضبط مخزن أسلحة فى منزل امين شرطة !!		روزاليوسف	١٠٧٤	٩٧-٠٩-٠١
التطرف الفكرى أخطر من الإرهاب المسلح		الاهرام المسائى	١٠٧٥	٩٧-٠٩-٠٢
إعداد الصيغة النهائية للاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب	خالد جبر	الجمهورية	١٠٧٦	٩٧-٠٩-٠٢
صورة سيئة ولمصر		عقيدتى	١٠٧٧	٩٧-٠٩-٠٢
مصر : محامون اقباط يدافعون عن مرشد "الاخوان" امام القضاء	عبدالحى محمد	الحياة	١٠٧٨	٩٧-٠٩-٠٢
تجار العملة والمخدرات يمولون المتطرفين		صوت الأمة	١٠٧٩	٩٧-٠٩-٠٢
اشتعال الحرب بين قيادات الارهاب الظواهرى يرفض دعوة عمر عبد الرحمن لأنه لا ولاية لأعمى !	عزة كامل	كل العرب	١٠٨٠	٩٧-٠٩-٠٢
مصر : محكمة عسكرية تبدأ السبوع المقبل محاكمة ٤٤ من "الجماعة الاسلامية"	محمد صلاح	الحياة	١٠٨١	٩٧-٠٩-٠٣
المؤسسة التعليمية والتطرف	شبل بدران	الاهالى	١٠٨٢	٩٧-٠٩-٠٣
توقيف مطلق نار فى حارة صخر وسارق استولى على ١٢ مليون ليرة		الكفاح العربى	١٠٨٤	٩٧-٠٩-٠٣
مرافعة النيابة فى قضية العائدون من افغانستان ٤ أكتوبر المقبل		الاهرام	١٠٨٥	٩٧-٠٩-٠٣
نبضات	نعمان جمعة	الوفد	١٠٨٦	٩٧-٠٩-٠٤
مصر : متهمون جدد فى قضية "خان الخليلى"	محمد صلاح	الحياة	١٠٨٧	٩٧-٠٩-٠٥
الدول العربية تتبنى اتفاقية لمواجهة الارهاب	مصطفى ابو هارون	الحياة	١٠٨٨	٩٧-٠٩-٠٥

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحك فى قضية تنظيم طما ٣ نوفمبر	احمد نبيل	الاهرام	١٠٨٩	٩٧-٠٩-٠٥
أمن الدولة : العائدون من افغانستان هددوا المن وحاولوا اغتيال الرئيس	عمر ادريس	الحقيقة	١٠٩٠	٩٧-٠٩-٠٦
أنت تسير فى الركاب وتقبل الأعتاب	محمد عامر	الحقيقة	١٠٩١	٩٧-٠٩-٠٦
مصر : اصابة شرطى فى اشتباك مع الجماعة	محمد صلاح	الحياة	١٠٩٢	٩٧-٠٩-٠٦
حول مبادرة وقف العنف !!	محمد شعبان الموجى	الحقيقة	١٠٩٣	٩٧-٠٩-٠٦
كلام معقول	جمال سلطان	الحقيقة	١٠٩٦	٩٧-٠٩-٠٦
تأييد قانون الأراضى الزراعية والخصخصة وعدم معادة الأقباط	محمد صلاح	الحياة	١٠٩٧	٩٧-٠٩-٠٧
الألفى : لا حوار مع الجماعة الاسلامية فى مصر	محمد صلاح	الحياة	١١٠٠	٩٧-٠٩-٠٧
مصرع ٣ أشخاص برصاص الإرهابيين فى المنيا	مصطفى عبد العزيز	الوفد	١١٠٢	٩٧-٠٩-٠٧
المواجهة القضائية مستمرة بين أقباط ومرشد الاخوان	عبدالحى محمد	الحياة	١١٠٤	٩٧-٠٩-٠٧
المحكمة العسكرية تستمع لشهود الاثبات فى قضية احياء تنظيم الجهاد		الاهرام	١١٠٥	٩٧-٠٩-٠٧
نرفض اجراء حوار مع الجماعات الإرهابية ونواجههم بكل حسم	احمد موسى	الاهرام	١١٠٦	٩٧-٠٩-٠٧
الالفى : استضافة المؤتمر البرلمانى تاكيد للاستقرارا ولمن بمصر	محمد صلاح الزهار	الاخبار	١١٠٧	٩٧-٠٩-٠٨
مصرع أرة ارهابى بالمنيا على يد اقارب احدى ضحاياه	عبدة حسانين	الاحرار	١١٠٨	٩٧-٠٩-٠٨
قيادات الخارج تتجه لتكفير عبود الزمر وأنصاره	عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	١١٠٩	٩٧-٠٩-٠٨
العدو واحد .. والنتائج مختلفة !	السيد البابلى	العالم اليوم	١١١٠	٩٧-٠٩-٠٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطة جديدة لاغتيال صفوت الشريف !			
وائل الابراشى	روزاليوسف	١١١١	٩٧-٠٩-٠٨
محاكم ضد القانون			
سامى عبد الخالق	صوت الأمة	١١١٧	٩٧-٠٩-٠٩
ظاهرة الارهاب المشكلة والحل			
احمد عمر هاشم	الاخبار	١١٢١	٩٧-٠٩-٠٩
التصديق على الحكم فى قضية تكفير المجتمع بالاسماعلية			
	الاهرام	١١٢٣	٩٧-٠٩-٠٩
تاجيل قضية تنظيم الجهاد إلى اليوم وضم ٢ متهمين جدد			
	الاهرام	١١٢٤	٩٧-٠٩-٠٩
مصر : اعتقال موظفين حكوميين انتحلا صفة اسلاميين للابتزاز			
	الكفاح العربى	١١٢٥	٩٧-٠٩-٠٩
حرب المثلجات بين المياه الغازية والجماعات المتطرفة			
	الميدان	١١٢٦	٩٧-٠٩-٠٩
أشهر الاعدامات السياسية فى مصر			
	صوت الأمة	١١٢٧	٩٧-٠٩-٠٩
منع "الزيات" من السفر للدوحة !			
	صوت الأمة	١١٢٨	٩٧-٠٩-٠٩
مصانع سرية للسلحة فى العشوائيات			
	الاحرار	١١٣٠	٩٧-٠٩-٠٩
الإرهابيون يهددون بمذابح خطيرة فى المنيا			
عبدالرحيم على	الاهرام	١١٣٣	٩٧-٠٩-١٠
تأجيل دعوى خير ضد مشهور إلى السبت المقبل			
	الاهالى	١١٣٤	٩٧-٠٩-١٠
مقتل مواطنين فى هجوم ارهابى جديد بملوى			
	الاحرار	١١٣٥	٩٧-٠٩-٠١
مصر طلبت من بريطانيا والنمسا تسيملها ثلاثة من عناصر "الجهاد"			
محمد صلاح	الحياة	١١٣٦	٩٧-٠٩-١٠
مصر : الجهاد وطلائع الفتح والجماعة امام القضاء العسكرى قريبا			
محمد صلاح	الحياة	١١٣٧	٩٧-٠٩-١٢
المتهمون انضموا بهدف الخروج على الحاكم وتكفيره وضرب الاستقرار			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١١٣٩	٩٧-٠٩-١٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزارة القوى العاملة تفشل فى حل مشكلات العمالة بالدول العربية			
	الاحرار	١١٤٠	٩٧-٠٩-١٣
مامون الهضيبى وفؤاد علام !			
محمد عبد القدوس	الحقيقة	١١٤١	٩٧-٠٩-١٣
حملة اعتقالات عشوائية بالصعيد			
	الحقيقة	١١٤٢	٩٧-٠٩-١٣
مبادرة الجماعة الإسلامية بوقف العنف هل هى حقيقة أم مناورة			
حنفى مهران	الحقيقة	١١٤٣	٩٧-٠٩-١٣
المبادرات تكون بين الدول وليس بين نظام مؤسسى ومجموعة قتلة			
محمد عبدالفتاح	المجلة	١١٤٨	٩٧-٠٩-١٤
مبادرة الجماعات الاسلامية لست تكتيكا ومن المصلحة القبول بها لوقف العنف			
محمد عبد القدوس	المجلة	١١٤٩	٩٧-٠٩-١٤
حملة فى مصر على مخابئ المتطرفين بعد مقتل خفير			
محمد صلاح	الحياة	١١٥٠	٩٧-٠٩-١٤
النيابة تطالب بإعدام ٢١ إرهابيا وبالمؤبد ل ٢ احداث			
احمد نبيل	الاهرام	١١٥١	٩٧-٠٩-١٤
جرح خمسة فى مواجهة مع الشرطة			
	الحياة	١١٥٢	٩٧-٠٩-١٥
أحداث عنف بقنا احتجاجا على مقتل مواطن			
عبد الحكيم القاضى	الاسبوع	١١٥٣	٩٧-٠٩-١٥
مصر : عملية ارهابية تفتح ملف مخالفات السفارات			
	الوسط	١١٥٦	٩٧-٠٩-١٥
مواطنو بنى سويف يطالبون بتدخل وزير الداخلية لوقف عمليات القبض العشوائية			
محمد الرماح	الاحرار	١١٥٧	٩٧-٠٩-١٥
نؤيد اعمال العنف فى مصر !			
	العالم اليوم	١١٥٩	٩٧-٠٩-١٥
رجال اعمال وغيرهم يمولون مكتب الدفاع عن الشعب المصرى فى لندن			
هبة الله شعبان	العالم اليوم	١١٦١	٩٧-٠٩-١٥
مصر : الاعدام ل ٤ والسجن ل ٦٨ من عناصر "الجماعة الاسلامية"			
محمد صلاح	الحياة	١١٦٤	٩٧-٠٩-١٦
مبادرة وقف العنف : ومعالم التحول			
ضياء رشوان	الاهرام	١١٦٥	٩٧-٠٩-١٦

مجلد رقم ٧ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد السابع)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حكم باعدام ٤ ارهابيين			
	العالم اليوم	١٠١٦٧	٩٧-٠٩-١٦
الإعدام ل ٤ والمؤبد والشغال الشاقة والسجن ل ٦٠ متهما وبراءة ٢٥ أخرين			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٠١٦٨	٩٧-٠٩-١٦
الإعارة الطريق السريع لأساتذة الجامعات إلى التطرف			
حنان كمال	الدستور	١٠١٦٩	٩٧-٠٩-١٧
دعوى ضد واشنطن لمنع ترحيل مساعد سابق لعمر عبد الرحمن			
	الكفاح العربى	١٠١٧٢	٩٧-٠٩-١٧
مصرع ٢٩ شابا وفتاة وغصابة ٥٤ أخرين فى انقلاب لورى حكومى فى مصرف ،بسيون			
محمد القصاص	الاهرام	١٠١٧٣	٩٧-٠٩-١٧
جريمة ميدان التحرير ودور مصر الممنوع			
منير الخطيب	الكفاح العربى	١٠١٧٤	٩٧-٠٩-٠٧
جهاز الأمن يراقب واتصالات قيادات الارهاب بالخارج			
احمد موسى	الاهرام	١٠١٧٦	٩٧-٠٩-١٨
البحرين ومصر تنتقدان ايواء دول عناصر ارهابية			
	الحياة	١٠١٧٧	٩٧-٠٩-١٩
الاعتداء على محرر بالوفد بسبب لحيته			
	الوفد	١٠١٧٨	٩٧-٠٩-١٩
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	١٠١٧٩	٩٧-٠٩-١٩
واجراءات أمنية مشددة بالصعيد			
عبداللاه محمد	الوفد	١٠١٨٠	٩٧-٠٩-١٩
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٠١٨١	٩٧-٠٩-١٩
ثورة مبارك .. للحق والخير والسلام			
	الاهرام	١٠١٨٣	٩٧-٠٩-١٩
هذا قدرنا .. وقدرنا			
	الاهرام	١٠١٨٦	٩٧-٠٩-١٩
الألفى يتفقد الحالة الأمنية فى أسيوط			
جمال ابو الفتوح	الاهرام	١٠١٨٧	٩٧-٠٩-١٩
مصرع ٩ سياح وإصابة ٩ أخرين فى هجوم ارهابى عل اتوبيس سياحى بميدان التحرير			
	الاهرام	١٠١٨٨	٩٧-٠٩-١٩

٣ إرهابيين ألقوا العبوة الحارقة على الأتوبيس السياحى أثناء وقوفه امام المتحف المصرى

يسرى شبانة	الوفد	١٠١٨٩	١٩-٠٩-٩٧



المصدر : الوطـــن العربـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٩٩٧

أسرار جديدة فى حريق مركز الحرية التجارى بمصر الجديدة

الارهابيون وراء تفجير المركز

كتبت – د. ماجدة راجح

اعلن تنظيم ما يسمى «الجماعة الاسلامية» بمصر المسلمة مسئوليته عن الحريق الذى نشب فى المركز التجارى بمصر الجديدة وقالت الجماعة فى بيان لها ان الحريق ياتى رداً على انتشار الفساد الاخلاقى والانحرافات السلوكية فى قيادات ومسئولى الحكم فى مصر وهددت الجماعة من انها سوف تواصل هذه العمليات الجديدة رداً على قيام اجهزة وزارة الداخلية بتعذيب وقتل الكثير من اخوانهم داخل وخارج السجون ويعد هذا الاسلوب الجديد تطوراً خطيراً فى عمليات العنف التى ما لبثت ان تهدأ فى الفترة الاخيرة وعلمت «الوطن العربى» ان عمليات الاطفاء التى تمت بشكل عشوائى قد ادت الى تشويه وتخريب عدد من المحلات من بينها محل ملابس رجالى يملكه محمد منصور الذى صرح لـ «الوطن العربى» ان الحريق كان بعيداً عن محل الملابس الموجود فى الدور الرابع فلماذا قاموا بتخريبه؟ كما علمت «الوطن العربى» أن هناك طفل مفقود لم تستطع اسرته معرفة مصيره وهو الطفل بيتر إبراهيم يوسف. وقد اكد شهود العيان ان السلم الهيدروليكى الذى يستخدم فى انقاذ المواطنين قد تاخر وصوله ساعة كاملة، مما ادى الى وجود ضحايا، وحالات إصابة خطيرة بالاختناق بين المتواجدين فى المبنى لحظة اندلاع الحريق وانتشار الدخان الاسود الكثيف حولهم لمدة طويلة، وقد برر العميد سامى السيد رئيس فرع الاطفاء بالقوات المسلحة هذا التاخير بأن الابلاغ عن الحادث



هذا السلم الهيدروليكى وصل بعد ساعة من نشوب الحريق

تاخرت نصف ساعة كما لم يكن واضحاً حيث تم ابلاغنا بشكل غامض. الغريب ان المسئولين واجهزة الاعلام قد تجاهلوا وجود ٦٦ مصاباً فى مستشفى القاهرة التخصصى وهو مستشفى خاص، حيث زار المسئولون مستشفى منشية البكرى وهليوبوليس فقط ولم تنتقل كاميرات التليفزيون او احد من مندوبى الصحف لمستشفى القاهرة التخصصى، حدث هذا بالرغم من ان الدكتور اسامة نصار مدير المستشفى اصدر قراراً بعلاج المصابين الـ ٦٦ مجاناً باعتبار ان هذا الحريق هو كارثة قومية، فتحت المستشفى ابوابها منذ بداية الحريق، وقد غادر ٥٣ مصاباً المستشفى وحتى مثول الجريدة للطبع ما يزال يعالج بها ١٣ مصاباً وقد اعلنت ادارة المستشفى حالة الطوارئ والغيت جميع الاجازات. وفى اثناء كارثة الحريق وبعدها وقعت مواقف انسانية عديدة فقد اندفع العشرات من المواطنين لانقاذ الضحايا حيث قام المواطن احمد الغندور الذي يعمل حارساً بالمبنى بابتكار فكرة لانقاذ المتواجدين بالمبنى نظراً لتأخير وصول السلم الهيدروليكى حيث صعد للدور الثالث متسلقاً للحائط وعندما وصل للدور الثالث قام بربط خرطوم ضخم وساعد المواطنين المحاصرين فى تسلقه والهبوط اسفل المبنى وقد نجحت الفكرة وساعدت فى نجاة العشرات من المواطنين. من جهة اخرى ينوى عدد من اصحاب المحلات رفع دعوى قضائية ضد الشركة المالكة لمبنى «الحرية مول» للحصول على تعويضات للاموال التى فقدوها بسبب عدم وجود استعدادات لمواجهة الحريق.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٧

عناصر مدسوسة وراء بيان للجماعة الإسلامية عن استئناف عملياتها ومسئوليتها عن حريق الحرية مول

كتب ـ أحمد موسى:

علم أن البيان الذى اعلن امس الأول منسوبا لتنظيم الجماعة الاسلامية بانهم وراء حريق «الحرية مول» بمصر الجديدة الذى شب الخميس الماضى، هو بيان مدسوس، وهدفه احداث وقيعة بين صفوف الجماعة داخل مصر بعد اطلاق قيادات ليمان طره مبادرتهم الوقف العمليات الارهابية داخل مصر وخارجها.

وزعم البيان أن الجماعة ستنفذ عمليات جديدة انتقاما لمقتل ١٣ من قياداتها وكوادرها فى المنيا خلال الفترة الماضية.

واعتبر مراقبون ان البيان المنسوب خطا للجماعة الاسلامية لن يغير من موقف قيادات الداخل واستمرارهم فى مبادرتهم لوقف العمليات وحتى الان أثبتت تحقيقات النيابة وتقرير خبراء المعمل الجنائى أن حريق «الحرية مول» نتيجة ماس كهربائى ، وربما يحمل البيان امرين احدهما ان الجماعة مضللة وترتكب أعمالا تخريبية.

والثانى أن على الجماعة نفى البيان، باعتبار أن عناصر مدسوسة تهدف للاثارة وتحصل على اموال من الخارج وتستغل فترة الهدوء فى تحقيق اغراض ومكاسب شخصية ونفعية.



المصدر : السوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/ ٨/ ١٩٩٧

في الممنوع

في عدد «الاهرام» الصادر امس طرح الاستاذ فهمي هويدي السؤال واجاب عليه: هل تعد الدعوة الصادرة من قادة الجماعات الاسلامية الموجودين في السجون بوقف العنف قرارا استراتيجيا ام خطوة تكتيكية؟ واجاب بانه يتعذر علي اي مراقب من الخارج ان يجيب عن السؤال باطمئنان كاف.. لكن منطق العقل والمصلحة يدعونا الي بذل الجهود التشجيعية الممكنة لتحويل القرار الي موقف استراتيجي.

ونفس المقال يعترف فهمي هويدي بان العنف تراجع الي حد كبير. وان الاجهزة الأمنية حققت نجاحا مشهودا في السيطرة علي الموقف في الداخل وتطويق العنف واحتوائه.

وينتهي المقال الي تأييد مبادرة وقف العنف.

والسؤال الذي لم يطرحه الاستاذ فهمي هويدي وبالتالي لم يجب عليه هو: اذا كان العنف بإعترافه قد تراجع وان اجهزة الأمن نجحت في كبح جماحه.. فما الداعي الي مبادرات الجماعات إذن؟ وما حاجة جهاز الأمن أو الدولة أو المجتمع في الاستجابة الي دعوة قادة الجماعات الاسلامية؟

هل هو حفظ ماء الوجه لهذه القيادات التاريخية؟ هل حقا انها تراجعت عن الكثير من الافكار والمعتقدات التي تدعو الي التكفير والقتل والتدمير والارهاب؟ إذا كان هذا التراجع قد حدث بالفعل كما يقول فهمي هويدي.. فلماذا لايعلن ذلك صراحة؟ ولماذا لانترك لجهاز الأمن الذي حقق نجاحا كبيرا في تطويق العنف واحتوائه ان يقتلع ما تبقي من عنف؟

أسئلة.. لم يطرحها الاستاذ فهمي هويدي ولم يجب عليها.

مجدي مهنا



صفحات من تاريخ مصر

رسائل ذكية

د. رفعت السعيد

من بين أمطار الرسائل التى تهطل.. ثمة رسائل تتسم بذكاء خاص يلفت النظر ويستحق الاهتمام..

عماد سعيد - مصر الجديدة

".. أتابع كتاباتك منذ فترة طويلة فهل لى أن انصحك نصيحة مخلصة تجعل منك كاتبا مرموقا فى جريدة قومية كبيرة، وتفرد لك صفحة كاملة أسبوعيا تقول فيها ما تشاء، وتنعم بعد ذلك برضاء المتأسلمين ورضاء المسئولين معا، وتسمى كذلك بالكاتب الكبير و"المفكر المعتدل" .. إليك نصائحى:

■ خاطب فى قرائك باستمرار عقدة الاضطهاد، قل لهم دوماً إن كل العالم يتآمرون عليهم لأنهم مسلمون.

■ إذا اضطررت إلى إدانة الإرهاب المسلح فلا تنس أن تقول إن القتلة مدانون لكنهم معذورون لأنهم شباب طيب غيور على الدين، وأن القتلى هم الملومون لأنهم نصارى متعصبون.

■ كن ذكيا فى رصد الاتجاهات وموازين القوى ففى أوقات صعود الإرهاب تحدث بلهجة هى أقرب إلى إملاء الشروط، أما حين تضعف شوكة أجنحتهم المسلحة فعد إلى لهجة المهادنة والتمسكن.

■ بعد أن تروج للمشروع الحضارى فى بلد كأفغانستان تجاهل ما يحدث فيه من مذابح وجرائم، وابحث عن بلد آخر تروج لمشروعه الحضارى المماثل.

عزيزى عماد شكرا على نصائحك لكنها لا تفيدنى فالمسألة قبل كل شىء هى مسألة وطن ومسألة ضمير، وفوق هذا وذاك مسألة رفض للتأسلم والاتجار بالدين.

فتحى حافظ أحمد الحديدى - باحث فى التاريخ - القاهرة

"ثمة واقعة طريفة قرأتها فى كتاب: أحمد حلمى - السجون المصرية فى عهد الاحتلال - المطبوع سنة ١٩١١:

وتقول الواقعة: حضر إلى مصر شخص يدعى فاضل بك رشيد جاء من الأستانة إلى مصر مع الأتراك الذين فروا فى العهد الحميدي.. واحتال على بعض المشتغلين بأمر الخلافة الإسلامية العربية، وأفهمهم أن فى كتب الآثار ما يشير إلى أنه يوجد سيف أثرى عليه طلاسم تساعد من يحمله على تولى الخلافة. وأنه يعرف مكان هذا السيف، وانطلت الحيلة على البعض فدفع إليه على ما يقال خمسمائة جنيه حتى أرشدهم إلى المكان المدفون فيه هذا السيف.. ولما حفروا عليه فى جهة جامع عمرو وجدوه. واتضح أخيراً أن هذا المحتال هو واضع النقوش على السيف وهو من وضعه فى هذا المكان" (ص١٢٤). ثم يمضى الأخ فتحى حافظ قائلاً فى رسالته: أليس مدلول هذه الواقعة أن دعاة الإسلام السياسى يؤمنون بالخرافات، وأنهم يتطلعون إلى السيف كوسيلة لتحقيق هدفهم؟

عزيزى الأخ فتحى: مضمونها أعمق بكثير، لكن الأهم من هذا أن الإسلام الصحيح الإسلام لا علاقة له بموضوع الخلافة ولا بالخرافة.

آنسة نادية عياد. الزمالك .. القاهرة

دعنى أتمنى مع كل حسن النية وحتى سيئ النية بأن الأمور على ما يرام وأننا نعيش أحسن أوقاتنا، وأنه لا تمييز ولا تفريق.. دعنى أتمنى أن أمتلك الدليل القاطع على ذلك لأفحم به كل هؤلاء المروجين للشائعات المغرضة.. ولكى استطيع أن أفحم هؤلاء المغرضين فإننى أحتاج إلى بعض الأرقام: مثلا كم عدد السفراء من المسيحيين . بل كم عدد مأمورى الأقسام ونظار المدارس ورؤساء المصالح الحكومية ورؤساء مجالس إدارات البنوك وشركات قطاع الأعمال..

أرجوك أسعفنى بسرعة بهذه الأرقام كى أستطيع أن أفحم هؤلاء المغرضين.

يا آنسة نادية: سؤالك ليس حسن النية ، ولعلك تعرفين الإجابة بأكثر مما أعرفها، أما هذه الأسئلة فأنا أحيلها إلى جهة الاختصاص لعلها تحرك بعضا من ضمير وبعضا من مصرية، يحاول البعض أن يتناساها.

جميل فتحى چورچ. طنطا

هل الحديث الشريف الذى رواه أبو داود وتقلته عنه بنت الشاطئ فى مقالها بالأهرام ١٩٩٧/٢/٢٠ والذى يقول: "من آذى ذميا فأنا خصيمه يوم القيامة" حديث صحيح؟ ومادامت الباحثة المخضرمة بنت الشاطئ قد أوردته فلا شك أنه صحيح. فإذا كان الأمر كذلك فلماذا يصمم حكامنا على أن يكون الرسول خصيمهم يوم القيامة؟

يا أستاذ جميل يوم القيامة ستكون على هؤلاء أثقال عديدة ليس فقط بمخالفة تعاليم الرسول لأسلوب معاملة المسيحيين وإنما لمخالفة تعاليم الدين إزاء قضايا الحق والعدل والأمانة وعدم المساس بأموال الغير.. وأشياء أخرى كثيرة .. كثيرة..

ولكم جميعاً تحياتى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/ ٨/ ١٩٩٧

التصديق على الأحكام الصادرة فى قضية اللواء غباره

كتب - خالد ابو العز:

صدق مكتب الحاكم العسكرى العام بمكتب رئاسة الجمهورية على احكام محكمة امن الدولة العليا طوارئ فى ٤ جنايات ادين فيها ١٨ ارهابياً من بينهم ٢ احداث، بقتل اللواء محمد عبدالحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا والعميد مهدى صالح الديب مفتش التحقيقات بها، والنقيب محمد السيد ابو النجا الضابط بفرع مباحث امن الدولة بقنا

وكانت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان قد أصدرت حكمها، وباجماع الاراء وبعد اخذ راى فضيلة المفتى، بالاعدام شنقاً على الارهابيين انور حامد عباس، واحمد عبد الوهاب خليل. وبالأشغال الشاقة المؤبدة على كل من محمد جمال الدين فهمى ومحمد بشير محمد حسن وسعيد محمود حامد وبالاشغال الشاقة المؤقتة لكل من حسام محمد جاد الرب واحمد مهدى الطبرى واشرف بردوين أمين وبالسجن لكل من حسنى شوقى حسين وعادل محمود رمضان. وتضمن الحكم رفض الدفوع المثارة بعدم اختصاص محاكم الطوارئ بنظر قضايا الارهاب ورفض الدفع ايضا بعدم دستورية المادة العاشرة من قانون الطوارئ واكدت المحكمة فى حكمها أن لرئيس الجمهورية الحق فى احالة بعض الجرائم الى محاكم امن الدولة العليا طوارئ المشكلة طبقاً لقانون الطوارئ، ومن بينها الجرائم موضوع هذه الجنايات.

كما انتهت المحكمة الى ثبوت اشتراك المتهمين فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد وتنفيذ العمليات العدائية التى تستهدف اغتيال رجال الشرطة ومن يعوق نشاطهم من المواطنين ومن المعروف أن احكام محاكم امن الدولة العليا طوارئ لايجوز الطعن عليها بأى وجه من الوجوه وانما لاتكون نهائية الا بعد التصديق عليها

وقد تم التصديق على جميع الاحكام الصادرة فى الجنايات رقم ٤٣٢١ لسنة ٩٣ جنايات نجع حمادى والجناية رقم ٢٧٢٠ لسنة ٩٣ جنايات قسم قنا والجناية رقم ٤٠٧٤ لسنة ٩٣ والجناية رقم ٧١٢٨ لسنة ٩٣ نجع حمادى.



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢/ ٨/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تقرير لمجموعة «هرميس» المالية

خطر المتطرفين في مصر لم يعد عائقاً أمام الاستثمار

القاهرة- تقول المجموعة المالية المصرية (هرميس) في تقريرها عن شهر آب (اغسطس) «استطاعت مصر احتواء التشدد الاسلامي... تحسن الاوضاع الاقتصادية سيزيد تقليم اظافير خطر الاصولية».

ومنحت مؤسسة ايبكا الاوروبية لتصنيف المراكز الائتمانية امس الثلاثاء مصر درجة للاستثمارات طويلة الاجل مستندة الى قوة مالية نسبية. وقالت المؤسسة «الوضع السياسي الداخلي بدأ يتحسن ايضاً وتغلبت السلطات على التهديد الأمني المتمثل في المتشددين الاسلاميين».

وأضافت ان حكومة الجنزوري «تبذل جهوداً لتحسين الاوضاع الاجتماعية» التي تزايد فيها ذلك التهديد. وقال وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي في بيان ان التصنيف «سيؤكد للمستثمرين استقرار مصر».

ومن الصعب قياس تقدير المستثمرين لخطر الجماعات المتشددة حالياً. وقال المحلل فاسيليس هادجياناكيس من شركة انترناشيونال فور سيكيورتيز «لا أعطيه اكثر من عشرة الى ١٥ في المئة... لا أعتقد ان الجماعة (الاسلامية) عامل كبير في حسابات المستثمرين». ويقول المحللون ان التعقيدات البيروقراطية والافتقار الى حماية حقوق الملكية الفكرية وغموض النظام الضريبي وعدم كفاية البنية الاساسية والتسهيلات القانونية تمثل شاغلاً أكبر عند اتخاذ القرارات.



المصدر : الكفاح العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/٨/١٩٩٧

مصر: «الجماعة الاسلامية» نفت مسؤوليتها عن حريق القاهرة

نفى المحامي منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن معتقلي «الجماعة الاسلامية» صحة بيان نسب الى هذا التنظيم وأكد مسؤوليته عن الحريق الذي اندلع في مركز الحرية التجاري أخيراً وتسبب في مقتل ٣ أشخاص واصابة ٢٧٣ آخرين.

وقال الزيات انه «تلقى تأكيدات من قادة الجماعة الاسلامية في الخارج تفيد أنهم لم يرسلوا هذا البيان رغم معارضتهم لدعوة وقف العنف» التي وجهها الشهر الماضي ٦ من قادة التنظيم المسجونين.

وأضاف المحامي: «هذا البيان يهدف الى تشويه صورة الجماعة وخصوصاً لإشارته الضمنية الى مسؤوليتها عن حريق مركز الحرية التجاري». وتابع أن «الجماعة لا يمكن ان تهاجم مثل هذه الأماكن التي يؤمها مدنيون أبرياء منهم أطفال ونساء». يذكر ان بياناً يحمل توقيع «الجماعة الاسلامية في مصر المسلمة» تبنى مسؤولية الحريق، وأشار الى أن «حادث المركز التجاري في مصر الجديدة ما هو إلا درس للذين يقولون بأننا الى زوال فهذا الزوال سوف يكون من مصير ونصيب أعداء الاسلام» محذراً من ان الجماعة «ستواصل عملياتها في كل مكان في مصر». (ا.ف.ب)



المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ١٢/ ٨/ ١٩٩٧

تمديد حبس ٣٣ من "الاخوان" في مصر

■ القاهرة - «الحياة» - قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس تمديد حبس ٣٣ شخصا، متهمين بتاسيس تنظيم سري تابع لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة، لمدة ١٥ يوماً اخرى على ذمة التحقيق.

وافاد مصدر قضائي ان التحقيقات تدور حول خطة اعدها المتهمون تهدف الى «اختراق الجامعات المصرية خلال العام الدراسي الجديد الذي يبدا في الشهر المقبل، والترويج لفكر الجماعة المحظورة وضم اعداد من الطلاب الى عضويتها، والسعي الى السيطرة على الاتحادات الطلابية لاستخدامها في دعم نشاطات الجماعة». وكانت اجهزة الامن اوقفت المتهمين قبل اسبوعين في الاسكندرية.

جهود أمنية مكثفة للبحث عن مرتكبى جريمة منفلوط

تبذل أجهزة الأمن جهودها للبحث عن منفذى الحادث الإرهابى الذى تعرضت له سيارتا شرطة مساء أمس الأول بمدينة منفلوط بأسيوط، وأدى إلى استشهاد ثلاثة من رجال الشرطة ومواطن، وإصابة ثمانية بينهم ضابط برتبة نقيب. وقد توصلت الأجهزة الأمنية إلى معلومات أدلى بها شهود الحادث، ومنهم مالك السيارة التى أخذها الجناة منه تحت تهديد السلاح؛

بعد استشهاد ٤ وإصابة ٨ فى هجوم إرهابى بأسيوط

الأهالى يبكون فى موقع الجريمة وحالة من الخوف تسيطر عليهم بسبب الارهاب

كتب ـ أحمد موسى:

عاشت مدينة منفلوط بأسيوط ليلة حزينة أمس الأول، تجمع فيها الاهالى وهم يبكون بسبب الرصاصات التى اطلقها مسلحون من عناصر الارهاب على سيارتي شرطة، مما أدى إلى استشهاد ٤ من الشرطة والمواطنين واصابة ٨ آخرين.

وظل أهالي المدينة ساهرين وقد أصابهم الرعب لهول الجريمة التى حدثت فى التاسعة والنصف مساء ـ الثلاثاء ـ وسارعوا إلى المستشفى للاطمئنان على من أصيبوا فى الجريمة، بينما عززت أجهزة الامن من وجودها فى المنطقة وجرى اغلاق لمنافذ ومخارج المدينة واستخدم رجال الشرطة الكلاب البوليسية لتعقب هروب الجناة. وقد أدى الحادث الإرهابى الذى تعرضت له سيارتا شرطة مساء أمس الأول، إلى حدوث ردود فعل واسعة حول مسألة تنفيذ الهجوم فى وقت تقود فيه قيادات الجماعة المحكوم عليهم فى ليمان طره مبادرة لوقف العنف. وربما هدف الحادث هو دحض المبادرة.

واعتبرت بعض المصادر أن الجريمة جاءت لمحاولة الضغط على جهاز الأمن، للتعامل مع مبادرة قيادات الجماعة فى ليمان طره، وقد توصلت الأجهزة الأمنية إلى معلومات عن منفذى الجريمة ويجرى تتبع خطوط هروبهم فى المناطق الزراعية المحيطة بمنفلوط.

وقد أدلى المواطن رجب محمد فرحانى مالك السيارة رقم ٢٥٩٧٦ ملاكى أسيوط الذى أجبره الجناة على

التوصل إلى معلومات حول منفذى العمليـة وتتبع خطوط هروبهم

نقلهم من منطقة الهجوم إلى خارج المدينة بأوصاف المسلحين الاربعة وتجمعت دلائل قوية حول قائد المجموعة الارهابية المنفذة للهجوم الذى أسفر عن استشهاد ثلاثة من الشرطة وهم: حلمى قطب، وياسر حربى، وعصمت محمد، والمواطن مصطفى محمد مصطفى ، بينما اصيب ثمانية بينهم ٦ من الشرطة وهم النقيب عمرو محفوظ، والمجندون: شعبان رضوان ومدحت فتح الباب وسيد متولى جمعة، والخفيران سيد عبدالعاطى وفوزى أحمد مطاوع، واثنان من المواطنين وهما: عمران قطب خليل وأحمد مصطفى عبدالمجيد.

التحقيقات التى جرت من أعقاب الحادث كشفت عن قيام منفذى الجريمة برصد الموقع الأمنى قبل ارتكاب العملية، وأيضا تحديد مداخل ومخارج المنطقة والذين هربوا منها بعد استيلائهم على السيارة الخاصة من مالكها تحت تهديد السلاح، وتبين استيلاء الجناة على ٤ قطع أسلحة من رجال الشرطة وذكر عدد من الشهود أن مرتكبى الحادث جاءوا إلى موقع الكمين الأمنى وهم مترجلون وبادروا باطلاق الرصاص من أسلحة آلية بطريقة عشوائية على رجال الشرطة والمواطنين الذين كانوا يسيرون أو وجدوا فى منطقة الهجوم ، وعقب انتهائهم من تنفيذ العملية أسرعوا بالهروب تحت غطاء من الرصاص أطلقوه لإرهاب المواطنين. كل التأكيدات تشير إلى أن عناصر المجموعات الهاربة فى الجبال والزراعات هم انفسهم منفذو الجريمة وهناك من يريدون استمرار العنف داخل مصر لمصالحهم. ويخرقون المبادرة التى أطلقتها قيادات الليمان، ويعتبر منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين أن الحادث لن يؤدى إل التراجع عن استمرار المبادرة وإقناع قيادات الخارج للتجاوب معها، والمسألة تحتاج إلى التعامل بحذر وعدم استخدام اسلوب لى الذراع فى هذه المبادرة خاصة وانها بلا شروط مع إتاحة الفرصة للجميع بطريقة هادئة، وحتى امس لم تعلن أى جهة مسئوليتها عن العملية، وإن كانت أصابع الاتهام تدور كلها حول عناصر تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية فى أسيوط أجهزة الأمن سبق تأكيدها بأنها تنظر للمبادرة بكل حذر ومخاوف طالما ظلت عناصر هاربة ومعها أسلحتها ، وهذا ما حدث بالفعل ، ويتطلب الأمر اثبات حسن النوايا بما يضمن الهدوء فى مصر واستقرار الوضع الأمنى ، وعلم مندوب الأهرام أن بيانا يوزع على الشخصيات العامة ورؤساء الأحزاب، لتأييد مبادرة وقف العنف من جانب واحد بدون شروط، ومناشدة الرئيس مبارك الاستجابة لهذه المبادرة.



المصدر : الحـيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/ ٨/ ١٩٩٧

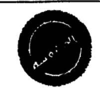
[illegible]

□ القاهرة - «الحياة»:

■ ابدى المتهم الرئيسي في قضية «خان الخليلي» المحامي عادل عبدالمجيد الذي يعيش في بريطانيا كلاجئ سياسي استعداده للعودة إلى مصر والمثول امام القضاء في حال قيام محكمة مدنية بالنظر في القضية. والمعروف ان محكمة عسكرية بدأت الاحد الماضي في النظر في القضية التي تضم ٨٤ من اعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري بينهم اثنان مقيمان في بريطانيا احدهما عبدالمجيد والمتهم الآخر احمد السيد النجار.

وذكرت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني ان اربعة محامين اسلاميين قدموا طلباً الى ادارة القضاء العسكري للدفاع عن عبدالمجيد الى جانب محام انتدبته المحكمة للدفاع عنه. والأربعة هم السادة: منتصر الزيات وسعد حسب الله وعلي اسماعيل وقمر موسى. واشارت المصادر الى ان اتصالات جرت مع عبد المجيد نفى فيها الاتهامات المنسوبة اليه. وأكد استعداده للعودة الى مصر في حال توافر ضمانات لسلامة اجراءات المحاكمة. وانه رفض محاكمته أمام محكمة عسكرية معتبراً ان «المحاكم العسكرية مختصة بالنظر في القضايا المتهم فيها عسكريون».

وكان عبدالمجيد نفى صلته بجماعة «الجهاد» في بيان اصدره في بداية السنة عقب قيامه بافتتاح مركز حقوق في لندن اطلق عليه اسم «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري». لكن لائحة الاتهام في قضية «خان الخليلي» نسبت اليه والى المتهم النجار تلقيهما تكليفاً من الظواهري بالتحرك لاختيار بعض عناصر التنظيم الفارة خارج البلاد والسابق تلقيهم دورات على استخدام الأسلحة وإعداد العبوات الناسفة بمعسكرات التنظيم في افغانستان وارسالهم الى السودان وتطوير عمليات تدريبهم ثم دفعهم الى مصر وربطهم ببعض عناصر التنظيم. وأشارت الى ان المتهم اكرم عبدالعزيز الشريف البريطاني الجنسية المصري الاصل الذي يحاكم حضوريا في القضية اعترف بأنه التقى عبدالمجيد في لندن وتسلم منه مبالغ مالية لتوصيلها الى اعضاء التنظيم في الداخل.



المصدر : الكفـــاح العـربـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٧

رغم دعوة «الجماعة الاسلامية» الى وقف العنف

مصر: ٦ قتلى برصاص المتطرفين بينهم أربعة من رجال الشرطة

شنت قوات الأمن المصرية أمس حملة تمشيط واسعة في منطقة أسيوط بحثاً عن اعضاء من «الجماعة الاسلامية» قتلوا ستة أشخاص من بينهم أربعة رجال شرطة أمس الاول.

وبهذه الحادثة بات عدد رجال الأمن الذين قتلوا ١١ من بينهم ضابطان وذلك بعد أقل من شهرين على الدعوة التي اطلقها ستة من الاعضاء المؤسسين لـ«الجماعة» من داخل السجن لوقف العنف.

فقد هاجمت مجموعة من اربعة رجال ملثمين ترجح الشرطة ان يكونوا من العناصر الفارة لـ«الجماعة الاسلامية» اكبر التنظيمات المسلحة في مصر، سيارتين للشرطة عند مدخل منفلوط (٣٦٠ كلم جنوب القاهرة) خرجوا من مكمنهم في زقاق صغير وقاموا باطلاق النار لمدة ربع ساعة فقتلوا اربعة من رجال الشرطة ومواطناً في حين توفي مدني آخر متأثراً بجراحه بعد ذلك ببضع ساعات. وقد تمكن أفراد المجموعة الذين استولوا من الجنود على خمس بنادق ومسدس وجهاز لاسلكي، من الفرار مستخدمين سيارة مسروقة عثر عليها بعد ذلك خالية على بعد كيلومترين من مكان الحادث.

وكان ستة من مؤسسي الجماعة الاسلامية دعوا في الخامس من تموز (يوليو) الماضي مع بدء محاكمة ٩٧ اسلامياً امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة الى وقف العنف داخل مصر وخارجها.

وخلال توقف أعمال جلسة المحاكمة، تلا أحد المتهمين بيان هذه الدعوة باسم ستة من الاعضاء المؤسسين للجماعة والذين حكم عليهم بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة ٢٥ عاماً العام ١٩٨٢ لاشتراكهم في اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات، وجاء في البيان «دعوة الى كل الاخوة في مصر لوقف العمليات العسكرية داخل البلاد وخارجها».

لكن في ٢٢ تموز (يوليو) وبعد اقل من ثلاثة أسابيع على هذه الدعوة وقع هجوم مماثل على حاجز للشرطة في المنيا اودى بحياة ستة من رجال الشرطة احدهم برتبة ضابط.

وقد سبق هذا الاعتداء في ١٥ من الشهر نفسه اعتداء آخر اسفر عن مقتل ضابط واصابة اربعة مجندين في ابو قرقاص جنوب المنيا.

وقال منتصر الزيات المحامي الرئيسي لـ«الجماعة الاسلامية» ان استمرار العمليات المسلحة ربما يكون بسبب صعوبة ايصال تعليمات قادة الجماعة الجديدة الى رجالهم الذين يختبىء بعضهم في وسط الحقول او في المغارات او الانفاق.

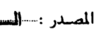
وصرح أنه «من الوارد ان تكون مسألة الاتصال ببعض العناصر الفارة صعبة».

وأضاف «كل ما نستطيع ان ننصح به هو ضبط النفس، الجهود ستثمر والمساعي ستتواصل من اجل احتواء اي أعراض تحصل لمسألة وقف العنف». كما اقر بأن هذه الاعتداءات يمكن ان تكون «خرقاً لما اعلن عن مبادرة وقف العنف» بعد ان رفض قادة الجماعة في الخارج الدعوة الى وقف العمليات المسلحة. (اف.ب)



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٧



كلمة حب
تعطيل الديموقراطية أكبر جرائم الإرهاب

في الكويت اعتراف كامل بالتيار الإسلامي.. له مؤتمراته واجتماعاته وصحفه.. وله ممثلون في مجلس الأمة الكويتي.. ولكن الكويت اهتزت عندما وقعت فيها بعض احداث العنف الغريبة.. فقد قامت جماعات مجهولة باختطاف بعض الاشخاص.. وذهبت بهم الى اماكن نائية في الصحراء.. واتهمتهم بالانحراف الديني والخلقي.. وقامت بتقرير عقوبة الجلد عليهم.. ونفذت عملية الجلد فعلا.. وعاد الضحايا إلى المجتمع الكويتي يصرخون مما حدث لهم.. واهتزت الكويت.. وتداولت الصحف القضية.

أجمع كل علماء الدين على ان هذا العمل غير مشروع.. يرفضه القانون وترفضه الشريعة.. يرفضه القانون لأنه عدوان على القانون.. من بعض اشخاص تصوروا أنهم جهة اتهام وحكم وتنفيذ.. وهو خروج خطير على مبادئ القانون.. والمنطق.. لأنه لا يجوز لأى جماعة ان تنصب نفسها خصما وحكما.. وان تقرر العقوبة وان تنفذها.. وهو خروج على الاسلام والشريعة.. لأن القصاص والعقوبة والحدود من حق ولي الأمر وحده.. وفي علنية وبعد تحقيق وسماع شهود.. ومثل هذه العمليات ليس تطرفا.. ولكنه جريمة كاملة تخضع لقانون العقوبات..

وقد اخذت القضية دورها في العناوين الرئيسية للصحف.. والاجماع مستقر بين رجال الدين والقانون والمجتمع على انها جريمة.. تستحق العقاب.. وعلى المباحث ان تبحث عن العصابة التي تجلد الناس دون وجه حق.

وهذه الصورة هي الارهاب بعينه.. هي التصوير الحقيقي للارهاب.. ان تفرض فكرك على الآخرين بالعافية.. وان تحكم على الناس الذين يخالفونك في الرأى أو السلوك.. ثم تقوم باعدامهم أو جلدهم أو توقيع أى عقوبة عليهم.. بل ان سماحة الاسلام لا تجيز مقاطعة من يخالفك في السلوك أو الرأى.. بل ان عليك ان تلقاه.. وان تقنعه بكلام لين.. وان تقدم له الاسوة الحسنة.

ونحن نعيب على جماعات الارهاب في مصر هذا السلوك.. ولا نجد أى تبرير للإرهاب مهما كان.. وعلى أى درجة.. لأن جماعات الارهاب في مصر تختار من تتصور انه عدو لها.. وتصدر الحكم وتنفذه..

وجرائم جماعات الإرهاب مضاعفة.. لأنها عدوان على القانون وعلى الشريعة وعلى الاسلام.. كما انها اعطت المبرر للحكومة لإلغاء الديموقراطية.. وفرض حالة الطوارئ.. مع ان معظم الدول التي تعاني من الارهاب مازالت تحترم اللعبة الديموقراطية ولا تفرض قانون الطوارئ.. وبريطانيا مثلا فيها إرهاب سياسي وديني.. ومازالت تسود بالديموقراطية.. ونحن ننتهز أى فرصة لفرض مزيد من القيود.. والحكومة هي التي اخترعت حكاية البلطجة.. ثم تريد فرض قوانين جديدة تقيد حريات الناس وحرماتهم لمحاربة البلطجة.. مع ان المثل يقول «اللي حضر العفريت يصرفه».

ويتحدثون اليوم عن مبادرة جماعات العنف لوقف الارهاب.. وبداية نقول ان ذلك اعتراف بما فعلته جماعات العنف.. وثانيا نقول ان علينا ان نتمسك بالحذر حتى لو كانت المبادرة حقيقية.. فاسترخاء الشرطة ممنوع.. تماما مثل الاسترخاء العسكري ممنوع بعد معاهدة السلام مع إسرائيل.

محمد الحيوان



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٨/ ١٩٩٧

مقتل ٦ واصابة ٩ من رجال الشرطة والمواطنين في اسيوط

مصر: عملية لـ"الجماعة" تثير شكوكاً في "مبادرة" وقف العنف

☐ القاهرة -
من محمد صلاح وحسام كمال:

■ استأنف الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الإسلامية» عملياته المسلحة في جنوب مصر مساء اول من امس، بعد توقف استمر ما يقرب من الشهر. وشن اربعة مسلحين هجوما على سيارتي شرطة في مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط اسفر عن مقتل ٤ من افراد الشرطة واصابة خمسة آخرين احدهم ضابط برتبة نقيب. كما قُتل مواطنان واصيب اربعة آخرون تصادف وجودهم في موقع الحادث. وتمكن الجناة من الفرار في سيارة خاصة من طراز «بيجو» ذهبية اللون تحمل الرقم ٢٥٩٧٦ استولوا عليها من صاحبها، بعد تهديده.

واثارت هذه العملية مزيداً من الشكوك في جدوى مبادرة اعلنها الشهر الماضي عدد من قياديي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» يقضون عقوبة السجن، ودعوا فيها اعضاء التنظيمين الى وقف العمليات العسكرية.

كما تزامنت العملية مع بيان اصدره قادة «الجماعة الاسلامية» من خارج مصر امس نفوا فيه مسؤولية الجماعة عن الحريق الذي شب في المركز التجاري في ضاحية مصر الجديدة يوم الخميس الماضي. واهاب البيان «بابناء الجماعة عدم الاعتداء على الاموال والدماء المعصومة».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اربعة مسلحين مترجلين هاجموا سيارتين للشرطة اثناء تغيير وردية الخدمات في شارع البستان في مدينة منفلوط واطلقوا النار على السيارتين، ما اسفر عن مقتل اربعة من افراد الشرطة هم المساعد حلمي بيومي قطب والمجندون فوزي محمد جلال وياسر ادريس وعصمت محمد، واثنين من المواطنين هما مصطفى محمد مصطفى وحمادة سلامة رمضان. كما ادى اطلاق النار الى اصابة ٩ بينهم النقيب عمرو محمد محفوظ واربعة من افراد الشرطة هم سيد عبد العاطي ومدحت احمد فتح الباب وشعبان رضوان احمد وسعد متولي حسن، والمواطنين مجدي بطرس مشالي وعمران قطب خليل وابراهيم عبد السلام واحمد مصطفى عبد الحميد. واضاف المصدر ان الجناة استولوا قبل فرارهم على اربع بنادق آلية ومسدس وجهاز لاسلكي يخص رجال الشرطة، ثم اجبروا صاحب سيارة خاصة يدعى رجب محمد فرجاني على النزول من سيارته واستقلوها، ثم تركوها على بعد نحو خمسة كيلومترات من موقع الحادث، وهربوا إلى منطقة زراعية مجاورة للمدينة.

وعلق المحامي منتصر الزيات الذي اختاره معلنو مبادرة وقف العنف متحدثا باسمهم على العملية. وقال: «من الوارد حدوث خرق لمبادرة القادة السجناء، ومن الوارد الا تكون الاستجابة مطلقة، كما ان صعوبة الاتصال بالعناصر الفارة تحول دون ابلاغهم قرار القادة ولكن المهم ان تتواصل الجهود من اجل اقناع الجميع بوقف كل اشكال العنف». ولفت الى ان البيان الذي نسب الىَ «الجماعة الاسلامية» تبنيها حريق المركز التجاري «يثبت وجود اشخاص وجهات يهمها افشال المبادرة». واضاف: «كما ان الحديث عن انهيار الجماعات وضعفها وتفسير المبادرة على انها استسلام قد يدفع بعض العناصر غير الخاضعة للسيطرة او الرافضة للمبادرة من الاساس الى محاولة اثبات العكس».

وحصلت «الحياة» صباح امس على بيان اصدرته «الجماعة الاسلامية» اكدت فيه ان التنظيم لم يصدر اي بيان في شأن حادث حريق المركز التجاري في مصر الجديدة وان ايا من العاملين في الجماعة او المتعاطفين معها لم يتصل باي من اجهزة الاعلام متبنياً الواقعة. وشدد البيان على ان الجماعة «لها رؤية شرعية حول الاموال والدماء تقوم على ان اموال المسلمين ودماءهم معصومة».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٧

رأى

لماذا لاتقبل المبادرة!

عمرو هاشم ربيع

طرحت بعض قيادات جماعات العنف الديني في مصر الشهر الماضي مبادرة لوقف العنف، وطالبت ـ فيما بعد ـ الجماعات الأخرى بالامتثال إلى دعواها، وقد رحبت ـ تقريبا ـ جميع تنظيمات العنف الداخلية بالمبادرة، بينما رفضتها القيادات الموجودة بالخارج، باستثناء الشيخ عمر عبدالرحمن المسجون في الولايات المتحدة حاليا، مؤكدة على ضرورة توافر بعض الشروط ومنها الافراج عن المعتقلين، والغاء الاحالة للمحاكم العسكرية.

وهكذا تبدو اركان «صفقة» الجماعات في إلقاء السلاح، مقابل أن تقوم الدولة بالإفراج عن المعتقلين على ذمة قضايا العنف في مصر، وهذه المبادرة ليست الأولى من نوعها في هذا الشأن، لكنها تختلف عن سابقتها في أنها تضم أكبر عدد من الجماعات، الأمر الذي يجعلنا نتساءل: لماذا لاتقبل الدولة تلك المبادرة؟

خاصة أن قبولها سوف يظهر الدولة بالطرف المستجيب لوقف أعمال العنف التي استشرت في النصف الأول من التسعينات، وهددت الاقتصاد وروعت الأبرياء، وهزت صورة الدولة أمام المجتمع الدولي قبل أن تنجح بالفعل في حصرها الآن، ولاسيما أنه من الممكن التفاوض حول المبادرة، مثل الاكتفاء بإطلاق بعض السجناء التي قربت فترات إطلاق سراحهم بعد انقضاء مدة الحكم، أو تشهد لهم بحسن سيرهم وسلوكهم خلال فترة السجن التي دامت اكثر من خمسة عشر عاما، أو لأن بعض هؤلاء أصبح مريضا أو طاعنا في السن ولايقدر على العودة عمليا لممارسة أنشطة عنف مشابهة. والواقع أن السياسة دائما هي فن الممكن، وهي لعبة الأخذ والعطاء، والتفاوض والمساومة، ولايعني ذلك أن قبول المبادرة سيفسر أن الدولة أصبحت ضعيفة أمام جماعات العنف، كما أن رفضها لايعني بالمقابل أنها أصبحت قوية، غاية ماهنالك أن القبول بها ربما يسهم في سيادة مناخ من الهدوء والاسترخاء، والأهم تهدئة روع طائفة من جيل الشباب الحائر الذي جرفه تيار التشدد أو أوشك على الانجراف فيه بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية المعروفة.

ولعل النظر إلى السوابق في التفاوض بين بلدان كانت متشددة في مواقفها إيذاء جماعات العنف داخلها وتلك الجماعات، يشير إلى إمكان حدوث مرونة من قبل الدولة في هذا الشأن، فمع الفارق في التشبيه وفي مسمى تلك الجماعات المسلحة وأسباب العنف المسلح، فاوضت العديد من دول أمريكا اللاتينية والإفريقية تلك الجماعات، كما فاوضت إسرائيل جميع الفصائل الفلسطينية تقريبا.

ومما لاشك فيه، أن المبادرة سوف تجد العديد من الصعاب الداخلية والخارجية كي يتم قبولها. ففي الداخل هناك ـ دون شك ـ جماعات يهمها البقاء على الوضع الاستقطابي الراهن بغية البقاء في مواقعها حاملة راية المواجهة إلى الأبد. أما في الخارج، فإن مبادرة عناصر الداخل تواجه شروطا من قيادات الجماعة الهاربة، التي يعيش معظمها في أوروبا في مناخ مرفه بعيدا عن هموم الوطن والمواطنين. كما أنها ـ دون شك ـ تواجه غضب الكثير من الأعداء، وعلى رأسهم إسرائيل التي لاترضى لهذا البلد أن يعيش مستقرا مهما تكن طبيعة العلاقات الرسمية معه. لذلك تبقى جهود المصلحين من العلماء وقادة الرأي، حاسمة في اتجاه تحقيق التوافق مع قطاع مهم من الشباب الجانح.

إن قبول المبادرة سوف يكشف أمام الرأي العام صدق أو زيف جماعات العنف الديني، وبالتالي يفرض الخيار بين حتمية استكمال المواجهة معهم أو حتمية التراضي الوطني على قاعدة القانون، وإن كان هذا القبول ـ إن شاء له القدر أن يتم ـ سوف يتعرض لخروقات عديدة سوف تقوم بها جميع الأطراف السابقة التي لاترضى عن المبادرة.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٧

حادث منفلوط: عناصر الجناح العسكري لـ"الجماعة الاسلامية" صار بلا قيادة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اياً كان تاثير العملية، التي نفذها مسلحون من اعضاء «الجماعة الاسلامية» مساء الثلثاء الماضي في مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط ضد سيارتين للشرطة، على مبادرة وقف العنف التي كان اعلنها بعض قياديي التنظيم الشهر الماضي، فإن المؤكد انها مثلت مفاجاة وجاءت في وقت كان يؤمل فيه بأن ينصاع اعضاء الجناح العسكري من الفارين في محافظات لقرار القادة السجناء.

والمهم ان الحادث اكد ان هؤلاء الفارين لا سلطان لاحد عليهم وربما لم يسمعوا في الاصل بموضوع المبادرة ومازالوا يسلكون الطريق نفسه الذي ساروا فيه لمدة خمس سنوات تقريباً معتبرين انه الطريق الصحيح. واذا كانت تحليلات ذهبت الى ان المنفذين تبنوا موقف قادة التنظيم المقيمين في الخارج والذين سارعوا الى رفض المبادرة السلمية، فإن الدلائل تشير الى أن اعضاء الجناح العسكري لا يميلون الى طرف دون الآخر. فإذا كانت الاتصالات بينهم وبين القادة السجناء صعبة فإنها شبه مستحيلة مع قادة الخارج. وبالتالي فإن قيام أي منهم بمناقشة موضوع المبادرة مع عناصر الخارج أمر مستبعد تماماً. وحتى قادة الخارج فإن لهجتهم تجاه المبادرة صارت اخيراً اكثر هدوءاً. إذ بدلاً من توجيه الانتقادات الحادة الى القادة التاريخيين للتنظيم لجأوا الى توجيه اللوم فقط اليهم. وبدل التشكيك في اخلاص زملائهم السجناء، فانهم شككوا في موقف الحكومة من التعاطي الايجابي مع المبادرة. حتى انهم في العدد الأخير من نشرة «المرابطون» التي يصدرها التنظيم خارج مصر قالوا: «إذا قدمت الحكومة خطوة في اتجاه حل الأزمة فإننا سنقدم عشر خطوات». ومع ذلك فإن المرجح ان اعضاء الجناح العسكري للتنظيم صاروا بلا قيادة حقيقية تحركهم وتضبط أيقاعهم وتحدد لهم الطرق التي عليهم ان يسيروا فيها.

وعكس تناول الصحف المصرية الصادرة أمس رغبة في إنجاح المبادرة ووقف العنف ما دام يأتي من طرف واحد ولا يشمل فرض شروط على الحكومة. ولم تتضمن الصحف المصرية هجوماً على القادة السجناء او اتهامهم بانهم اطلقوا المبادرة حتى تحدث حال «استرخاء» أمني يمكن أن يستغله الفارون في تنفيذ عمليات جديدة. وهو الاتهام الذي واجهه اصحاب المبادرة عند اطلاقها لكن تفاعلاتها جعلته يتوارى لتظهر لهجة اخرى أكثر تفاؤلاً وتعكس الأمل في وقف العمل تماماً.

واللافت ان الحادث وقع بعد يوم واحد من واقعة البيان الذي نُسب الى «الجماعة الاسلامية» وأعلن مسؤوليتها عن حادثة حريق المركز التجاري يوم الخميس الماضي وهو الأمر الذي نفاه قادة التنظيم سواء من كانوا في الخارج أو الداخل. كما أكد عدم صحته التحقيق في حادث الحريق التي اثبتت انه غير متعمد. لكن الواقعة تثبت أن هناك جهات تعمل على استمرار الخلاف بين الحكومة والجماعات الاسلامية وتسعى بشدة الى ضرب أي جهد يبذل لوقف العنف.

ويلاحظ في هذا الصدد أن صحيفة «الجمهورية» المصرية نقلت في عددها الصادر عن تقرير امس ان اسرائيل استغلت معارضة قادة الجماعات الاسلامية في الخارج لمبادرة وقف العنف للاتصال غير المباشر بهؤلاء القادة من خلال أطراف ثالثة تفادياً لرفضهم التعامل مع اسرائيل بهدف القيام بأعمال من شأنها الضغط على مصر. وتضمن التقرير ان الدولة العبرية كانت وراء الحملة التي يشنها بعض الجهات في الخارج ويزعم فيها وجود اضطهاد للاقباط في مصر.



جلسة قضية "تفجيرات البنوك"

قادة "الجماعة" و"الجهاد" يتهمون الشيوعيين بمحاولة افساد مبادرة وقف العنف

□ القاهرة - «الحياة»:

■ عقدت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس جلسة استأنفت فيها النظر في قضية «تفجيرات البنوك» المتهم فيها ٩٧ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم خمس سيدات. واستكملت المحكمة الاستماع إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين. واصدر قادة في تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» بياناً علقوا فيه على الحادثة التي وقعت في مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط مساء الثلثاء، واعتبروا ان الهجوم الذي اسفر عن مقتل ستة اشخاص بينهم اربعة من افراد الشرطة واصابة تسعة بينهم ضابط «جاء كرد فعل على اخبار مثيرة نشرت على خلاف الحقيقة في احدى الصحف المصرية».

وهاجم القادة السجناء الشيوعيين واتهموهم بمحاولة الوقيعة بين الجماعات الاسلامية واجهزة الامن.

وكانت المحكمة عقدت الجلسة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب (شرق العاصمة) واستمعت الى مرافعة ثلاثة محامين هم: سعد حسب الله وعلي اسماعيل وممدوح اسماعيل. ودفع هؤلاء ببطلان اجراءات ضبط المتهمين وتفتيش منازلهم.

كما دفعوا ببطلان اعترافات المتهمين على اساس انها تمت تحت ضغوط معنوية ونتيجة لتعذيب تعرضوا له. وطالب المحامون براءة المتهمين جميعاً كما طالبوا بنقلهم من سجن طره الى احد السجون العسكرية.

واستجاب رئيس المحكمة لطلب الدفاع السماح لابناء المتهمين بدخول قفص الاتهام اثناء فترة الاستراحة، مشيراً إلى ان الطلب «إنساني ويستحق تلبيته». واثناء فترة الاستراحة وقف المتهم محمد امين عبد العليم وقال: «بيان من قادة الجماعة الاسلامية الموجودين في ليمان طره». ثم اضاف: «دأبت بعض الابواق الشيوعية منذ إعلان مبادرة وقف العمليات العسكرية الشهر الماضي على محاولة بث الفتنة بين اجهزة الامن والجماعات الاسلامية، لأن لهم مصلحة لا تخفى على احد في استمرار نزيف دماء ابناء الوطن الواحد. والمحزن ان احدى الصحف استجابت لمحاولات الوقيعة ونشرت اخباراً مثيرة على خلاف الحقيقة ادت الى رد فعل عنيف في منفلوط يوم الثلثاء الماضي». وأكد القادة السجناء في بيانهم تمسكهم بالمبادرة واصرارهم عليها.

وتابع البيان: «اننا نناشد اخواننا اعطاءنا الفرصة لانجاح المبادرة بضبط النفس وعدم تصديق كل ما ينشر من الاخبار الضارة بالمبادرة، خصوصاً في الصحف الماركسية ونتمنى الا يستجيب جهاز الامن لرغبات من يريدون التضحية بدماء ابنائه ودماء اخواننا لتحقيق مآربهم الشخصية».

ونفى البيان مجدداً مسؤولية الجماعات الاسلامية عن حادث حريق المركز التجاري في ضاحية مصر الجديدة يوم الخميس الماضي.

ووصف البيان الذي بثته احدى وكالات الانباء منسوباً الى الجماعة واعلن مسؤوليتها عن الحريق بانه «بيان مكذوب من صنع دعاة الفتنة».

وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد غداً لاستكمال الاستماع إلى مرافعة الدفاع.



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٧

الشرطة المصرية تواصل جهودها لاعتقال مرتكبي حادث منفلوط

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تواصلت جهود الشرطة المصرية بهدف القبض على مرتكبي الهجوم الذي وقع مساء الثلثاء الماضي في مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط، واستهدف سيارتين للشرطة واسفر عن مقتل اربعة من افراد الشرطة ومواطنين واصابة ٩ بينهم ضابط شرطة بجروح. وعثرت اجهزة الامن على السيارة التي استخدمها الجناة في الفرار من موقع الحادث، وقامت اجهزة الفحص الفني والبحث الجنائي برفع البصمات منها لمضاهاتها ببصمات اعضاء فارين ينتمون الى الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية».

واكد مصدر امني ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصيات مرتكبي الحادث، مشيراً إلى ان جهوداً تبذل لملاحقتهم قبل خروجهم من محافظة اسيوط. وقامت اعداد من قوات الامن امس بتمشيط مئات الافدنة من الاراضي الزراعية التي يرجح ان الجناة لجأوا اليها بعد ان تركوا السيارة، فيما دهمت قوات اخرى مخابئ للتنظيم في مدن المحافظة وقراها والقت القبض على اعداد من المشتبه في انتمائهم الى «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيقات بهدف التوصل للمكان الذي لجأ اليه الجناة.

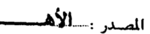
وواصل رئيس نيابة منفلوط السيد حمدي فاروق التحقيق في الحادث واستمع الى اقوال عدد من الشهود الذين اكدوا ان اربعة اشخاص كانوا يرتدون ملابس مدنية اقتربوا من سيارتي الشرطة واسرعوا باخراج اسلحة اليه من طيات ملابسهم واطلقوا النار على من في السيارتين، وان احدهم كان يطلق النار في الهواء لارهاب الاهالي ومنعهم من الاقتراب، ثم قام احد الجناة بجمع بعض الاسلحة من داخل السيارتين قبل ان يسرعوا فارين مترجلين ثم اوقفوا صاحب سيارة خاصة واجبروه على النزول منها واستقلوها ولاذوا بالفرار.

وتسلمت النيابة تقرير الطبيب الشرعي عن القتلى الستة في الحادث. وذكر التقرير انهم قتلوا متأثرين باصاباتهم بعدد كبير من طلقات الرصاص في انحاء متفرقة من اجسامهم.

واستمعت النيابة الى اقوال صاحب السيارة التي استخدمها الجناة في الفرار ويدعى رجب محمد فرجاني فذكر انه فوجئ بشخصين يشهران السلاح في وجهه ويأمرانه بالخروج من السيارة وان احدهما جلس في مقعد القيادة والآخر في جواره، وفوجئ بشخصين آخرين كانا يقفان بعيداً يسرعان بالركوب في المقعد الخلفي وانطلقت السيارة بالاشخاص الاربعة خارج المدينة. وحدد الشاهد اوصاف الجناة الاربعة وعرضت النيابة عليه صور اشخاص من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» من الفارين فتعرف على بعضهم.

ومن جهة اخرى اكد محافظ اسيوط الدكتور محمد رجائي الطحلاوي ان وقوع الحادث «لا يعني عودة الارهاب الى اسيوط» ووصفه بانه «حادث فردي». وكان المحافظ يتحدث الى الصحافيين في مستشفى اسيوط الجامعي حيث كان يزور المصابين. وشدد على ان اجهزة الامن «قادرة على التصدي للمحاولات التي تهدف الى زعزعة الاستقرار واعادة العنف الى المحافظة». ولفت إلى ان جهود التنمية في اسيوط تشير الى معدلات عالية الأمر الذي ساهم في «تحجيم الارهاب».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٧

حملات أمنية مكثفة لتتبع خطوط هروب مرتكبي جريمة منفلوط

التحقيقات تكشف: كثافة المواطنين في الشارع وعنصر المباغتة منع الشرطة من التعامل

أسيوط - من محمد شمروخ:

كشفت التحقيقات التى تجريها النيابة فى حادث الهجوم الإرهابى على سيارتى شرطة بمدينة منفلوط مساء الثلاثاء الماضى، أن كثافة المواطنين فى الشارع والباغته التى اصابت رجال الشرطة، حالت دون ردهم على مصدر إطلاق الرصاص، مما تسبب فى وقوع المذبحة التى استشهد فيها اربعة من الشرطة ومواطن وإصابة ثمانية آخرين وأجريت النيابة معاينتها لموقع الحادث، واستمعت إلى عدد من الشهود والمصابين.

وأكد احد المصابين فى تحقيقات النيابة التى اشرف عليها المستشار على سليمان المحامى العام لنيابات شمال أسيوط ان شخصين مسلحين فتحا نيران بنادقهما على الاهالى لإرهابهم حيث أصيب المواطنون بالهلع من وقع المفاجأة وهربا من موقع الحادث مترجلين حتى ارغما سائق احدى السيارات الاجرة على النزول منها واستقلاها مخترقين زحام الشارع وانطلقا بعدها إلى خارج المدينة.

وقد تضاربت اقوال شهود العيان فى تحديد خط سير السيارة إلا انهم أجمعوا على هروبهم من الاتجاه المضاد للشارع حيث يقع فى الاتجاه الآخر مركز شرطة منفلوط واستغلا؟ الهرج والمرج التى اصابت سكان المنطقة حتى إختفوا عن الانظار وقد استمع فريق من الضباط إلى الاوصاف التى ادلى بها الشهود والمصابين وتطابقت مع اوصاف بعض العناصر الهاربة من اعضاء الجناح المسلح.

وصرح مصدر امنى بانه لن يتم الاعلان عن مرتكبى الحادث قبل استكمال التحقيقات والتأكد من مطابقة الاوصاف للعناصر المشكوك فى ارتكابها الحادث خاصة ان بعضهم قد اختفى لفترات طويلة وذكر اللواء نبيل العزبى مدير أمن أسيوط أن الحادث هو مجرد محاولة يائسة من جانب جماعات الارهاب لإثبات الوجود وفى الوقت نفسه يكشف عن الانقسام الذى تعيشه قيادات الارهاب حول مبادرتها الأخيرة لوقف عمليات العنف.

كما أكد مدير الأمن ان العناصر التى ارتكبت الحادث استغلت كثافة الحركة فى شارع البستان معرضة حياة المواطنين للخطر، كما اعتمدت على عنصر المفاجأة وانقضت على سيارتى الشرطة، وكادت تقع مذبحة بين المواطنين، لوحدات اشتباك بينها وبين قوات الشرطة التى تعرضت للعملية الارهابية، وفى الوقت نفسه استغلل منفذا العمليه الازدحام فى الهرب من مكان الحادث غير ان اجهزة الأمن فرضت حصاراً بعد دقائق من وقوعه وتجمعت لديها معلومات عن مرتكبى الحادث سوف تعلن فى حينها، وتشير الدلائل إلى أن الجناقيرجح هروبهم إلى المناطق الجبلية القريبة.

ومن ناحية اخرى صرح مصدر امنى بأن حالة النقيب عمرو محفوظ مطمئنة وان إصابته بسيطة ويتماثل الشفاء وقد ادلى بأقواله أمام نيابة منفلوط وقرر انه فوجىء بوابل من الرصاص ينهمر على القوة التى يقودها لتأمين احد محاور مدينة منفلوط والمؤدى إلى مدينة أسيوط كما قرر المجندون المصابون فى الحادث إن مفاجأة إطلاق الرصاص عليهم من جانب عناصر الارهاب لم تمكنهم من مبادلتهم إطلاق الرصاص او اصابتهم بسبب كثافة عدد المواطنين الموجودين فى شارع البستان وقد تم نقل جميع المصابين من مجندين ومواطنين إلى مستشفى أسيوط الجامعى بعد تقديم الاسعافات اللازمة لهم فى مستشفى منفلوط العام وقد امرت النيابة بدفن جثث الشهداء بعد



عرضها على الطب الشرعي وانتقل فريق من وكلاء النيابة إلى موقع الحادث فى مدينة منفلوط لاجراء معاينة وسؤال الشهود الذين تطابقت اقوالهم حول اوصاف المتهمين الارهابيين الاربعة الهاربين.

وقرر صاحب مقهى فى موقع الحادث ان الارهابيين اطلقوا الرصاص عشوائيا على رواد المقهى اثناء هروبهم للحيلولة دون تصدى المواطنين لهم او متابعة طريق هروبهم ولاشاعة الفزع والرعب بين الاهالى لتغطية عملية الهروب.

وفي الوقت نفسه يجرى جهاز مباحث أمن الدولة تحقيقاته بعد القبض على عدد من المشتبه فى قيامهم بالاتصال بالارهابيين خاصة وأن معاينة أجهزة الأمن توصلت إلى أن منفذى العملية قد رصدوا موقع الحادث حيث تبين أن عملية الهروب العشوائى فى غاية من الصعوبة لوجود منفذين فقط بشارع البستان احدهما يؤدى إلى مقر مركز الشرطة والآخر إلى قلب مدينة منفلوط مما يشير إلى ضرورة أن يكون الارهابيون المنفذون للجريمة قد خططو للهروب قبل ارتكابهم الحادث وقد استمعت النيابة إلى سائق السيارة الاجرة التى سرقها الارهابيون حيث أدلى بأوصافهم وقرر بأنهم هددوه بالقتل مالم يترك لهم السيارة التى هربوا بها.

كما اضاف مصدر أمنى أن العناصر الهاربة لاتزال قريبة من نطاق الحادث حيث سرعة فرض الاجراءات المشددة على المنافذ ونشر الاكمنة الثابتة والمتحركة على الطرق الرئيسية والفرعية وتكثيف الحملات فى المدقات الجبلية والطرق الزراعية مما يحول دون خروجهم من منفلوط خاصة انهم مسلحون بالبنادق التى كانت معهم أو تلك التى استولوا عليها.

وعلم مندوب الاهرام ان اجهزة الأمن اتخذت اجراءات سريعة لتغيير موجة التردد العاملة على اجهزة الاتصال اللاسلكى بعد ان استولى الارهابيون على جهاز لاسلكى كان برفقه القوة التى اعتدت عليها وذكر المصدر أن الجهاز المسروق يصبح عديم الفائدة. لانه سوف يتحول إلى جهاز أصم بعد انتهاء شحنة بطاريته وعدم وجود امكانية لشحنه مرة اخرى لدى الارهابيين.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/٨/١٩٩٧

بيان للتنظيم تبنى حادث منفلوط

مصر: قادة "الجماعة" في الخارج يحددون مطالب لوقف العمليات

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ طرا تحول مهم في موقف قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» المقيمين خارج مصر، تجاه مبادرة وقف العمليات التي اعلنها زملاء لهم يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات. إذ اصدر التنظيم بياناً امس حصلت «الحياة» على نسخة منه حمل عنوان «وداعاً للشهداء تحية للابطال»، اكد ان «الجماعة حريصة على الوطن ومصالحه من منطلق حرصها على الدين و الشريعة».

وعلى رغم ان البيان اعلن تبني التنظيم الهجوم الذي شنه مسلحون الثلثاء الماضي واستهدف سيارتين للشرطة كانتا تقفان في احد شوارع مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط واسفر عن مقتل ستة اشخاص بينهم اربعة من افراد الشرطة واصابة ٩ اخرين بينهم ضابط، الا انه لمح الى ان العملية «رد فعل» على ما اعلن عن مقتل اعضاء في التنظيم اخيراً في مدينة المنيا. وذكر البيان ان عملية منفلوط نفذت بواسطة كتائب الشهيد طلعت ياسين همام وهو الاسم الذي تطلقه «الجماعة» على الجناح العسكري لها. وقال: «ان الجماعة الاسلامية، وهي تزف كوكبة من ابنائها الى عرس الجنان من كهوف المنيا وجبالها إلى حواصل طير خضر تسرح من الجنة حيث تشاء، تهنئ كتائب الشهيد طلعت ياسين على نجاح عملية منفلوط». واعتبر العملية «تاكيداً لصمود الجماعة ضد الاجراءات التي تتخذ ضد اعضائها». ولمح الى ان العمليات يمكن ان تتوقف في حال تحقيق عدد من المطالب وصفها البيان بانها عادلة وتتمثل في «الافراج



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٨/١٩٩٧

عن كل المعتقلين من ابناء الجماعة وغيرهم من الاسلاميين والسياسيين ووقف احالة المدنيين على المحاكم العسكرية مع الغاء الاحكام الصادرة من تلك المحاكم». وفي اشارة إلى الاجراءات التي تتخذ ضد اعضاء التنظيم قال البيان «ان العنف لا يولد الا الغضب والثأر» واضاف: «اننا حريصون على وطننا ومصالحه من منطلق حرصنا على ديننا وشريعتنا».



المصدر : الحيــــــاة
التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التأييد المطلوب لوقف العمليات المسلحة في مصر

خالد الحروب *

■ المبادرة التي اطلقها زعماء «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد الاسلامي» في مصر، والقاضية بوقف العمليات المسلحة، تتطلب التأييد الشديد إعلامياً وسياسياً. ولا يحتاج الحديث عن اهمية مثل هذا التوجه الى اي إسهاب، فنزيف الدم الذي امتد عبر سنوات التسعينات جراء التطرف المزدوج للجماعات الاسلامية وللسياسة الامنية والحكومية الموازية، يحكي مرارة التجربة ويدفع للتخلي عنها.

يحمل التوجه الجديد دروساً عديدة تفيد في إمعان النظر إليها، إن محلياً على الصعيد المصري، او اقليمياً على الصعيد العربي والاسلامي حيث العديد من الحالات المشابهة. الدرس الأول يقول بان لغة العنف والتطرف سواء الجماعاتي او الحكومي نهايته موصدة ومضمخة بالدم البريء. فلا الجماعات الاسلامية وصلت الى اهدافها عبر هذا الطريق، ولا الحكومة استطاعت القضاء عليها باتباع الطريق نفسها.

وإذا كان في استطاعة الحكومة، اي حكومة، مضاعفة القمع وتغليظ سياسات الامن والبوليس لدرجة تزهق فيها اي روح للمجتمع وتغلقه على انماط جديدة من الاستعباد، وهو ما لم تصله السياسة في مصر، فإن مثل هذا الخيار لا يعني سوى الانحطاط بالدولة والمجتمع وتشويه سمعة البلد، وترؤس قوائم الدول البشعة في سجلات حقوق الانسان وسجلات الدول المحترمة.

والدرس الثاني للمبادرة المذكورة يقول بان الانحياز لصوت العقل والاعتدال سواء في المربع الاسلامي او الحكومي، هو وحده الكفيل بصون دماء البشر والبحث عن ارضيات مشتركة. ولعل في الاعلان عن هذه المبادرة ما يشير الى ان مثل هذا الصوت بات يكسب ارضاً جديدة، داخل تشكيلات الجماعات الاسلامية وداخل تشكيلات الأجهزة الامنية والسياسية الحكومية. والدرس الثالث، ولو على الصعيد المصري تحديداً، يقول بتقديم مواجهة التطرف الخارجي ممثلاً في الغطرسة الاسرائيلية على التطرف الداخلي، الذي يبدو كلعب الأولاد مقارنة بما تؤكد عليه السياسات الاسرائيلية على الصعيد الاقليمي. لذا فإن تنفيس الاحتقان الداخلي، وتوجيه مجمل الجهود لمكافحة التطرف الخارجي، هو ما يليق بمصر ومكانتها ودورها في المنطقة.

غير أن المبادرة نفسها تحتاج الى دفقات أوكسجين متوالية إن من الجماعات نفسها تأكيداً لهذا التوجه، أو من الحكومة المصرية، أو من الاعلام والكتّاب والمثقفين من طرف الجماعات الاسلامية، يحتاج الرموز والقادة الذين اطلقوها الى تكثيف جهودهم الداخلية لاقناع المجموعات والعناصر التي وقفت سلباً إزاء المسار الجديد، ويحتاجون بشكل اخص الى توجيه تلك الجهود لمن هم خارج السجون، باعتبار ان هؤلاء هم الذين يمسكون بالقرار الميداني فعلاً أم إحجاماً. ثم هم بحاجة الى الانخراط في مشروع حوار داخلي هذا بروحية مصابرة هدفها الاقناع بالمجادلة الحسنة



والحوار التوفيقي وإبقاء خيوط التواصل مع الرافضين ساخنة، ذلك أن انقطاع تلك الخيوط، أو التسرع، في اعلان التنديد بالرافضين واعلان البراءة منهم يؤدي الى حل واحد، هو انشقاق هذه التنظيمات حول القناعة أو عدم القناعة بوقف العمليات، وهذا يعني بروز تنظيمات جديدة تواصل النهج القديم، وتعيد الأمور الى المربع الأول.

الاهمية القصوى لهذه الخطوة هي ان يشمل التوجه الجديد الغالبية الكاسحة، إن لم يكن كافة المجموعات والعناصر. ولعل توالي التأييد من داخل مصر وخارجها لهذه المبادرة، يتيح بعض أجواء تفاؤل بان لا يكون مصير هذه المبادرة كمصير شقيقتها، التي ولدت عام ١٩٩٣ على يد بعض الوسطاء والاسلاميين المعتدلين وماتت على يد تشنج المواقف المتبادلة بين الجماعات والحكومة. من طرف الحكومة تحتاج هذه المبادرة الى دعم وتأييد وتلقي بحكمة بالغة. وأول ما تتطلبه هو خطاب سياسي اعلامي توافقي وترحيبي، وليس استعلائي وتفاخري، فالأمر الهام هنا هو الخلاصة النهائية التي قد تنتجها هذه المبادرة، وليس الاسراع في اعلان وزارة الداخلية بان هذا التوجه هو تعبير عن انتصارها على الجماعات، فمثل هذا الخطاب يؤدي الى تصليب مواقف الرافضين للمبادرة داخل تجمعات الجماعات الاسلامية، ويضعف موقف أصحابها ومنطقهم. والحكمة تقتضي صوغ سياسة احتضان لهذا الموقف، تترجم على شكل مبادرات حكومية مقابلة، توكيداً لحسن النية وبعيداً عن منطق المنتصر والمهزوم، وذلك كاطلاق سراح المعتقلين من دون تهم، أو التعجيل في محاكمة المعتقلين منذ فترات طويلة، أو تخفيض الاحكام عن بعض المسجونين وغير ذلك مما لن يغيب عن اذهان المسؤولين المتابعين.

تحتاج المبادرة أيضاً الى ترحيب وتأييد شديد من قبل أوساط الاعلاميين والمثقفين والمفكرين، والنقطة الأساسية هنا هي عدم تناول هذه المبادرة بالتشكيك والاتهام، ومحاولة التشاطر في التحليل واعتبارها تكتيكية، أو ذات أهداف مرسومة وليست اعلاناً عن توجه جديد. وعلى الاقلام والكتّاب الذين تعودوا التنديد باية بادرة من قبل الجماعات والحركات الاسلامية، أن يأخذوا إجازة عن الكتابة لفترة من الزمن، ان لم يضعوا بوصلة التوفيق امام أعينهم ولو لأشهر قليلة فقط. والاهم من الكتّاب والصحافيين هم «الوسطاء» من الاسلاميين والعلمانيين الذين تحركوا عام ١٩٩٣ للتوسط، إذ أن امامهم مهمة جليلة هي بناء تحالف وسطي وتوفيقي يصل ما بين الحكومة والجماعات، ويهدف الى فتح حوار طويل يضع حلولاً استراتيجية لا تتوقف عند الترحيب بالمسار الجديد، بل تمضي لتبحث في جذور المشكلات.

* كاتب فلسطيني مقيم في بريطانيا.



المصدر : الحيـــــــــاة

التاريخ : ٢٣/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible]

□ القاهرة - من عبدالحي محمد:

■ انتقد الامين العام لحزب التجمع اليساري المعارض في مصر الدكتور رفعت السعيد جماعة «الاخوان المسلمين» بشدة، واتهم قيادييها بـ «استخدام الدين لتبرير تأييدهم قانون الايجارات الزراعية الجديد»، الذي يعتبره بعض احزاب المعارضة منحازاً إلى الملاك على حساب المستأجرين.

وقال لـ «الحياة» ان مرشد «الاخوان» السيد مصطفى مشهور «استخدم الإسلام في تبرير القانون سعياً الى تهدئة غضب الحكومة عليهم (الاخوان)».

وانتقد سياسة «التعقب الجزئي»، التي قال إن الحكومة تتبعها في «المعركة» مع «الإخوان»، وطالب بتطويرها إلى «مواجهة حاسمة». ورأى ان «الحكومة تمارس هواية التعقب الجزئي للاخوان، ومن المثير للدهشة والسخرية ان تسكت الحكومة عن مصطفى مشهور الذي يعلن دوماً انه مرشد عام للجماعة، وتقبض على حفنة من الشبان في الاسكندرية بتهمة الانضمام الى جماعة محظورة».

واعتبر ان «الاجراءات الأمنية التي تتخذها الحكومة لا تكفي لمواجهة مشكلة التطرف والارهاب التي يغذيها الاخوان، ويجب تبني موقف سياسي شامل لمواجهتهم».

ودعا الأمين العام للتجمع الحكومة الى تأجيل تطبيق قانون الايجارات الزراعية المقرر أن يبدأ تنفيذه في الأول من تشرين الاول (اكتوبر)، لمدة خمس سنوات «يتم خلالها تامين اراض بديلة للمستأجرين المتضررين طبقاً للالتزام الذي اعلنته الحكومة اثناء مناقشة القانون في البرلمان ولم تنفذه، ما ادى الى تفاقم المشكلة».

وحذر من ان «المستأجرين يعيشون حال غضب واستياء شديدين ويخشون تعرضهم لفقدان العمل والمسكن بسبب تطبيق القانون». ووصف الاجراءات التي اعلنتها الحكومة بانها «غير عملية وخدعة كبيرة يتعرض لها المستأجرون».



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٣

مصر تبدا قريبا محاكمة تنظيم الاغتيالات

القاهرة - «الكفاح العربي»

تبدأ محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) الاسبوع المقبل محاكمة ٢٢ شخصاً اعضاء في تنظيم ارهابي يتزعمه الفار مصطفى حمزة المتهم في قضية محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا.

وتتهم النيابة اعضاء التنظيم بالتخطيط ومحاولة اغتيال عدد من كبار المسؤولين وضباط الشرطة والسياح الأجانب وتخريب منشآت حيوية. وبين المتهمين الـ٢٢ ثلاثة معتقلون والآخرون فارون. ويواجه زعيم التنظيم عقوبة الإعدام، في حين يواجه المتهم الثاني سعيد عبد الحكيم الأشغال الشاقة المؤبدة.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ /٨/ ١٩٩٧

مصر ربحت معركتها العسكرية ضد المتطرفين وتسعى عبر الاصلاح الديموقراطي الى دمجهم بالدولة

الدماء لا تزال ملطخة جدران أكواخ اللبن في قرية عزبة الأقباط على الطرف الثاني من وادي النيل، ولا تزال الثقوب التي أحدثتها طلقات الرصاص ماثلة للعيان.

بيد أن الخوف الذي سيطر العام الماضي عقب قيام مقاتلين إسلاميين باجتياح القرية وقتل ثمانية من سكانها في غضون ١٥ دقيقة مرعبة، انتهى مع أفول عصيان الإسلاميين في مصر منذ خمسة أعوام والذي يبدو أنه قد وصل إلى نهايته، حتى الآن.

في فترة بعد ظهر كل يوم، تهدر ناقلة جند زرقاء مدرعة وشاحنتان محملتان جنودا في أثناء مرورها بحقول الذرة والقمح وعبر شوارع القرية المسيحية الضيقة. إن هؤلاء الجنود يحرسون سكانها الثلاثة آلاف وكنيستها الوحيدة للتأكيد أن المجزرة التي وقعت في القرية هي الأخيرة. «وما دامت الحكومة هنا، فإن القرية تشعر بالأمان»، كما قال زاهي شحاتة، وهو حارس مسلح ببندقية قديمة. وهذا لا ينطبق على قريته وحدها، إذ إن الحكومة المصرية أحلت السكينة في المدن والريف فيما يتراءى انتصارا حاسما على معارضيها الإسلاميين الذين يتوسلون العنف منهم أو الذين يتوسلون أساليب أخرى.

إن المتطرفين الذين بدا يوما أنهم أصحاب اليد العليا أضحوا الآن في تشتت، ينوؤن تحت إجراءات قاسية وتتناهشهم نزاعات داخلية. وقد جعل توقف نشاطهم مصر متميزة عن دول عربية أخرى كالجزائر، التي لا تزال تترنح تحت وطأة عصاباتها الإسلاميين. أما وقد استتب الاستقرار، كما يبدو، فإن ثمة من يسأل: هل آن لمصر التفكير في نوع الاصلاح الديمقراطي الذي من شأنه ضم التيار الإسلامي الموجود منذ أجيال إلى الاتجاه العام السائد؟ «هذا الأمر هو الذي يتعرض للتلكؤ»، بحسب قول سعد الدين ابراهيم، رئيس أحد مراكز البحث في القاهرة، الذي تابع يقول: «إذا لم تقم الحكومة بذلك في الوقت المناسب، فإني أتوقع وصول الوضع إلى ما هو أسوأ كثيرا». لقد بلغ عدد الذين سقطوا في مصر أكثر من ١١٠٠ شرطي ومتطرف ومدني. وتم اعتقال الآلاف، وكانت الخسائر في عوائد السياحة المهمة بمئات الملايين. وكان المتطرفون قد تمكنوا خلال ذروة نشاطهم من اغتيال رئيس مجلس الشعب، وحاولوا اغتيال رئيس الوزراء ووزير الإعلام ووزير الداخلية. بل إن الرئيس حسني مبارك نفسه كان هدفا لهم عام ١٩٩٥ خلال مرور موكبه في أحد شوارع العاصمة الأثيوبية أديس أبابا.

وفي طول مصر وعرضها، قام المتطرفون بنسف مصارف ومهاجمة حافلات وقطارات كانت تقل سائحين، واشتبكوا مع قوات الأمن كل يوم تقريبا، ولا سيما في الجنوب الفقير. ومضى وقت كانوا يجتاحون فيه حتى أكثر أحياء القاهرة اكتظاظا بالسكان.

وكسواهم، كان هدف إسلاميي مصر قلب نظام الحكم العلماني إلى حد بعيد، وإقامة دولة تحكم بحسب الشريعة الإسلامية. وإذ ذاك، ساور الكثيرين خوف من أن تكون مصر على درب دموي يجعلها جزائر أخرى، حيث قتل ٦٠ ألف شخص خلال الأعوام الخمسة الماضية. وفي لحظة يأس، ردت الحكومة بحملات قمع وترهيب بالغة القسوة استخدمت فيها جزءا كبيرا من البيروقراطية المصرية الهائلة.

وقامت وزارة التعليم بطرد المعلمين الذين اشتبه في أنهم يدخلون برامج دينية إلى مدارس مصر التي يبلغ عددها ١٦ ألف مدرسة. واعتد وزير التعليم حسين كمال بأنه قام بطرد ١٠٠٠ معلم وبأنه كان مستعدا لطرد ١٠ آلاف آخرين. وشنت حملة مماثلة على مساجد مصر الخاصة البالغ عددها ٥٥ ألف مسجد، والتي كانت في فترة ما مصدر دعم كبيرا لأنشطة الإسلاميين، بدءا بالقاتلين منهم وانتهاء بأعضاء «الإخوان المسلمين» الذين لا يلجأون الى العنف، وقد أعلنت الحكومة أنها بحلول عام ٢٠٠٠ ستبسط سيطرتها على كل مسجد في مصر. وكانت منذ فترة قصيرة قد عينت أئمة لـ ١٠ آلاف مسجد كما جاء على لسان وزير الشؤون الدينية حمدى زقزوق.



ومع ذلك، فالتدابير الأشد كانت تلك التي نفذت في الجنوب المصري، حيث جرفت قوات الأمن بيوتا وفرضت حظر التجول على قرى عنيدة واعتقلت آلاف الأشخاص وتقول جماعات حقوق الإنسان أن المحققين غالبا ما لجأوا إلى التعذيب لانتزاع اعترافات من أعضاء المنظمات المتطرفة كالجماعة الإسلامية.

واليوم، لا تشهد قرى مثل قرية عزبة الأقباط، حيث الحقول المخضوضرة مجزأة بحواجز طينية وقنوات يغذيها نهر النيل، سوى أعمال عنف متفرقة. فعدد القتلى منذ بداية العام الجاري لا يتعدى الـ٦٧ شخصا، في حين بلغ عدد القتلى في العام المنصرم ١٦٧ شخصا وبلغ عدد الذين قتلوا في العام ١٩٩٥، العام الأكثر دموية، ٣٦٠ شخصا. وهناك أيضا انقسامات بدأت تظهر في صفوف المتطرفين. وكان متهم قد ردد أمام محكمة عسكرية في الشهر الفائت دعوة مؤثرة من قادة في «الجماعة الإسلامية» يناشدون

فيها من سجونهم «وقف العمليات العسكرية داخل مصر وخارجها والامتناع من إصدار تصريحات تحض على تنفيذ عمليات عسكرية».

وقد نفى القادة الموجودون في الخارج وجود مثل هذه الدعوة، وأكدوا عبر صحف عربية أن ما أعلن زائف وأن الهجومات ستستمر.

أيا يكن الأمر، فإن كثيرا من المحللين يعتقد أن الإعلان هو المؤشر الأخير على أن المتطرفين الاسلاميين أضعف الآن أكثر من أي وقت مضى منذ بداية العصيان بقوة في العام ١٩٩٢. وفي هذا الصدد، قال هشام مبارك، وهو من نشطاء حقوق الإنسان البارزين في مصر، «إنهم تحت الحصار... فكثير من أعضائهم إما في السجن وإما لقي حتفه أو فار». والسجن أيضا مأوى أكثر قادة «الإخوان المسلمين» المسالمين احتراما وديناميةً. وقد كان لهذه الجماعة من الهيبة في مرة من المرات ما كان

كافيا لان يزور دبلوماسيون أميركيون مكتبها في قلب القاهرة.

وكانت الحكومة قد أقدمت، بعد سلسلة من المحاكمات العسكرية التي دانتها منظمة العفو الدولية ومنظمات أخرى،

على سجن ٦١ عضوا من الجماعة مدة خمسة أعوام مع الأشغال الشاقة، الأمر الذي أفرغ الجماعة من كبار قيادييها. وعندها، انشق الأعضاء الأصغر سنا ليشكلوا حزبا سياسيا. وهجر عشرات الجماعة تعبيرا عن تعاضدهم مع حزب الوسط الوليد، وكان بمثابة ضربة مفاجئة بالنسبة إلى جماعة طالما تباهت منذ تأسيسها في العام ١٩٢٨ بالانضباط الحديدي.

إن تجربة «الإخوان المسلمين» تعكس، إلى حد بعيد، مسار السياسة الإسلامية في مصر. فعلى امتداد تاريخها الذي يعود إلى قرابة ٧٠ عاما، شهد «الإخوان» فترات قوة وشعبية تلتها أعوام من القمع الشديد.

إذاً، هل أسفرت معركة اليوم عن انتصار للحكومة، أم عن هدنة أخرى ليس إلا؟

يقول أبو العلا معادي، أحد مؤسسي حزب الوسط، ويقول آخرون أيضا، إن الخطوة التالية يجب أن تكون إجراء إصلاح ديمقراطي، وهو ما ينم عن محاولة ضم المعارضة الإسلامية المسالمة إلى النظام، وهي محاولة أثبتت نجاحها في دول عربية مثل الأردن واليمن. وفي الواقع، كان مرشحو المعارضة قد فازوا في العام ١٩٨٧ بثلث مقاعد مجلس الشعب الذي يضم ٤٤٤ مقعدا. بيد أن هذا الفوز انقلب في العام ١٩٩٥، حين لم تفز مجموعات المعارضة إلا بـ ١٤ مقعدا في الانتخابات العامة وفاز «الإخوان المسلمون» المتحدي الأكبر للحكومة بمقعد واحد فقط.

وعلق محلل شؤون الشرق الأوسط في لندن، إبراهيم كروان، بقوله «إن الطرق الى السلطة في مصر مسدودة». ويقول محللون آخرون إن التيار الإسلامي لا يزال يجري عبر المشهد السياسي المصري، على الرغم من الاجراءات الصارمة. أما أن تختار الحكومة تقبل الجانب المسالم من هذا التيار، فهذا مسألة أخرى. ولكن إذا أهملت الحكومة هذا الأمر، كما يحذر ابراهيم، فإنها «ستمهد فعلا الطريق للجيل التالي من المتطرفين». (ا.ب)



المصدر : الحيــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٧

جلسة قضية تفجيرات البنوك في مصر:

الدفاع يناشد المحكمة العمل على انجاح مبادرة وقف العنف

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ استانفت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس جلسة النظر في قضية تفجيرات البنوك المتهم فيها ٩٧ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم ٥ سيدات، واستمعت المحكمة الى الجزء الثاني من مرافعة المحامين منتصر الزيات وسعد حسب الله.

وكانت المحكمة عقدت الجلسة في ثكنة عسكرية في ضاحية الهايكستب شرق العاصمة. ووجه الزيات في بداية مرافعته الحديث الى هيئة المحكمة قائلاً «صدقوني انه يمكن لحضراتكم ان تلعبوا دوراً مهماً في سبيل استقرار المجتمع وتحقيق امنه، فالاستقرار لن يتحقق بصدور مزيد من الاحكام المتشددة لان الاجساد تفنى والافكار تتكاثر وتتوالد. فقد اعدم سيد قطب ومن بعده صالح سرية ومنذ عام ١٩٩٢ وحتى الآن اعدم نحو ٦٠ من اعضاء الجماعات الاسلامية ولم يتحقق الاستقرار، وكل ما نطلبه من المحكمة العسكرية الآن هو تطبيق الشرعية الاجرائية عن طريق استبعاد وبطلان كل الاجراءات غير السلمية اثناء عمليات القبض على المتهمين وتفتيش منازلهم والحصول منهم على الاعترافات تحت ضغوط».

واضاف: «اننا لا نتسول احكاما مخففة ولكن المطلوب الآن وقف كل اشكال العنف في المجتمع ولا بد ان نتعامل مع هؤلاء المتهمين من خلال حقيقة ثابتة وهي انه ليس كل عضو في الجماعة الاسلامية لا بد ان يدان. فالجماعة موجودة وكانت تمارس نشاطها في المساجد والزوايا وكان اعضاؤها يعقدون الدروس والندوات واللقاءات الاسبوعية جهاراً نهاراً قبل تفجر حوادث العنف. ودور المحكمة في انجاح مبادرة وقف العنف التي اعلنت في هذه القاعة مهم بالنظر الى مواقف المتهمين برؤية قانونية سليمة تفتح الباب امام مساعي الخير. فالذين اقترفوا العمليات العسكرية في هذه القضية وقاموا بعمليات التفجير قتلوا في مواجهات مع الشرطة. ولذلك فإننا نترقب صدور احكام ببراءة المتهمين كما نترقب تصفية مواقف المعتقلين من دون محاكمة او اتهام، وان تكون المحاكم العسكرية الدائرة حالياً هي اخر حلقات احالة المدنيين الى غير قاضيهم الطبيعي وان يعامل المعتقل بما يحفظ عليه كرامته وادميته».

وفي اشارة الى عملية منفلوط التي وقعت الثلثاء الماضي قال الزيات «لا بد ان نستوعب اي ازمات. فالمشوار طويل وعشر سنوات من العنف المتبادل لا يتصور ان تنتهي في شهر واحد والمهم ان تكون النيات حسنة وتطبيق القانون والشرعية الاجرائية». ولفت الى ان اوراق قضية تفجيرات البنوك «اثبتت وجود معتقلين صدرت قرارات من النيابة باطلاقهم». ثم تناول المحامي التهم المنسوبة الى المتهمين ودفع بعدم توافر اركان جريمة الانضمام الى تنظيم سري على اساس ان «الجماعة الاسلامية حالة واقعية». كما دفع ببطلان اركان جريمة «الاتفاق الجنائي»، مشيراً إلى ما ورد في اعترافات المتهمين من انهم كانوا يلتقون في المساجد والزوايا علناً.

وتحدث عن المتهم محمد امين عبدالعليم وقال: «هذا المتهم لعب دوراً مهماً في اطلاق مبادرة وقف العمليات وتولى نقل بيانات قادة «الجماعة الاسلامية» السلمية من داخل ليمان طرة وتوصيلها الى الجميع، كل ذلك على رغم انه يقضي عقوبة بالسجن ١٥ سنة في قضية احداث السويس التي صدرت فيها الاحكام من قبل نحو سنتين وهو ما يثبت انه ادى هذا الدور عن اقتناع». واشار إلى أن التهم المنسوبة الى عبدالعليم



وهي الانضمام الى تنظيم سري والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم ضد الدولة، سبق الفصل فيها في قضية احداث السويس ولا يجوز محاكمته عنها مرتين.

ثم تحدث المحامي سعد حسب الله وترافع عن المتهم محمد فوزي الصادر ضده حكم بالاعدام في قضية احداث السويس. وقال ان اتهام فوزي بإدارة تنظيم غير مشروع «سبق الفصل فيه». ودفع ببطلان اعترافات المتهم على اساس انها جاءت وليدة ضغوط معنوية ومادية، مشيراً الى ان ملف القضية تضمن خمسة تقارير طبية تثبت وقوع ١٥ اصابة في جسده. كما دفع ببطلان تقرير المعمل الجنائي عن المواد المتفجرة التي ضبطت في حوزة المتهم على اساس ان المعمل الجنائي جهة تابعة لوزارة الداخلية وليس وزارة العدل. وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد اليوم لاستكمال الاستماع إلى مرافعات الدفاع.



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ٨/ ١٩٩٧

الصراع بين إيران .. وحسن الألفى



د. عادل صادق

رفض حسن الالفى عقد هدنة مع الإرهابيين .. أو هكذا يدعون .. وانا ارى ان معه حق .. فلا هدنة مع الإرهابيين .. بل عليهم ان يستسلموا تماما بدون قيد او شرط .. الهدنة تكون مع « ند » أو خصم شريف .. الهدنة إعتراف بالخصم .. واعتراف ايضا بقوته .. الهدنة اعتراف بالمساواة .. الهدنة معناها اللانصر واللاهزيمة .. ونحن نرفض ذلك .. وأنا أؤيد حسن الالفى وأحييه وأحيى كل أبطال الشرطة .. احيى الشهداء الذين سقطوا برصاص الغدر .. وأحيى الابطال الذين فقدوا اذرعهم او اقدامهم او عيونهم وأنا اعرف الكثير منهم .

لا هدنة مع إيران .. ولا هدنة مع بن لادن .. لا هدنة مع السذج المصريين الذين يتلقون التعليمات من طهران .

سيذكر التاريخ لحسن الالفى انه ارهب الإرهابيين .. انه اضطرهم للدخول لجحورهم كالفئران المذعورة .. ولهذا فإيران غاضبة على حسن الالفى .. إيران تخطط ليهتز الكرسى تحت حسن الالفى .. ولا اتصور اطلاقا أن النظام المصرى سيستجيب لمخططات إيران هذه هى القصة ببساطة ..

وإذا كان بعض المصريين قد ابتلعوا الطعم فإن السلطات العليا فى مصر اذكى وأوعى .. وأى وزير داخلية سيتصدى للإرهاب سوف يتعرض لإرهاب الإيرانيين .

الشرطة المصرية تستخدم سيارات مصفحة لمطاردة منفذي حادث منفلوط

□ القاهرة – «الحياة»:

■ واصلت قوات الامن المصرية في محافظة اسيوط جهودها للقبض على مرتكبي الهجوم الذي وقع يوم الثلثاء الماضي على سيارتين للشرطة واسفر عن مقتل ستة اشخاص بينهم اربعة من افراد الشرطة واصابة ٩ بينهم ضابط.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن نفذت امس حملات مكثفة على المناطق الصحراوية والجبلية المحيطة بمدينة منفلوط التي وقع فيها الحادث، وانها استخدمت للمرة الاولى السيارات المصفحة لمهاجمة المغارات الموجودة داخل الجبال والتي يرجح ان يكون الجناة لجأوا اليها عقب ارتكابهم الحادث، مشيراً الى ان قوات الامن القت القبض على عدد من المشتبه في انتمائهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» وباشرت معهم تحقيقات للتوصل الى المكان الذي اوى اليه الجناة.

واكد المصدر ان التحريات اثبتت ان منفذي الجريمة ما زالوا داخل حدود محافظة اسيوط ولم يتمكنوا من مغادرتها، مشيراً الى ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصيات الجناة وهم من الاعضاء البارزين في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وسبق لهم المشاركة في عمليات ارهابية عدة وقعت في الصعيد خلال السنوات الماضية.

واستكملت النيابة امس الاستماع الى اقوال الشهود. وانتقل رئيس النيابة السيد حمدي فاروق الى المستشفى الجامعي في المدينة واستمع الى اقوال عدد من المصابين الذين اكدوا ان الجناة كانوا ملثمين وانهم كانوا يطلقون النار بطريقة عشوائية لارهاب الاهالي ومنعهم من التصدي لهم او ملاحقتهم.

من جهة اخرى قال السيد عبدالله عبدالرحمن ابن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة في احد السجون الاميركية، ان موعد المكالمة الهاتفية الشهرية التي اعتاد الشيخ الضرير اجراءها مع افراد اسرته مر دون ان تتم المكالمة ولفت إلى ان مسؤولاً في مكتب التحقيقات الاميركي كان طلب منه عدم الخوض في موضوعات سياسية اثناء الحديث مع والده وان يقتصر الحديث خلال المكالمة على الامور الشخصية.



المصدر : السوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٨/١٩٩٧



برلنتى عبدالحميد

تهديدات تليفونية بالقتل لبرلنتي عبدالحميد

كتبت ـ نادية صبحى:

تلقت الفنانة برلنتى عبدالحميد ارملة المشير عبدالحكيم عامر تهديدات بالقتل عقب ادلائها بحديث خاص «للوفد» حول قضية مقتل المشير. اكدت «برلنتى» تلقيها التهديدات عن طريق المكالمات التليفونية بسبب حديثها «للوفد» الذى اكدت فيه تورط الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فى قتل المشير «عامر». كانت «برلنتى» قد اثبتت بالمستندات ان «عبدالناصر» دس سم «الايكونتين» للمشير «عامر» لاخفاء تفاصيل هزيمة ١٩٦٧ والتى هدد المشير بفضحها.

اكدت «برلنتى عبدالحميد» ان المكالمات التليفونية توالت عليها عقب صدور الجريدة؛ كما تلقت مكالمة من احد الاشخاص الذى طالبها بعدم فتح قضية المشير «عامر» مرة اخرى!! واكدت «برلنتى» ان مكالمات التهديد مسجلة لديها على «الانسرماشين»، ورفضت التقدم باية بلاغات رسمية لاجهزة الامن، كما وعدت بعدم التراجع عن موقفها والاستمرار فى نشر الحقائق كاملة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

انقسام داخل الإخوان :

ورسائل رفض من المسجونين لموقف القيادات





عصام العريان مأمون الهضيبي

ارسل عدد من قيادات جماعة الإخوان «المحظورة» برسائل شفهية إلى قيادات الإخوان للتعبير عن غضبهم من موقف القيادات من استقالة كمال الهلباوى عضو مكتب الإرشاد والمتحدث الرسمي باسم الجماعة في الغرب.

وطالب المسجونون في قضايا الإخوان ومنهم عبد المنعم ابو الفتوح، عصام العريان وخيرت الشاطر بتوضيح الموقف من الاستقالة وهل هي صحيحة أم مجرد شائعة؟ وأثار صمت مكتب الإرشاد غضب عدد كبير من قيادات الإخوان في مختلف الاتجاهات وخارج وداخل السجن وأصبح السؤال الآن من الذي يخلف الهلباوى. إذا كانت استقالته اكيدة؟ وهل قيادات الإخوان توافق على خليفة له ؟

وهذا مانفاه عدد من المنقسمين عن الإخوان، حيث أكد مصدر قيادى بارز لجماعة الإخوان أن مكتب الإرشاد لا يريد أن تظهر قيادة إخوانية كبرى مرة أخرى تنافسهم وتسحب الأضواء منهم وأضاف المصدر أن استقالة «كمال الهلباوى» وإن كانت «إشاعة» أحدثت شرخا كبيرا داخل مكتب الإرشاد لأن «الهلباوى» ليس قيادة شابة مثل أصحاب تجربة الوسط الذين اتهموا بمحاولة السيطرة على الجماعة، لكنه من قيادات الإخوان وصاحب تاريخ طويل معهم وهو من الإخوان القدامى وأن الاتجاه في الجماعة الآن الا يحل احد محل كمال الهلباوى حتى لايصبح له تواجد قوى ينافس قيادات جماعة الإخوان «المحظورة».■

المصدر : العـــربـــى

التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلافات وانقسامات حول مبادرة وقف العنف

قالت مصادر مطلعة لـ «العربى» ان الأيام القادمة ستكون حاسمة بشأن مبادرة القيادات الإسلامية المسجونة بوقف العنف فى ضوء احداث الاسبوع الماضى والتى بدأت بحملة الشرطة فى المنيا والتى اسفرت عن مصرع ١٣ ارهابيا والقبض على ٨٠ اخرين واعقبها رد سريع من المتطرفين بعد ٢٤ ساعة فقط فى مدينة منفلوط باسيوط اسفر عن مقتل ٤ من افراد الشرطة واصابة بعض الجنود والضباط وهو الهجوم الذى اعتبره المراقبون ردا على عملية ابو قرقاص بالمنيا ورسالة من المتطرفين بانهم مازالوا فاعلين على الساحة.

وكشفت المصادر لـ «العربى» ان الهدف الرئيسى من العملية الارهابية فى منفلوط لايمكن تفسيره إلا بالانقسام الخطير داخل الجماعات الإسلامية عقب المبادرة وانه بات اكيدا وجود جناح قوى داخل هذه الجماعات يسابق الزمن لاجهاضها، بينما تحدث انقساماً داخل أجهزة الأمن حيث ترى الأغلبية رفضها ويرى أخرون التعامل معها بايجابية من العمليات تعيد الموقف إلى ما قبل المبادرة.

ولفت نظر المراقبين لهجة النفى القاطعة التى أعلنت فيها الداخلية عدم مسئولية الجماعات الإسلامية عن حادث حريق «الحرية مول» وتقديرها بان هذا البيان مدسوس ولايستبعد انه يجئ فى سياق محاولة الجناح الاستئصالى داخل المتطرفين فى أجهاض مبادرة وقف العنف وهو مايقرب بين هذا الجناح الأمنى والافكار الجديدة التى اعلنها قادة السجن.

فى نفس السياق كشفت الاجهزة الأمنية بمحافظة المنيا أن المتهمين الذين تم القبض عليهم أدلوا باعترافات خطيرة حول احياء التنظيم المسلح للجماعة واعادة رسم الخطط الخاصة بضرب عدة أهداف حيوية.. حيث جاء فى اعترافات المتهمين أن خط الاتصال بين بعض قيادات الداخل والخارج لم ينقطع بالصورة الكاملة وان لم تعد بالكثافة التى كانت عليها فى عام ١٩٩٣.

وكشفت اعترافات المتهمين عن مفاجأة اخرى وهى محاولة الإعداد لضرب عدة اهداف داخل القاهرة حيث عثر على رسم كروكى بمبنى الاذاعة والتليفزيون.. ووزارتى الداخلية والدفاع.. ومسارات بعض كبار المسئولين.

المفاجأة الاخرى التى كشفتها أجهزة الأمن داخل محافظة المنيا هى «الخنادق» التى حولها الارهابيون الى حصون عسكرية.. على شكل غرف تحت الأرض للاختباء فيها عقب العمليات الارهابية بالاضافة الى استخدامها كمخازن للاسلحة والمتفجرات.

من ناحية اخرى فجر المحامى منتصر الزيات مفاجأة اثناء جلسات قضية متفجرات البنوك بعد اعلانه بضرورة أن يتم وضع الجماعة الاسلامية فى اطار قانونى وأن تعترف الدولة بوجودهم كجماعة تعمل من خلال الانخراط فى الحياة السياسية.

ويراهن البعض على أن دعوة «الزيات» واحدة من الدعوات التى تطالب بها جماعة السجن وترفضها جماعات المهجر.■

مصر

مصر: «تمرد» على مبادرة وقف العنف

القاهرة - احمد علي

بدا التمرد على مبادرة وقف العنف داخل صفوف الجماعات الإسلامية المتطرفة، يكشف عن عملية إعادة فرز في صفوفها، خصوصاً بين قيادات الخارج. وأصبحت قوة الدفع التي حظيت بها المبادرة منذ اطلاقها في ٥ تموز (يوليو) الماضي، معرضة لتآكل جديد، ليس فقط على مستوى الثقة المفتقدة مع الحكومة والمجتمع، وإنما ايضاً على مستوى العلاقة الداخلية في صفوف الجماعات، التي باتت مرشحة للانشقاق وربما المواجهة، وهي تفاعلات تجري على خلفية تأييد اكثرية قيادات واعضاء الجماعات للمبادرة التي أبدى وزير الداخلية اللواء حسن الألفي ترحيبه الحذر بها.

وابرز تجليات هذا التمرد، وقع في منطقة منفلوط في محافظة اسيوط في الصعيد، عندما قامت مجموعة مسلحة بعملية ارهابية ضد رجال سيارتي شرطة، مما اسفر عن مقتل ٥ اشخاص بينهم ٤ من رجال الشرطة.

ووصف مصدر امني مسؤول لـ «الوسط» العملية بانها «اتسمت بالهمجية والعشوائية في اطلاق الرصاص».

والحاصل انه يصعب ادراج ما جرى في اطار «توزيع ادوار بين قيادات الجماعات»، لأن إعلان اكثرية قيادات واعضاء الجماعات في السجون عن تاييد المبادرة، اضافة الى تاييد الشيخ عمر عبدالرحمن لها، مع سعي قيادات الجماعات الى كسب دعم الاحزاب للمبادرة وتشكيلها «لجنة حكماء» من شخصيات عامة للترويج للمبادرة، كل ذلك افاد برغبة قيادات الجماعات في أن تصبح مبادرتهم قضية رأي عام لتغيير صورتهم «الارهابية» من جهة ولإثبات جديتهم في المبادرة من جهة اخرى، وهو ما يتعارض تماماً مع العمل بمنطق «توزيع ادوار» ويؤكد ان ما حصل تعبير عن حدة الخلاف بين المؤيدين للمبادرة ومعارضيها الذين بداوا التمرد عليها.

ويعزز من ذلك انه قبل هذه العملية بنحو ٢٤ ساعة فقط صدر بيان بتوقيع «الجماعة الاسلامية» (اكبر الجماعات المتطرفة)، اكد «استمرار الجهاد ضد أعداء الله لاستئصال جذور الظلم والفساد في كل موقع». وتبنى مسؤولية حريق المركز التجاري (الحرية مول) في مصر الجديدة (ادى إلى مقتل ثلاثة واصابة اكثر من ٣٠٠ شخص، وكانت تحقيقات النيابة تشير الى ان ماساً كهربائياً تسبب في الحريق). وهو ما اعتبر محاولة من بعض قيادات الخارج لافشال المبادرة التي يعارضونها. وفي حين نفت قيادات الداخل التي أعلنت المبادرة من السجن صدور البيان عن «الجماعة»، تجلت عملية اعادة الفرز في صورة «حرب بيانات»، فقد صدر بيان عن رفاعي احمد طه (من أهم قيادات الخارج الهاربة في افغانستان والمحكوم عليه بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» العام ١٩٩٢)، شجب ما سماه «البيان المدسوس على الجماعة زوراً». واكد أن «المجموعة لا ترتكب اعمالاً ضد الأبرياء والعزل من المواطنين». في اشارة منه إلي تبني البيان السابق مسؤولية حريق مبنى المركز التجاري.

وعلمت «الوسط» من مصادر موثوقة، ان قيادياً بارزاً من بين المحكوم عليهم بالسجن شارك في توقيع المبادرة، كان توقع في رسالة كتبها إلى جهات مختصة محاولة قيادات في الخارج افشال المبادرة، وجاء في الرسالة «قيادات الخارج يعيشون في رغد، ويقيمون في مساكن فاخرة،



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويحصلون على اموال من الدول التي تمنحهم اللجوء السياسي، ويتنقلون في حرية تامة في دول لا تعرف الاسلام، ان هذه القيادات يهمها عدم استقرار الوضع الامني في داخل مصر، وبالتالي اعلنوا رفضهم لبادرة وقف العمليات، لانهم لن يتنازلوا عن الاموال التي يحصلون عليها من المنظمات والجهات التي ستوقف دعمها المالي في حال القاء السلاح».

وكانت مصادر مطلعة كشفت لـ «الوسط» ان مبادرة الجماعات الاسلامية بوقف عمليات العنف، سبقتها مراجعات فكرية وسياسية واعادة صياغة مواقف، قامت بها قيادات هذه الجماعات في السجن قبل اشهر. وان لقاءات جرت في لندن، قبل اعلان المبادرة بشهرين، بين محامين في هيئة الدفاع عن اعضاء الجماعات امام المحاكم وبين قيادات هاربة في الخارج، بهدف استمزاج رأيها في اطلاق المبادرة وفي الصياغات الجديدة المنتظر الاعلان عنها في وقت لاحق. لكن قيادات الخارج رفضت ذلك، ما دفع قيادات الداخل في السجن لأن تطلب من المحامين الاتصال بمحامي الشيخ عمر عبدالرحمن في اميركا، الذي اعلن مباركته المبادرة ومناشدة الجميع «الطاعة».

وعلى الجانب الآخر، عزز كل من عملية منفلوط وبيان التهديد بمواصلة العمليات، شكوك جهات الامن في نيات الجماعات، واعتبرت مصادر امنية ان هذه الشكوك ستظل قائمة طالما استمر هروب عدد من كوادر الجماعات خصوصاً في الصعيد باسلحتهم، وعلى راس هؤلاء رفعت عبدالله زيدان وعبدالحميد ابو عقرب وفريد سالم كدواني.

وكشفت المصادر ان الضربات الاجهاضية ضد مجموعة من اعضاء الجماعة في محافظة المنيا اخيراً، اسفرت عن «ضبط اوراق تنظيمية داخل الخنادق المحفورة في الاراضي الزراعية، وعن وثائق لعمليات وخطط ضد اهداف وشخصيات بارزة منهم وزير الاعلام ووزير الداخلية ومحافظ المنيا السابق (اللواء منصور عيسوي) وبعض دور الصحف ورجال الاعلام»، وشددت المصادر على القول بانه «لن يفرج عن احد الا بعد تسليم الهاربين في الداخل لانفسهم ولأسلحتهم»، وزادت «في حال حدوث ذلك من الممكن النظر في امر المرضى وكبار السن الموجودين في السجن كونهم غير قادرين على القيام بعمليات او اعادة بناء تنظيماتهم التي تفككت» ■

مفاوضة الإرهاب

كثرت المبادرات، وتشعبت، وامتدت من السياسة إلى الاقتصاد حتى وصلت إلى الإرهاب.. فقد أعلن الذين يحاكمون .. والذين هم فى السجون بالداخل والخارج بتهم القتل والتدمير، والحرق والسرقة مبادرة لوقف إطلاق النار، وإعلان هدنة مع الحكومة، يمتنعون خلالها عن قتل الأبرياء، ويتركون فرصة للجنة من الحكماء للتفاوض.. ولم تعلن بعد الأوراق التى سيضعونها على مائدة المفاوضات.. ولا الوفد المفاوض.. وما إذا كان «الحكماء» هم المفاوضون، يحملون وجهة نظرهم، عن قناعة يدافعون عنها.

وإذا كانوا حقاً وصدقاً كما يعلنون، يرون المجتمع جاهلياً، وكافراً، فإنهم يعيدون للأذهان المفاوضات بين المسلمين، والكفار، فى فجر الدعوة الإسلامية وتكون نتيجتها معروفة سلفاً، فلا نحن كفار، ولا جاهليون، ولا هم المسلمون، المنطق معكوس، والمبادرة غريبة تحمل غطرسة القوة.. فلم يحدث من قبل - على حد علمى - أن أعلنت فئة خارجة عن القانون، ملفوظة من المجتمع بممارساتها الإجرامية، طلباً مشروطاً لحكومة شرعية بإيقاف الإجرام على أن تجلس معها، وبالتالى تستجيب لشروطها بعضها أو كلها!

وبينما تتوالى التصريحات، وينشط مروجو الهدنة، ودعاتها، تتوالى أعمال الإرهاب بل وتشتد أحياناً، وكأنها محاولة للضغط أثناء التفاوض، إذا صح أن هؤلاء يسيطرون على أحد، وقناعتى أن الغالبية العظمى عناصر غاضبة جائعة مدفوعة بالفقر، وإغراءات التمويل! وفى موسم البلطجة ما الذى يمنع البلطجية المقبوض عليهم من تقديم مبادرة للحكومة للكف عن الإجرام، بل والتعاون معها مقابل الإفراج عنهم، مع التعهد بأن يكونوا من رجالها، وينضموا للحزب الوطنى الديمقراطى!

أثناء اشتعال المبادرة فى الصحف العربية، وفى القنوات الفضائية، تمت واحدة من أكبر المواجهات مع فلول الإرهاب، وسقط فيها ضحايا، وكشفت عن الخنادق التى حفروها تحت الأرض، وبطنوها بالأحجار، للإقامة فترات طويلة، ولتخزين السلاح والأوراق، وإخفاء الأعضاء.. ولم يتم بناء هذه المخابىء وحفرها وتحصينها فى مناطق مختلفة بين عشية وضحاها، فقد استغرق ذلك زمناً كانت فيه الشرطة غائبة، وعيون أجهزة الأمن نائمة، والناس جميعاً خائفة!



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

نريد تحقيقاً تجريه وزارة الداخلية يكشف هذا التقصير، ويحاسب على الإهمال، فلا ينبغى أن تمر أبداً واقعة إنشاء مخابىء تحت الأرض دون إعلان واضح لملابساتها، وعقاب المسئولين عنها، حتى لا نفاجأ ببيوتنا وتحتها أنفاق، وبمدننا تحيط بها الملاجىء للفارين من العدالة!

أما لجنة الحكماء التى لم تعلن أسماء أعضائها بعد، والذين هم على استعداد للتحدث باسم الإرهابيين، فعليهم أن يعرفوا أن هناك ملايين على استعداد للوقوف ضدهم باسم مئات الضحايا.. وأنه كانت هناك محاولة سابقة أهلكت وزير داخلية سابق، وتنصل منها، كما تنصل منها أيضا كل الذين قاموا بها.. وكأنها عار تبرأ منه الجميع و إذا كان هؤلاء قادرين على إيقاف العنف والتوبة عن الإرهاب.

والعودة إلى الدين فى سماحته، ورحمته.. فليفعلوا .. فالأمر لا يتعلق بموافقة أجهزة وزارة الداخلية، ولا يتعلق بموافقة الحكومة، و إنما أولاً وأخيراً بعودتهم إلى الدين فى سماحته ونقائه.. لعل فى ذلك تكفيراً عن بعض الخطايا التى ارتكبوها، و إعادة لوجه الإسلام المشرق فى العالم كله.■

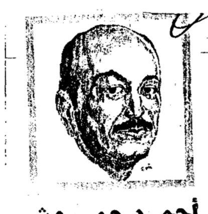
عبد الله إمام



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

أوراق شخصية



أحمد حمروش

الشيخ عمر عبد الرحمن الذي غادر مصر إلى أمريكا عن طريق السودان...والذي اغلقت عليه ابواب احد سجون نيويورك بعد اتهامه بالتدبير والمشاركة في أعمال إرهابية وجه نداء من سجنه يؤيد الدعوة إلى وقف أعمال العنف!!

وهذه الدعوة التي سلطت عليها الضوء بعض الصحف وأجهزة الإعلام الغربية والعربية تبدو مرتبطة بالدعوة التي صدرت من بعض المسجونين في مصر،وهم مع عمر عبد الرحمن مرتبطون بما يسمى الجماعات الإسلامية التي تتخفى باسم الدين الحنيف والتي ارتكبت أعمالا إجرامية إرهابية تتنافر تماما مع سماحة الدين.

دعوة مريبة؟!

ومن حق عمر عبد الرحمن أوغيره أن يعلن رأيه بصفة شخصية...ولكن الملفت للنظر والمثير للانتباه أن الذين أطلقوا هذه الدعوة التي تبدو بريئة في مظهرها،كانوا يتحدثون باسم بقايا الجماعات الإسلامية التي خرجت من عباءة الإخوان المسلمين في نفس الوقت الذي ألقت فيه أجهزة الأمن القبض في الإسكندرية على عناصر نشطة من هذه الجماعة المحظورة كانت تدبر خطة نشاطها بين الطلبة بعد افتتاح الجامعة.

الإخوان المسلمون إذن ما زالوا ينشطون رغم الحظر القانوني الذي يحول دون مشاركتهم في الحياة العامة السياسية أو الاجتماعية...ومن أسف أن بعض الصحف مازالت تنشر أخبارهم وتتحدث عن مرشدهم الذي أدلى بتصريح أخير لم يكن له من هدف سوى إثارة الفتنة الطائفية في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى الوحدة الوطنية...والذي أذاعت له إحدى المحطات العربية الفضائية حديثا قدمته فيه باسم المرشد...ولم تكن فيه كلمة اعتذار واحدة عن جرائم الإخوان المسلمين خلال نصف القرن الأخير بداية من مصرع أحمد باشا ماهر إلى آخر حادث إرهابي ضد الشرطة في صعيد مصر خلال الشهر الماضي.

ليس هناك من فرق بين جماعة الإخوان المسلمين المحظورة قانونا وبين الجماعات الإسلامية المسلحة...فالجهاز السري الذي قاده يوسف طلعت ومارس العمليات الإرهابية كان موجودا على عهد الشيخ حسن البنا والمستشار حسن الهضيبي...وكانا يعلمان بوجوده ويباركان أعماله...وإذا أنكرا انطبق على كل من تولى الإرشاد في هذه الجماعة المحظورة القول(إذا كنت تدري فتلك مصيبة...وإذا كنت لا تدري فالمصيبة أعظم).

ومطاردة أجهزة الأمن وحدها لأعضاء هذه الجماعة المحظورة الذين يحاولون اليوم إدانة العنف،والابتعاد عن الجماعات الإسلامية الإرهابية هي مطاردة مطلوبة ومشكورة..ولكنها ليست كافية.

واجب جميع القوى السياسية والاجتماعية الحريصة على الديموقراطية والمجتمع المدني أن تتكاتف من أجل حماية الشعب عن طريق عزل القوى التي تمارس أو تبارك أو تبرر الإرهاب...وواجب جميع



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٧

أجهزة الإعلام والثقافة أن تدرك حقيقة دورها الهام في حماية الشعب من الإرهاب، ومن تضليل القائمين به الذين يطلقون هذه الدعوة المريبة.

تمثال الخديوى إسماعيل

عندما تفضلت الجمعية المصرية للثقافة والتنوير بالإسكندرية التى يرأسها الدكتور هشام صادق بدعوتى لتكريم كتاب(قصة ثورة ٢٣ يوليو) سعدت بوجود السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية الجديد الذى أعتز بصداقته وأعرف وطنيته، واثق فى إخلاصه فى خدمة المجتمع...ومن الغريب اننى تحدثت معه عن الإسكندرية عاصمة للحضارة والثقافة فى مصر...وتطرق الحديث مصادفة إلى أن هدم

تمثال الخديوى إسماعيل الذى كان يطل على البحر لم يكن عملا من أعمال التقدير السليم لدور هذا الخديوى المفترى عليه...ثم قرأت بعد ذلك للأستاذ حلمى سلام حديثا من الذكريات عن رغبة كانت موجودة عند البعض لهدم تمثالى محمد على و إبراهيم لولا جمال عبدالناصر الذى أنقذ الحضارة وتاريخ مصر.

ومن الغريب أيضا أن أستاذا فى جامعة الإسكندرية قد وقف فى اجتماع لجنة التنوير مهاجما دور محمد على متجاهلا انه هو الذى سمح بتجنيد الفلاح المصرى بعد مئات السنين وأقام القاعدة الحديثة لبناء مصر على أساس من الثقافة والصناعة والزراعة وتنظيم الرى.

هدم التماثيل التى أقيمت لحكام مصر خطيئة لاتخدم الثورة ولا التاريخ...والذين مسحوا بعض الأسماء من كتب التعليم أو تعمدوا الإساءة إلى دور بعض الحكام على غير حق لم يخدموا الشعب الذى لا تغيب عنه الحقيقة ولو طال الزمن.

هل نأمل أن يعيد محافظ الإسكندرية تمثال الخديوى إسماعيل إلى موقعه تصحيحا للتاريخ وتأكيدا لحضارة مصر؟

وفاء مصطفى الفقى

مدين أنا لكثير من الأصدقاء الذين وقفوا إلى جانبى فى محنة فقد ابنى علاء...هؤلاء الذين رأيت الحزن فى عيونهم وعشت المواساة فى كلماتهم أو صمتهم...وعاجز عن التعبير عما أحمله لهم من إعزاز ووفاء...ولو حاولت أن أسجل حقيقة شعورى نحو كل منهم لوجدت الأمر صعبا...بل شديد الصعوبة.

ولكن كلمات حفيدى أحمد ابن علاء وهو يحدثنى بعد عودته من النمسا حيث أقيم مهرجان دولى لثقافة الطفل حمل اسم أبيه الراحل تقديرا لدوره خلال حياته،ودعى إليه ابنه مع مجموعة من الأطفال المصريين...كلمات حفيدى وهو يحدثنى عن(عمو مصطفى الفقى) ومشاعره نحوه وهو يعبر عنها بصدق كلمات طفل فى العاشرة من عمره هزتنى من جديد...وأيقنت أن واجبى أن أحاول التعبير عما أحمله لهذا الصديق الذى لم يغب صوته عنى خلال الشهور الماضية،والذى لمست منه عمق الصداقة ومعنى الوفاء...

شكراً مصطفى الفقى لكل ماقمت به...وعشت لنا تقدم العطاء ودفء المشاعر.■



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

شدد على اطلاق اسلاميين

تنظيم مصري يؤيد مبادرة وقف العنف

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ شهدت محكمة امن الدولة العليا في مصر التي تنظر في قضية تنظيم «الناجون من النار» سجالاً في جلسة عقدت امس بين ممثل النيابة والمحامي منتصر الزيات الذي ترافع عن المتهمين في القضية وزعيم التنظيم الدكتور مجدي زينهم الصفتي والمتهم الثاني عبدالله حسين ابو العلا.

وعقدت الجلسة وسط اجراءات امنية مشددة برئاسة المستشار احمد خليفة، وقبلها تلا الصفتي بياناً اعلن فيه تاييده مبادرة وقف العنف التي عرضها قادة في تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» يقضون عقوبة السجن في سجن ليمان طرة الشهر الماضي. وكانت «الحياة» انفردت الشهر الماضي بخبر تاييد الصفتي المبادرة وتوقعت ان يتلو بياناً في اول جلسة جديدة لمحاكمته.

وقال الصفتي في بيانه: «ان الله يدافع عن الذين امنوا. حكومة السادات هي التي بدات العنف في احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ حين اعتقلت الاسلاميين والمعارضين من القوى السياسية الأخرى، وعلى رغم ذلك وانطلاقاً من الحرص على المحافظة على الأمن والاستقرار نرحب بمبادرة قادة ليمان طرة بوقف العمليات العسكرية وعلى الحكومة ان تظهر حسن نياتها تجاه بعض المطالب العادلة للاسلاميين، ومنها حرية ممارسة الشعائر ووقف المطاردات الامنية للاسلاميين والسعي الى اطلاق المعتقلين السياسيين وتحسين الاوضاع داخل السجون تمهيداً لاطلاقهم ووقف المحاكم العسكرية وتعليق احكام الاعدام ومعاملة الاسلاميين كغيرهم من المحكومين لجهة اطلاقهم بعد انقضاء نصف مدة العقوبة وان يشملهم العفو العام».

معروف ان تنظيم «الناجون من النار» يعد اكثر الجماعات الدينية المصرية تطرفاً وتستند مبادئه الى تكفير اي شخص من غير اعضائه.

واستمعت المحكمة الى مرافعة ممثل النيابة الذي قال: «اعتناقاً لفكر خاطئ وآثم، وانحرافاً ببعض آيات القرآن الكريم وصفوا مصر بانها دار حرب وانكروا على الحاكم والحكومة الاسلام. وصفوا الاول بانه كافر والثانية بانها جاهلية وسحبوا لفظ الكفر على مؤسسات الدولة ورتبوا على فكرهم الجانح اباحة دماء رجال الدولة. حرموا العمل في الاجهزة الحكومية على اساس ان مواردها حرام. وحرموا الصلاة في المساجد الحكومية على اساس انها مساجد للكفار. وشبهوا انفسهم بالمجاهدين الاوائل من يتبعهم فهو مؤمن وهم فقط الناجون من النار». ثم عرض الاتهامات الموجهة الى المتورطين ووقائع في القضية، مشيراً الى ان محكمة امن الدولة كانت نظرت القضية عام ١٩٨٨ واصدرت حكمين غيابيين بالاشغال الشاقة المؤبدة في حق الصفتي وابو العلا واعيدت محاكمتهما تطبيقاً للقانون.

وزاد ان المتهمين يواجهان تهم «تاسيس تنظيم غير مشروع ذي طابع شبه عسكري يقوم على تكفير المجتمع والمشاركة في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جرائم القتل ومقاومة السلطات والشروع في قتل كل من وزير الداخلية السابق اللواء حسن ابو باشا في ٥ أيار (مايو) ١٩٨٧ ونقيب الصحافيين مكرم محمد احمد في ٣ حزيران (يونيو) ووزير الداخلية السابق اللواء محمد نبوي اسماعيل في ١٣ اب (اغسطس) من العام نفسه واستعمال القوة ضد موظفين عموميين لمنعهم من اداء عملهم وحيازة اسلحة وذخائر ومتفجرات من دون ترخيص لاستخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب».

وطالب ممثل النيابة المحكمة

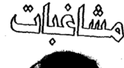


المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/ ٨/ ١٩٩٧

باقصى عقوبة وهي تصل الى حد الاعدام للمتهمين الذين وصفهم بانهم «من الجهلة والسفهاء».
واعترض المحامي الزيات على «توجيه الفاظ جارحة الى المتهمين» وقال ان الدفاع «يدق ناقوس الخطر» ولن يتوانى عن الرد في الجلسة المقبلة. وطلب الصفتي من المحكمة الاستماع الى شهادة زوجته في غرفة المداولة لكن النيابة اعترضت واوضحت ان الجلسة علنية. ورد المحامي الزيات بان زوجة الصفتي منقبة ترفض خلع النقاب في الجلسة العلنية لتدلي بشهادتها. واشار الى ان زوجة موكله تريد ابلاغ المحكمة اجراءات غير انسانية ارتكبت ضدها وكذلك الفاظاً نابية وجهت اليها لدفعها الى الادلاء باعترافات معينة. ووافقت المحكمة على الاستماع الى اقوال الشاهدة في غرفة المداولة اثناء فترة الاستراحة.

وقررت تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد بعد غد الاربعاء للاستماع الى مرافعة الدفاع.





صلاح عيسى

اللهو الخفى

لا اعرف الحكمة فى ان المسئولين لا يقولون الحقيقة إلا بعدما يصبحون فى «الحالة سابقا»، اى حين تغادرهم مظاهر السلطة، ويتركهم هيلمانها، وتنطفئ عنهم اضواء الكاميرات، وتختفى من امامهم الميكروفونات ويصبحون مثل حالاتنا، ناسا من الناس، لا يضغط عليهم احد لتبديل الحقيقة، والظاهر ان هذا التبديل هو احدى مواهب المسئول عندما يكون فى الحالة حاليا، وان فى كراسى المسئولين لهو خفيا فما يكاد المسئول من هؤلاء يفتح فمه ليقول الحقيقة، حتى يضغط عليهم هذا اللهو الخفى، فيقول عكسها.

ومناسبة هذا الكلام، الذى قد يبدو لك تقعرا لا يتناسب مع حرارة الصيف، هو حديث صحفى ادلى به وزير الداخلية السابق اللواء «محمد عبد الحليم موسى» للزميل «اشرف صادق» ونشرته مجلة «الأهرام العربى» فى الاسبوع الماضى.

ولان اللواء شيخ العرب قد ادلى بهذا الحديث، بعد ان اصبح فى الحالة سابقا، وتفرغ لإدارة مزرعته بقرية بدر، وترك كرسى وزير الداخلية ليجلس على كرسى ناظر العزبة، الذى يخلو من اللهو الخفى، فقد ذكر كثيرا من الحقائق القديمة، التى لاتزال صالحة لإثارة الدهشة، لسبب واحد، هو ان قائلها وزير داخلية سابق، خاض المعركة ضد الإرهاب والتطرف لمدة ثلاث سنوات وستة اشهر، فى الوقت الذى كانت الظاهرة فى فتوتها وعنفوانها.

وفى هذا الحديث قال اللواء ناظر العزبة، إنه لم يحدث خلال توليه لوزارة الداخلية، ان ثبت لديه ان الإرهابيين يتلقون اموالا من الخارج وانه لم يضبط اموالا واردة لهم من هذا الخارج سوى شيكات ارسلها الشيخ «عمر عبد الرحمن» من ولاية «نيوجرسى» الامريكية، إلى زوجته «فاتن شعيب».

وتساءل الجنرال سابقا، بدهشة: لماذا نبحث عن دليل اتهام إيران او غيرها، ونحن نعلم ان امريكا هى التى دربت المتطرفين فى افغانستان، وهى التى صدرتهم للشرق الأوسط.

ووضع ناظر العزبة حاليا، الوزير سابقا، فلس المسئولية عن الإرهاب - بعد عنق امريكا - فى عنق السادات، الذى خطط لإحياء الجماعات الدينية ليستخدمها فى ضرب الناصريين والشيوعيين... وعندما سئل عن الطريقة المثلى لمواجهة التطرف والإرهاب، قال: انا اتحدث هنا ليس كرجل أمن، ولكنى كرجل عركتنى الحياة، فعمرى ٦٧ سنة، وتجربتى تضيف إلى عمرى مئات السنين، العلاج مسالة اقتصادية بحتة.. الشباب الذين وجدوا عملا تركوا الجماعة، والتطرف ليس مشكلة امنية، ولكن مشكلة اقتصادية.

والكلام، مع انه قديم، يثير الدهشة، لتناقضه الواضح مع الخطاب الامنى الرسمى، حين كان اللواء موسى فى الحالة حاليا، وحين اصبح خلفه الطالح اللواء زكى بدر فى تلك الحالة، وهو الخطاب الذى لايزال سائدا فى عهد سلفهما الصالح اللواء محمد حسن الالفى، والذى ينظر إلى الإرهاب باعتباره ظاهرة مستوردة من الخارج لا صلة لها بعاداتنا وتقاليدنا وشخصيتنا القومية، وتتنافى تماما مع اخلاق القرية المصرية، وخاصة اخلاق قرية مارينا السياحية، وينظر إلى الإرهابيين باعتبارهم مجموعة من العملاء الحاصلين على بكالوريوس فى الإرهاب من جامعة إيران الخصوصية بمدينة ٦ أكتوبر، وعلى دبلوم فى الاغتيال والنسف من جامعة الخرطوم العشوائية، ويقفون على نواصى الدول المعادية لمصر، وهم يرفعون لافتة إرهابى للإيجار، فيجدون من يستاجرهم بارقام فلكية من الدولارات، يكفى ذكرها لإغراء الواحد منا بالحصول على البكالوريوس المذكور اعلاه.

اما الذى يثير الدهشة اكثر - عن تناقض الخطاب الامنى فى الحالة سابقا، عما كان عليه فى الحالة حاليا - فهو ان فصائل المعارضة المصرية، ظلت طوال العقدين السابقين تحذر «الحالة حاليا» من احتضان الدولة لاحد التيارات السياسية وتحريضه على استخدام العنف، او غض الطرف عن استخدامه له، بهدف ضرب الاعداء المشتركين من التيارات السياسية المحلية او الدولية، هو لعب بالنار، سوف يقودها إلى «حالة النصة»، وان التطرف والإرهاب ليسا نباتين شيطانيين مستوردين من الخارج، يمكن محاصرتهما امنيا للحيلولة دون تسربهما من منافذ البلاد، ثم القضاء على ما تسرب منهما، ولكنهما ظاهرة محلية بالدرجة الاولى، تولدت عن ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية، وانه ليس بالمعتقلات والسجون والمحاكم العسكرية يتم تصفية الإرهاب، ولكن بالتخطيط لاقتلاع الظروف التى ادت لنموه وانتشاره، كما تم التخطيط لإلقاء بذوره فى الأرض المصرية!

لكن «الحالة حاليا» ظلت لوقت طويل، ترفض الاستماع لهذا الكلام، وتعتبره تبريرا للإرهاب وترويجا له، ودفاعا عنه، وتقاعسا عن مقاومته يقوم به المتعاطفون معه من المعارضين، وأن الإرهابيين شوية عيال مجانين، تكفى عدة آلاف من زخات الرشاشات للقضاء عليهم، ليعود الوئام والسلام، إلى ربوع الوادى..

ومع أن «الحالة حاليا» تنتابها احيانا رغبة طارئة فى الاعتراف بالحقيقة، فيكثر الحديث عن تحضير المناطق العشوائية، التى تحولت إلى مشتل للإرهابيين، وعن تموين الصعيد الذى يدفع سكانه الضرائب، ومع ذلك لا تعترف الحكومة بهم، ولا يعترفون بها، على نحو انتهى بإقامة حكومات إرهابية فى بعض نواحيه، إلا انها حالة لا تدوم، إذ السبب فى حدوثها هو عطل مفاجئ فى جهاز «اللهو الخفى» المركب عادة فى كرسى «الحالة حاليا»!

فاللهم انقلهم جميعا إلى «الحالة سابقا» حتى يعترفوا بالحقيقة.

"التجمع" يدعو "الجماعات" الى تسليم اسلحتها

□ القاهرة – من حازم محمد:

■ استنكر الأمين العام لحزب «التجمع» المصري الدكتور رفعت السعيد اتهامات قادة في «الجماعات الاسلامية» لليسار والشيوعيين بمعاداة مبادرة وقف العنف التي اطلقوها وتحريض الحكومة ضدها، ووصف هذه الاتهامات بأنها «دعاية وضجة اعلامية غير مجدية».

واعتبر ان المبادرة «هدنة تطلبها فلول جيش مهزوم لالتقاط النفس بعد الضربات القوية التي تلقاها». وقال انها «اعلان رغبة في وقف العنف لم تتطرق الى ادانة اللجوء اليه أو الاستعداد لتسليم ما لديها (عناصر الجماعات) من اسلحة ونبذ التحاور بالقوة مع المخالفين، واستنكار تكفير الحاكم والمحكوم واستحلال دمائهم واموالهم». وزاد: «نحن ازاء خرافة أو بالون فارغ ينفخ فيه بعضهم في هيئة الدفاع عن المتهمين، وكتاب في صحف حكومية اندفعوا لتأييدها (المبادرة) وتحذير المجتمع من دون التيقن من أهلية اصحاب المبادرة واحقيتهم في اطلاقها وقدرتهم على تنفيذها». وابدى دهشة من عمليات عنف في الصعيد اسفرت عن مقتل اكثر من عشرة من رجال الأمن عقب اعلان المبادرة، وقال: «حجة ضعف الاتصال مع العناصر الهاربة لابلاغها المبادرة غير مقنعة، لأنها (المبادرة) منشورة في كل الصحف ويتناولها القريب والبعيد».

وامراء الخارج يتصلون دوماً بعناصرهم الفارين في مزارع القصب جنوب مصر لابلاغهم «قرار العمليات». وتابع: «انهم يتعاملون بأسلوب العصا والجزرة».

وشدد على ان «اي مبادرة عملية تتطلب تسليم ما يمتلكونه من اسلحة، وادانة اسلوب العنف علناً ونبذ فكرة تكفير المجتمع واستحلال دماء افراده وأموالهم ووقف كل اعمال العنف».

ودعا الى «سياسة شاملة في كل جوانب الثقافة والفكر، لطرح بديل موضوعي لأفكار التطرف والتشدد».



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

مقتل ثلاثة في اشتباك بين عائلتين

■ القاهرة - «الحياة» - بدأت قوات الأمن المصرية في مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط امس تمشيط الجزر النيلية في اطار جهودها للقبض على مهاجمي سيارتين للشرطة الاسبوع الماضي. وكان الحادث اسفر عن مقتل ستة اشخاص بينهم اربعة من افراد الشرطة واصابة ٩ بينهم ضابط.

وشهدت المدينة امس معركة عنيفة بين مجموعة من الاشخاص وانتقلت قوات أمن الى المكان وتبين أن الاشتباك وقع بدوافع ثأرية بين عائلتين، وأسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص.

والثلاثة هم شربيني سيد عبدالمعطي وشقيقه عبدالمعطي وعصمت سعد علام، واتهم بقتلهم خمسة أشخاص هم حنفي جلال سيد ونجلاه ابو رحاب وابو الغيط، وغاندي عثمان محمد، وجمال فرج عبدالعظيم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

خاص

في مصر

كيف تصبح تاجر سلاح ؟

■ الأسماء في كتالوجات معروفة .. والهدايا الثمينة شرط التوقيع ■ العمولة مابين ٥٪ و١٠٪ وأرباح صفقة واحدة بلغت ٥٠ مليونا ■ سمسار سلاح اشترى موظفي فندق بالكامل ليراقبوا منافسه ■ موظف في السفارة الأمريكية لتحديد اسم وكلاء الشركات

المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خاص

في مصر

كيف تصبح تاجر سلاح؟

■ الأسماء في كتالوجات معروفة .. والهدايا الثمينة شرط التوقيع ■ العمولة مابين ٥٪ و١٠٪ وأرباح صفقة واحدة بلغت ٥٠ مليونا ■ سمسار سلاح اشترى موظفي فندق بالكامل ليراقبوا منافسه ■ موظف في السفارة الأمريكية لتحديد اسم وكلاء الشركات



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥/ ٧/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطـــــرف الدينـــــى..

التطرف الدينى نزعة دينية مريضة، منحرفة، بها ينحبس صاحبها فى ذاته، وينغلق على نفسه، فلا ينفتح على فكر غيره، وشيئا فشيئا ينمو إحساسه بنفسه وضيقه بغيره، فيزداد تعصبه لفكره وكراهيته وحقده عليهم.

واذا كان التطرف الدينى حالة نفسية، مرضية غير سوية، فمردها فيما نعلم الى سببين أساسيين: السبب الاول نفسانى، ثم عقلى وعصبى. والسبب الثانى هو الجهل برسالة الدين الحقيقية.

اما السبب النفسانى، فهو ان المتطرفين دينيا هم فى واقع الأمر مرضى، يهربون من نفوسهم الى الدين يستترون به، يغطون من تحته امراضهم الروحية وانحرافاتهم حتى لايظهروا امام نفوسهم وامام الاغيار عرايا فتكتشف حقيقتهم الشريرة الاثيمة. فالدين بالنسبة لهم ملاذ ومأوى يهربون به ويستترون من تحته. إن أمثال هؤلاء المرضى الهاربين من ذواتهم كثيرون: بعضهم يهرب من ذاته بان يجرى وراء شهواته ونزواته فيتردى فى المجون والخلاعة والتبذل والاباحية. فيسقط فى مستنقع الشرور لعله بذلك يشبع جوع نفسه ونهم جسده الى الشهوات، ولعله ايضا يهرب بذلك من القلق الذى يستبد به ويتملكه فيشقيه ويصيبه بالوسوسة والعبوسة المستمرة القاتلة - وبعضهم على العكس يهرب من متاعبه مستترا او متسترا فى الدين. وهو لا يكتفى من الدين بمبادئه السامية وروحانيته، ولكنه امعانا فى التغطية، يصطنع مظاهر خارجية تبرز فى ممارسات واشكال منظورة، فى الصلاة والسجود والركوع والصوم، والتردد على أماكن العبادة. ويبلغ به التزيد فى تلك المظاهر الى مناداته بصيغ متطرفة، ظاهرها دينى منقول عن الكتب المقدسة. بها يشتم غيره، ويتهم من لايسلك سلوكه، بأنه كافر وزنديق، ويزداد غلوه، فيقيم من نفسه وصيا على الناس، ويتكلم وكأنه نبى فيخلع على غيره خلعة الايمان او الكفر، وكأن الله يتكلم على فمه.

وأما السبب الرئيسى الثانى فهو الجهل برسالة الدين الحقيقية. إن الدين رسالة روحية عملية بها تنتظم علاقة الانسان بخالقه، وعلاقته بالاغيار من الناس وهو فى جوهره رسالة عبادة لله، وخير ورحمة بالناس.

قال المسيح له المجد «وأما انا فاتيت لتكون لهم حياة، وليكون لهم افضل» (يوحنا ١٠-١٠) اى لتكون هذه الحياة افضل مما تكون بغير الدين. وقال الكتاب المقدس ايضا «ان الديانة الطاهرة النقية عند الله الاب هى افتقاد اليتامى والارامل فى ضيقهن وأن يصون الانسان نفسه من دنس العالم (يعقوب ١:٢٧).

لكن المتطرفين يجهلون تماما الرسالة الحقيقية للدين وهى الخير العام والخاص. والخير لا يكون بالعنف والقتل والتصفية الجسدية. إنما يكون بالمحبة والرفق والاقناع والحض وإسداء المعروف، وصنع الخير للناس، لجميع الناس، مؤمنين وغير مؤمنين. وبهذا تنجذب قلوب غير المؤمنين، الى الدين اذ يلمسون رسالة الدين أنها رسالة رحمة وخير للانسانية.

هل يعلم هؤلاء المتطرفون أن التطرف يسئ الى الدين بالصورة التى يقدمونها عنه للناس، وانهم بذلك يدفعون بالناس الى كراهية الدين وبالتالى الى الالحاد..؟

الأنبا غريغوريوس
أسقف الثقافة القبطية

ان تاريخ الفكر الانسانى ينبئنا ان المغالاة والتطرف فى فكرة مايقود حتما فى جيل تال الى كراهية لها. ان المتطرفين، بجهلهم وسوء فهمهم وقصور ادراكهم يخدمون الالحاد ويمهدون الطريق السهل الى الشيوعية التى يظنون انهم يعارضونها ويهاجمونها ويقاومونها.



خاص

في مصر

كيف تصبح تاجر سلاح؟

■ الأسماء فى كتالوجات معروفة .. والهدايا الثمينة شرط التوقيع ■ العمولة مابين ٥٪ و١٠٪ وأرباح صفقة واحدة بلغت ٥٠ مليونا ■ سمسار سلاح اشترى موظفي فندق بالكامل ليراقبوا منافسه ■ موظف فى السفارة الأمريكية لتحديد اسم وكلاء الشركات



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إبراهيم خليل

اقتحمت عالم البزنس ظاهرة جديدة ملفتة للنظر ، وهى انتشار عدد وكلاء او تجار او مستشارى شركات السلاح العالمية فى مصر بمختلف التخصصات العسكرية بدءا من الطائرة بدون طيار إلى الصواريخ ومعدات الاستطلاع حتى وصل عدد هؤلاء إلى ٢٠٠ تاجر سلاح داخل مصر .

ومعظم هؤلاء مسجلون فى دليل الدفاع العالمى او موسوعة وكلاء السلاح التى تضم كافة الوكلاء والمستشارين فى جميع انحاء العالم ، وكذلك شركات السلاح العالمية ومعظم هؤلاء التجار يحملون رتبا عسكرية سابقة ، والبعض الآخر من اصحاب شركات الكمبيوتر ، وفى نفس الوقت يقومون بالاستعانة باصحاب الرتب العسكرية السابقة نظرا لخبراتهم فى السلاح .

مهمة هؤلاء التجار هى التسويق لبيع سلاح الشركات العالمية وجمع المعلومات عن احتياجات الدول المختلفة ، كل وكيل او تاجر فى البلد الموجود به يمكنه الدخول فى منافسات مع الشركات المنافسة ليفوز بصفقة السلاح فى الدولة التى تحتاجها خصوصا فى دول الخليج وافريقيا .

وعادة ما يقوم الوكيل او التاجر او المستشار لشركات السلاح بجمع المعلومات عن الشركات المنافسة ، وكذلك الكتالوجات التى تقوم بطبعها والعروض واسعارها والتى قدمها للجهة المشترية ليرسلها لشركة السلاح التابع لها حتى تتقدم بعروض اقل فى السعر وبتقنية اعلى فى السلاح المباع .

ويتخلل هذه الصفقات إرسال الهدايا الثمينة للقائمين على إنهاء هذه الصفقات نظراً لما تحققه من مكاسب وارباح مذهلة ، ودائماً ما تكون هذه الارباح عالية عندما تتم صفقات السلاح بين الدولة وشركة السلاح عن طريق الوكيل خصوصا بعد موافقة الدولة التابعة لها شركة السلاح على الصفقة .

وتتراوح نسبة الوكيل او المستشار على صفقة السلاح مابين ٥٪ و١٠٪ ، وعلى سبيل المثال فإن احد تجار السلاح قد ابرم صفقة دبابات بـ٥٠٠ مليون دولار لدولة عربية ، وحقق من ورائها ٥٠ مليون دولار مرة واحدة .

وتستغرق فترة إتمام الصفقة مابين عام إلى ثلاثة اعوام ، يقوم خلالها وكيل شركة السلاح بالمفاوضات والسفر مابين شركة السلاح والدولة المستوردة ، ويتبادل مع هذه الدولة مسودات الاتفاق والكتالوجات ، وعادة ما تدخل فى هذه المفاوضات الشركات المنافسة ، وفى هذه الحالة يفوز بالصفقة من تكون لديه معلومات اكثر ، ويقدم هدايا اثمن .

وفى إحدى الصفقات قام وكيل شركة السلاح فى إحدى الدول العربية بشراء كل فريق العمل باحد الفنادق بدءا من عامل السويتش إلى موظفى الاستقبال فى الفندق الذى يقيم فيه وكيل شركة السلاح المنافسة ، وكانت



مهمة هؤلاء الموظفين مد وكيل شركة السلاح الأخرى بكافة التحركات والمقابلات والمكالمات التليفونية الخاصة بالوكيل المنافس ليقوم بدوره باستخدام هذه المعلومات والمقابلات والمكالمات التليفونية وما تحويه من معلومات لصالح شركته حتى فاز بالصفقة والتى بلغت قيمتها ٦٠٠ مليون دولار، وكان نصيبه عن هذه الصفقة ٦٠ مليون دولار.

ومعظم شركات السلاح العالمية لها مكاتب فى دول العالم خصوصا الدول العربية والأفريقية وبعض الدول الآسيوية، وتستعين هذه الشركات فى مكاتبها باشخاص من نفس جنسية البلد الموجود به مكتب شركة السلاح، ويتم اختيار هذا الشخص بعناية فائقة من حيث الخبرة والاتصالات بالمسئولين.

وكمثال ففى السفارة الأمريكية بالقاهرة شخص له مهمة محددة، مهمته عندما تطلب من اى شركة امريكية وكيلا لها فى القاهرة يقوم بالاتصال باحد رجال الأعمال ليكون وكيلا لهذه الشركة ويرسل له كتالوجات هذه الشركة ويطلب منه ملء ما يسمى بوثيقة التعارف والتى تحتوى على اسم رجل الأعمال واسم شركته وراس مال شركته، وحجم عمل الشركة وعلاقاته الشخصية، وكذلك علاقات شركاته وعدد العاملين عنده واتصالاته من الناحية العملية والشخصية، وبناء على هذه المعلومات التى يرسلها موظف السفارة الأمريكية لشركة السلاح لتقوم بتقييم هذه المعلومات وترسل الموافقة على ان يكون رجل الأعمال وكيلا لها او لا ترسل له اى شىء.

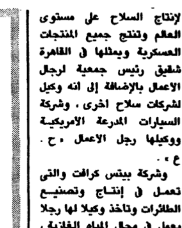
وجميع شركات السلاح فى امريكا وانجلترا قطاع خاص ولا يمكن ان تقوم بإبرام صفقات سلاح إلا بعد موافقة الحكومة الخاصة بها وهو مايسمى بالتصديق التصديرى والذى يبين نوع السلاح واستخدامه وعدده والدولة المصدر لها وسعره، ولا يسمح بإعادة بيع هذا السلاح او إفشاء اية معلومات عنه.

ويشترط التصديق التصديرى عدم استخدام هذا السلاح إلا للدولة المصدر لها فقط.

دور تاجر السلاح او وكيل شركة السلاح ان يذهب للجهات المعنية ويرسل لها الكتالوجات بعد موافقة الدولة المصدرة بخلاف حضوره معارض السلاح خصوصا معرض «فمبر رشو» بجانب لندن، وتحضره جميع الشركات المنتجة للسلاح لعرض احدث إنتاجها ومعرض اخر فى باريس تحت اسم معرض «لابورجيه». ويعتبران اهم معرضين للسلاح على مستوى العالم بالإضافة إلى معرض دبى وابو ظبى.

وقد اقامت مصر معرضين فى القاهرة خلال السنوات الماضية، وفى هذه المعارض ترسل كل دولة مندوبين للاطلاع على احدث التطورات فى المعدات العسكرية، وفى هذه المعارض يتم التعارف وتوثيق العلاقات بين وكلاء شركات السلاح او تجار السلاح وتبادل المعلومات حول احتياجات الدول لنوعية السلاح ومعرفة المداخل الرسمية.

وكل شركة سلاح عالمية لها مندوب او مستشار فى مصر، فشركة لوكهيد مارتن العالمية، وهى تعمل فى المجالين المدنى والعسكرى وتصنع الطائرات الحربية وطائرات النقل المدنية وطائرات الهليوكبتر وتطوير الموانى وتعتبر اقوى شركة



لإنتاج السلاح على مستوى العالم وتنتج جميع المنتجات العسكرية ويمثلها في القاهرة شقيق رئيس جمعية لرجال الأعمال بالإضافة إلى انه وكيل لشركات سلاح اخرى . وشركة السيارات المدرعة الامريكية ووكيلها رجل الاعمال « ح . ع » .

وشركة بيتس كرافت والتى تعمل في إنتاج وتصنيع الطائرات وتاخذ وكيلا لها رجلا يعمل في مجال المياه الغازية .

وشركة برر للاتصالات والخدمات التسويقية للمنتجات العسكرية خصوصا في مجالات الاستطلاع والسلاح الإلكترونى ويمثلها رجل الاعمال « ع . ب » . وكذلك يمثل شركة سونيير وشركة فيرتشيل الامريكية وشركة وان كينجتون للاتصالات اللاسلكية .

ويمثل رجل الاعمال « س . ب » شركة بايطاليا تسمى بترويزنيا تقوم بإنتاج المسدسات . وشركة تكنوسبت التى تنتج كاميرات الاستطلاع الجوى يمثلها رجل الاعمال « ح . ب » بالإضافة إلى شركة امريكية تنتج المعدات الإلكترونية للملاحة .

وكالة الاعمال الدولية وصاحبها « س . ب » وتقوم بتوفير المواد والالات والمعدات اللازمة للتسليح ـ مستشار التسليح ـ « ا . ر . ج » وله فرع في انجلترا وآخر في امريكا .



— ..خلص الكتاب بسرعة .. علشان نصادره ..!!

واللواء « س . ن » وكيل لشركة فل داين وهى شركة امريكية تعمل في إنتاج الطائرات بدون طيار .

وتشترط الحكومة الامريكية على شركات السلاح الامريكية عدم دفع عمولات على تصدير السلاح إلا ٥٠ الف دولار فقط . او ٥٪ من قيمة الصفقة ايهما اقل . واى صفقة تتم تعلم الحكومة الامريكية بها . وقيمتها المالية واسم وكيل الشركة الامريكية وقيمة العمولة التى تقاضاها . ورجل الاعمال « م . ن » صاحب شركة « ..... » للكمبيوتر . والذى بدا الوكالة لشركة هيوز التى تنتج معدات الاتصالات ومراكز القيادة والسيطرة . بدا هذه الوكالة في السبعينيات . وفي منتصف السبعينيات تعرف صاحب شركة « اى سيستم » والذى اصبح صديقا مشتركا له ولرجل الاعمال « ا . م » . ووقتها تم إبرام اول صفقة لاجهزة الكمبيوتر .

وشركات السلاح تتعامل مع وكلائها ماليا على اساس مرتب شهرى يصل إلى ٥ الاف دولار في الشهر او مكافاة نصف سنوية او مكافاة سنوية تتجاوز الـ ١٠٠ الف دولار بالإضافة إلى عمولة الصفقات سواء تمت من خلال المعونة او عن طريقه وفي الحالة الاخيرة ترتفع ربحية الوكيل او المستشار إلى مايتجاوز الـ ٥٠ مليونا إذا كانت الصفقة في حدود ٥٠٠ مليون دولار على اساس ان نسبة الوكيل تتراوح من ٥٪ إلى ١٠٪ حسب كفاءة الوكيل وفترة عمله ودوره في إتمام الصفقة وعدد سفرياته وقيمة مصاريفه الخاصة بصفقة السلاح نفسها وتعدد خدماته



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٥

لشركة السلاح ومستوى اتصالاته وتأثيره فى إتمام الصفقة على اساس ان الصفقة الواحدة يمكن ان تستغرق وقتا طويلاً مابين عام او ثلاثة اعوام .

وهناك نوع اخر من تجار السلاح او وكلاء الشركات يقومون بإيجاد التمويل اللازم لشراء السلاح لإحدى الدول التى لا تمتلك اموالا لاستيراد نوعية السلاح التى تحتاجها نظرا لظروفها . وهنا يقوم وكيل شركة السلاح بتمويل هذه الصفقة عن طريق احد البنوك العالمية بفائدة كبيرة . وتقوم الدولة المستوردة بتسوية قيمة الصفقة على فترات حسب الاتفاق . ولكن فى هذه الحالة ترتفع عمولة وكيل شركة السلاح وتتعدد من المصادر المختلفة اولها : عمولته من البنك صاحب التمويل . ثانيا : عمولته من شركة السلاح . ثالثا : عمولته من الدولة المستوردة للسلاح . وهذه العملية قام بها اسمان فقط من تجار السلاح اولهما (ع . خ) . وثانيهما (ا . م) فى صفقات تمت مع عدد من الدول الافريقية وباكستان .

وفى مصر راجت تجارة السلاح فترة السبعينيات بسبب تنوع مصادر السلاح وفترة الانفتاح . وتنافس الشركات على العمل داخل مصر . ولكن الآن هدات هذه التجارة بسبب التعاقدات المباشرة .■



انشقاقات بين صفوف الجماعات الارهابية تكشف عنها قضية تفجيرات البنوك

اتهامات متبادلة بين قيادات الخارج والداخل حول وقف العمليات

١٠ من قيادات سجن العقرب يؤكدون تمسكهم بوقف عمليات العنف

كتب ـ أحمد موسى:

خلال مواصلة المحكمة العسكرية أمس نظر قضية تفجيرات البنوك واغتيال اللواء رءوف خيرت ألقى منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين بيانا موقعا من عشرة من أبرز عناصر تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية داخل سجن العقرب. ناشدوا فيه قيادات الخارج أن تتقى الله في الاسلام والمسلمين وتلتزم بتعليمات قيادتهم فى طره ورأى مفتيهم الشيخ عمر عبدالرحمن لوقف العنف والتأكيد على الاستمرار فى المبادرة وتخطى كل العقبات التى تهدف إلى وقف المبادرة.وتسلم الزيات الرسالة من المتهم حسام خميس بناء على تكليف من قيادات ليمان طره السنة الذين أطلقوا المبادرة فى شهر يوليو الماضى ووقع على البيان السجناء بسجن «العقرب» وهم صفوت عبدالغنى وممدوح على يوسف، وبدر مخلوف، ومحمود شعيب، وأحمد عبده سليم، وجمال فرغلى هريدى، ومحمد أسماعيل، وضياء الدين خلف وجاء البيان انه بعد حالة الأستياء التى أصابت أوساط القيادات فى طره عقب جريمة منفلوط التى قتل فيها الأبرياء وعبرت القيادات عن الحادث بالتهكم مشيرين إلى أن ماتفعله عناصر الخارج ليس فى مصلحة الاسلام فهم يغررون بالهاربين لتحقيق مصالح مادية لهم.

وقال أحدهم فى «سخرية» الصعايدة يضربون القطار وقيادات الخارج تحصل على الأموال وتشير المعلومات إلى أن الهاربين خارج مصر استاءوا من تأييد الشيخ عمر عبدالرحمن للمبادرة وقالوا: لا ولاية لضرير ولا ولاية لأسير والتى يقصدون بها الشيخ وقيادات طره. ونصبت قيادات الخارج أنفسهم لإدارة العمليات، وتهكم محكوم عليه هارب فى الخارج على عمر عبدالرحمن قائلا عندما كان الشيخ خارج السجن والدولارات تجرى فى يديه كان له رأى أخر فى العمليات بعكس مايقوله الآن وهو أسير فضلا عن كونه ضريرا.

وقد تعمدت مجموعات الخارج، وهم تلاميذ أصحاب المبادرة الضغط على الفلول الهاربة لتنفيذ عملية منفلوط بطريقة عشوائية خسيسة لإفشال المبادرة لأن لهم مصالح فى أستمرار العمليات داخل مصر حتى لا يفقدوا الأموال التى يحصلون عليها وشن هؤلاء هجوما حادا على الشيخ عمر واتهموه بالاستيلاء على أموال المجاهدين والتى تقدر بالملايين مع شريكه مصطفى شلبى وأفتى الشيخ بإهدار دم شلبى بعد محاكمته من عناصر الجماعة واتهامه بالعمل مع المباحث الفيدرالية الامريكية وقتل شلبى داخل شقته فى نيويورك.

وتكشف المعلومات أن حالة من الاحباط أصابت قيادات ليمان طره وبعض عناصر الداخل المتمسكين بالمبادرة للتصرفات الطائشة للهاربين فى الخارج الذين يعيشون فى رغد ويركبون السيارات الفارهة ويقيمون فى شقق فاخرة من الأموال التى يحصلون عليها من منظمات وجهات معادية ومشبوهة.



المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوكالة الفرنسية بثت بياناً منسوباً للتنظيم

مصر: قادة في "الجماعة" ينفون المسؤولية عن حريق المركز التجاري

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ اثار بيان بثته وكالة «فرانس برس» مساء اول من امس ونسبته الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» يعلن مسؤولية «الجماعة» عن حادث الحريق الذي وقع في المركز التجاري (الحرية مول) في منطقة مصر الجديدة شرق العاصمة يوم الخميس الماضي وادى الى مقتل ثلاثة واصابة اكثر من ٣٠٠ شخص جدلا في الاوساط المعنية. ونفى مصدر امني ان يكون الحادث مدبرا، مشيرا الى ان التحقيقات تشير إلى ان الحريق ناتج من ماس كهربائي بدأ من غرفة المحولات الرئيسية في المبنى وامتد الى الادوار العليا.

وكان النائب العام المستشار رجاء العربي قرر تشكيل لجنة من سبعة خبراء بينهم ثلاثة من اساتذة كلية الهندسة احدهم متخصص في الطاقة الكهربائية لاعداد تقرير حول اسباب الحريق. في حين قرر القاضي في محكمة شمال القاهرة المستشار صلاح السعدني حبس عامل فني مسؤول عن صيانة الكهرباء في المبنى يدعى مسعد عبدالعليم لمدة اربعة ايام على ذمة التحقيقات.

وكان البيان المنسوب لـ «الجماعة الاسلامية» قال: «بالامس احدثنا الخسائر الجسام في عضد الحكومة وحادث المركز التجاري في مصر الجديدة ما هو الا درس هاد للذين يقولون باننا الى زوال فهذا الزوال سوف يكون من مصير ونصيب اعداء الاسلام».

واضاف: «سنواصل جهادنا ضد اعداء الله في كل مكان وسنعمل على استئصال جذور الظلم والفساد في اي موقع». واوضحت الوكالة ان البيان لم يحمل تاريخا او اشارة الى الجهة المرسل منها.

ونفى قادة في «الجماعة الاسلامية» اطلقوا مبادرة لوقف العنف الشهر الماضي مسؤولية «الجماعة» عن الحادث. ووصفوا البيان بانه «دسيسة تهدف الى ضرب مبادرتهم السلمية».

وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة استأنفت النظر في قضية تفجيرات البنوك المتهم فيها ٩٧ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بينهم خمس سيدات امس. وافاد عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني المحامي منتصر الزيات ان المتهم امين عبد العليم ابلغه ان قادة «الجماعة الاسلامية» في ليمان طرة استنكروا «المحاولة الرخيصة التي استهدفت ضرب مبادرتهم السلمية» في اشارة الى البيان المذكور، وان الجماعة « لا تتبع مثل تلك الاساليب التي يكون عادة من ضحاياها الابرياء».

واتهم الزيات جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (موساد) بتوزيع البيان ونسبه الى «الجماعة الاسلامية». وقال لـ «الحياة» انه تلقى تاكيدات من قادة التنظيم في الخارج بعدم مسؤوليتهم عن الحريق وانهم وصفوا البيان بانه «مثير للسخرية ولا يستحق الرد عليه». واضاف الزيات «من بين الاهداف التي سعت المبادرة السلمية الى تحقيقها تماسك الجبهة الداخلية في مواجهة العدو المشترك وهو اسرائيل وهو ما المح اليه زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبد الرحمن في البيان الذي اصدره من سجنه اخيرا واعلن فيه دعم المبادرة وتاييده لها. واسرائيل هي المستفيد الاول من عدم تحقيق الوئام والاستقرار في مصر واصابع الاتهام تشير الى جهاز استخباراتها في البيان ومحاولة ترويجه لافشال المبادرة السلمية ودق اسفين بين الحكومة والجماعات الدينية».

ولفت الزيات الى ان البيان «المدسوس» صدر بعد نحو اربعة ايام من وقوع حريق المركز التجاري في حين جرت العادة على ان تعلن «الجماعة الاسلامية» مسؤولياتها عن العمليات التي ينفذها اعضاؤها في غضون ساعات من وقوعها. وحذر المحامي المصري الذي اختاره القادة السجناء الاسبوع الماضي متحدثا باسمهم، من محاولات تستهدف «اعادة العنف باي صورة». ورأى ان عدم وقوع عمليات في الاسابيع الماضية يؤكد صدقية قادة «الجماعة» و«الجهاد» الذين اطلقوا المبادرة ويعكس رغبة اعضاء الاجنحة العسكرية من الفارين في التعاطي بايجابية معها.



المصدر : الوطـــن العربـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٧

أكبر عملية استنفار أمنى فى الصعيد

الأمن المركزى يحاصر منفلوط

إغلاق مدينة ملوى والقبض على ٢٢٧ من المشتبه فيهم

كتب / عبد الرشيد احمد

واصلت قوات الأمن حصارها لمدينة (منفلوط) الواقعة على بعد ١١ كيلوا مترا شمال اسيوط فى محاولة لتضييق الخناق على المجموعة الارهابية التى ارتكبت الحادث الاجرامى بسوق المدينة يوم الثلاثاء الماضى والذى اسفر عن مصرع واصابة ٦ من رجال الشرطة والمواطنين وكان الجناه قد اطلقوا اكثر من ١٥٠ طلقة من اسلحتهم الالية علي سيارة شرطة يقودها النقيب عمرو محفوظ الذى اصيب فى الحادث ... وكانت تحقيقات النيابة العامة باشراف المستشار علي سليمان المحامى العام لنيابات شمال اسيوط قد اسفرت عن تحديد عدد الجناة من خلال اقوال المصابين وشهود العيان حيث قدر عددهم باربعة اشخاص اثنين منهم تسلقوا احد المنازل وكانوا يطلقون النار عشوائيا علي الاهالي لاحداث حالة من الهلع والرعب ،وتوقع مصدر امني مسئول سقوط الجناه خلال الايام القليلة القادمة بعد نجاح اجهزة الامن في ضرب حصار شديد حول منافذ منفلوط مما يؤكد عدم خروج الجناه منها.

اللواء محمد عبدالعليم سويلم قائد للنطقة الجنوبية

من ناحية اخرى قامت قوات الامن باكبر عملية تطويق لمدينة ملوى لاول مرة منذ هدوء المواجهات الامنية الدامية مع عناصر الارهاب الاسود وقاد الحملة بنفسه اللواء محمد عبد العليم سويلم نائب مدير امن المنيا للمنطقة الجنوبية وشارك فيها العقيد طه مسعود مامور بندر ملوي والرائد عصام حافظ رئيس المباحث والمقدم عمر ردير وعدد من كبار ضباط مديرية امن المنيا وكذلك المقدم صالح عبد الحافظ رئيس شرطة مرافق ملوى .وقد نجحت الحملة التي جاءت بناء على تعليمات من اللواء مصطفى شنيشن مساعد وزير الداخلية لامن المنيا فى ضبط ٢٢٧ قضية مابين اداب ومخدرات وتموين وخمور واحكام بالحبس واحداث ومقاه وقيادة بدون ترخيص واشغالات. وكانت جماهير ملوى قد فوجئت باعداد كبيرة من قوات الامن تقوم بتفتيش المحلات التجارية والصيدليات وايقاف السيارات فظنوا ان هناك حادثا ارهابيا قد وقع فسارع المواطنون بالتزام منازلهم وخلت الشوارع تماماً من المارة اعتباراً من الساعة الرابعة عصراً يوم السبت الماضي ولاتزال الحملات الامنية الشاملة مستمرة علي ملوي وقد شهدت «الوطن العربي» جانباً من عمليات الاستيقاف والتفتيش التي تمت للمارة والسيارات ..وقد تجمهر عدد كبير من المواطنين امام قسم شرطة ملوي للسؤال عن ذويهم الذين تم القبض عليهم ويقول مصدر امني رفض ذكر اسمه ان العملية الامنية الاخيرة فى ملوي استهدفت التدريب على اسلوب جديد لتامين المدينة.



المصدر : صوت الأمة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٧

مصر تحذر من احتضان المتطرفين

حذرت مصر جماعة حزب الله اللبناني الموالي لايران من احتضان عناصر مصرية متطرفة محكوم عليها فى قضايا ارهابية ودعت القاهرة عدة عواصم عربية وفى مقدمتها بيروت والخرطوم إلى تسليم المتطرفين المصريين اللاجئين اليها.

كانت اجهزة الامن المصرية قد تلقت معلومات سرية بوجود عناصر متطرفة مصرية فى عدة بلدان عربية فى ضيافة الجماعات المتطرفة. ومن ناحية اخرى رفضت اجهزة الامن المصرية قبول اى عروض جديدة من قبل المتطرفين بوقف اعمال العنف بعد ان فقدت الثقة فى مواقفها نتيجة استئناف الاعمال الارهابية فى صعيد مصر



رجل أعمال قبطي يُساهم في تمويله "باقتناع كامل"...

برنامج خاص لمساعدة المتطرفين التائبين يُثير جدلاً في مصر

□ القاهرة -
من احمد مصطفى العملة:

■ يتوقع الدكتور سعد الدين إبراهيم رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية ازدهار نشاط مؤسسته البحثية وتزايد اقبال المتطرفين الاصوليين عليها طلباً للدعم، اذا وجدت دعوة وجهها عدد من قياديي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» المسجونين اخيراً الى وقف إعمال العنف قبولاً لدى باقي أعضاء التنظيمين.

وكان ابراهيم بدأ في صمت تنفيذ مشروع لا سابق له لمساعدة المتطرفين التائبين وتمكينهم من اقامة «مشروعات بسيطة» يبدأون بها حياتهم مجدداً بعد تخليهم عن ممارسة العنف. وهو مشروع يعتمد على تمويل خاص - غير حكومي - يشارك فيه رجل الاعمال القبطي هاني رزق بالحصة الكبرى.

ويقدم المشروع قروضاً تراوح قيمتها بين ١٠٠٠ جنيه (حوالي ٣٠٠ دولار) و٣٠٠٠ جنيه، ويتم استردادها من دون فوائد، وبطريقة ميسرة للغاية حسب مدة دورة انتاج المشروع. فالبعض يسدد الاقساط اسبوعياً والبعض يسددها شهرياً.

وتبدو قيمة هذه القروض كبيرة مقارنة بمبلغ مالي بسيط جداً (٢٠٠ جنيه) دفعته وزارة الداخلية لكل واحد من المتطرفين التائبين الذين تم اطلاق سراحهم على عشر دفعات في مناسبات عدة خلال السنوات الماضية، بعدما ثبت للوزارة «ان مفاهيمهم تم تصحيحها بما يتطابق مع صحيح الدين الاسلامي». اما مساعدات جمعية «رعاية المسجونين واسرهم» فلا تتعدى ١٥٠ جنيهاً تدفع لمرة واحدة، ولا يستفيد منها المتطرفون التائبون.

وقال رئيس مركز ابن خلدون لـ «الحياة» ان المشروع «صغير وتجريبي ظهرت فكرته عندما طلب بعض المتطرفين التائبين المساعدة للعودة الى المجرى الطبيعي للحياة، وقمنا بمساعدة ١٦ شخصاً بعون من محافظ الجيزة السابق عبدالرحيم شحاته (محافظ القاهرة الحالي) ورجل الاعمال الوطني المستنير هاني رزق. وهناك ثلاثون شخصاً آخرين سيساهمون في تمويله».

وتحدث ابراهيم لـ «الحياة» عن برنامجه الفريد موضحاً انه «يجري في البداية تدريب بسيط لمن يرغب من طالبي المساعدة، والبعض نساندهم في اعداد دراسات جدوى لمشروعات محدودة، ثم نمنحهم القروض، ونعمل على تسهيل الاجراءات الرسمية المطلوبة لبدء نشاطهم الجديد».

ومعظم المستفيدين من البرنامج حتى الآن هم من قاطني منطقة امبابة التي كانت «جمهورية المتطرفين» في العاصمة المصرية قبل ان تدخل قوات الامن في معركة حاسمة



معهم في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢. ويقول ابراهيم ان باحثي مركز ابن خلدون درسوا أوضاع هذه المنطقة من قبل، ما اتاح لهم معرفة وافية بها.

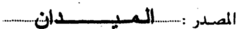
ويتوقع كثيرون ان يزداد الجدل حول هذا البرنامج خصوصاً بعدما تردد ان جهات اجنبية ستشارك في تمويله. ولكن ابراهيم قال لـ «الحياة»: «لدينا تمويل خارجي للانفاق على أنشطة مركز ابن خلدون عموماً، ومنه يجري تمويل البرنامج الى جانب معونات من رجل الاعمال هاني رزق». وأكد أن «التمويل الخارجي يأتي من مؤسسات دولية تعمل في مصر طبقاً لاتفاقات مع الحكومة المصرية التي تحصل هي نفسها على قروض ومساعدات من تلك المؤسسات».

ولن تكون هذه هي المرة الاولى التي يثير فيها «ابن خلدون» جدلاً حاداً من حوله. فالمركز الذي أنشيء عام ١٩٨٨ تسبب في اثارة قضية تمويل مراكز البحوث للمرة الأولى في مصر عام ١٩٩٤، بعدما تعرض مؤتمر كان يعتزم عقده في القاهرة تحت عنوان «اعلان الامم المتحدة لحقوق الاقليات وشعوب الوطن العربي» لحملة واسعة النطاق اطلق الكاتب الصحافي محمد حسنين هيكل شرارتها الاولى. وخلال تلك الحملة اثيرت تساؤلات استنكارية عن مصادر تمويل «ابن خلدون» وغيره من الجمعيات الاهلية ومراكز البحوث الخاصة في مصر. واضطر ذلك رئيس المركز الرد ببيان اوضح فيه ان تمويل «ابن خلدون» يأتي من «مصادر عربية او منظمات دولية وفي مقدمها برنامج الامم المتحدة». وقال الدكتور احمد المجدوب الخبير في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لـ «الحياة»: «لا احد يعطي مساعدات بلا مقابل». وشكك صراحة في نوايا القائمين على برنامج «ابن خلدون» لمساندة المتطرفين التائبين قائلاً: «اشعر بشك بالغ في المشروع برمته بسبب توجهات صاحبه». وتساءل المجدوب عن معنى التوبة ومفهومها ومعاييرها وكيفية التأكيد منها، معبرا عن خشيته من ان يكون «هدف المساعدات هو اخضاع المستفيدين منها لعمليات غسيل مخ مجهولة المضمون او الاستفادة بهم كـ «فئران تجارب» في ابحاث اجتماعية يجريها مركز ابن خلدون». واضاف: «لا تستطيع الجمعيات الخيرية منح تبرعات للمتطرفين التائبين بحكم القانون. فمن الذي اعطى ابراهيم الضوء الاخضر ليجمع تبرعات ويمنحها لبعضهم؟».

وتحدث رجل الاعمال القبطي هاني رزق بحماس بالغ عن التجربة، مؤكداً انه شارك فيها باقتناع كامل فور أن عرضها عليه ابراهيم. وقال انها «حققت نجاحاً وربما تتوسع في حال توفر مزيد من التبرعات». سألته «الحياة»: كم دفع للبرنامج؟ فاجاب: «دفعات عدة تراوح قيمة الواحدة بين سبعة الاف وعشرة الاف جنيه». ويستغرب رزق دهشة البعض من مشاركته وهو الثري القبطي في مساندة متطرفين اسلاميين تائبين، وقال انه ساعد هؤلاء «على تأسيس نشاط اقتصادي بسيط ربما يجعل الواحد منهم حريصاً على تنميته وتطويره، فلا يعود الى التطرف مرة اخرى».



المصدر : الميـــدان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٧

استعدادات أمنية لمواجهة نقل التكليفات الارهابية والرسائل المشفرة عبر الانترنت

حذر تقرير أمني من خطورة إتجاة القيادات الارهابية الهاربة خارج البلاد الي استقلال شبكة الانترنت في نشر افكارها المتطرفة

تبادل الرسائل المشفرة فيما بينها . طالب التقرير بتعزيز التعاون بين اجهزة الامن في دول العالم للاحتفاظ بعنصر المبادرة لمواجهة تلك المخاطر.

رجح التقرير زيادة استخدام شبكة الانترنت خلال القرن الحادي والعشرين في مجال الارهاب الدولي حيث يبلغ عدد المشتركين في شبكة الانترنت مايزيد علي ٤٠ مليون شخص.

يتوقع ارتفاع عددهم الي ٢٠٠ مليون شخص قبل نهاية القرن الحالي.

واكدت مصادر أمنية لـ «الميدان» إتجاه اجهزة الامن المصرية الي التوسع في الاستفادة من المعلومات المتداولة عبر «الانترنت» للوقوف علي احدث التقنيات التكنولوجية المتطورة في جميع المجالات وخاصة مجال مكافحة الارهاب الدولي.

وعن خطورة استخدام التليفون المحمول في تحديد اماكن الشخصيات الهامة.

اكد التقرير ان تحديد الشخص مستخدم التليفون المحمول يحتاج الي اجهزة عالية التقنية غير متاحة في الاسواق التقليدية او اجهزة الامن غير المتطورة نظرا لكونها من التكنولوجيا الحديثة وبالتالي يصعب التنصت او استعمال المعلومات التي تؤدي الي تحديد مكان الشخصية التي تستخدم التليفون المحمول.

اللواء حسن الالفي

من ناحية أخرى عقد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية اجتماعا موسعاً مع قيادات الأمن طالبهم فيها باليقظة التامة والتصدى لمحاولات المساس باستقرار وأمن البلاد .

وأشار وزير الداخلية خلال لقائه مع قيادات أمن القاهرة والجيزة والقليوبية وكبار مساعديه إلى ضرورة الأهتمام بالتدريب و إقرار النظم التدريبية المتطورة فى جميع أشكال الجريمة مع إدخال التقنيات الحديثة لمواجهة أيه محاولات لزعزعة الأسقرار فى ظل النجاحات المتلاحقة لأجهزة الأمن فى التصدى للجرائم المنظمة وبخاصة جريمة الأرهاب.

كما أبدى وزير الداخلية إستعداد أجهزة الأمن المصرية لتقديم تجربتها فى مكافحة جريمة الإرهاب والتى أدت إلى خسارها بصورة ملحوظة خلال الفترة الماضية.

وجدد الوزير تحذيره بان خطورة الإرهاب فى مصر يمكن فى وجود قيادات ارهابية مازالت هاربة خارة البلاد تدفع من حين لآخر بعناصر متطرفة لارتكاب جرائم تستهدف زعزعة إستقرار وأمن مصر، ولكن يقظة رجال الأمن لها بالمرصاد ■



المصدر : اللواء العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٨/ ١٩٩٧

خنادق الإرهاب الحصينة بالمنيا انفراد صحفي جديد للواء العربي

النيابة تواصل تحقيقاتها مع المتهمين في حوادث فندق أوروبا وكنيسة مارى جرجس

سبقت جريدة «اللواء العربي» الصحف المصرية في انفراد صحفي فريد ومتميز عندما نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٨/٦ من الشهر الحالي تقريرا إخبارياً عن المواجهات الأمنية مع عناصر الجماعات المسلحة بالمنيا

التقرير كشف لأول مرة اتجاه هذه العناصر للاختباء بالخنادق الحصينة شبه العسكرية والمجهزة بكافة وسائل الإعاشة والإقامة لمدد طويلة رغبة من هذه العناصر في تخفيف وطأة الحصار الأمني المفروض بطول ٤٠ ألف فدان من زراعات القصب وبخاصة مركزي أبي قرقاص وملوي وقد تجسدت هذه الرغبة في عملية استشهاد مقدم الشرطة والجنود الستة على أبواب مدينة المنيا في سابقة هي الأولى من نوعها لمخطط عناصر هذه الجماعات لنقل نشاطها داخل التجمعات والكتل السكانية

وقد نشرت جريدة الأهرام وبقية الصحف المصرية بتاريخ لاحق هو ١٩٩٧/٨/١٩ ما كشف عنه تقرير «اللواء العربي» والذى أشرنا إليه تواً

من جانب آخر مازلت تحقيقات نيابة المنيا مستمرة مع عناصر الجماعات الإسلامية التي تم القبض عليها مؤخراً في حملة لجهاز مباحث أمن الدولة أسفرت عن مصرع ١٣ ممن ارتكبوا حادثي الاعتداء على فندق أوروبا بالهرم في مايو سنة ١٩٩٦ والتي سجلت في حينها أعلى معدل لضحايا حوادث العنف لهذه الجماعات. وحادث الاعتداء على كنيسة مارى جرجس بمركز أبي قرقاص في فبراير سنة ١٩٩٧ والتي راح ضحيتها ١٢ قبطياً مصرياً

كذلك أسفرت الحملة على القبض على ١٠٠ ممن اشتركوا في حوادث الاعتداء على القطارات السياحية بمحافظتي أسيوط وبني سويف وحادثة الاعتداء على جمعية قرية «اتليدم» الزراعية

وقد علقت اذاعتا «لندن» و«مونت كارلو» على هذه العملية بأنها من أحدث المواجهات بين جهاز الأمن المصري وعناصر الجماعات المسلحة بالصعيد وتعتبر أعنفها منذ أكثر من



عشر سنوات وأضافت أن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية قد رهن موافقة وزارة الداخلية على المبادرات المتكررة لقيادات هذه الجماعات وخاصة جماعة «ليمان طرة» بالقاء قواعد وعناصر هذه الجماعات وتسليمهم أسلحتهم



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٧



التأسلم على الطريقة التركية (١)

د. رفعت السعيد

الآن وقد ذهب اربكان، وذهبت حكومته ، فهل لنا ان نتامل ماذا فعل زعيم المتأسلمين الأتراك عندما تولى الحكم، ماذا بقى منه؟

وماذا بقى له؟

وابتداء نفحص الملف الفكرى لأربكان.. من هو. يمكن اختصار كل قول بان نقول إن اربكان هو طبعة تركية ، معدلة طبعاً على المقاس التركى ووفق الظروف التركية لفكر وممارسات جماعة الإخوان.

واربكان لا يخفى ارتباطه بجماعة الإخوان عندما كان طالبا يدرس الهندسة فى المانيا (وكانت المانيا لفترة طويلة مركزا نشطا لجماعة الإخوان) . وعندما عاد اربكان نجح فى ان يحصل على فتوى من الشيخ محمد زاهد أفندى شيخ الطريقة النقشبندية بترجمة كتابات سيد قطب. وبالفعل يزهو أربكان (أو بالدقة كان يزهو فى البداية) بأنه حضر فى مسجد اسكندر باشا فى حى الفاتح، وفى أوائل السبعينيات دروساً تتلى فيها الترجمة التركية لكتاب "فى ظلال القرآن" لسيد قطب.

ثم نظم اربكان تحالفا من بعض أنصار الطريقة النقشبندية وجماعة بديع الزمان سعيد النورسي، وجماعة الإخوان وشكل حزب النظام .. ثم انقلب على حلفائه الذين انسحبوا من الحزب. وبعد حل الحزب، أعاد أربكان تأسيس الحزب الجديد .. حزب الرفاة عام ١٩٨٢ باتفاق مع الحكومة ومع العسكريين كأداة لمواجهة تصاعد الحركات اليسارية التى لجأت انذاك لاستخدام العنف (إنها نفس الحيلة التى لجأت إليها جماعة الإخوان مع السادات هى وغيرها من الجماعات المتأسلمة).

وعندما بدأ نجم أربكان فى الصعود سياسيا مستندا إلى غضب الجماهير الشعبية من سوء سياسات الحكومات المتوالية ومن الانتشار الهائل للفساد فى دهاليز السلطة التركية لجأ إلى تهدئة جميع الأطراف وتملقها.

فأربكان الذى يهاجم العلمانية (الآن) غازل العلمانيين بشكل فاضح فى خطابه الذى القاه فى المؤتمر الخامس لحزب الرفاة (١٢/١٠/١٩٩٦) قائلاً: "نحن المدافعين عن العلمانية ، والضامنين للديمقراطية ، نحن ملتزمون بأن يظل الحكم فى تركيا مطبقاً لدستورها" (ولسنا نعرف رأى متأسلمينا هنا فى مصر فى هذا الدفاع الحار عن العلمانية ، وفى الالتزام الأربكانى بدستور علمانى يقوم اساساً على فصل الدين عن الدولة).

لكن لأربكان وجهه الآخر.. الوجه الإخوانى ، فعبد الله جول نائب حزب الرفاة ومسئول العلاقات الخارجية للحزب يصرح لجريدة الحياة" (٢/٧/١٩٩٦) قائلاً: "إن حزبنا سيطالب الحكومات العربية بأن تحسن علاقاتها مع الإخوان المسلمين" ويصفهم فى تصريحه بأنهم "القوة الحية فى العالم العربى".



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٧

ويخوض اربكان الانتخابات رافعاً برنامجاً من ثلاث نقاط:

- إلغاء كل الاتفاقات والعلاقات العسكرية مع إسرائيل.
- حل سلمي لمسالة الاكراد. ورفض الخضوع لامريكا وحلفائها المتمثل فى اشتراك تركيا في قوات عملية المطرقة فى شمال العراق.
- مواجهة الفساد.

وحصل حزب الرفاه على ٢١,٣٪ من الأصوات . وكان هذا الفوز تعبيرا عن المعادلة السياسية التركية المتمثلة اساساً في ضعف الاحزاب والقوى السياسية هى وكل مؤسسات الحكم المدنى .. وبسبب هذا الضعف المتمثل في انصراف جماهيرى فاضح. بحث كل حزب عن سبيل للاستقواء .كثير من الأحزاب استقوت بالعسكر مما ادى إلى ما يمكن تسميته بعسكرة السياسة، أما حزب الرفاة فقد اختار لنفسه ان يستقوى بالتمسح بالإسلام، او ما نسميه نحن بالتاسلم او اسلمة السياسة.

وخلال المعركة الانتخابية خاض اربكان حملة شرسة ضد تانسو تشيللر (رئيسة الحكومة انذاك) واتهمها بضلوعها في الفساد.. واكد انها جمعت من الفساد ثروة تزيد عن اربعين مليون دولار كثروة شخصية، ووعد الجماهير بضرورة تقديمها للمحاكمة خاصة بعد ان تفجرت قضية خطيرة على اثر حادث سيارة عارض اكتشفت خلاله علاقة وثيقة جداً بين مافيا تجارة المخدرات التركية وبين تشيللر شخصياً وغيرها من المسئولين. وبعد ان اصدرت محكمة المانية حكما قضائياً يدين تانسو تشيللر بالضلوع في عمليات واسعة لتهريب المخدرات.

.. ثم فوجئ الجميع بأن نجم الدين اربكان .. وفي سبيل أن يحقق حلمه برئاسة الحكومة يتحالف مع "سيدة الفساد" وزعيمة تجارة "المخدرات" كما كان مرشحو حزبه يسمونها فى حملتهم الانتخابية..

ليشكل معها وبها حكومة واحدة .. فوجئ الجميع بأربكان حليفا لتشيللر.. ويتعهده لها بمنع البرلمان من تقديمها للمحاكمة.

وحاول حسنو النية ان يجدوا لأربكان المبرر .. لعله يأتى بها ليصل عن طريقها للحكم ثم يحقق برنامجه الذى وعد الناخبين به ، والذى انتخبه الناس على أساسه.

وشكل اربكان الحكومة .. وصل المتأسلمون الأتراك للحكم . فماذا فعلوا به؟

وماذا فعل بهم؟

هذا ما سنراه فى العدد القادم.



مدير أمن أسيوط لـ "الأحرار"

رفضنا إطلاق النار على الإرهابيين لمنع حدوث مجزرة دموية

ما حدث فى منفلوط محاولة يائسة لإثبات الوجود

كتب كمال ريان

أكد اللواء نبيل العزبى مدير أمن أسيوط أن الشرطة رفضت الرد بإطلاق النار على الإرهابيين الذين ارتكبوا الحادث الإرهابى الأخير بمنفلوط حفاظاً على أرواح الأهالى المدنيين الذين وجدوا فى موقع الحادث. وقال فى تصريحات للأحرار ان الارهابيين كانوا يهدفون إلى حدوث مجزرة بين الأهالى إذ تم تبادل إطلاق النار مع الشرطة فى المنطقة المزدحمة بالسكان، مشيراً إلى أن الشرطة تجنبت حدوث أى خسائر فى الأرواح بين المواطنين الأبرياء.

وأشار إلى أن الحادث يعتبر محاولة يائسة من جانب الجماعات الإرهابية لإثبات أنها مازالت موجودة، مؤكداً عزم الشرطة على تعقب العناصر الإجرامية.

وقال إن أسيوط تمثل هدفاً مهماً للإرهابيين الذين يهدفون دائماً إلى أن تكون أسيوط مسرحاً لعملياتهم الإجرامية.

وأكد أن أجهزة الأمن تبذل حالياً جهوداً للقضاء على العنف بكافة أشكاله بأسيوط ومنها تحقيق المصالحة بين العائلات المتنازعة للقضاء على عادة الثأر. وأشار إلى أنه تم مؤخراً عقد صلح بين عائلتين بقرية النخيلة فى أبوتيج بعد أن استمر الصراع بين العائلتين لمدة ١٠ سنوات حيث شارك فى تحقيق الصلح الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة. وقال إن أهالى أسيوط يتجاوبون مع جهود الشرطة للقضاء على العنف وتحقيق الأمن الشامل لأبناء المحافظة.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٧

قادة "الجماعة" يهاجمون رفعت السعيد ويؤكدون اصرارهم على مبادرة وقف العنف

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ أرجأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة النطق بالحكم في قضية «تفجيرات البنوك» المتهم فيها ٩٧ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم خمس سيدات الشهر المقبل. وكانت المحكمة عقدت جلسة امس في ثكنة عسكرية شرق العاصمة انتهت فيها من الاستماع الى مرافعات الدفاع.

والقى المتهم محمد امين عبدالعظيم بيانا في بداية الجلسة تضمن هجوماً عنيفاً على الامين العام لحزب التجمع الدكتور رفعت السعيد ردا على تصريحات ادلى بها السعيد ونشرتها «الحياة» اول من امس. واوضح المتهم ان البيان صادر عن قادة في «الجماعة الاسلامية» الذين اطلقوا الشهر الماضي مبادرة وقف العمليات. واضاف «طالعتنا صحيفة «الحياة» بتصريحات للشيوعي الاحمر رفعت السعيد يحاول فيها إفشال مبادرة قادة «الجماعة الاسلامية» بوقف اعمال القتال والبيانات المحرضة عليها. ويصفها كذبا بانها مجرد خدعة تكتيكية. وقد فضح السعيد نفسه بذلك امام الراي العام الذي رحب كل الترحيب بالمبادرة في حين وقف السعيد وحده متحديا كل القوى السياسية التي اجمعت على الترحيب بالمبادرة بل ودعمها حفاظا على دماء ابناء الوطن الواحد».

وأكد تمسك القادة السجناء بمبادرتهم لوقف العنف.

وعقب البيان ادلى المتهم عبد العليم بتصريحات ناشد فيها قادة التنظيم في الخارج وكذلك اعضاء الاجنحة العسكرية منح القادة السجناء الفرصة لانجاح المبادرة. ونفى وقوع انشقاقات في التنظيم وشدد على ان القادة السجناء يكنون الاحترام لقادة الخارج.

واستمعت المحكمة الى الجزء الثاني من مرافعة القطب في جماعة «الاخوان المسلمين» المحامي مختار نوح الذي اعتبر ان مبادرة وقف العنف «تعني تحول المتهمين في القضية عن العمل العسكري». وطالب المحكمة بان تتعامل مع المتهمين «بروح القانون وليس نصه فقط». وفسر نوح المبادرة بانها «اعلان للتوبة».

وشهدت المحكمة توترا شديدا حينما اعترض متهمون على المحامي نوح وتدخل المحامي ممدوح اسماعيل وطلب من المحكمة اثبات ان نوح تخلى عن احد المتهمين ورفض الدفاع عنه في اليوم الاخير للمرافعات وهو المتهم محمد مصطفى اسماعيل وانه (اي المحامي ممدوح اسماعيل) يثبت امام التاريخ انه سيقبل الدفاع عن المتهم على رغم ضيق الوقت لمعالجة الموقف الذي اتخذه نوح. وصاح المتهم الاول في القضية ممدوح مبروك من داخل القفص وقال ان نوح لم يدافع عنه بالشكل اللائق ووجه اليه الكلام قائلا «انت تلف حبل المشنقة حول رقبتي».



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٧

المتأسلمون بغاة لا دعاة

ثمة حكمة فرنسية تقول:

"عندما تنحدر فكرة ما ، فتعاند حركة التاريخ والانطلاق نحو المستقبل فإنه يصعب أن يساندها إلا ذوى الغرض أو .. الحمقى".

وذوو الغرض كثيرون، لكن أكثرهم غرضا هو ذلك الذى يكرس كتاباته، والمساحة التى تسكبها له - وبلا حساب - صحيفة حكومية لتمجيد التأسلم وتبريره وتمريره. وهو يواصل ذلك مقلبا فى كل الدفاتر المظلمة من فرط ظلاميتها، ليمرر ويبرر كل جرائم المتأسلمين ابتداء من اربكان (الذى وقعت حكومته ووافق نوابه فى البرلمان - وبلا خجل - على خمس وعشرين اتفاقية تجارية وثقافية وسياحية ومصرفية مع إسرائيل.. والحجة دائماً جاهزة فى دهاليز التأسلم: الدين يأمرنا بالتعامل مع الكتابيين) إلى تلك الوحوش المتوحشة التى تتشح بالتأسلم فتحيل وطنها أفغانستان إلى غابة خالية من الإنسانية ومن الضمير .. ومن الإسلام.

مروراً بإيران والسودان، مع تأكيد خاص ومركز على تبرير أفعال هؤلاء "المساكين" الذين يرتكبون جرائم العنف المتأسلم ضد مصر وشعبها وضد صحيح الإسلام أيضاً.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٧

وتنساب الكلمات الملساء كأفعى سامة لتنتعش مع إعلان بعض قادة الإرهاب المتأسلم إيقاف اعمال العنف.

ولان الغرض مرض والمرض مزمن. فإن "الكاتب" قد وجدها فرصة لتصفية حسابات صغيرة بطبعها مع "الاهالى" و"بالمرة" تكون الفرصة سانحة لتمرير بعض الدعاوى المسممة بافكار التاسلم.

ففى مقال بعنوان "عن مبادرة وقف العنف" (الاهرام ١٩/٨/١٩٩٧) قال الكاتب إن "الاهالى" قد تبنت فكرة "المؤامرة" معتبرة ان المبادرة ليست سوى خدعة إرهابية، ونوع من التقية التى بمقتضاها يظهر الناس غير ما يبطنون . ثم تفسر ما جرى بحسبانه مخططا تتوزع فيه الادوار" (ونسب الكاتب هذه الاقوال إلى الاهالى عددى ٣٠/٧ و٦/٨) ثم استخلص من ذلك "ان وزير الداخلية قد تحدث بلغة اهل السياسة، بينما تبنت صحيفة التجمع خطاب أهل الامن".

لكن الكلمات الملساء نسيت موقف الاهالى.. وحزب التجمع . بل اغمضت العين عن حقيقة الموقف لتلتقط بانتقائية مثيرة للتقزز من فرط تحيزها وسذاجتها كلمة من هنا وأخرى من هناك لتبرر هذا القول غير المبرر فى حق "الاهالى" وحزبها.

ولنعد للأهالى إلى ذات العدد الذى ادعى الكاتب أنه اقتبس منه، ونقرا : "مازال الانقسام مستمرا فى صفوف قيادات جماعات العنف بعد بيان وقف اطلاق النار غير المشروط .. وهو البيان الذى اكتسب ثقله من وزن القيادات الموقعة عليه".

وتقول "فبينما رفضت قيادة الخارج وقيادات الجناح العسكرى فى المنيا المبادرة.. أعلن عدد من قيادات الجماعة الإسلامية بسجن العقرب مباركتهم للمبادرة" ثم "وفى تطور جديد اعلن الجناح العسكرى فى المنيا انه لا ولاية لاسير عليهم" ثم "ولم تكتف القيادة العسكرية لجماعات الإرهاب فى المنيا برفض المبادرة من خلال بيان، بل صعدوا المواجهة بمذبحة المنيا التى جرت على بعد أمتار من معسكر للامن المركزى..." وايضا "مع هذا لم تقطع لا قيادات الخارج ولا اجنحة الرافضين فى الداخل شعرة معاوية مع امراء السجون ، حيث تشير اخر المعلومات إلى قيام القيادات العسكرية بتحرير رسالة تتناول كل تفاصيل موقفها موجهة إلى أصحاب المبادرة .. وقد تم ابلاغ الرسالة من خلال المتهمين فى إحدى القضايا" (الأهالى ٣٠/٨ بقلم عبد الرحيم على)

اما موقفنا .. وهو معلوم لمن اراد - ولو باقل قدر - أن يعلم الحقيقة . فيرى:

- أن توالى حوادث العنف يطرح للتساؤل قيمة من اصدروا "المبادرة" فإن كانوا "امراء" يمتلكون سلطة البيعة، فالتزام اتباعهم بالبيعة يوجب عليهم الالتزام بما يرون "فى المنشط والمكره" وإن خلع أتباعهم البيعة ولم يلتزموا باوامرهم لهم ولا لمبادرتهم . فهم فى نهاية الامر "سجناء".

وهكذا فإما انهم امراء لا يامرون ، او انهم يامرون وهى سياسة العصا والجزرة.

إن المبادرة لم تعلن اى شكل من اشكال الإدانة للعنف لا فكرا ولا ممارسة

- إنها لم تعلن التخلى نهائياً



المصدر : الأهـــالــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٧



د. رفعت السعيد

عن العنف واستخدام السلاح . ولا الاستعداد لتسليم سلاحها.

- إنها من هذه الزاوية تبدو كانها "هدنة" لالتقاط الأنفاس بعد الضربات الأمنية القاصمة.

- ونرى أن "مبادرة" حقيقية لوقف العنف يجب أن تتضمن - ولو تلميحا - التخلى عن سياسة الحوار بالرشاشات وإلا فإنها تتحول بالضرورة إلى مصيدة لذوى النوايا الحسنة.

والآن .. أرايتم كيف تلتوى الكلمات ؟ كيف يجرى التلاعب غير الأخلاقى بها؟ وكيف تخترع المواقف غير الحقيقية لتمرير "اتهامات" غير حقيقية بل غير اخلاقية؟

لكن الكلمات الملساء كافعى سامة تتلقى فى ذات اليوم (الثلاثاء ٨/١٩) صفعة مدوية، يشاء الله أن يعلو دويها ليخرس كل إفك المتاسلمين الذين حاولوا ويحاولون خداعنا ، وإجبارنا على ابتلاع "مبادرة" زائفة وملغومة .. ففى ذات اليوم الذى نشر فيه المقال وقعت مذبحة مجرمة جديدة ارتكبها المتأسلمون فى منفلوط.

فمن الصادق ومن الكاذب؟

الم تحذر "الأهالى" من أن امراء الإرهاب فى المنيا يرتكبون المذابح تحديا لما أعلنه امراء السجون، وانهم استندوا إلى :"لا ولاية لأسير".

من الصادق ومن الكاذب؟

نحن أم الأفاعى السامة؟

الذين يحذرون، أم الذين يخدروننا جميعا بزعم قبول المبادرة؟

أترك الإجابة لفطنة القارئ.

هذا فيما يتعلق باخلاقيات الكتابة. فماذا عن موقف الكاتب؟

يبدأ الكاتب مقاله بسؤال ساذج او بالدقة متساذج. "ما الضرر فى ان نحملها محمل الجد" والإجابة اتت فى ذات اليوم فى منفلوط، إجابة دفع ثمنها شبان مصريون امتلكوا شجاعة التصدى الأمنى لهؤلاء المجرمين المتاسلمين.

دفعوا ثمنها ، وببساطة بسيطة خالية من الالتواء المتاسلم .. حياتهم التى تمتلك كل دقيقة منها شرفا ومجدا، وتساوى ألف ألف من هؤلاء المجرمين .. هم وكل دعاة التأسلم.

الضرر يكمن فى الإصرار على تبييض الوجه الشائه لدعاة التأسلم سواء من جعل دعوته رشاشاً وقنبلة او من جعلها كلمات ملساء ومسمومة.

ونعود لنقرا فى المقال المسموم: "***الثغرة الوحيدة*** فى موقف التأييد للمبادرة تمثلت فى معارضة قيادات الخارج". فمن يرتكب مجازر الداخل إذن؟ هذا كلام ملغوم يفتح الباب لاتهامات خطرة بان "جهات" اخرى ترتكب هذه المجازر.

ثم يتواصل المقال المسموم "وتعبيراً عن هذا الرفض أصدرت قيادة الجهاد فى الخارج بيانا ***بنت فيه موقفها على أساس شرعي، اعتبر الحكم "كافراً" وتمسك بضرورة الاستمرار فى منابذته***".

يا أيها الناس تاملوا الكلمات، وتاملوا كيف يدس فيها السم السام .. "***بنت موقفها على اساس شرعي" و"شرعي" هنا منسوبة إلى الشريعة التى نؤمن بها جميعا. وإذ يبنى الموقف على اساس شرعى فإنه يعتبر الحكم كافراً، ويرى ضرورة التمسك بمنابذته.***

هل تذوقتم كلمات بطعم السم؟

لكن الكاتب فاته ان يذكر لنا هل هو شخصيا مع الراى المبنى على اساس شرعي، أم انه ضد



الراى الشرعي، ليصبح مثلنا متهما من عتاة المتاسلمين بالخروج على الشريعة. ولم يذكر لنا كيف يسمح لنفسه بان يعمل ويتقاضي راتبا ويكتب فى صحيفة يمتلكها نظام حكم يرى الراى الشرعي انه كافر وتجب منابذته. منابذته وليس التمرغ فى نعيمه.

اما كان الاجدر بالكاتب ان يقول .. إنه موقف "يزعم" انه شرعي. او "يدعي" انه شرعي اية قولة أو همسة أو إشارة تشير إلى ان القول بان الحكم "كافر" وأنه من الضروري الاستمرار فى منابذته .. قول لا ينتسب إلى صحيح الشرع.

هل هي هفوة لسان . او تاكيد لموقف وبيان . ذلك ما يحتاج الكاتب إلى إيضاحه.

وكان ما سبق حديثاً عن ذوى الغرض .. الذى هو دوما مرض .. عضال.

فماذا عن الحمقى؟.. إنهم يتكاثرون الآن على صفحات جريدة "الشعب" وكانها بحاجة إلى مزيد من المحن.

ولكم تعرضنا ثم اعرضنا عن التعرض للحمقى على صفحات هذه الجريدة حتى قرانا اسطراً اثارت الاشمئزاز باكثر مما اثارت من الدهشة.

ونتامل هذه الاسطر فى باب اسمه "ومضات" (الشعب ١٩٩٧/٨/١٥).. نقرا بتدقيق وإمعان "***نجح إعلام الحكومة نجاحاً منقطع النظير فى ستر ابتلاءاتها فى البطش والقمع والفساد تحت دعاوى حرب الإرهاب***". ***ثم .. "يا عالم : لا يوجد إرهاب، بل يوجد راى مقموع، مطارد، محارب، وصراع بين فئتين تفتقد كل منهما "الشرعية"***.

والكلمات واضحة . لا تحتاج إلى تفسير.

لكنها قد تحتاج إلى تعليق موجز: "إن الحماقة اعيت من يداويها".

اليس كذلك؟

لكن الامر استوقفنى امام حكم محكمة مصرية.. والحكم القضائى هو عنوان الحقيقة. حكم اكد على ضرورة إيداع امثال هؤلاء البغاة من المتاسلمين فى مستشفى الامراض العقلية. فمتي؟ متى تلتزم الحكومة باحكام القضاء؟



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٧

الحكم ١٥ سبتمبر على ٩٧ متهما فى قضية تفجيرات البنوك

الدفاع يؤكد فى مرافعته التزام المتهمين بالعدول عن أعمال العنف وفقا لمبادرتهم

متهم يهاجم أمين حزب التجمع ويناشد قيادات الخارج التجاوب مع السجناء

كتب ـ أحمد موسى:

عقب انتهاء الدفاع من مرافعته عن المتهمين فى قضية تفجيرات البنوك واغتيال اللواء، رؤوف خيرت وكيل النشاط الدينى بمباحث أمن الدولة، قررت المحكمة العسكرية العليا أمس النطق بالحكم على ٩٧ متهما منهم ٥ سيدات بجلسة ١٥ سبتمبر القادم.

وأكدت قيادات ليمان طره استمرارهم فى مبادرتهم لوقف العنف حقنا للدماء، وناشد المتهم محمد أمين عبد العليم الهاربين خارج مصر من تنظيمى الجهاد والجماعة وأعضاء الاجنحة العسكرية منح السجناء فرصة لإنجاح المبادرة.

وعقدت المحكمة العسكرية جلستها الأخيرة أمس واستمعت إلى مرافعة عدد من أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين ومنهم مختار نوح، الذى ذكر أمام المحكمة أن المبادرة التى أطلقها قيادات الجماعات تعني أن المتهمين عدلوا عن أسلوب العمليات العسكرية، وطالب من المحكمة أن تتعامل معهم بروح القانون وفسر المبادرة بأنها تعد إعلانا للتوبة.

وبعد انتهاء المرافعات ألقى المتهم محمد عبد العليم، بيانا هاجم فيه بشدة الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع، ردا على تصريحاته التى نشرتها الأسبوع الحالى صحيفة عربية تصدر فى لندن، وذكر البيان الصادر عن قيادات ليمان طره، والذين أطلقوا مبادرتهم لوقف العنف يوم ٥ يوليو الماضي، أن السعيد يحاول إفشال المبادرة في حين أن الرأى العام رحب بها، كما أنه يتحدى القوى السياسية التي اجتمعت على الترحيب بالمبادرة ودعمها حفاظا على أبناء الوطن الواحد، وأثار البيان عدة تساؤلات حول الأسباب وراء محاولة إفشال المبادرة، وهو ما يعني استمرار نزيف الدم في البلاد، والمستفيد الأول منه اليهود المتربصون بالعالم الإسلامي.

وناشد عبد العليم قيادات الخارج والاجنحة العسكرية منح السجناء فرصة لإنجاح المبادرة، وقال إن السجناء يحترمون القيمين خارج البلاد.

وكانت المحكمة العسكرية قد بدأت أولى جلساتها لمحاكمة المتهمين الـ ٩٧ من المنتمين لتنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية يوم ٥ يوليو الماضي، واستمعت إلى مرافعة النيابة والتى طالبت بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين طبقا لدور كل منهم في القضية. واستندت النيابة إلى العديد من الأدلة والأسانيد من خلال الاعترافات والتحقيقات التى اجرتها مع المتهمين ودورهم فى حوادث تفجيرات ٩ بنوك بمحافظتى القاهرة والجيزة بهدف ضرب الاقتصاد فى مصر وترويع الآمنين، واغتيالهم اللواء رؤوف خيرت وكيل النشاط الدينى بأمن الدولة، فى شهر رمضان عام ٩٥، وتثبت الأوراق فى القضية خطط العمليات الإرهابية التى كان التنظيم يهدف إلى ارتكابها فى عدة مناطق.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم ١٥ سبتمبر في قضية تفجيرات البنوك واغتيال خيرت

قررت المحكمة العسكرية العليا أمس حجز قضية تفجيرات البنوك واغتيال اللواء رؤوف خيرت وكيل النشاط الدينى بأمن الدولة والمتهم فيها ٩٧ إرهابيا من تنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية بينهم ٥ سيدات للحكم بجلسة ١٥ سبتمبر المقبل، وذلك بعد انتهاء الدفاع عن المتهمين من مرافعته.

وكان المتهمون قد نفذوا ٩ حوادث تفجيرات أمام البنوك عام ٩٥ بالقاهرة والجيزة، واغتالوا وكيل النشاط الدينى بأمن الدولة ضمن العمليات العدائية التى خططوا لتنفيذها وكان يدير حركة التنظيم القيادى المتوفى طلعت ياسين همام، ومن ابرز المتهمين فى القضية كل من محمد فوزى محمد إبراهيم وحسام خميس نوير ومحمد أمين عبد العليم.



القاهرة: قادة في "الجماعة" و"الجهاد" يدافعون عن مبادرة وقف العمليات

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ التقى منتصر الزيات وسعد حسب الله عضوا هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر أمس قادة في تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس السابق أنور السادات، كانوا اطلقوا مبادرة وقف العنف الشهر الماضي. واستمر اللقاء داخل سجن ليمان طرة نحو خمس ساعات، وركز على مبادرة وقف العنف وتفاعلاتها.

ومعروف ان القادة السجناء كانوا اختاروا الزيات متحدثاً باسمهم عقب اطلاق المبادرة لكنه لم يلتقهم الا امس، وكانت اتصالاته بهم تتم عبر المتهمين في قضية «تفجيرات البنوك» التي انتهت المحكمة العسكرية من النظر فيها اول من امس، وستصدر الاحكام منتصف ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال الزيات لـ «الحياة» انه التقى وحسب الله كلاً من كرم زهدي وناجح ابراهيم وعبود الزمر وفؤاد الدواليبي وطارق الزمر وحمدي عبدالرحمن وان هؤلاء نفوا بشدة ان تكون المبادرة ناتجة عن ضغوط مورست عليهم من اية جهة. وشددوا على ان قرار اطلاق المبادرة «اتخذ بعد دراسات وبحوث شرعية».

واضاف ان القادة اكدوا ان وقف العمليات «قرار استراتيجي وليس تكتيكاً من جانب التنظيمين، وان الاخطار التي تحدق بالامة منذ وصول بنيامين نتانياهو الى الحكم في اسرائيل تستوجب وقف القتال والعودة الى الدعوة كما كانت اوائل السبعينات قبل الصدام مع السادات». وأشار الى ان القرار «يعكس توجهاً حقيقياً واكيداً لدى القادة لحقن دماء المصريين عموما وليس اعضاء الجماعات الاسلامية فقط». ولفت الزيات الى ان القادة الستة ناشدوا «اخوانهم» في الخارج وكذلك اعضاء الاجنحة العسكرية «منحهم الفرصة للعمل لانجاح المبادرة».



المصدر : الحيــــــاة

التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣٥ من "الجهاد" امام محكمة امن الدولة قريباً

□ القاهرة – من حسام كمال:

■ تصدر نيابة امن الدولة العليا في مصر في غضون ايام قليلة قراراً باحالة خمسة وثلاثين من أعضاء تنظيم «الجهاد» على محكمة امن الدولة العليا، بعد اتهامهم بـ «التخطيط لارتكاب عمليات تخريبية وتدمير منشآت حيوية في محافظة الشرقية ومحاولة اغتيال عدد من الشخصيات».

وقال مصدر في النيابة لـ «الحياة» انه تم الانتهاء من إعداد لائحة الاتهام للموقوفين منذ شهرين، بعدما كشفت التحقيقات ان اثنين منهم، هما سامي امين مرزوق والشحات محمد السيد، كلفا معاونيهم وكوادرهم في محافظة الشرقية إحياء اجنحة تنظيم «الجهاد» والتخطيط لعمليات جديدة من خلال تكوين مجموعات تنظيمية في مناطق قادها سعيد عاشور والسيد عبد اللطيف وعبد الفتاح مصيلحي.



المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زوجة عمر عبدالرحمن تدعو الى تحسين معاملته

□ القاهرة - «الحياة»:

■ طالبت السيدة عائشة عبد الرحمن زوجة زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في الولايات المتحدة، هيئات ومنظمات حقوق الانسان الدولية التدخل لانقاذ زوجها واجبار السلطات الاميركية على تحسين معاملته ونقله الى احد المستشفيات لتلقي العلاج. وقالت السيدة عائشة لـ «الحياة» ان محامي عبدالرحمن رامز كلارك اجرى اتصالاً هاتفياً بافراد الاسرة امس وابلغهم انه قدم طلباً الى السلطات الاميركية للموافقة على الغاء قرار قصر حديث الشيخ الضرير في المكالمة الشهرية التي يجريها باسرته على زوجته فقط.

واوضحت زوجة عبدالرحمن ان مسؤولاً في مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي (اف. بي. آي) كان اتصل بابنها عبدالله عبدالرحمن عقب المكالمة الاخيرة مع الشيخ وابلغه اعتراض السلطات الاميركية على الخوض في مواضيع سياسية أثناء المكالمة. ولفت الى ان السلطات قررت بدءاً من المكالمة المقبلة ان يقتصر حديث الشيخ مع زوجته فقط وانه سيتم قطع الاتصال في حال قيام اي من افراد الاسرة غير الزوجة بالتحدث الى الشيخ عبدالرحمن.

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٧

أسبوع الدماء في الصعيد!

● «الدوامة» نجحت في كشف تنظيم المنيا
● كانوا يخططون لنسف كوبرى قصر النيل واغتيال بعض الوزراء وقيادات الشرطة ونقل نشاطهم إلى القاهرة!

□ تحقيق : عبد الجواد أبو كب

في غرفة العناية المركزة بمستشفى منفلوط العام يرقد الآن عدد من رجال الشرطة والمواطنين الذين أصيبوا في الحادث الارهابي الذى وقع هذا الأسبوع ردا على الضربات الأمنية الناجحة التى نفذها جهاز الأمن ضد الارهابيين في محافظة المنيا في العملية التى عرفت باسم « الدوامة ».

وما بين « الدوامة » والحادث الارهابي رصدت « صباح الخير » أسبوع الدماء والارهاب الذى أسفر عن مصرع ١٩ شخصا من الجانبين حتى الآن.

خلال الأسابيع القليلة الماضية نفذ جهاز امن الدولة ، سلسلة من العمليات الهامة ضمن واحدة من اكبر واهم الضربات التى وجهت للإرهابيين واستهدفت الكوادر الهاربة من منفذى الحادث الإرهابى الذى ارتكب ضد السائحين اليونانيين امام فندق اوروبا العام الماضى الذى راح ضحيته ١٨ سائحاً . والمجموعة المنفذة لعملية الهجوم على كنيسة « مارجرس » بابو قرقاص فى مارس الماضى والتى راح ضحيتها ١٢ قبطياً . وكذلك المشاركين فى حوادث الاعتداء على القطارات السياحية ومقر عمودية ابو رمانة ونقطة شرطة ابو قرقاص .

وفى العملية التى نفذت بطريقة « الدوامة » التحمت أجهزة الأمن الجبال والمغارات وكهوف الإرهابيين بشرق وغرب المنيا مستعينة بكافة وسائل المكافحة من أسلحة ومدرعات وأجهزة اتصالات ، وكان أغرب ما اكتشفته أجهزة الأمن أثناء تنفيذ هذه العمليات هو مجموعة الخنادق المحفورة تحت سطح الأرض والتى نجح الإرهابيون فى استخدامها للهرب من المطاردات الأمنية وتخزين الأسلحة والأوراق التنظيمية وشرح الخطط نظرياً قبل تنفيذها . . وكان بعض هذه الخنادق محفوراً بعرض مترين وبطول ثلاثة أمتار وتتركز غالبيتها بجوار المصارف وخطوط السكك الحديدية ومداخلها مغطاة بالأشجار والقضبان باستثناء فتحة صغيرة تسمح بمرور شخص واحد فقط سواء فى الدخول او الخروج ، كما أن هذه الأنفاق مبطنة بالأحجار وهى أشبه ما تكون بالتحصينات التى تقام فى الحروب من حيث التمويه أو سرية الأماكن التى يجرى فيها الحفر بالإضافة إلى كونها مزودة بكميات كبيرة من المأكولات وأغراض المعيشة التى تمكنهم من الإقامة فيها لفترات طويلة وتركزت هذه التحصينات فى ثلاثة مراكز هى المنيا وملوى وأبو قرقاص .

وأسفرت العمليات وما صاحبها من اشتباكات مع الإرهابيين أثناء مداهمة رجال الأمن لأوكارهم عن مصرع ثلاثة عشر إرهابياً أبرزهم إسماعيل كيدوانى - ابن عم فريد كيدوانى أمير الإرهاب الحالى فى المنيا والعقل المدبر لعملياته - ومحمد سلامة ومحمد عبد الرحيم ومرزوق مختار وإيهاب أبو غنيمة وعاطف رجب وحسن عبد الباقى والقبض على ١٠٠ إرهابى أبرزهم سيد ناجى وناصر سالم ومختار حسين وياسر عبد الناصر ومحمد البكرى وهشام عطية ، كما تم ضبط كميات ضخمة من الأسلحة والذخائر وأرشيف يحوى صور المجموعة التنظيمية وعدد الأسلحة والعناصر والقيادات الرئيسية التى فقدتها الجماعة ، ووثائق وخرائط كروكية وصوراً لأهداف كان يجرى الاستعداد لتنفيذها تضمنت عمليات اقتحام لمؤسسات إعلامية وسفارات أجنبية وعدد من الكبارى الحيوية واغتيال بعض المسئولين الحاليين فى الوزارات المهمة وبعض القيادات التنفيذية .

● اعترافات هامة

وقد كشفت تحقيقات نيابة المنيا مع المتهمين والتى لم تنته حتى الآن عن عدة أشياء أهمها أن عناصر المجموعة الإرهابية سواء التى تم القبض عليها أو التى لقيت مصرعها كانوا يحاولون ترتيب صفوفهم فى محاولة لارتكاب حوادث إرهابية جديدة ، كما نجحت التحقيقات فى الكشف عن تحديد أدوار المنفذين لعملية الهجوم على فندق أوروبا وفشل محاولتهم فى الهرب خارج البلاد بجوازات سفر مزورة بسبب إحكام الرقابة الأمنية على المنافذ .

وكان أخطر اعترافاتهم على الإطلاق هو المعلومات التى أدلوا بها حول الخطة التى كانوا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٧

يعتزمون تنفيذها فى الفترة القادمة ويقومون من خلالها بنقل نشاطهم الرئيسى إلى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية (القاهرة الكبرى) ، وفى الأماكن الحيوية والرئيسية منها وتنفيذ عدة عمليات متتالية ضد بعض الوزراء وقيادات وزارة الداخلية .

وعلمت « صباح الخير » أنهم كانوا يخططون لنسف أحد الكبارى الواقعة على النيل ، وإن كانوا يفضلون كوبرى قصر النيل لقربه من معظم الأماكن الهامة وموقعه المتميز بهدف إحداث ردود فعل إعلامية ضخمة .

● حادث مضاد

قبل مرور أسبوع على عملية « الدوامة » جاء الرد سريعاً وعملياً من قبل الإرهابيين الذين اختاروا محافظة أسيوط كمكان للرد على أجهزة الأمن وبالتحديد فى السوق الكبيرة بمدينة منفلوط عندما هاجمت مجموعة إرهابية مسلحة سيارتين للشرطة فى وقت تغيير الحراسة وأطلقوا نيرانهم بكثافة وبطريقة عشوائية تجاه أفراد الشرطة والمواطنين ولاذوا بالفرار بعد أن استولوا على بعض أسلحة رجال الأمن وسيارة أحد المواطنين الذى أجبر على النزول ليتمكنوا من الاختفاء خارج حدود المدينة وكأنهم (فص ملح وداب) ، وقد أسفر الحادث عن مصرع ستة وإصابة ثمانية أفراد من الشرطة والمواطنين .

وإذا ما وضعنا تصوراً كاملاً لتنفيذ العملية وفق ما جاء فى أقوال الضحايا والشهود الذين تم استجوابهم حتى الآن فى التحقيقات التى تباشرها نيابة منفلوط بإشراف المستشار على سليمان المحامى العام لنيابات شمال أسيوط فستكون كالتالى :

● قام الإرهابيون بتنفيذ العملية بعد الإعداد لها جيداً ومعاينة مكان التنفيذ واختيار التوقيت بعناية إذ كان فى وقت تغيير ورديات الحراسة وهو نفس التوقيت الذى استخدم فى ثلاث عمليات نفذت بنفس الأسلوب تقريباً خلال الشهور الأولى من هذا العام ، وإن كان الاختلاف الوحيد هو أن العمليات السابقة كان الإرهابيون يهاجمون أهدافاً ثابتة متمثلة فى كمين الشرطة أما فى هذه المرة فقد كانوا هم الكمين الثابت وهاجموا الهدف المتحرك الذى كان عبارة عن سيارتى الشرطة .

● كان الغرض من الحادث هو الرد على الضربات الأمنية الناجحة التى وجهت لكوادرهم وبعض القيادات فى المنيا ويدل على ذلك كم الطلقات الهائل الذى خرج من البنادق الآلية للإرهابيين لدرجة أن سيارة النقيب عمرو محفوظ ضابط الشرطة المصاب فى الحادث كان بها ١٥٠ طلقة ذات أعيرة مختلفة لبنادق آلية ومسدسات وذلك بهدف إرهاب المواطنين وإحداث صدى عالمى للعملية وهو ما حدث فعلاً حيث سارعت وكالات الأنباء التى طيرت أخبار العملية إلى العالم كله وهو ما سعى إليه خفافيش الظلام .

● تم تنفيذ العملية بواسطة خمسة أفراد كان أحدهم ملثماً واثنان منهم نفذا الهجوم من على سطح أحد المنازل وهو ما يعنى أنهم أخذوا وقتاً للنزول والتجمع ثم الاستيلاء على السيارة التى هربوا بها وهو ما يضع علامة استفهام كبيرة حول الحادث .

● لم يتخذ أى من أفراد الأمن رد فعل عكسى تجاه الهجوم ولم تطلق رصاصة واحدة إلى صدر أى إرهابى !

● قبل الهروب قام منفذو الحادث بجمع بعض أسلحة رجال الأمن من بين سيارتى الشرطة اللتين كانتا فى مكان الحادث .

● سؤال

ولأن كل تفاصيل الحادث وطريقة تنفيذه تحمل بصمة « رفعت زيدان » الذى قالت مصادر أمنية « لصباح الخير » أنها ترجح أن يكون هو الشخص الملثم الذى كان ضمن مجموعة الهجوم ولأن الحادث يحمل تنفيذاً حرفياً لطريقة تفكيره فإن المؤكد أنه جاء فى هذا التوقيت ليرد على ضربات الأمن وليخفف الضغط الأمنى على أصابع الإرهاب فى المنيا مما يتيح فرصة للقيادات هناك للهروب والاختباء ، ولكن الغريب هو ذلك « الخمول » وعدم التوقع لدى أفراد الأمن الذين هوجموا مع أنه من المفروض أنهم فى حالة استعداد قصوى لأن العمليات التى تنفذ لا تخص المنيا وحدها ولكنها تشمل قطاع الصعيد بأكمله .

ورغم ذلك فإن عمليات المنيا التى قام بها الأمن والحادث الإرهابى الذى جاء فى أعقابها يؤكدان على حالة التخبط وعدم الاستقرار التى تعيشها فلول الإرهاب فى الصعيد الآن ولكن يبقى سؤال هام بدون إجابة :

هل يشهد الجنوب تصعيداً فى الأحداث الإرهابية لإثبات الوجود ، أم هل يسيطر الأمن على مقاليد الأمور تماماً . . وإذا حدث ذلك فماذا سيفعل أمراء الجبل ؟



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١/١٩٩٧

اجتماع عربى لمكافحة الإرهاب

تبدأ فى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل اعمال الاجتماع المشترك للجنتين المنبثقتين عن مجلسى وزراء الداخلية والعدل العرب والمخصص لاعادة صياغة مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب.

وكان مجلس وزراء العدل العرب قد احال فى دورته الأخيرة التى انعقدت فى خريف العام الماضى بالقاهرة المشروع المذكور إلى مجلس وزراء الداخلية العرب لابداء ما لديه من مقترحات بشأنه.



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

وجهة نظر أخرى فى المبادرة

نهـــاية العنف فى مصـــر

بقلم : د. مأمون فندي



د. مأمون فندى

بعد إعلان الجماعات الإسلامية فى الشهر الماضى عن وقف حملة العنف التى تشنها ضد الحكومة والذى لقى ترحيبا من جانب الشيخ عمر عبد الرحمن زعيما للجماعات الإرهابية هو خطوة مهمة نحو نهاية العنف فى مصر . وبالرغم من أن حملة الحكومة ضد الإسلاميين كانت تتسم بالقـوة إلا أنه من الخطأ أن نعتـقـد أن القـوة والشدة فى معالجة تلك القضية قد نجحا فى النهاية والحث على استخدامه كأسلوب لمواجهة الاضطرابات فى دول أخرى . وفى الحقيقة فإن الإسـلامـيين خسـروا مـعـركـتـهم من خـلال استراتيجية متعددة الجوانب تم استخدامها للتأثير على القاعدة التى يستند عليها الإسلاميون وهى الطبقة الفقيرة فى جنوب مصر .

وكانت حركة الجماعات الارهابية قد بدأت فى عام ١٩٩٢ ووصلت إلى ذروتها فى عام ١٩٩٤ ثم بدأت تنحسر بدءا من عام ١٩٩٥ .

ويرجع هذا بفضل استراتيجية الحكومة الناجحة باستخدام التعليم والتنمية لمحاربة جذور هذه الثورة . وكذلك استراتيجية التنمية التى تبنتها الحكومة ، والتى كانت فى الماضى تركز على



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

العاصمة وعدد قليل من مدن الوجه البحري ، قد بدأت تحول أنظارها نحو الوجه القبلي وصعيد مصر والتي كانت معقلا لهذه الجماعات .

وقد لاقت مبادرة الرئيس الخاصة بتنمية وتطوير جنوب الوادي اهتماما كبيرا لمناطق كانت مهملة تماما في الماضي من جانب الحكومة ويعد مشروع توشكا أبرز دليل على التزام الحكومة بتعهداتها حيث يهدف هذا المشروع الى صغار الفلاحين من منطقة الشريط الضيق حول النيل الي هذه المنطقة الجديدة .

وقد أدى التحول في بؤرة اهتمامهم برامج التنمية من القاهرة الكبرى الى الجنوب الى تقليل نفوذ هذه الجماعات الذين كانوا يستغلون ظروف أهالي تلك المنطقة لتجنيد أعضائهم وضمهم الي صفوفهم .

وإن كان هناك عامل آخر أدى الى تقليل نفوذ هذه الجماعات فهو تطوير التعليم الذي تم بمساعدة وتأييد السيدة سوزان مبارك.

فالآن وبالتعاون مع وزارات الثقافة والتعليم والاعلام قادت السيدة الأولى مشروعا ناجحا تحت شعار «القراءة للجميع» وبفضله أصبح الكتاب الآن موجودا أمام كل الشباب المصري وبسعر رمزي . كما تم إنشاء مكتبات في القرى النائية في صعيد مصر . وحلت الكتب ذات الأفكار المتحررة والليبرالية محل الكتب الخاصة بالإسلاميين واجتذبت المكتبات النظيفة الشباب بعيدا عن المراكز التعليمية التي يديرها الإسلاميون في المساجد .

كما أن الحكومة قد نوعت وزادت من انتشارها الإعلامي فبعد أن كان هناك قناتان فقط في التليفزيون ، تم افتتاح ست قنوات أخرى ، كان أكثرها تأثيرا ونجاحا في مواجهة النفوذ الإسلامي هي القناة الثامنة ومقرها في صعيد مصر في مدينة أسوان حيث تركز هذه القناة علي الأحداث المحلية وأتاحت الفرصة للمصريين للتعبير عن آلامهم أو على الأقل توهموا أنهم فعلوا ذلك .

وفي الماضي كانت المساجد هي المكان الوحيد الذي يستطيع الشخص أن يبث شكواه وهذه الشكوى كان من الطبيعي أن تأخذ نغمة دينية مما يجعل سلوك الحكومة لايبدو فقط غير منصف ولكن أيضا ضد الإسلام ، وقد تغير هذا أيضا ، فالمساجد التي كانت لاتخضع في الماضي لنظام



معين حيث كانت تسمح لأى شخص أن يعتلى المنبر ويدعو الى أفكاره ورؤيته للإسلام . أصبحت الآن لاتسمح سوى للأئمة والدعاة من خريجى الأزهر للقيام بهذا الدور وبهذا أصبح فى الامكان حل مشاكل ومتاعب الناس بعيدا عن الاسلوب الدينى المتشدد .

إن انحسار موجة العنف ضد المجتمع المصرى والحكومة قد أدى أيضا الى انحسار العنف ضد أقباط مصر والذين كانوا فى الماضى مستهدفين من جانب عناصر من الجماعات الإسلامية . إن أفضل ترياق وعلاج ناجح للتسامح هو المعرفة عن حقيقة إن المسيحيين فى الجنوب قد شاركوا ولسنوات طويلة فى الحركة الفكرية المصرية ونتذكر هنا فرج فودة والذى كانت أفكاره الخاصة عن المسيحيين فى مصر قد كلفته حياته فى عام ١٩٩١ .

والآن نجد أن المناخ الحالى يسمح لمزيد من المناقشة بين الفئات المختلفة للشعب المصرى وقد فتحت بعض المجلات الرائدة مثل مجلة «المصور» الباب لمناقشة جادة حول وضع الأقباط فى مصر بصراحة وعمق نادرين فى أى مجلة واسعة الانتشار سواء فى مصر أو حتى الغرب وعلى الرغام من هذا فإن الحكومة المصرية لايجب أن تتصور أن التهديد الإسلامى قد انتهى فإن الحكومة فى حاجة للتوسع فى سياسات التنمية والتى أثبتت نجاحها ضمن اتاحة فرص عمل والمزيد من المشاركة فى العمل السياسى تستطيع فقط القضاء على العنف نهائيا .

ويجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تشجع الحكومة المصرية وتدعم برامج التنمية والتعليم فى المناطق الفقيرة فى مصر.. ان نهاية العنف فى مصر ونجاح الاستراتيجية المصرية سوف يشجع كل الدول فى المنطقة التى تواجه تهديدا مماثلا على أن تحنو حذو مصر وبهذا يعود الاستقرار الى منطقة الشرق الأوسط .

●● كاتب المقال استاذ فى جامعة جورج تاون بواشنطن وأحد الذين إستمع إليهم الكونجرس الأمريكى فى قضية العلاقات المصرية الأمريكية ، ويكتب بصفة منتظمة فى الكرستيان سانيس مونتور وينشر بها هذا المقال غدا الخميس ●●



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناورة

وقف العنف!

هكذا أخيرا .. تمخض الجبل فولد فأرا

والجبل فهو تلك المبادرة التى أعلنها ستة من قيادات الجماعة الإسلامية - أكبر تنظيم إرهابى - لوقف العنف وأيدها عدد آخر من قيادات الجماعة وقيادات جماعة الجهاد (التنظيم الثانى الإرهابى) بينما عارضها شفويا ثلاثة من قيادات الخارج، وعمليات عدد من قيادات الداخل الوسيطة بما قامت به من عمليات ارهابية بعد اعلانها.

أما الفار فهو ما كشف عنه منتصر الزيات المحامى الذى تخصص فى الدفاع عن أعضاء الجماعات الارهابية الذى قال فى حديث صحفى له نشر بجريدة السياسى .

أظن أن لهذه المبادرة أثرا بالتأكيد وهذا شيء وارد ومجرد اعلانها سيترك أثرا حيث قال المتهم محمد أمين عبد العظيم الذى أذاع المبادرة أنها توصية لاعضاء الجماعة وليست قرارا ملزما ونحن نتمنى أن تتوقف كل أشكال العنف المضاد - يقصد عنق الشرطة طبعا - من أجل استقرار البلد ومن أجل توسيع المواجهة مع إسرائيل .

هكذا إذن أوضح منتصر الزيات الأمور بجلاء وبدون لبس أوالتباس وقع فيه البعض حتى من خبراء ورجال أمن.

فهذه المبادرة هى مجرد توصية لاأكثر و لا أقل وليست قرارا ملزما للآباء المؤسسين للجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد، أى أنها لاتعنى بالضرورة وقف العنف.

لماذا إذن كل هذه الضجة حول مبادرة وقف العنف والتى شارك فيها شخصيا بالدعاية والترويج لها منتصر الزيات، مادامت مجرد توصية يمكن عدم قبولها من أعضاء الجماعات الإرهابية الذين يحملون الأسلحة والمتفجرات وينصبون الكمائن ويقومون بالاغتيالات والتفجيرات؟!

فاما أن يكون الآباء المؤسسون لتنظيمى الجماعات الإسلامية أو جماعة الجهاد والموجودون الآن فى السجون، قد فقدوا نفوذهم داخل التنظيمين فاكتفوا بمجرد إعلان توصية بوقف العنف، وهذا أمر لايستحق كل هذه الضجة، وأما أن هؤلاء الآباء المؤسسون مازالوا يحتفظون بسطوتهم داخل جماعتين وأن الأمر لايخلو من خدعة أو مناورة مقصودة والضجة المثارة لتغطية هذه المناورة.

كلا الاحتمالين أمر وارد، ولكن الأمر المؤكد فعلا أنه خلال الخمسين يوما الماضية منذ إعلان مبادرة وقف العنف الذى كسب هى الجماعات الإرهابية، فقد شنت علينا هي والناصرون لها حملات



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٢٩/ ٨/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعائية واعلانية لتبييض وجهها والدعاية لها كما فعل منتصر الزيات شخصيا الذى دافع بحرارة - على صفحات جريدة «الشعب» - عن الجماعة الإسلامية التى ظلت تمارس الدعوة سلميا واضطرت إلى اللجوء للعنف فى بداية التسعينات بعد اغتيال المتحدث الإعلامى لها، وكأن العنف الذى مارسه هذه الجماعة فى الصعيد أو حتى منطقة عين شمس بالقاهرة، قبل ذلك

كان مجرد مداعبات، أو كأن قادتها لم يشاركوا بعد اتحادهم مع جماعة الجهاد فى بداية الثمانينات فى اغتيال السادات أو تمرد أسيوط؟

أما الذى يريد حقا وقف العنف فليتفق مع زملائه القياديين الآخرين لاصدار قرار يلزم الأعضاء بذلك، تماما كما يصدرون لهم الأوامر بالقيام بعمليات عنف.

● عبدالقادر شهيب



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

خبراء الأمن ورجال الفكر :

ليس أمـام أجـهـزة الأمن سوى الاستمرار فى حصار جماعات العنف



لواء حسن أبو باشا



لواء فؤاد علام

●● تكاد الآراء تجمع على أن الذين اصدروا بيان وقف العنف من داخل السجون لم تعد لهم السيطرة الكاملة على جماعات العنف، وهذا ما دفع أمين عام حزب التجمع د.رفعت السعيد إلى التحذير الواضح من هذا البيان ، بينما يطالب اللواء فؤاد علام ود.محمد عمارة بالاستفادة من المبادرة وتطويرها إلى نقد شجاع لأفكار الإرهاب . وطالب فهمى هويدى بإتاحة الفرصة لنجاح المبادرة حتى لو كانت ،مناورة فعلينا أن ندفعها للجدية. ورأى اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق أنه لابديل عن الاستمرار فى متابعة وحصار هذه الجماعات ●●



المصدر : المصــــــور

التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. رفعت السعيد

• أتمنى أن يطوروا المبادرة إلى نقد علنى لفلسفة العنف

د . محمد عمارة

حلمي النمنم

وزير الداخلية السابق اللواء حسن أبو باشا يضع احتمالين لوقوع الحوادث الأخيرة.

- الأول .. أن تكون هناك أجنحة فى المجموعات الارهابية تعمل خارج إطار سيطرة القيادات التى أصدرت البيان ، ومن ثم فهى غير خاضعة لتلك القيادات ولاتلتزم بتوجيهاتها وربما تتلقى هذه الأجنحة توجيهاتها من الخارج ، أو أن هناك قيادات أخرى فى الداخل خارج نطاق قيادات البيان.

- الثانى وقوع هذه الأحداث فى المنيا ومنفلوط بعد البيان الذى صدر عن القيادات المتطرفة يمكن أن يفسر على أنه يستهدف الضغط على الجهات المسئولة والأجهزة الأمنية لوضع البيان الذى أصدرته القيادات فى الاعتبار والاهتمام الكافى وإذا صح هذا الاحتمال فإن تلك الحوادث تكون نوعا من التهديد ولم يخرج التوجيه بها عن قيادات البيان.

ويقول اللواء أبو باشا «المفترض أن أجهزة الأمن بحكم المتابعة اليومية والاختراق لهذه الجماعات لديها القدرة على نفى أو تأكيد أى الاحتمالين ، أو على الأقل أيهما الأقرب إلى الترجيح ..

ويضيف قائلا «المفترض أن القيادات التى أصدرت هذا البيان إذا كانت جادة فعلا فى موقفها بنبذ العمل الإرهابى أن تبادر بإصدار بيان آخر توضح فيه سر وقوع هذه الاحداث ، بيان يترجم إلى الواقع دون أى شروط تلتزم بها الحكومة ، أما إذا التزمت الصمت فمعنى ذلك أنها لم تكن غير جادة أو أنها فقدت السيطرة على جميع الأجنحة الإرهابية التى تعمل فى الداخل .. وفى كل الأحوال - يقول - ليس أمام الجهات المسئولة والأجهزة الأمنية سوى الاستمرار فى متابعة الأنشطة الإرهابية ومحاصرتها «

حوار لاتفاوض

الخبير الأمنى المعروف لواء فؤاد علام يضع هو الآخر احتمالين لمبادرة وقف العنف .. أنها دعوة جادة ، أو غير جادة .. فإن كانت جادة ووقعت حوادث المنيا ومنفلوط فمعنى هذا أن هناك أكثر من تنظيم يعمل فى الساحة، قيادات بعض هذه التنظيمات أصدروا البيان ، بينما الجزء الآخر لايزال يمارس الإرهاب .

أما إذا كانت غير جادة - يقول اللواء فؤاد علام - فهذا يعنى أنها نوع من التمويه والخداع، وهناك تنظيم واحد أو أكثر وبينها علاقات متشابكة ، وهذا ليس غريبا على سلوك



المصدر : المصـــور
التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلك الجماعات «هم يعملوها بالتأكيد» ليجذبوا نظر الأمن فى اتجاه معين لتهدئة الأمور واحداث استرخاء ثم ينفذوا من بعض الثغرات ويضربوا بعنف في اتجاه أخر ..»

أيا كانت الصورة - يقول اللواء علام - كان لابد من استغلال هذه المبادرة على الوجه الصحيح من جانبنا إعلاميا وأمنيا وتكتيكيا وإن كانوا هم يلعبون فيجب أن نلعب نحن .

● كيف ؟

●● إما أنهم صادقون - يقول اللواء علام - وحدث بين هذه القيادات حوار حقيقى داخل السجن وخارجه فتكون هذه «ضربة عمر» ، لأعلن هذا أمام الرأى العام ونسجل حوارا معهم ، ولنستمع إليهم يعترفون بأنهم أخطأوا فى كذا .. وأنهم حين نفذوا العمليات كانوا مخطئين ، وأنهم ينبذون العنف والإرهاب والأسباب التى دعتهم لذلك، وإن كانوا غير جادين فى مبادرتهم فلنحاورهم ونعرف الأسباب الحقيقية التى دفعتهم لهذه المبادرة فإن كانت مناورة وتكتيكا وليست عدولا فكريا كشفنا ذلك أمام الرأى العام، ونثبت للرأى العام أنهم غير صادقين.

ويطالب فؤاد علام بصراحة وبوضوح أن يتم الحوار مع هذه القيادات ، ويرى أن هذا الحوار سيؤدى إلى عدة نتائج .. أهمها إظهار دعاوى هذه الجماعات إلى السطح ونخرجها من تحت الأرض، وليس صحيحا المنطق الذى يحكم التليفزيون الآن أننا بذلك نكون قد قدمنا دعاية مجانية لهم، لابد ان نكشفهم ونعريهم أمام الرأى العام . وفى هذه الحالة سوف أحمى شبابنا الغض من أن يجندهم قيادات تلك الجماعات أو يستقطبونهم ، وبذلك نكون قد حاصرنا هذه الجماعات..» ويضيف قائلا «الحوار معهم سيدفع كل من له غيرة على دينه ووطنه أن يشارك بالرأى والفكر فى هذه القضايا وسنصحح صورة الاسلام، داخليا وخارجيا .

ويقول اللواء فؤاد علام «ليس هناك علاج أخر للإرهاب غير الحوار .. وليقم أى باحث بالاحصاء عن سنوات من ١٩٨١ وحتى ١٩٨٥ حين أدرنا حوارا واسعا مع الارهابيين ، وكانت الساحة تعج بالجماعات ، فاقتنع هذا الحوار الناس بخطأ تلك الجماعات، وتحصن الشباب من احتمال وقوعه تحت هواهم ، وادى ذلك إلى هدوء أمنى كامل لم تحدث حوادث عنف كبيرة، ثم جاء اللواء أحمد رشدى إلى وزارة الداخلية وتفلسف وألغى الحوار وخلفه زكى بدر ودخلنا فى مراحل العنف.

● ولكن حدثت مبادرات من قبل ولم تنجح، لعل أشهرها تلك التى تمت أيام اللواء عبدالحليم موسى ؟

●● أفرق بين الحوار والتفاوض ، الاثنين فلايمكن ولايعقل ان تتفاوض الدولة مع جماعة غير شرعية ، التفاوض مرفوض ، وما فعله عبدالحليم موسى وهو وزير الداخلية أنه بعد أن فشل فى السيطرة على الموقف ، تفاوض ، أما الحوار فأنا اتحاور مع فكر ، ولايعنى الحوار أن تتوقف الأجهزة الأمنية عن متابعتها وعملها.

المفكر الاسلامى د.محمد عمارة يرى أن المبادرة من قبل قيادات الجماعة الاسلامية والجهاد اتخذت شكل «قرار» يطلب إلى اعضاء هذه التنظيمات وقف العنف دونما شروط أو مطالب وهذا جانب ايجابى ، ويقول «أعتقد أن الموقف الجديد ثمرة لمراجعة فكرية لمسيرة العنف وما أدى إليه من ثمرات مرة، والملاحظ أن ردود الأفعال لهذه المبادرة لم تكن بالايجاب دائما ، وهذا طبيعى فليس هناك تنظيم حتى لو كان شرعيا يعيش فى ظروف طبيعية يمكن أن يكون على رأس واحد خصوصا فى أمر من هذا القبيل حيث تتم مراجعة مواقف استمرت لعدة سنوات .

ويضيف د. عمارة قائلا : أتمنى على قيادات هذه الجماعات أن يواصلوا إصرارهم على وقف العنف ، وذلك أن مسيرة العنف فضلا عن أنها مخالفة لمنهاج الاسلام فى التغيير فإنها قد جلبت على العمل الاسلامى تشوهات أساء - إليه محليا وعالميا .

المهندس إبراهيم شكرى - رئيس حزب العمل - يرى أنه يجب ألا نهمل «نداء» وقف العنف ، وإذا كان هناك أناس فى الخارج أو فى الداخل لم تتبع هذه النصيحة» ، فذلك لأن البعض قد يتصور أن الذين فى السجون لاينطقون عن حرية كاملة أو عن قناعة تامة، ويرى أيضا أنه ليس هناك رأى واحد عند



المصدر : المصــــــور

التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجميع، أو اتجاه واحد يسود ، فمن الممكن ان تصدر الدعوة ولايقتنع أو يلتزم بها كل الأفراد ، ويقول «التقدير ليس واحداً لدى الجميع ذلك أن القيادات داخل السجون مقطوعو الصلة بمن رفضوا هذا النداء خارج السجون ، أو أنه مجموعات جديدة نشأت طوال هذه السنوات بعيدا عن المجموعات القديمة .

تخفيف الضغط

الكاتب الاسلامي فهمي هويدي يضع تصورا مبدئيا للموقف بالقول «لا أتصور أن تحولا في هذه الأهمية على مسار جماعات العنف، أن يتبلور في أسابيع قليلة، ولكنه يحتاج إلى وقت حتى يطبخ على نار هادئة ، فمسيرة العنف استمرت لسبعة عشر عاما، ولايعقل أن ينتهي كل شيء في أسبوع أو شهر. ويضيف فهمي هويدي قائلا: نحن بإزاء مجموعة من القيادات راجعت نفسها ، فلنخفف الضغط إذن على تلك القيادات ، ونمنحهم فرصة ليتحاوروا مع قواعدهم ، ومن الحكمة أن من اقتنع بنبذ العنف أن يوصل قناعته للآخرين، وتظل الدولة يقظة وتوفر الضمانات المطلوبة لمنع سوء استخدام المسألة...»

ويطالب فهمي هويدي بالترحيب بالمبادرة وأن يترجم هذا الترحيب في حدود القانون ويقول «هناك من القيادات من أنهى فترة السجن . العام الماضي وهذا العام، وهؤلاء حوكموا وسجنوا فلماذا لايتم الافراج عنهم، خاصة وأنهم تراجعوا عن العنف ، ولتظل الأجهزة الأمنية يقظة ومنتبهة .

ويضيف قائلا «أيضا المعتقلون الذين لم يقدموا للنيابة أو للمحاكمة ومضى عليهم في الاعتقال عام أو أكثر يجب أن يفرج عنهم ، باختصار تخفيف الضغط ومن يخالف القانون أو يرتكب خطأ فليحاسب فهناك دولة وهناك نظام والافراج عن من قضى فترة العقوبة خاصة من مساجين أحداث ١٩٨١ والمعتقلين لايشكل تنازلا من الدولة ..

ويقول «المبادرة تنطوي على أمور ايجابية مثل الموقف من الأقباط والموقف من إسرائيل ، كانت القيادات ترى من قبل أن عدد الداخل قبل عدد الخارج وتغير الموقف الآن ، فلنعط المبادرة فرصة للنضج خاصة وأن العنف ليس قدرا مكتوبا على الناس ولكن ينشأ لظروف وأوضاع معينة ، ولنوفر اجواء الانفراج ونعطى فرصة لاختبار مصداقية هؤلاء الناس.

مناورة أم مؤامرة

الكاتب والمؤرخ د.رفعت السعيد - أمين عام حزب التجمع وعضو مجلس الشورى .

يقول بوضوح «ما أسمي بالمبادرة لم يكن مبادرة بالمعنى الحقيقي ، هو إعلان أو توصية من مجموعة من الأفراد أنهم يرغبون في وقف العنف، لكنهم لم يدينوا العنف كأسلوب وكفكر ولم يتعهدوا بعدم اللجوء إلى العنف ولم يتعهدوا بتسليم أسلحتهم ، وأي شخص عاقل يفهم أنها محاولة لتحقيق هدنة بهدف التقاط الأنفاس بعد توجيه ضربات حادة من الأجهزة الأمنية أدت إلى تفكيك البنية الأساسية للجماعات المتأسلمة وتصفية أجزاء كبيرة من قاعدتها التنظيمية ، ولم يبق سوى مجموعات محدودة من الارهابين، والمطلوب هو هدنة وليس استنكار العنف أو عدم اللجوء إليه.

ويضيف د.رفعت السعيد قائلا الذي توجه بهذه المبادرة ، إذا جازت التسمية من يسمون بأمراء السجون ، وإما أن هؤلاء الأمراء يأمرون أولا .. وكل شخص يدرس طبيعة هذه الجماعات يعرف أن البيعة تتم للأبد على كتاب الله وسنة رسوله وعلى أن يتبعوه في المنشط والمكره ، والمتابع أيضا يدرك أن معركة قاسية وقعت بين كل من عبود الزمر والشيخ عمر عبدالرحمن، حول ولاية الأسير (السجين) وولايه الضرير ، فإما أنهم يأمرون وتكون أمام مناورة أشبه بالعصا والجزرة بمعنى أن نخضع لهم كما يقولون أو يوجهون الينا الضربات كما حدث في المنيا وأسيوط . وإما أنهم لايأمرون والذين نفذوا العمليات خارجون عن إرائهم هنا تصبح «المبادرة» ولاقيمة لها .

ويحذر د.رفعت من الوقوع في وهم هذه المناورة بقوله «أحذر أجهزة الأمن والمفكرين والسياسيين من أن يأخذوا هذه المبادرة بجدية، فنحن أمام فقعة لاقيمة لها من عناصر منهكة عزلت وضربت تحاول انقاذ ما يمكن انقاذه استعدادا لجولة أخرى ، والثمن سيكون غالياً ، أي استرخاء سندفع ثمنه .

حلمي النمنم



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

قطب في "الاخوان" ينفي خلافات بين هيئة الدفاع في قضية "تفجيرات البنوك"

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ اكد القطب في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر المحامي مختار نوح عدم وجود خلافات بين اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني. واعتبر ان الاحداث التي شهدتها جلسة المحكمة العسكرية العليا التي تنظر في قضية «تفجيرات البنوك» يوم الثلثاء الماضي لم تتضمن تخليه عن اي من المتهمين في القضية. واوضح ان المحكمة انتدبت محامياً اخر غيره هو السيد ممدوح اسماعيل للدفاع عن احد المتهمين نظراً الى تعارض موقف المتهم مع متهم اخر يدافع نوح عنه بالنسبة للمراكز القانونية للمتهمين. ونفى نوح ان يكون اسماعيل اثبت في محضر الجلسة كلاما يسيء الى اي من اعضاء هيئة الدفاع بمن فيهم نوح. وشدد نوح على ان مرافعته كشفت الكثير من الثغرات في القضية وان ما ذكر عن قيام احد المتهمين بالاحتجاج عليه جانبه الصواب، مشيرا الى ان المتهم احتج على عدم السماح لمحاميه نوح باستكمال مرافعته واعتبر المتهم ان ذلك يعني «لف حبل المشنقة حول رقبته».

وافادت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية ان تنسيقاً تم بينهم بهدف العمل على تفنين التهم المنسوبة للمتهمين والحؤول دون ان يؤدي تعارض المراكز القانونية لهم الى ادانة اي متهم على حساب اخر.



المصدر : الحياة
التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



دوامة العنف

■ نضع أيدينا على قلوبنا، وندعو الله أن ينجي هذه الأمة من دوامة العنف والارهاب والفتن مع التمني بأن تكون بعض الخطوات التي شهدتها عدة دول عربية مؤشرات تبشر بالخير وتزيل القلق وتحيي الآمال بغد مشرق وامن يكون فيه القانون هو الفيصل والحوار هو السيد الحاكم.

فبعد البيانات التي صدرت عن الجماعات الإسلامية في مصر بتبني الدعوة لنبذ العنف، والافراج عن عباسي مدني زعيم جبهة الانقاذ الإسلامية وبعض القيادات الأخرى تقبلنا بفرح أجمل صوت لانفجار وهو صوت تفجير «قنابل الحياة» حسب تعبير مدني.

لقد ابتلى العرب بكثير من الآفات والعقائد المستوردة، والظواهر المرضية من بينها ظاهرة العنف والارهاب والتكفير والاستبداد والحكم الفردي وغيرها، ومروراً بتجارب مريرة كلفتهم أرواح الآلاف ودمرت الثروات وهدمت المجتمعات وأثارت الفتن وقسمت الأمة. وعلينا الآن ان ندرك مخاطر المضي في مثل هذه التجارب والممارسات الخاطئة. فالعنف يولد العنف والدم يستنزف الدم والنتيجة وبال ودمار وخراب ودموع وأرامل وأيتام وثكالى ويؤس وشقاء وفقر.

لقد اكتوى العرب من قبل بنيران الفتن والحروب، مثل الحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت ١٦ عاماً، وحروب اليمن والخليج، فماذا حصدوا منها غير الهزائم وهدر الثروات والدمار والفرقة، فهل استفادوا من دروسها وعبرها وآثارها السيئة على الحاضر والمستقبل؟ ومن استفاد غير إسرائيل، وأعداء العرب وأصحاب المطامع والغايات وقوى الهيمنة.

لكل هذا لا بد من رفع الصوت عالياً، وهذه مسؤولية كل مواطن عربي، لأنه لم يعد جائزاً الصمت والاكتفاء بالاحتجاجات المكتومة، والحديث عن الأغلبية الصامتة. لا بد من أن نقول: لا للعنف والاستبداد. ولا للارهاب والقمع. ونعم للحوار البناء والهادف واحترام القيم والقوانين والأنظمة وعدم الخروج عنها أو اللجوء لوسائل وأساليب خارج الإطار الذي ارتضاه الناس ملجأ أمناً لهم بغض النظر عن سلبياته وأخطائه.

لقد مضى على موجة العنف المتجددة في عالمنا العربي أكثر من ١٠ سنوات كانت نتائجها وبالاً على الاقتصاد والسياسة والمجتمع، ولم تخلف سوى الدمار النفسي والاجتماعي، والمعاقين والمرضى النفسيين، إضافة إلى اضطرار مئات الألوف من الشبان والمثقفين وأصحاب الخبرة واليد العاملة إلى الهجرة إما بحثاً عن الامان، أو لتأمين لقمة العيش الشريفة بعيداً عن القهر والقمع والرعب والقلق اليومي.

وبعد: هل هناك أمل بانتصار العقل... وتفتح زهور المحبة؟

●●●

● **خلجة**:

من أحمد رامي

أحبك كالطير الذي يستجيشه
إلى النوح والترجيع برد ظلال
أحبك كالآمال لاح بريقها
فضاءات بها نفسي وأشرق بالي
احبك كالبدر الذي فاض نوره
على فيح جنات وخضر تلال
احبك كالنسمات هبت عليلة
فأدت إلى قلبي رسائل حالي

عرفان نظام الدين



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

الإرهاب مستمر رغم مبادرة وقف العنف

● ثلاث جرائم فى المنيا وأسيوط و ١٢ ضابطا ومجندان قتلى !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصــــور

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩

● جيل جديد خرج من عباءة الجهاد والجماعة الإسلاميـــة يحـــاول أن يفـــرض وجـــوده

● حكمدار أسيوط : اكتشفت مخابئهم فى المنيـــا فـــجــــاءوا إلى منفلوط

●● ما جرى فى منفلوط ومن قبله فى المنيا يؤكد أن مبادرة وقف العنف التى أطلقها ستة من قيادات الجماعات الارهابية الموجودين فى ليمان طرة ما هى إلا مجرد بيانات لايمكن الالتزام بها أو بضمانات تنفيذها

المعلومات ومتابعات أجهزة مباحث أمن الدولة رصدت الانشقاق الذى حدث فى صفوف قيادات الداخل وبين قيادات الخارج ، وتابعت دوافعه التى أدت إلى الأزمة الحقيقية الدائرة بين زعامات جماعات العنف الدموى .

جاء فى مقدمة الاسباب ، أن قيادات الخارج نجحوا فى فرض سيطرتهم على المجموعات الميدانية فى العامين الماضيين الأمر الذى «همش» من دور عبود الزمر وزملائه وإعتبارهم زعامات فى حكم التاريخ !

أيضا الشكوك التى لعبت برءوس قيادات الخارج فى أن ثمة صياغة أمنية للمبادرة كانت وراءها أجهزة الداخلية تحت ضغوط هائلة مارسها الموجودون فى ليمان طره!

الأهم من ذلك كله أن أجهزة الأمن كانت بعيدة النظر واعتبرت هذه المبادرة ما هى إلا مناورات وهذا ما أكده اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وذلك من أجل منحهم بعض الوقت لترتيب أوضاعهم خاصة بعد ملاحقتهم وسقوط كوادر إرهابية خطيرة فى الآونة الأخيرة ●●



●● ليس غريبا ولم يعد مفاجئا لنا أن تقع حوادث الإرهاب والعنف فى المنيا وأسيوط، فمنذ ان رفعت جماعات الارهاب السلاح فى وجه المجتمع، بتنا متوقعين هذا النوع من العمليات . لكن المفاجأة فى الحوادث الأخيرة أنها وقعت فى ظل ما سمى بمبادرة وقف العنف ، حين وقف أحد المحامين المتهمين فى احدى قضايا الارهاب ليعلن فى المحكمة يوم ٥ يوليو بيانا وقع عليه عدد من قيادات جماعات العنف بالسجون والذين شاركوا فى عملية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات مثل عبود الزمر ومن سجنه فى الولايات المتحدة أعلن الشيخ عمر عبد الرحمن تأييده لهذا البيان ثم فوجئنا بعملية ارهابية فى المنيا تبعتها ثانية وثالثة، ثم جرى ما جرى فى منفلوط الأسبوع الماضى ..!

أكد مصدر أمنى كبير لـ «المصور» أن المبادرة التى أطلقها قادة ليمان طره الستة وهم عبود الزمر وناجح إبراهيم وفؤاد الدواليبى وحمدى عبد الرحمن وعلى الشريف جاءت معبرة عن أزمة حقيقية فى صفوف الجماعة. وحقيقة الأزمة إنما تعود إلى الخلاف الجوهرى بين قيادات الداخل والخارج . وأكد المصدر الأمنى أن كل الدلائل والمعلومات من خلال ما أرتكب من جرائم فى السنوات الأخيرة يقطع بأن قيادات الخارج وعلى رأسهم مصطفى حمزة ورفاعه طه وياسر توفيق والاسلامبولى قد نجحوا فى فرض سيطرتهم على المجموعات المنفذة للعمليات الاجرامية والتى جاءت بتكليفات محددة لهم من هؤلاء القيادات . الأمر الذى اعتبره قيادات ليمان طره إغفالا لدورهم من قيادات الخارج وهذا ما أستفز عبود الزمر وناجح والدواليبى وغيرهم وجعلهم يجرون بعض الاتصالات مع مجموعات العمل بالداخل من خلال المحامى منتصر الزيات وآخرين خاصة بعد أن فشل الزيات فى مهمته الخارجية بالإتصال برءوس الخارج وإقناعهم بالمبادرة . الأمر الذى جعل عبود الزمر يطلب من مجموعات الداخل عدم الانصياع والالتزام بتعليمات قيادات «لندن» !

وأضاف المصدر الأمنى الكبير أنه فى خلال العام الماضى حاولوا إجراء مصالحة كبرى بين قيادات الداخل والخارج وقد أرادوا لهذه المصالحة بعض



المصدر : المصــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

الضوابط والقواعد المهمة التى يجب الا يغفلها الطرفان بل الالتزام الكامل بنصوصها ويجيء على رأس قائمة قاموس العمل .. عدم إصدار تكليفات من قيادة الخارج للمجموعات الميدانية التى تعمل فى الداخل دون عرضها وبيان دوافعها على قيادات ليمان طره قبل تنفيذها ، وبالتالى موافقة عبود الزمر وزملائه على هذه التكليفات التى يصدرها من أطلقوا على أنفسهم «مجلس شورى الجماعة» الموجودين فى لندن وبعض الدول الأوربية . لكن المحاولات التى تم من خلالها دفع بعض العناصر من خلال الأراضى السودانية وترسانات الأسلحة والتكليفات أثبتت مع الوقت مناورة قيادات الخارج وعدم الالتزام بما تم الاتفاق عليه .

وأكد تقرير أمنى سرى؟ أن وساطة البعض وعلى رأسهم منتصر الزيات لإقناع قيادات الخارج بالموافقة على المبادرة قد باءت بالفشل نتيجة الشكوك التى لعبت بعقول الموجودين بالخارج حول حقيقة المبادرة وما إذا كانت معبرة بالفعل عن اتجاهات قيادات ليمان طره بل وذهبت الشكوك أن ثمة صياغة أمنية لهذه المبادرة وراءها الداخلية المصرية !

وأشار التقرير الأمنى «السرى جدا» إلى أن جيلا جديدا قد تم تنشئته بالفعل يعمل وفقا لمنهاج جديد وتحت قيادات جديدة أفرختها جماعة الجهاد وبعضها للجماعة الاسلامية ، وهؤلاء فى حل من الالتزام بكل ما يصدر من أوامر لقيادات ليمان طره !

«المصور» تابعت فى منفلوط مسرح العملية الارهابية الأخيرة ، كيف تمت ومن وراءها والتقينا بالضحايا ، ورؤية رجال الأمن فى أسيوط لمجمل الصورة هناك.

لدينا استطلاع للآراء وتحليل لمبادرة وقف العنف - لماذا الآن، وماذا تعنى، هل نحن فعلا بإزاء محاولة لوقف العنف، أم أنها مناورة وهدنة لالتقاط الأنفاس بعد الضربات المتلاحقة التى وجهتها أجهزة الأمن لجماعات العنف؟! ●●



ـــــــيد زكي

روى اللواء نبيل العزبي مساعد الوزير لأمن أسيوط تفاصيل ما حدث للمصور قال :

في هذا اليوم كان يوجد سيارتان داخل مدينة منفلوط لتأمين الطريق الرئيسي ودور العبادة . ترصد لهما بعض العناصر وكان اختيارهم لهذا المكان يرجع لإدراكهم بانه شارع مكتظ بالسكان وهم يعلمون أننا نضع صالح المواطن في المقام الأول .

تعاملنا كأمن وخاصة في الأماكن المزدحمة بالسكان عادة ما يكون محدوداً للغاية خشية وقوع مزيد من الضحايا. ولكنهم استغلوا الفرصة ونتيجة عنصر المفاجأة اطلقوا بعض الأعيرة النارية على القوات الموجودة بالسيارة فأصابوا مجندين وخفراء وضابطا بالاضافة إلى مواطنين تصادف وجودهما في مسرح الحادث .

● سألت اللواء نبيل العزبي .. باستقراء الفترة الماضية شهدت أسيوط فترة من الاستقرار لدرجة ادركنا معها أن الارهابيين لم يعد لهم وجود في أسيوط ؟

●● الارهاب كل لايتجزأ ، وخلال الفترة الماضية كانت هناك حوادث في أسيوط منها الحادثة التي وقعت في منطقة الأربعين وحادثة ديروط التي حدثت في العيد الماضي . وهذه امتدادات لبعض العناصر الموجودة في المنيا. والنشاط كله يتحرك في الساحة ، وهم يحاولون تحديد مسارح لهم في أماكن مختلفة حتى يفلتوا من الرصد . يرتكبون حادثة في المنيا ، ثم أخرى في أسيوط ، على أن يعود إلى المنيا مرة أخرى . لكن من جانبنا هناك إجراءات مكثفة في ملاحقتهم وتحديد شخصياتهم والاستدلال عليهم. ولاشك أن الشرطة حققت نجاحات في الفترة الماضية والدليل على ذلك القضاء على ١٢ ارهابيا منهم في غضون شهور بسيطة .

بمناقشة الشهود ، ومن بينهم المواطن الذي هدده الارهابيون بعد ارتكابهم للحادث ، هل حامت الشهادة حول عناصر بأعينهم؟

● حدث هذا بالفعل لأنهم مجموعات من العناصر النشطة الهاربة الذين نلاحقهم ولهم حصر ورصد عندنا لتحركاتهم.

● كيف تقيم المبادرة التي أطلقها الارهابيون لوقف أعمال العنف ثم يرتكبون بعد ذلك ثلاث حوادث بشعة راح ضحيتها عدد من ضباط وجنود الشرطة ومواطنين؟

●● مفهوم ذلك ، أن هناك قدرا من المحاورة وقدرا من الانقسام بينهم والبعض قد يستخدم هذا ان كان قد صدق في مقولته كسبيل لإظهار موقف أو لعرض وجهة نظر، البعض الآخر يأخذها كسبيل للمناورة ولكن الشرطة تضع كل هذه الاعتبارات تحت بصرها ونحن بصفة مستمرة نأخذ المواقف من منطلق جديتها.

وبلا شك أن وجودهم على الساحة يقابله إجراءات متابعة حتى إتمام الضبط وإذا ما حاولوا إرتكاب أي جرائم ، يتم التعامل معهم على القدر نفسه . أما إذا جنحوا إلى أسلوب عرضهم المبادرات فلاشك أن هناك الاجهزة المختصة بها لتقييم مدى جديتها ولكل أمر دلالته . فما يحدث الآن على الساحة يدل على أمرين الأول ، أن هناك إنقساما في وجهات النظر فيما بينهم، وخاصة فيما يتعلق بالمبادىء الرئيسية المطبقة لديهم.

الثاني : هم غير جادين فيما يدعون ويأخذونه كمسائل محورية على أساس إستمرائهم الإستمرار في نشاطهم .

● هل عاد الارهاب من جديد ليدق الأبواب في شوارع أسيوط وذلك بارتكاب عدة حوادث إعتداءات ؟

●● أنا لا أفصل أسيوط عن المنيا أو



المصدر : المصــــــور

التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهاب مستمر



النقيب عمرو ضابط المرور السياسى نجا من الموت بأعجوبة

سوهاج أو قنا . كلها مسارح للاحداث خاصة وأنها إمتدادات طبيعية . بالإضافة إلى أن عناصر من الارهابيين الموجودين فى أسيوط مازالوا هاربين داخل مناطق الجبال . وهم يستغلون توقيتات معينة يحاولون فيها إثبات وجودهم على الساحة ومن بينها ما يحدث الان.

والارهابيون من جانبهم يستغلون هذا الأمر ليسوقوا الشرطة للرد ، وبذلك يكونون قد ضربوا عصفورين بحجر واحد . من ناحية إنه يحدث خسائر ومن جهة أخرى يعطى للرأى العام إتجاها بأن الشرطة قد أحدثت خسائر فى الأبرياء من المواطنين. ولكن الشرطة دائما تتسم بضبط النفس فى عمليات التعامل مع كل هذه الاحداث . والشرطة تقبل أن تصاب على أن تصيب، وهذا هو الفارق بين رجل أمن يؤدى عمله وبين إرهابى قاتل مأجور لايضع أى إعتبار لأى نفس بشرية .

إذا ما استعرضنا الحوادث الارهابية التى ارتكبت فى الآونة الأخيرة، لوجدنا أن ثلاثة أو أربعة ارهابيين يرتكبون عمليتهم مترجلين ثم يلوذون بالفرار بعد خطف سيارة من صاحبها تحت تهديد السلاح.

● هل هذا الاسلوب له مدلوله لدى أجهزة الأمن وكيفية التعامل معه ؟

●● هناك خطط موضوعة ولابد من الأخذ فى الاعتبار أننا نبحث عن خمسة وسط ملايين ولكنها مسألة وقت واختيارهم لأماكن

المصدر : المصــــــور
التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يستطيعون أن يختفوا فيها ويكونوا بذلك بعيدين عن قبضة رجال الأمن، أو وصولك لهم يحفه كثير من الصعوبات ولكن كل هذه الحيل تتكشف لنا تباعا والدليل ما يسقط منهم من أن لآخر .

وعموما الجريمة البشعة التى ارتكبوها فى منفلوط لاتعدو أن تكون أحد الحوادث التى ترتكبها المجموعة الارهابية لاثبات وجودهم، سواء كانوا يستهدفون أن يعبروا عن هذا الوجود فى مقابل ما تدعيه قيادات الارهاب الموجودين بالسجون ، أو فى إطار إستمرار نشاطهم الارهابى بالمنطقة . ولكننا أمام كلا الامرين ، نكافح عمليات إرهابية موجودة وقائمة وان شاء الله ربنا يوفقنا .

الضحايا

فى مستشفى أسيوط الجامعى يرقد الذين أفلتوا من الموت بأعجوبة . حكوا للمصور تفاصيل ما حدث لهم ولزملائهم الذين استشهدوا على يد المجموعة المأجورة الذين أمطروهم بوابل من الرصاص .

سيد عبد العاطى على مجند فى حوالى الثامنة والنصف من ليلة الحادث كنت ضمن المجموعة التى كانت تقلها السيارة المكلفة بإحضار جنود الخدمات المكلفين بحراسة الكنائس ومحلات الذهب ، وما أن دخلنا شارع البستان حتى فوجئنا بوابل من النيران ينهمر علينا من كل الاتجاهات .. من أسطح المنازل ومن خلف المحلات.. أكثر من ارهابى أمسكوا بأيديهم البنادق الآلية وهات يا ضرب فينا ..

مصاب أخر وهو خفير نظامى يروى : كنت مكلفا بحراسة كنيسة العذراء قبلى البلد أنا وزميلى فوزى أحمد جلال . جاءنا النقيب عمرو بعد تغيير النوبتجية وركبنا معه، وشاء القدر أن يستشهد زميلى فوزى الذى جلس إلى جوارى بينما أصبت أنا بطلقين نارين فى ساقى نتيجة الكمين الذى نصبه الارهابيون فى هذه المنطقة .

النقيب

شاب لم يتجاوز الثلاثين من عمره ، يلف وجهه فزع الموت .. يرقد فى غرفة الانعاش بعيداً عن الوعى .. تغادره أنفاسه ، تنسحب منه ذاته وتعود به مرات ومرات وكأنه بعث من جديد إلى الدنيا .

لمحت فى عينيه الزائغة أنه على أبواب مرحلة جديدة من الحياة .. الحياة التى كتبت له من جديد بعد أن عاد من رحلة طويلة مع الموت .. حاول جاهدا بأنفاسه المتعبة أن يروى تفاصيل ما حدث .. فى ذلك اليوم كنت أتولى مأمورية ضابط المرور السياسى للمركز وأثناء جمع الخدمات متجها إلى المركز فى سيارتى ، فوجئت بعدد من الأشخاص ينهالون علينا بالرصاص من كل الاتجاهات . أول دفعة رصاص لهم كانت على مقدمة السيارة والبرابريز الأمامى فأصابوا عم «حلمى» مساعد الشرطة وقائد السيارة فارتمى على عجلة القيادة جثة هامدة لانه أصيب بعدة طلقات فى رأسه وصدره ونزلت أنا فى أرضية السيارة لأحتمى بها . الرصاص من كثافته كان يرتد من تابلوه السيارة إلى الكنبة الخلفية للكابينه . قلت فى نفسى أنا ميت .. ميت أخرجت الطبنجة وفتحت باب السيارة وجرين على واحد منهم على يمينى وضربت عليه حوالى أربع طلقات . فى اللحظة نفسها لقيت ثلاثة من الجناة على الشمال أخذوا يجرون حولى وضربوا على عدة طلقات فى محاولة لإنقاذ زميلهم والنيل منى ..

ما بعد الحادث

فى منفلوط ، الحياة لم تتوقف ، والحادث لم يترك بصماته وكأن الناس قد ألفوا مثل هذه الاعتداءات . الحركة عادت إلى شارع



المصدر : المصـــــــور

التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البستان والمنطقة المحيطة بالمركز .

اللواء عبد الرحيم القناوى حكمدار أسيوط قال : الحملات الأمنية بعد ارتكاب الحادث لم تهدأ وعمليات التمشيط خرجت تمسح المنطقة المحيطة بمنطقة الاعتداء . وعلى الفور أغلقت المنطقة بحثا عن الجناة وقد تجمعت بعض المعلومات حول الارهابيين وهم من العناصر الذين يقودهم الارهابى الخطير رفعت زيدان ومعه محمود الفرشوطي وقد دعمت الحركة المرورية لقوات الأمن بعدد من العربات المدرعة.. تجوب الشوارع والطرقات للتأمين كما تم تزويد كل الخدمات بعدد من الصدور الواقية ضد الرصاص لحماية أرواح المجندين والضباط إذا ما تعرضوا لأى هجوم إرهابى.

وقد يتبادر للأذهان أن الحادث الذى وقع فى منفلوط يمثل بداية سلسلة جديدة لموجة العنف فى أسيوط .. الدكتور المحافظ محمد رجائي الطحلاوى ينفى ذلك وهو يفند الأسباب التى ترجح إعتقاده . فالجهود الأمنية التى بذلت منذ عام ٩٠ وحتى الآن قام بها مديرو أمن ومحافظون مختلفون . وأنا منذ توليت المسئولية وجدت أعمالا عظيمة توجت بالهدوء الذى ساد فى أسيوط .

لكن ما الذى حدث في منفلوط أخيرا؟ أنا أتصور أنه رد فعل للضربات الأمنية القوية فى الفترة الأخيرة بالمنيا.

بالمنيا إنكشفت .. المخابىء أتعرفت ، كانوا تحت الأرض ، .. سيارات الشرطة كانت تسير من فوقهم ولم يفطن أحد لهذه الخنادق ، إلى أن تم مداهمتهم فيها . وهذا ما جعلهم يفكرون فى مكان آخر يظهر وجودهم وينجحون فيه ، وبالطبع لم يتمكنوا من ذلك فى المنيا نظرا لحالة الطوارىء التى بلغت أقصى حد هناك .

● بخصوص المبادرة التى أطلقها قادة الارهاب لوقف العنف الدموى . أسألك كمواطن وكأستاذ جامعة ورئيس لها قلت للدكتور رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط، وكمثقف قبل أن تكون محافظا ما هو تحليلك لهذه المبادرة خاصة بعد أن ارتكب ثلاث حوادث بعدها راح ضحيتها ١٢ ضابطا ومجندا بالمنيا وأسيوط ؟

●● لا أستبعد أن ثمة إنشقاقا حدث بينهم ويجب ألا يصدق أحدا أنهم يمثلون جماعة واحدة، بل هم جماعات متنافرة ، ونحن نرى ما يحدث فى أفغانستان وغيرها . حتى ما كان يخرج على مبادىء ومناهج هذه الجماعات عندنا على إختلاف مسمياتها نجدهم يقتلون بعضهم بعضا .

قد تكون هناك مجموعة آثرت السلام .. فهذا وارد ولكن هذا لايعنى أننا نركن لذلك لأننا لانضمن نيات الآخرين ، والاحداث التى وقعت بالفعل أثبتت أن وزارة الداخلية كان عندها بعد نظر ، وأنا هنا أشير إلى المقولة التى قالها اللواء حسن الألفى وزير الداخلية عندما سئل عن المبادرة ..... قال «أفلحوا إن صدقوا»!

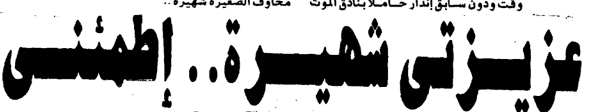
وأنا أستعرض الأحداث التى ارتكبوها والأسلوب الذى ينتهجونه أؤكد أن الجانب الدموى لديهم مازال موجودا . وأنا لا أخشى من المجموعات المنفذة للعمليات . لكن الذى يجب أن أعمل حسابه تماما، هؤلاء الذين يحركونهم سواء كانوا فى الخارج أو الداخل ومن خلال تجربتى في رئاسة جامعة أسيوط التى إستغرقت أربع سنوات ونصف السنة. وجدتهم يجيدون توزيع الأدوار فيما بينهم ، واستطيع أن أؤكد بأنه لا أمان لهذه المجموعات على الاطلاق ..

سيد زكى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٨/١٩٩٧



عزيزتى شهيرة.. إطمئنى



عزت السعدنى

★ رسالة صغيرة كتبتها فتاة صغيرة أسمها شهيرة تقول فيها: أنا فتاة منياوية أعيش فى قرية مجاورة لمدينة ملوى.. نحن نعيش فى خوف دائم.. الخوف من الإرهاب الذى لا يفرق بين شرطى يحمل بندقية وفلاح يحمل فأسا أو موظفا ذاهب إلى عمله أو حتى طفلة تلهو فى الشارع.. لماذا لا تترك مكتبك فى القاهرة الجميلة.. وتحضر إلينا لتشاهد بعينيك كيف نعيش.. بدلا من الكتابة عنا فى الصحف والمجلات من بعيد لبعيد.. حتى التليفزيون لا يأتى إلينا أبدا.. لعل المانع خيرا..».

أرقت ليلة بطولها بعد أن قرأت سطور الرسالة التى كتبتها شهيرة عبد النعيم. ولكنها لم تذكر اسم قريتها ولا عنوانها ولم تكتب سوى أنها تلميذة فى المرحلة الإعدادية..

رحت أقلب عينى فى ليل القاهرة التى لا تنام سهرا ومرحا وأمنا وسؤال حائر كغراب البين يحلق فوق رأسى:

كيف تعيش فتاة فى بلدى تحت راية الخوف؟

خوف من المجهول الذى يظهر فجأة وفى أى وقت ودون سابق إنذار حاملا بنادق الموت والألم واليتم للأبرياء من أبناء مصر ولرجال الشرطة البواسل الذين يحاربون هذا المجهول الذى يرتدى عباءة الإرهاب الأسود ويختبىء فى زراعات القصب والذرة الكثيفة.. ولا يرتدى زيا عسكريا أو لباسا خاصا ولكنه يلبس ما يلبسه أهل الصعيد ويحمل نفس وجوههم وملامحهم.. فلا تعرف من هو الإرهابى الذى يحمل الموت للناس.. كل الناس الشرطى والمواطن والطفل والمرأة والكهل.. ومن هو المواطن الشريف الذى يسعى على رزقه ورزق عياله..!

فى السابعة من صباح اليوم التالى كنت جالسا فى مقعدى فى القطار الفرنساوى السريع المسافر إلى المنيا تاركا القاهرة الجميلة الآمنة..

كان لابد وأن أذهب لكى أشاهد بعينى ما يجرى بعيدا عن كل العيون وأسمع بأذنى كلام الناس وما يخفونه فى صدورهم.. وأمشى بقدمى فى بلاد تعيش تحت سقف الخوف.. ولكى أتحسس وأتلمس عن قرب مخاوف الصغيرة شهيرة..

في القطار الفرنساوى المكيف ..
لم اشعر انني تحركت بعيدا عن مكتبي .. مقاعد وثيرة مريحة كانك تركب طائرة ولكن تجرى فوق قضبان من حديد ..

لم اشعر بانى قد غادرت القاهرة إلا عندما عبرنا القرى والنجوع والعزب الغلبانة الفقيرة التى لاهى سوداء ولاهى بيضاء ولكنها رمادية اللون او بلا لون على الإطلاق ..

لم اشعر انني تركت خلفى القاهرة القلقة التى تاخذ كل شيء فى جوفها ولاتترك لباقى مدن وقرى مصر إلا الفتات .. إلا عندما شاهدت عبر نافذة القطار الفرنساوى .. اطفال الفلاحين بجلاليبهم التى كانت فى يوم من الأيام زرقاء اللون وهم يسوقون حيواناتهم فوق الممرات الضيقة المتربة .. وآباؤهم وأعمامهم واخوالهم قد انكسرت ظهورهم او انقسمت فوق الزرع فى الحقول ..

لم اشعر انني قد تركت خلفى القاهرة الشبعانة الممتلئة خبزا وخيرا وهامبورجر .. إلا عندما رايت محراث الأجداد وعمره فى حياتنا اكثر من خمسة آلاف عام .. مازال حيا يرزق فى الغيطان .. ومن خلفه حفيد الفلاح المصرى الأول صانع الحضارة .. لافرق بين الوجهين لا فى الملامح ولا فى الملابس ولا فى الهموم !

ولان الإرهاب ومايصنعه الآن .. هو همى الأول وتذكرة سفرى إلى صعيد مصر .. فقد رحت افتح ملفاته امام عينى واسترجع شريط احداثه الدامية خلال الأيام الماضية. حادثان فى المنيا وثالث فى اسيوط

الضحايا إثنى عشر ضابطا ومخبرا من رجال الشرطة .. وعشرة من المواطنين الأبرياء ..

الحوادث الثلاث وقعت بعد مبادرة وقف العنف التى اطلقها ستة من قيادات الجماعات الإرهابية بين المحبوسين فى ليمان طرة .. كانت اجهزة الأمن بعيدة النظر .. رغم نداءات بعض الكتاب بقبول المبادرة وإتاحة الفرصة لنجاحها .. فلم تقبل المبادرة التى اعتبرها اللواء حسن الألفى وزير الداخلية .. مجرد مناورة لكسب الوقت وترتيب البيت الإرهابى من الداخل بعد سقوط ثلاثة عشر إرهابى من القيادات فى وقت قصير..

اجهزة الأمن توصلت إلى وجود إنشقاق بين قيادات هذه الجماعات فى الخارج والداخل ..

واصبحت الأوامر بالتحرك تاتى إلى المجموعات الميدانية من الإرهابيين من الخارج مباشرة دون المرور على عبود الزمر وزملاؤه فى ليمان طره ..

بعد حادث منقلوط فى اسيوط .. أصبح الإرهاب كل لايتجزأ .. لافرق بين المنيا واسيوط .. وهم يحاولون ان يفلتوا من دائرة الرصد والمراقبة بالتحرك فى الساحة كلها ..

قطة الحضارة القاهرية المكيفة التى اسمها القطار الفرنساوى مازالت تخترق مسرعة وجه الصعيد الملىء بالحفر والخطوط والأخاديد ..

ناكل خبزا افرنجيا وكرواسوه وجبنا وعسلا ابيض ونشرب فنجانا من النيسكافيه .. وغابات النخيل عبر النافذة تحرس القرى الوادعة الطيبة المستسلمة لقدرها وفقرها ومرضها وجهلها

استرجع فى ذاكرتى ارقام الفقر والغنى فى بلدنا والقطار يوغل فى رحلته إلى الصعيد فى تقرير التنمية البشرية الذى اصدره معهد التخطيط القومى بالإشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى

الارقام مقلقة للراحة .. وتدعو للحيرة والتساؤل : ٢٢٪ من الناس فى مصر تحت خطر الفقر و ٥٢٪ ليسوا فقراء يعنى يتدرجون مابين الفقر والغنى و الباقى وهو ٢٥٪ فقراء نسبيا يعنى من فصيلة خلق الله التى لا تمد يدها وتدارى حاجتها وعوزها وتاكل عيشها قائلة الحمد الله علي نعمته ولاتعترف عفة وتعففا بفقرها وعوزها !

التقرير نفسه وضع بورسعيد فى مقدمة محافظات مصر من حيث التنمية البشرية وجاءت المنيا واسيوط فى ذيل الجدول ..

نحن إذن ذاهبون فى رحلة إلى الفقر والنسيان .. فلقد نسينا صعيد مصر طويلا طويلا طويلا .. ولم نتذكره إلا بعد ان فلت العيار !

ترى هل كل هذا كان سببا فى ظهور الإرهاب بنابه الازرق هناك .. ام ان هناك اسبابا اخرى لا نعرفها ونحن فى الطريق لكى نعرفها؟

....

....

ايقظنى صوت الكمسارى بحلته الزرقاء الباهتة وكرشه البارز من سرحانى الطويل بصياحه : اللى نازل المنيا ..

ها هى المنيا اخيرا ..

الساعة تجاوزت العاشرة صباحا بقليل .. الركاب يستعدون لمغادرة القطار الذى سيواصل رحلته إلى اسيوط ..

قبل أن تتوقف عجلات القطار تماما .. تخيلت انني سسوف اهبط إلى مدينة عدد العسكر فيها اكثر من البنى ادمين العربات المصفحة والجنود المدججة بالسلاح .. القناصة فوق الأسطح .. كإنها مدينة تحت الحصار .. ولكن كل هواجسنا سرعان ماتبددت قليلا عندما قابلتنا الإبتسامة على وجه مستقبلينا سلوى السروجى مديرة السياحة ولمياء عبد المنعم المخرجة بتليفزيون شمال الصعيد .. وعندما دخلنا فى زحام الركاب فى طريقنا للخروج من محطة المنيا .. والمحطة نفسها بناء معمارى عربى فريد مدهونة ومزوقة كانها عروس فى إستقبال عريسها القادم من الشمال..



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٣٠/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم اجد لاعربات مصفحة ولا قناص من الشرطة فوق الأسطح والكبارى ..

الشوارع مزروعة بخلق الله .. كل يسير إلي رزقه ..

الباعة على الأرصفة ومن خلف عربات اليد الذين ينادون باعلى صوتهم على البلح الحيانى الرطب .. والبطيخ الشيليان المعتبر .. وكيزان العسل والمانجو التى تخر عسلا ..

والحناطير جاهزة متحفزة فى إنتظار الركاب ..

والمنادون فى موقف تاكسى السرفيس ينادون : ابو قرقاص ابو قرقاص .. واحد ملوى ياللا .. سمالوط سمالوط ..

والركاب يركبون ويهبطون .. يهبطون ويركبون .. والكلاكسات لاتنقطع .. وغلام يسحب جدته من يدها بسرعة حتى لايصدمها الحنطور ..

قلت لمرافقى : ادخلونا من شارع السوق ..

قالوا : ها هو امامك .. إنه يبدأ من المحطة ..

مشيت على اقدامى بين الناس .. اخذنى الزحام بين ذراعيه ..

المقاهى مفتوحة .. وروادها يشربون الشاى والشيشة ويلعبون الدومينو والطاولة

وكل المحلات مفتوحة ابوابها .. كل واحد يبحث عن رزقه .. كل واحد فى حال سبيله ..

استوقفنا رجلا يرتدى جلبابا وطاقية كان يمشى بخطوات سريعة سالته : على فين ياخال؟

قال فى ريبة وقد حسبنى رجل امن ويتسال ليه ياحضرة .. أنا راجل على باب الله رايح أشترى شوية خضار وفاكهة عشان استرزق منهم !

قلت : ماتخافشى ياعم ..

قال : وانا اخاف على إيه العمر واحد والرب واحد !

قلت : موش خايف من واحد إرهابى كده يطلع فجأة يقش الناس ببندقيته !

قال : لا .. ده قدر ومكتوب ولازم نصبر لحد ماتزول الغمة دى..

تركت صاحبنا يذهب لشراء خضاره وفاكهته قبل أن يضيع عليه اليوم .. ووقفت امام محل عصير وطلبت واحد قصب ومثله للرفاق .. سالت شابا يرتدى بنطلونا رماديا وقميصا كاروهات أسود فى ابيض : إيه اخباركم ياشباب المنيا ؟

سالنى : حضرتك من مصر ؟

قلت : وجاى اطمئن عليكم ..

قال : إحنا بخير ومصحصحين جامد قوى ...

قلت : بتروح المدرسة ؟

قال : المعهد وإنت الصادق .. انا باتعلم فى معهد ازهرى هنا .. وإحنا حملة القرآن الكريم وربنا هو الستار ..

قلت : لو عرفت مكان واحد إرهابى او مجموعة منهم تبلغ عنهم الشرطة ؟

قال فى صراحة : اخاف ابلغ على طول لحسن يعرفوا إسمى وبعدين يطخونى زى ماعملوا مع ناس ثانية وخصوصا المخبرين .. لكن ابلغ فى السر .. لا من شاف ولا من درى !

....

....

الحياة داخل المدينة تمضى لمستقر لها.. الناس تروح وتجيء.. الشوارع لا تكاد تخلو من المارة.. الزحام يكاد يخنق شارع السوق وميدان المحطة..

نبض الشارع المنياوى كما احسست به بعد ساعة من نزولى إلى المدينة يتردد ما بين خوف دفين.. من مجهول لا يعرفون متى يظهر.. وحتى لو ظهر فإنه يظهر لدقائق يطلق خلالها طلقات الموت على من يصادفه لا فرق ما بين شرطى ومواطن.. لكن الناس تعيش حياتها بصورة عادية وهو ما ادهشنى.. لم يعد يهمهم ما يجرى فى الخفاء داخل زراعة قصب او حقل ذرة كثيف قد يخفى وراءه ماسورة بندقية لا تعرف الرحمة ولا تفرق رصاصاتها بين كهل وطفل وامراة حامل.

مشيت على قدمى فى شارع الكورنيش..

النيل يجرى تحت اعيننا شاهد على ما يجرى على ضفافه من تشويه للجمال للخير للعدل الذى جاء به قبل الزمان بزمان اول من امن بالاله الواحد الأحد وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له.. انه اخناتون العظيم الذى نشر رسالة الحب والسلام بين البشر قبل نحو ثلاثين قرنا من الزمان على الضفة الشرقية من هذا النهر الذى نمشى على ضفته الغربية الآن.

غصة فى الحلق والم فى الفؤاد ووجع فى الصدر.. لم اجد لها من مخرج او متنفس.. الا عند من يمسك بين يديه دفة الحكم فى هذا الاقليم من تراب مصر.. ذهبت الى اللواء مصطفى عبدالقادر الصديق القديم والدائم ومحافظ المنيا.. لنزيح عن صدرنا غمه.. ونخرج من دائرة الخوف الذى زرعه الارهاب فى النفوس كما زرعوه فى غيطان القصب وحقول الذرة وعند مداخل المدن والقرى.. وامسكوا بريشة كلها سواد فى سواد ورسموا دائرة حبسوا داخلها كل ما هو جميل ورائع فى حياتنا..

....

....

قابلنى الرجل من فرط ادبه وحسن تواضعه على باب مكتبه.. وجلسنا فى حديث ذكريات جميلة جمعتنا معا.. جو من البشاشة والالفة نزع جانبا من همى ومن خوفى على اهل بلدى الذين يعيشون هنا على بعد نحو اربعمائة كيلو متر فى القاهرة..

قلت للمحافظ البشوش: لقد كنت رجل امن من طراز فريد وتمرست فى عالم الجريمة وتعقب المجرمين.. كيف يمكن أن نكسر حاجز الخوف عند الناس هنا؟

قال: لقد كان هذا هو همى الاول منذ ان توليت المنصب الجديد.. وانا احاول أن اكسر الحاجز النفسى للخوف عند المواطنين..

اساله: إزاى؟

قال: ان يكون لدى المواطن ارادة قوية للتغلب على الخوف..

قلت: وكيف تقوى ارادة الانسان ضد الخوف؟

قال: بالامل والاحساس بان غدا اكثر إشراقا..

قلت: سانقل لك احساسى الشخصى.. لقد تصورت قبل نزولى من القطار ان المنيا كلها تعيش تحت الحصار وان المصفحات تملأ الشوارع.. والجنود اكثر من البشر.. ولكننى فوجئت ان الصورة مختلفة تماما.. الناس تعيش حياتها كما يعيشها الناس فى العاصمة وكل بلاد مصر !

قال: هذا حقيقى.. واعتقد انك سوف ترى الحركة اكثر فى الليل.. ستجد المواطنين فى الحدائق العامة وانا عن نفسى فانا اقوم بجولات داخل القرى والمدن واتفقد كل شيء واؤكد ان الحياة طبيعية للغاية.

قلت: لقد وصلت يد الإرهاب إلى داخل مدينة المنيا نفسها؟

قال: ولكن حوادثها قلت كثيرا عن الماضى..

قلت: ماذا تطلب من الناس لكى تخرج من عنق الزجاجة الأسود؟

قال: انني أطلب منهم مزيدا من التعاون خصوصا فى القرى ومساندة الامن.. فالتطرف كما تعلم ليس فى مصلحة الشاب.. وكذلك ليس فى مصلحة التجارة والرزق.. هل تتصور ان مدينة ملوى اكبر المراكز التجارية فى المنيا قد تاثرت تجارتها



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٨/٣٠

صادها بشكل كبير بسبب الحوادث الإرهابية !

قلت: وهل هناك حظر تجول فى ملوى الآن؟

قال: لا يوجد.. ولكن ذلك على حساب الأمن ورجاله الذين يتحملون خسائر كثيرة فى الأرواح والجرحى وكذلك الأهالى يسقط منهم ضحايا كثيرون ولابد أن يكون هناك مساندة شعبية وسياسية حتى تنحصر هذه الظاهرة فالتراجع الشديد فى الرزق والتنمية مع تكدس نوعية من المشاكل مثل نقص الخبز والبطالة والفقر.

قلت: المنيا مع اسيوط من افقر محافظات مصر باعتراف تقرير المعهد القومى للتخطيط

قال: هذا صحيح.. واذا كان الإرهاب وليد للفقر فإن الارهاب قد زاد الناس فقرا

قلت: بالرغم من تركز الحوادث الارهابية هنا وبالرغم من معرفتكم باسماء المتطرفين الا ان العثور عليهم اصعب فاين يكمن الخطا ؟

قال: لقد سقط منهم ١٣ ارهابيا فى وقت قصير.. ولكننا ومن خلال القياسات الامنية نجد أن اى جهاز امنى على مستوى العالم لا يستطيع مواجهة اى انشطة سرية دون وجود نسبة خسائر معروفة

قلت: مثل الجيش الايرلندى فى المملكة المتحدة؟

قال: انا معك.. ويكفى انك تبحث عن مجهول ولكن هناك اكتشافات موجودة واجهزة الامن حققت انجازات كبيرة فى ضبط العديد من هذه النماذج ولكن الامور دائما تحمل جانبا غامضا.. وفى هذا البحث عن المجهول تتخذ اجراءات كبيرة جدا قد تكون اجراءات وقائية او اجراءات امنية مباشرة واثناء هذه الامور قد تحدث الخسائر.

قلت: المسألة ليست سهلة فالامور جميعها متشابكة العنف والإرهاب وتأثيره على السياحة والتجارة والاقتصاد.

قال: بالفعل فالأمن والاستقرار يعنينا تماما وارجو الا تظلم المنيا بابنائها.. وللأسف فالمواطن فى المنيا يعى تماما انهم يملكون مقومات التنمية والتطور والتحديث فلابد لكل هذه المقومات ان تستثمر فى دعم الاستقرار والامن ولابد ان تتناغم كافة الجهات لتكون هناك نتائج واضحة لتنمية المجتمع هنا.. هذه الهيئات مثل الاوقاف والثقافة والاعلام والهيئات السياسية والاحزاب والاقتصاديين والمستثمرين فلابد ان يكون هناك التحام بين هؤلاء لتعود المنيا لخط التنمية والحياة ولابد ان تكون هناك ارادة لتنفيذ هذه القضية وخطة عمل واضحة الملامح..

اساله: كيف يكون ذلك؟

قال: من وجهة نظرى فالاعلام له اهمية كبرى جدا وانا عن نفسى مؤمن بدور الإعلام فى معالجة هذه القضايا واعتقد ان الامور تتطور للأحسن والأمن يجب ألا يقتصر على مفهومه العسكرى والبندقية فانه يجب ان يكون من خلال التكامل حتى تتلاشى هذه الظاهرة.

قلت: سيادة المحافظ ، مسالة زراعات القصب.. وقيام الشرطة بتقطيع اجزاء كبيرة من المحصول، الم ينعكس ذلك على الاقتصاد ورزق الناس.. وانا اعرف ان المسالة صعبة، فإنها من ام لقمة العيش والمعادلة ليست سهلة بالمرة؟

قال: هذاما حدث بالفعل ببعض الزراعات ، طلب الأمن ازالتها ولكن مجلس الوزراء قرر تعويض الناس وتم تعويضهم ماديا بالفعل.

قلت: هل أخذ الناس التعويضات.. يعنى دخلت جيوبهم؟

قال: بالطبع حصلوا عليها.

قلت: وهل هى تعويضات كافية؟

قال: هى تعويضات واقعية.. فهذه الزراعات كثيفة جدا حيث لا يوجد فيها ممرات عبور ،وبالتالى كان لابد يحدث حرم للطريق.. خاصة وان هذه الزراعات متلاحمة ، ولذلك كانت تستخدمها هذه العناصر فى الاختفاء، ولكن القرار الحكيم من الدولة هو تعويض اصحاب الزراعات.

قلت: الناس فى القاهرة ، وباقى مدن مصر لا تعرف عنكم الكثير، وحتى حوادث الاصابات تنشرها الصحف مقتضبة جدا. ارى ان هناك تعتيما إعلاميا عما يحدث هنا، فنحن لا ننشر سوى بيانات مقتضبة جدا صادرة من الداخلية ولكن الجهاز الإعلامى الكبير كصحافة وتليفزيون لا يقوم بتغطية هذه الأحداث كما ينبغى ، بمعنى اننى لو القيت الضوء على هذه المشكلة لاكتسبنا على الاقل استنكار الناس لمثل هذه الحوادث لتتحول إلى قضية راى عام؟

قال: انا دائما من المدرسة التى تؤمن ان الاعلام هو خط الدفاع الأول، وانا من النوع الذى يحب الاعلام المباشر والواضح، بمعنى انه كلما عالجنا الموضوع بشكل محدد واظهرنا جميع جوانبه، فذلك افضل بدلا من الوقوع ضحية للشائعات .. ولكن حاليا الاحداث اقل بكثير من سنوات مضت.. ولكن يحدث احيانا ان الاعلام ينعكس بالسلب على عملنا من الناحية الامنية، وتنتهى عمليات كثيرة بالفشل لعدم الوعى الكافى من الإعلاميين بخطورة بعض الأوضاع وما هو صالح للنشر من عدمه وهناك موضوعات قد تكون الصراحة فيها مطلوبة، ولكن فى وقت محدد وقد يكون هناك خبر يتطلب الصبر قليلا قبل النشر عنه، واعتقد ان اعلامنا بدا يتجه نحو هذه السياسة وهى مناقشة ظواهرنا ومشاكلنا بوضوح.

اسال: لماذا لا يقوم التليفزيون بالتصوير وسؤال الناس عن مثل هذه الحوادث؟

قال: ذلك يحدث ، فالقناة السابعة هنا تغطى الاحداث ماعدا ماله علاقة الأمن وعن نفسى انا اسهل مهام جميع الإعلاميين .

قلت: انا اقصد ان تكون المبادرة منا نحن بدلا من أن نسمع عن الواقعة من الخارج يكون نحن مصدرها.

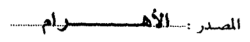
قال: اؤكد ثانية ضرورة ان يكون الاعلام مباشرا.

قلت: انا مثلا لا لم انس مطلقا انه بعد حادثة ابوقرقاص الاخيرة طلعت وسائل الإعلام الأجنبية علينا لتقول انه تم قتل ١٠٠ مسيحى ، وبالطبع هذا خطا شنيع ولم يحدث مطلقا.. فاين نحن من كل ذلك؟

قال: اعتقد ان جميع وسائل الإعلام ردت على تلك الادعاءات فى الوقت نفسه والبابا شنودة نفسه نفى تلك الادعاءات ، وكذلك وزير الاعلام ، خاصة واننا يجب أن نعلم انه لا فرق بين مسلم ومسيحى كهدف للإرهاب فكلاهما هدف بلا شك، وإذا احضرنا احصائية الضحايا فسنجد ان المسلمين اكثر من المسيحيين والضباط والجنود سنجد بينهم المسلم والمسيحى ، وكلاهما على خريطة الإرهاب ضحايا ومصابون.. وهناك ثلاث ورقات يضغطون بها وتمثل حساسية شديدة .. فهم عندما يجدون



المصدر : الأهـــــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٣٠

انفسهم محاصرين ومضغوطين يقومون بضرب العناصر القبطية والأمنية ، وخاصة انهم اهداف واضحة.. ولكن الشيء العظيم والرائع في مصر هو انه بالرغم من محاولة بعض الأطراف سواء في هذه العمليات او الدعاية الخارجية التي تسانده أن كلا الطرفين فطن إلى هذه المسالة ويرفضها تماما وبشدة.

وأؤكد ان مكتسبي ملتقى الرجال الدين المسيحي والإسلامي.. فكلاهما نسيج واحد.

قلت: متوسط الدخل في المنيا نجد انه لا يتجاوز الألف جنيه في السنة للاسرة الواحدة ونسبة الامية تصل إلى نحو ٧٠٪، كيف يمكن ان نرفع من حال المواطن هنا حتى نبعده عن مصيدة التطرف؟

قال: نفتح ابواب المنيا كلها على مصراعيها للسياحة، لأن مشكلة البطالة من وجهة نظرى سوف تحل لو انتعشت السياحة، وذلك هو الكلام المنطقي، وقد اجتمعت بالمسئولين عن تنشيط السياحة واصحاب الفنادق والمزارات وخرجنا بحقيقة تقول ان المنيا لابد وان تعود إلى مدينة سياحية من الطراز الأول، وإلا تعامل كما يحدث الآن على انها منطقة عبور سياحي، لذلك يجب ان يكون هناك ما يسمى بالتصنيع السياحي.. ولكن لا احد هنا يفهم او يدرك اصول التصنيع السياحي ، لقد عقدنا اجتماعات مطولة وكان معنا مدير الامن في الاجتماع ، واتفقنا كلنا على أن يتم تشجيع السياحة مع وجود الأمن ، فهناك شرطة السياحة، واقول من الممكن ان تقع حادثة، فليس معنى ذلك ان نخاف وترجع بالمنحنى للوراء ووجهة نظرى انه كلما تحدينا الإرهاب وزاد اصرارنا على أن نمضي للامام ، كلما نجحنا وساعطى مثلا بسيطا.. مثل وقوع حوادث في منتهى العنف بامريكا ولكن ليس معنى ذلك ان تتوقف الحياة ، خاصة وان هناك حربا سياحية والتنسيق ضروري جدا بين الامن والسياحة.

إن البطالة من اهم مشاكل المنيا + زيادة نسبة المتسربين من المدارس + عدم الوعي بمسالة تنظيم الاسرة + الفراغ الموجود عند الناس + الفقر الشديد، كل هذا يؤدى للتطرف ، لذلك من الضرورى إعادة صياغة السلوكيات الاجتماعية بشكل مختلف.. وإعادة اعمار المنيا بالتنمية .



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٨/١٩٩٧

النيابة العسكرية تطلب الاعدام لمصريين لاجئين في بريطانيا

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ تستانف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة غدا النظر في قضية «خان الخليلي» المتهم فيها ٨٤ من اعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري على راسهم قياديان يعيشان في بريطانيا لاجئين سياسيين هما عادل عبد المجيد واحمد السيد النجار.

وكانت المحكمة عقدت الجلسة الاولى للقضية يوم ١٧ الجاري وتلا ممثل النيابة العسكرية لائحة الاتهام التي تضمنت «قيام عبد المجيد والنجار بإصدار تكليفات الى اعضاء التنظيم في القاهرة باغتيال مسؤولين وتفجير حي خان الخليلي السياحي».

ومعروف ان من بين المتهمين في القضية بريطاني من اصل مصري هو اكرم الشريف الذي القت السلطات القبض عليه عام ١٩٩٥ واتهمته بنقل اموال وتكليفات من عبد المجيد الى اعضاء التنظيم داخل البلاد.

وافادت مصادر مصرية مطلعة ان النيابة العسكرية ستطلب في مرافعتها من المحكمة تطبيق اقصى العقوبة في حق عبدالمجيد والنجار والتي تصل الى حد الاعدام نظراً الى كون التهم المنسوبة اليهما تنطبق عليها مواد قانون الارهاب التي تنص على اعدام القائمين بتكوين وادارة التنظيمات العسكرية المحظورة اذا اقترنت الجريمة بالاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد.

وكانت المحكمة قررت في الجلسة الماضية انتداب اثنين من المحامين للدفاع عن المتهمين عبدالمجيد والنجار لكن محامين اسلاميين كونوا هيئة للدفاع عنهما ايضاً تضم كلاً من السادة منتصر الزيات وسعد حسب الله وقمر موسى وعلي اسماعيل.

من جهة اخرى، علمت «الحياة» ان النيابة العسكرية انتهت من اجراءات التحقيق في قضية اخرى متهم فيها ٤٠ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم خمسة محامين هم: مصطفى سيد والشاذلي الصغير عبيد وخلف عبدالرؤوف ورضوان التوني وعلي راضي (فار). وينتظر ان يصدر المدعي العام العسكري في غضون ايام قرارا بتحديد احدى دوائر القضاء العسكري ليمثل المتهمون امامها.

واوضحت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين ان المحامين الاربعة الموقوفين قدموا طلبا الى النيابة العسكرية لاعادة فتح مكاتبهم واعادة ملفات القضايا والمستندات التي اخذها رجال الامن اثناء تفتيش المكاتب لكونها تخص موكلين ولا علاقة لها بالقضية.

وذكرت المصادر ان المحامين الاربعة طلبوا تسليم مكاتبهم الى زملاء لهم لادارتها الى حين بت القضية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ٨ / ١٩٩٧

اجتماع بالقاهرة لبحث إعادة صياغة الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب

يعقد فى القاهرة الثلاثاء القادم الاجتماع المشترك للجنتين المنبثقتين عن مجلسى وزراء الداخلية والعدل العرب لبحث إعادة صياغة مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب. ويحضر الاجتماع الدكتور أحمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب مع أعضاء اللجنتين. وكان مجلس وزراء العدل العرب قد أحال فى دورته الأخيرة المشروع المذكور إلى مجلس وزراء الداخلية العرب لابداء مالديه من مقترحات بشأنه.



المصدر : الحيــــــاة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٩٧

مصر: لجنة من اربعة محامين تنشط لدعم "مبادرة" وقف العنف

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ بدا اربعة محامين من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية العنف الديني امس جهودا تهدف الى تفعيل مبادرة وقف العنف التي اطلقها قادة في تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» الشهر الماضي. وباشر المحامون منتصر الزيات وسعد حسب الله وعلي اسماعيل وممدوح اسماعيل اتصالات مع رؤساء احزاب وكتاب وشخصيات عامة ورؤساء تحرير الصحف واعضاء في البرلمان.

وقال الزيات لـ «الحياة» ان القادة السجناء تمنوا خلال زيارة قام بها اول من امس لهم داخل السجن «تجاوب مختلف القيادات السياسية والقوى الوطنية مع المبادرة» وراوا ان من المهم ان يكون لكل القوى السياسية دور في التاكيد على الرغبة في حقن دماء ابناء الشعب المصري.

واوضح ان اصحاب المبادرة شددوا على اهمية خلق مناخ يساعد على نجاحها واكتساب انصار جدد الى دعوتهم من التيارات الاخرى، مشيراً الى ان الاتفاق على تشكيل لجنة من المحامين الاربعة كون طبيعة عملهم تسمح بترددهم على القادة السجناء داخل السجون لنقل وجهة نظرهم ونداءاتهم السلمية للجميع بعد ان انتهت جلسات المحكمة العسكرية التي نظرت في قضية تفجيرات البنوك والتي كان يتم من خلال بعض المتهمين فيها الاتصال بالقادة السجناء.

وذكر الزيات ان اللجنة ستدعو الشخصيات والجهات التي سيتم الاتصال بها الى تبني العمل على تحقيق امال اسر المعتقلين في اطلاق ذويهم على اساس ان مثل ذلك القرار يساهم في انجاح المبادرة من اجل صالح الجميع.

المصدر : الحيـــــاة
التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حديث إلى وكالة أنباء غربية

الظواهري يرفض مبادرة وقف العنف ويعتبر المعركة مع الحكومة

□ القاهرة - "
من محمد صلاح:

■ وزعت جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور أيمن الظواهري نص حديث أدلى به الظواهري الى احدى وكالات الانباء الغربية، واعلن فيه رفض الجماعة التام لمبادرة وقف العنف التي اعلنها قادة في تنظيم «الجماعة الاسلامية» يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال السادات الشهر الماضي ثم انضم اليهم لاحقاً قادة آخرون في تنظيم «الجهاد». وحدد الظواهري عشرة اسباب لتبرير رفضه المبادرة تتعلق كلها بوجهة نظره في الحكومة المصرية. واعتبر ان النداء الذي وجهه القادة السجناء «جاء وليد إكراه»، واستشهد بان السلطات «لم تسمح لأي محام بزيارتهم داخل السجن للتأكد من صدقية توقيعهم على بيانات المبادرة».

ويذكر ان «الحياة» نشرت الاربعاء الماضي خبرا عن قيام اثنين من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني هما السيدان منتصر الزيات وسعد حسب الله بلقاء ستة من قادة «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» داخل سجن ليمان طره وهم: كرم زهدي وناجح ابراهيم وعبود الزمر وفؤاد الدواليبي وطارق الزمر وحمدي عبدالرحمن.

ونفى هؤلاء خلال اللقاء ان يكونوا تعرضوا لضغوط من اي جهة لدفعهم الى اطلاق المبادرة واكدوا رغبتهم في حقن الدماء والعودة الى ممارسة الدعوة بصورة سلمية.

وقال الظواهري في حديثه: «موقفنا من المبادرة هو الرفض»، ووصف معركة «الجماعة» مع الحكومة بانها «معركة عقائدية».

واعتبر ان الذين اعلنوا المبادرة «كلهم من الجماعة الاسلامية وليس من جماعتنا»، ولفت الى ان الاتصالات بينهم وبين «اخوانهم» في الخارج «منقطعة منذ سنوات نتيجة ظروف التقييد الشديد المفروض على المعتقلين الاسلاميين» واضاف: «الذي نتصوره - إن صحت نسبة هذا البيان القصير بيان المبادرة، لمن نسب اليه - ان اصحاب المبادرة وقعوا تحت ضغط مادي ونفسي شديدين. مثل ان يقال لهم ان اعلانكم هذا سيؤدي الى ايقاف احكام الاعدام وايقاف التعذيب (...) كما اتصور انهم تعرضوا لحالة تضليل وخداع ضخمة نتيجة ظروف العزلة التامة المفروضة على المعتقلين ادت الى ظهور هذا البيان الغريب». وتابع: «ان الحكومة لم تسمح حتى الآن لأي من الاقارب والمحامين بمقابلة الموقعين على البيان بما يضفي ظروفا وظلالاً من الغموض والشك على ظروف البيان وحول صحة نسبته لمن قيل انهم اعلنوه. وكل الذي ظهر لنا وللجميع ان ما اعلنه محمد امين عبدالعليم في الجلسات وهذا في حد ذاته مدعاة للشك، إذ كيف يمكن للمذكور من الالتقاء بالموقعين وهم في ظروف في غاية القسوة والشدة».

لكن الظواهري عاد وقال: «اذا كان الامر فهؤلاء الاخوة الكرام معذورون في ما يصدر منهم لان الاكراه في الشريعة مهدر لصحة الاقوال والتصرفات، فضلاً عن ان الاسر في الشريعة مسقط للولاية».

واستبعد زعيم جماعة «الجهاد» حدوث انشقاقات بسبب الخلاف حول الموقف من المبادرة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٨/ ١٩٩٧

فى قضية اعادة إحياء تنظيم الجهاد

المتهمون حاولوا ربط عناصر التنظيم الإرهابى بالداخل والخارج لاغتيال رموز النظام وتفجير المنشآت الحيوية

متهم واحد قام بتدبير ٥٠ كيلو جراما من الديناميت و ١٠ قنابل يدوية وتنقل بين الإسماعيلية ومطروح للحصول على أسلحة من البدو

رغم ان الإرهابى أيمن الظواهرى أمير عام تنظيم الجهاد الذى يعيش خارج البلاد وليس متهما فى القضية المعروفة بإحياء تنظيم الجهاد «بكرداسة» إلا أن تحريات الأجهزة المختصة أثبتت أنه مازال يمارس نشاطه لإعادة صفوف التنظيم داخل وخارج مصر، ويخطط لإعداد وتنفيذ العمليات الإرهابية التى تستهدف اغتيال بعض رموز النظام القائم وتفجير منشآت حيوية وهامة فى اطار تنفيذ مخطط شامل للإخلال بالأمن والنظام والتأثير فى المقومات الاقتصادية وإظهار نظام الحكم بمظهر الضعف امام الرأى العام تمهيدا لإسقاطه.

وفى قضية إحياء تنظيم الجهاد «بكرداسة» لعب أيمن الظواهرى دورا كبيرا فى تحريك المتهمين فيها.. حيث كلف المتهمين - الهاربين خارج البلاد - الأول والثانى عادل عبد المجيد عبد البارى وأحمد إبراهيم السيد النجار باختيار بعض عناصر التنظيم الهاربة خارج مصر من الذين تلقوا تدريبات متقدمة على الأسلحة واعداد العبوات الناسفة بمعسكرات التنظيم فى افغانستان لتطوير هذه التدريبات داخل معسكرات فى السودان ثم دفعهم إلى داخل مصر وربطهم ببعض قيادات وكوادر التنظيم مع تزويدهم بالأموال اللازمة، وقد حددت التحريات بعض عناصر التنظيم أتت من السودان بصورة فردية على فترات أو باستخدام محررات مزورة أو تسللا عبر الحدود الجنوبية ومنهم المتهم الثالث فى القضية عادل على بيومى السودانى وأربعة متهمين اخرين وفاتهم المنية وهم محمود شعبان الديب وعلى عبد المنعم شاهين ونبيل عبد الرحمن رزق وعلى العارف إبراهيم.

الربط بين عناصر التنظيم فى الداخل والخارج:

المتهم الأول تولى الربط بين عناصر التنظيم المدفوعة من الخارج بالكوادر الموجودة فى مصر من خلال اتصالاته من مقر إقامته بلندن، وقد استعان بزويه فى تدبير أماكن لإيواء تلك العناصر عن طريق المتهم التاسع والسبعين محمد



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٧

جمال الخولى

تصوير :
تونى فارس

احمد دياب ووالده اللذين قاما بإيواء المتهمين على عبد المنعم شاهين ونبيل عبد الرحمن رزق ومحمد السيد شعبان الذين دفعوا من السودان إلى مصر.

وأقر المتهم التاسع والستون أكرم عبد العزيز محمود الشريف بحيازته لمبلغ ٢٤٦٩٠ جنيها استرلينيا و ٢٤٦٠ جنيها مصريا حصل عليها من المتهم الأول الذى طالبه بالعودة إلى مصر وشراء جهاز فاكس لإرسال نسخ من مجلة الجهاد وافتتاح بعض المشروعات التجارية بالإسكندرية والانفاق من عائدها على أنشطة التنظيم وعناصره.

المتهم الثانى فى القضية أحمد إبراهيم السيد النجار «هارب» بالإضافة إلى تكليفات ايمن الظواهرى له من تحركات مع المتهم الأول، فقد اكد للمتهم الخامس والخمسين من خلال اتصال تليفونى أن أسلوب العمليات الإرهابية ضد رموز النظام هى افضل وسيلة لمحاربة النظام القائم، وطلب منه تدبير أوراق رسمية مزورة لأحد عناصر التنظيم الذى سيتم دفعها إلى مصر وهى بطاقة وشهادتا خدمة عسكرية وجامعية، وأفصح له عن عزمه ارسال بعض المبالغ المالية لتوزيعها على أسر المعتقلين.

المتهم الثالث عادل على بيومى السودانى يقر فى اعترافاته أمام النيابة بأنه انخرط فى صفوف تنظيم الجهاد عام ١٩٨٠ من خلال ارتباطه بقيادى التنظيم محمد عبد السلام فرج واقتناعه بفكر التنظيم وحضوره الدروس التثقيفية واللقاءات التى كانت تعقد لعناصره ومشاركته فى جميع نشاطهم والدورات الرياضية التى كان يشرف عليها ويعدها القيادى نبيل المغربى، وتعرف على العديد من قيادات التنظيم منهم كرم زهدى وعبود الزمر ونبيل المغربى.

تدريبات عسكرية

ويستطرد فى اعترافاته بأنه مع اخرين من عناصر التنظيم قد تلقوا تدريبات عسكرية على استخدام الأسلحة النارية واعداد وتصنيع القنابل والمتفجرات فى منطقة أبو رواش بالجيزة على يد القيادى نبيل المغربى وعباس شنن وبناء على تكليف من القيادى محمد عبد السلام فرج قام بتدبير ٥٠ كيلو جراما ديناميت فى إطار الاعداد لتنفيذ عمليات إرهابية وتمكن من الحصول على ١٠ قنابل يدوية من عضو التنظيم محمد أبو حديد.

احياء نشاط الإرهاب

وبعد ان أمضى عقوبته فى قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات انضم إلى مجموعة عبود الزمر وارتبط بالعديد منهم من بينهم مصطفى حمزة وسامى الجيزاوى، ويقول فى اعترافاته انه تلقى تكليفا وهو فى اخر أيامه بالسجن بإحياء نشاط التنظيم واستقطاب عناصر جديدة، وانه تسلم ١٠ آلاف جنيه من القيادى محمد عبد السلام فراج اعطى منها الف جنيه لأسرة عبود الزمر و ١٥٠٠ جنيه لعضو التنظيم أسامة حميد لشراء أسلحة واحتفظ بباقى المبلغ عند عضو التنظيم عاطف كمال مكاوى.

تحويلات مالية

وعاون المتهم الثالث زوج شقيقته بركات فهيم بالسفر إلى السعودية الذى التقى هناك بالقيادى أحمد سلامة مبروك وانهى له إجراءات سفره إلى باكستان ثم افغانستان للانضمام إلى عناصر التنظيم، حيث تلقى دورة عسكرية راقية ثم انهى المتهم الثالث - كما يعترف فى تحقيقات النيابة - بمساعدة شقيقته السيدة على السودانى للحاق بزوجها بعد أن تلقى تحويلات مالية ٢٢٥٠ جنيها وهى تقيم - حاليا - مع زوجها بمعسكرات التنظيم بالسودان.

التركيز على طلبة الجامعة

واضاف أن القيادى أحمد سلامة مبروك استمر فى اتصالاته به من الخارج للاطمئنان على سير حركة التنظيم خاصة بمنطقة كرداسة وتلقى منه تكليفا عام ١٩٨٩ بالتردد على أحد المساجد للقاء شخص يدعى «محمد» ليستخرج له جواز سفر مزورا باسم نصر الدين عادل السعيد بيومى مقابل ٢ الاف جنيه، كما كلفه من خلال المكالمات التليفونية بالسفر إلى السودان والتقى المتهم الثالث - كما يقول - هناك بكل من قيادى التنظيم مرجان سالم مرجان وأحمد سلامة مبروك اللذين أصطحباه للإقامة فى فندق الواحة وعقدا معه عدة لقاءات تنظيمية لوضع تصور عام للعمل التنظيمى فى مصر وطلبا منه استقطاب عناصر جديدة والتركيز على الدارسين بالجامعات والتعهد بالتزام منهج التنظيم تحت أمارة القيادى أيمن الظواهرى وطلبا منه البحث عن قطعة ارض فضاء لإقامة مشروع اقتصادى للتنظيم وسلم القيادى احمد سلامة مبروك قائمة بأسماء عناصر التنظيم بكرداسة وحصل منه على ٢٠٠ دولار نفقات العودة إلى مصر، حيث القى القبض عليه عام ١٩٩٠ بعد عودته وتعرف فى السجن على أحد العناصر المعتقلة من بورسعيد ويدعى كمال الديب الذى تزوج شقيقته عقب الافراج عنه وأقام فى حى الزهور بمدينة بورسعيد وفى عام ١٩٩٢ سافر المتهم الثالث - كما يقول - إلى السعودية بجواز سفر مزور بتكليف من القيادى أحمد سلامة مبروك الذى اصطحبه للإقامة بإحدى الشقق وتلقى هناك دورة تدريبية فى بعض العلوم الأمنية والشرعية على أيدى القيادى مرجان سالم مرجان وكلفه بانتقاء وترشيح بعض عناصر التنظيم الصالحة للسفر إلى افغانستان لتلقى تدريبات عسكرية، ثم عاد إلى مصر وكثف جهوده وعقد الندوات والقى دروس على عناصر التنظيم بمنطقة «كرداسة» بمسكن المتهم محمد نصر الغزلانى تناولت بعض الأمور الأمنية والشرعية، بالإضافة إلى تدريبات نظرية وعملية على استخدام السلاح وتصنيع واعداد العبوات المتفجرة باستخدام البارود، وخلال هذه اللقاءات والتدريبات رشح خمسة من أعضاء التنظيم للسفر إلى السعودية وهم خالد أدهم ومحمود الديب وايمن بكر ويوسف الجندى وأحمد سلامة القزاز ونجح فى إعانة الأخير على السفر الذى انتقل بعد وصوله إلى السعودية إلى افغانستان، وتلقى هناك تدريبات عسكرية بعدها استطاع ان يستخرج تأشيرتى عمرة لكل من عضوى التنظيم يوسف الجندى وايمن بكر اللذين



المصدر : الأهــــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢١

التقيا هناك بالقيادى مرجان سالم مرجان وتلقيا دورات تدريبية لمدة أسبوعين في بعض العلوم الشرعية وتزوير المستندات.

وفى إطار سعيه لتنفيذ تكليف سفر عناصر التنظيم للخارج تحدث مع القيادى أحمد النجار عن بعض عناصر التنظيم المرتبطين به من منطقة «ناهيا» وعلم منه بعد ذلك أنه عاون بعضهم فى السفر، واصطحبه القيادى النجار للقاء شخص يدعى «محمود» الذى جهز للمتهم الثالث - كما يقول فى اعترافاته - منزل ريفى فى منطقة الزراعات بينها لمدة اسبوع تولى فيه تدريس بعض الأمور الدينية واعداد العبوات الناسفة.

عمليات إرهابية

واضاف المتهم الثالث فى اعترافاته أنه تلقى وعضو التنظيم محمود الديب دورات امنية، بالإضافة لدورة تزوير الأوراق الرسمية وبعد عودته إلى مصر - منتصف عام ١٩٩٢ - وبتكليف من قبل القيادتين احمد سلامة مبروك ومرجان سالم مرجان بالاستعداد مع عناصر الجناح العسكرى التى ستدفع إلى داخل مصر لتنفيذ العمليات العدائية والعمل على تدبير الأسلحة والذخائر والمتفجرات وتوفير أماكن لإخفاء إيواء هذه العناصر.

تدبير أسلحة ومدفع «ار - بى - جى»

ويستطرد انه فى إطار تنفيذ هذا التكليف التقى بمنزل عضو التنظيم محمد نصر الغزلانى بالعضو محمود الديب وتسلم منه ٥٠٠ دولار لتدبير أسلحة ومتفجرات - ومدفع «ار - بى - جى»، وتمكن من خلال عضو التنظيم سالم عيد سالم المقيم بمدينة الإسماعيلية الذى يتولى مسئولية الاتصال بين قيادات التنظيم خارج وداخل مصر، ويقر المتهم الثالث بانه تعرف عليه عن طريق عضو التنظيم عبد الرحمن طلحة - وبحكم معرفة «سالم» بالعديد من تجار الأسلحة واتصاله ببعض القبائل باعتباره من البدو قام بتدبير ٢٥٠ طلقة رصاص ٩ مم و ١٧ طلقة الية سلمها لعضو التنظيم محمود الديب.

وفى إطار تدبير الأسلحة والذخائر تردد على محافظة مرسى مطروح للقاء المفرج عنهما نبيل عبد الرحمن رزق وعبد العاطى رمضان اللذين تعرف عليهما فى السجن عام ١٩٨٧ وتمكن الأخير من تدبير بندقية الية وكميات من طلقات الرصاص ، واضاف المتهم الثالث فى اعترافاته بأنه كلف عضو التنظيم وحيد فكرى المكاوى بتدبير وشراء الأسلحة اللازمة لتحرك التنظيم واعطاه مبلغ ١٩ الف جنيه تلقاها من القيادى أحمد سلامة مبروك، وقد تمكن من شراء بندقيتين اليتين و ٤ طبنجات وكميات من الطلقات سلمها للقيادى عبد الرحمن طلحة لتخزينها فى مصنع الطوب الذى يمتلكه.



عناصر إحياء الجهاد قامت بتصنيع المتفجرات في «أبو رواش»

كشفت اعترافات المتهمين فى قضية إحياء تنظيم الجهاد، التى تستأنف المحكمة العسكرية العليا نظرها اليوم عن ان بعض المتهمين تلقوا تدريبات عسكرية فى منطقة «أبو رواش» على الأسلحة الآلية، والقيام بإعداد وتصنيع القنابل والمتفجرات.

كما كشفت الاعترافات عن توجيهات أيمن الظواهرى امير الجماعة والموجود حاليا خارج البلاد بالإعداد لاغتيال رموز النظام، وتفجير بعض المنشآت الحيوية.



المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible] مقتل شخصين في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا امس استنفارا امنيا اثر قيام مجهولين باطلاق النار على شخصين احدهما خفير والآخر موظف، ما اسفر عن مقتلهما، فيما باشرت اجهزة الامن تحقيقات لكشف ملابسات الجريمة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحادث وقع في قرية «الجهالية» عندما هاجم ثلاثة اشخاص الخفير ثابت مرعي علي، والموظف في المجلس المحلي احمد ميلص احمد اثناء توجههما الى مقر عملهما وقتلوهما ولاذوا بالفرار.

ولم يستبعد المصدر تورط عناصر من تنظيم «الجماعة الاسلامية» في الحادث، ولفت إلى ان القتيل الاول من رجال الامن وان والد القتيل الثاني كان قتل العام الماضي على ايدي متطرفين اتهموه بالتعاون مع رجال الامن، الا ان المصدر شدد على ضرورة انتظار نتائج التحقيقات للتأكد من ذلك.

ويعد الحادث الاول منذ نحو خمسة اسابيع نعمت فيها محافظة المنيا بالهدوء، وذكر المصدر ان قوات الامن اعتقلت عدداً من المشتبه فيهم كما شنت حملات على المنطقة الزراعية المتاخمة للقرية.



غدا نظر قضية تعويض ضد مرشد الإخوان لإهانته أقباط مصر

تنظر محكمة جنح عين شمس غدا القضية المرفوعة من المحامى القبطى نجيب نصيف، ضد مصطفى مشهور مرشد الاخوان المحظور نشاطها لاتهامه بسب وقذف اقباط مصر فى حديثه للاهرام ويكلى يوم ٢ ابريل الماضى، وتضمن عبارات تسىء للوحدة الوطنية وإثارة الفتنة، وطالب المحامى بتعويض قدره ١٠ ملايين جنيه، ويودع المبلغ فى حالة الحكم، تحت تصرف فضيلة شيخ الأزهر بصفته رئيسا اعلى جهة إسلامية ، وله حق التصرف فى المبلغ بالاتفاق على جميع الأوجه الشرعية سواء على الأزهر أو الكنيسة القبطية.

وجاء فى عريضة الدعوى أن مرشد الجماعة المحظورة حاول أن ينسى ويتجاهل ويتناسى التاريخ الطويل لأقباط مصر منذ ثورة ١٩ ومشاركتهم فى جميع احداثها.

٩

اعلان الجماعة الاسلامية لوقف العنف

خالد البلشى

مصر

فى الخامس من يوليو الماضى وأثناء انعقاد الجلسة الأولى لقضية تفجيرات البنوك المتهم فيها ٩٧ من أعضاء الجماعة الاسلامية فوجئ الحاضرون بالمتهم محمد أمين عبد السلام يتلو بيانا موقعاً من ستة من أعضاء الجماعة المتهمين فى قضية اغتيال الرئيس السادات والمسجونين فى ليمان طره- وفى مقدمتهم عبود الزمر وكرم زهدى وفؤاد الدواليبى أعلنوا فيه «وقف عمليات العنف ، ودعوا أعضاء الجماعة الاسلامية إلى وقف العمليات المسلحة والبيانات التى تحرض عليها».

وأحدث البيان انقسامات حادة بين قيادات الجماعة فى الداخل والخارج وانقسموا بين مؤيد ومعارض لهذا الاعلان.

هل هو موقف تكتيكى أم تغير ايديولوجى؟



ففي حين أعلن عدد من قيادات الجماعة الاسلامية بسجن العقرب وسجن الوادي الجديد مباركتهم للمبادرة وعلى رأسهم **صفوت عبد الغني وممدوح علي يوسف** . بل وانضم الى هذا الاعلان عدد من قيادات تنظيم الجهاد الموجودين داخل الليمان .أيضا. نجد أن قيادات الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد في الخارج وعلى رأسهم **ايمن الظواهري ومصطفى حمزه** قد اصدروا بيانين **رفضا فيهما مبادرة الجماعة، وشككا في مصداقية توقيع قادة التنظيمين الاعلان** .واشار بيان الجماعة الاسلامية إلى أن الجماعة« لا تستبعد ان يكون اعلان وقف العمليات احدى المكائد التي تحاك للتيار الاسلامي» وتساءل «كيف يتسنى لاخواننا الذين يحاكمون في قضية تفجيرات البنوك ان يتصلوا بقياداتهم في سجن ليمان طره وهم الذين كانوا اعواما في حبس انفرادي لا يتصلون ببعضهم بعضا ولا يعرف لهم مكان.

بل ان جريدة **العربي** نشرت في عددها الصادر يوم ٢٨/ ٧ ان جهازاً أمنياً كبيراً رصد عدة رسائل مشفرة تم ارسالها بعد يومين من بيان عبود الزمر يرجح انها قادمة من الارهابي **مصطفى حمزه** تطالب اعضاء الجماعة **باعادة غربلة التنظيم الداخلي للجماعة وطرد جميع الاعضاء الذين يؤيدون بيان الزمر** .كما أعلن قادة الجناح العسكري في المنيا رفضهم للبيان واعلنوا انه لا ولاية لأسير عليهم.

ولم يكد يمر اسبوعان على بيان**عبود الزمر** وقيادات السجن إلا وفوجئ الجميع باعلان رسمي من القيادات الارهابية في صعيد مصر يرفض البيان وتمثل هذا الاعلان في **اطلاق الرصاص على ستة من رجال الشرطة (ضابط وخمس جنود) مما ادى لمصرعهم جميعا ولم يكد يمر يومان آخران الا وكان ضابط اخر من رجال الشرطة قد سقط قتيلاً في عملية إرهابية جديدة.**

وفي تعليق سريع على ما حدث أعلن**منتصر الزيات** عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف والارهاب الديني ان إعلان وقف العمليات يخص العمليات التي كان التنظيم يخطط لها ويرتب لها ويقوم بتنفيذها وأن ما حدث لا يمثل خرقا للاعلان الصادر من الجماعة اذ ان ما حدث جاء بعد مطاردة الشرطة لعناصر تنتمي للجماعة الاسلامية وليست هجمات أو مكامن نصبها أعضاء التنظيم».

ولكن سرعان ما واصدرت قيادات الجماعة الاسلامية في الخارج بياناً جدوداً فيه رفضهم لمبادرة الجماعة الاسلامية، **وأعلن البيان تهنيه للعمليات التي جرت في المنيا وأسفرت عن مقتل ضابطين وخمسة جنود واعتبر البيان ان العمليتين رسالة موجهة للحكومة.**

وكان التطور الاخير ان الجناح العسكري للجماعة الاسلامية بالمنيا وبمباركة من قيادات الخارج قد اختار قيادة جديدة على رأسها**فريد سالم كدوان وحسن سرابيقو** على اساس انتهاج نفس الخط المتشدد السابق الذي تراجعت عنه مبادرة امراء السجون وذلك في محاولة للوقوف أمام حدوث انشقاقات جديدة في الجماعة.

وبعيداً عن ردود الفعل المتباينة حول بيان الجماعة فان الجدير بالذكر ان هذا البيان لم يكن الاعلان الأول من نوعه لوقف العنف بل سبقه اعلانان آخران كان أولهما المبادرة التي ترددت انباؤها عام ٩٢ وفي آخر عهد الوزير السابق **محمد عبد الحليم موسى** والتي كانت مشروطة باطلاق سراح المعتقلين ووقف احتجاز الرهائن و عودة مساجد الجماعات المصادرة والسماح بحرية النشاط العلني للجماعة .وهي المبادرة التي أودت بوزير الداخلية السابق.

وكانت **المبادرة الثانية** هي التي اطلقها **خالد ابراهيم** امير اسوان في فبراير ١٩٩٦ ودعت إلى التعقل ووقف جميع أنواع العنف لمدة عام ولكنها خرجت مشروطة أيضا فرفضتها اجهزة الامن في حينه .**أي أن الجديد في المبادرة الاخيرة هي أنها خرجت غير مشروطة . ولكن ما هي** الاسباب التي ادت إلى هذا الاعلان غير المشروط؟.

تقول الجماعة في بيانها انها تطرح مبادرتها **مراعاة للظروف الحرجة التي تمر بها الامة في مواجهة التحديات الصهيونية والامريكية وان الغرض ان تتهيأ البلاد للمعركة الرئيسية .مع اسرائيل بعيداً عن أي مشاكل داخلية.**

أما منتصر الزيات فيقول أن السبب وراء ذلك ان **الاستراتيجية الاساسية لدى الجماعات هي اعتماد خيار الدعوة السلمية**!! مارستها بحرية في منتصف السبعينات عند تأسيسها قبل ان تحدث أعمال العنف في أكتوبر ١٩٨١ ومارستها ثانية منذ اطلق الرئيس مبارك المعتقلين والسجناء في أواسط الثمانيات. ولذلك جاء نداء قادة الليمان ليفسح الطريق مجدداً نحو عودة هذا الخيار واسقاط خيار المعارضة المسلحة ونحن نواجه منعطفاً جديداً يتمثل في تعاظم اطماع إسرائيل الصهيونية في اقامة دولة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات وسعيها الدائب والدائم إلى تقويض معاهدات السلام بينها وبين الدول العربية وارتفاع دقات طبول الحرب على الحدود السورية.

وتقول قيادات الخارج عن السبب وراء إصدار هذا البيان في هذا الوقت **ان الجماعة لا تستبعد ان يكون إعلان وقف العمليات احدى المكائد التي تحاك للتيار الاسلامي** وانه من المحتمل ان وزارة الداخلية خلف هذا البيان.

وزارة الداخلية تقول ان السبب وراء هذا الاعلان هو الضربات الامنية القوية لهذه الجماعات والتي نجحت في كسر شوكة أصحاب العنف وانه مناورة مكشوفة لتخفيف الضغط عنهم.كما أكدت بعض المصادر الامنية لجريدة **الاهالي** ان من الاسباب التي كانت وراء هذا القرار أيضا **هو قرب انتهاء مدد المحكوم عليهم والذين وقعوا هذه البيانات داخل السجون حتى يدفعوا الحكومة لعدم التعنت معهم والسماح بخروجهم** بعد انتهاء المدة المحكوم عليهم بها ولا يتعرضوا للاعتقال بعد ذلك ثانية بوصفهم الجانب المرن الذي سيقود هذه الجماعات للطريق الصحيح».

وسط هذه الاتجاهات المتباينة اظن أنه قد آن الأوان لطرح مجموعة من الأسئلة التي ما زالت معلقة بعد كل هذا التضارب.

هل إعلان وقف العنف الاخير من جانب الجماعة الاسلامية موقف تكتيكي أم تغيير ايديولوجي ؟ هل كانت جماعة الاخوان المسلمين وراء هذا الاعلان؟ وخصوصا بعد ما أعلن اللواء **حسن الالفي**في لقائه باعضاء هيئة التدريس . في تصريح اقرب إلى«**البلطجة**»

١٥٦٢ ---



وويان معركتنا القادمة مع الاخوان» ولن نسمح لهم بخوض انتخابات النقابات!!» حيث تعتبر الداخلية ان جماعة الاخوان هي العباءة التي تتفرخ عنها كل الجماعات التي اخترقت المجتمع منذ النصف الثاني من السبعينات. **فهل دفعت هذه التصريحات الاخوان إلى أن يطلبوا من هذه الجماعات إصدار مثل هذا الاعلان؟ في محاولة لاثبات حسن النوايا؟!** **السؤال الأخير:** هل البيان الاخير للجماعة الإسلامية والذي أعلنوا فيه تأييدهم للحكومة في نزع الأراضي الزراعية من المستأجرين وتسليمها للملاك وإن قانون العلاقة الايجارية بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية يتماشى مع«الشريعة الإسلامية» له مدلول معين؟ وخصوصاً أنه صدر في الوقت الذي تشتد فيه نذر المجابهة بين الحكومة والحركة الفلاحية.

الاعلان توصية لا تصل لحد القرار

قبل أن نبدأ في استعراض آراء المهتمين باعلان الجماعة الاسلامية ،يجب ان نشير إلى أن إحدى القيادات البارزة في جماعة الاخوان المسلمين وصاحب رأي مميز في قضية العلاقة بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية قد رفض ابداء رأيه حول الموضوع وخصوصا بعد اعلان وزارة الداخلية القبض على تنظيم اخواني في الاسكندرية . لكنه كان حريصاً على أن يؤكد «**ان الاخوان** ليس لهم شأن بهذه الجماعات».

وعلى حين كان هذا هو موقف القيادي الاخواني فان المحامي **ابراهيم علام** احد القادة البارزين للجماعة الاسلامية في الخارج- حسب وصف جريدة الحياة -والمحكوم عليه غيابياً بالسجن لمدة خمس سنوات في قضية اغتيال د. **رفعت المحجوب** رئيس مجلس الشعب السابق والذي يقيم في المانيا بصفته لاجئاً سياسياً قد صرح لجريدة الحياة قائلا:«**إعلان الجماعة لوقف العنف لايعدوا ان يكون توصية لا تصل إلى حد القرار**» وإن قادة الجماعة داخل سجن ليمان طره أنفسهم قالوا عن ندائهم أنه توصية لا تصل إلى حد القرار أي أن اخوانهم خارج السجون مخيرون بين أن يأخذوا بهذه التوصية أو لا يأخذوا».

واضاف علام:«**ان نداء وقف العمليات لا يمثل تحولا فكريا ولا يمثل مبادرة موجهة إلي الحكومة وانما عمل مرحلي وتكتيكي** وهدنة وإن موقف قادة الخارج لا يمكن النظر إليه على اعتبار انه رفض لمبادرة تقدمت بها القيادات داخل السجون ولكنه موقف مبدئي في رفض وقف العمليات حتى يستجاب لمطالبهم».

الان نأتي إلى اراء المهتمين.

حالة من التمويه

يقول **د. رفعت السعيد** الامين العام لحزب التجمع «لا يوجد احد ضد ان يتوقف العنف ونحن مع ذلك بشكل تام وذلك لان العنف ليس فقط لا علاقة له بمصالح الوطن ولكن لاس علاقة له بصحيح الدين ولكن لنا عدة ملاحظات.

الملاحظة الأولى ان الجماعة سبقت وإن اصدرت قبل الان اكثر من بيان تدعو فيه لايقاف العنف ومع ذلك استمرت في أعمال العنف.

الملاحظة الثانية: أنه فيما يبدو أن الجماعة بعد ان انهكتها ضربات الامن تحاول ان تكسب بعضا من الوقت لتسترد انفاسها خاصة وانها لم تعلن انها تتخلى عن استخدام العنف ولكنها توقف العنف مؤقتا وهذا يعني امكانية استعادة قواها وقيامها باعمال عنف جديدة بعد ان تسترد انفاسها ومن هنا يكون من السذاجة اعطاؤها هذه المهلة.

الملاحظة الثالثة: انه من الواضح انه لا يوجد اتفاق حول هذا الموضوع فامراء الارهاب موجودين بالخارج الذين يمولون وينظمون ويدبرون ويرسلون الارهاب من الخارج يرفضون».

إذن نحن إزاء حالة من التمويه لا نعرف حدودها

فالمطلوب من هذه الجماعات أن تعلن أنها ترفض العنف كمبدأ وكاسلوب وكمنهج أما ان تقرر انها تتوقف الان عن استخدام العنف فهذا امر لا يقبله عقل طفل غير عاقل.

ثانيا: لابد أن نعرف ان **هذه الجماعات شاءت أم أبت هي جماعات غير** شرعية وغير قانونية وحتى وجودها بدون استخدام العنف هو وجود غير قانوني.

وعندما واجهته بما يعلنه البعض بان هذه المبادرة لابد وان تكون حقيقية بدليل أنها خرجت غير مشروطة قال:«**لماذا تفسر ما هو مفسراً اصلاهم لم يقرروا في بيانهم أنهم تخلوا عن سياسة العنف هم قرروا ايقاف العنف الان بمعنى انهم بامكانهم ان يصدروا قرارا غدا لاستئناف العنف** فهناك فرق بين ان تتخذ الجماعة القرار الاتي «تعلن الجماعة ان استخدام العنف كان خطأ وأنه مجاف لصحيح الاسلام واننا عدنا إلى الطريق الصائب واننا نعلن إيقاف استخدام العنف» وبين ان تقول أنني أوقف استخدام العنف الان أي غداً ممكن ان اعود لممارسته.

أما بخصوص علاقة الاخوان بهذا الاعلان فقال: هذه أقاويل لا أعرف مدى صحتها ، وأعتقادي ان الاخوان المسلمين في فترة صعود الارهاب كانوا يلوحون بورقة انهم هم المعتدلون وانهم هم القادرون على ايقاف هذا الارهاب سواء بالتدخل أو غير ذلك. ولكن أنا أعتقد أن **جماعة الاخوان من الصعب القول أنها خلف هذا الموضوع إلا اذا كانت هذه صفقة تقدمها للحكومة لترفع قبضتها عن عنفها** وهذه مسألة تحتاج إلى معلومات».

وبخصوص تأييد الجماعة الاسلامية لقانون الايجارات الزراعية قال«ان الذي يجب أن نؤكده ان **التأسلم موقف اجتماعي يميني** ولقد سبق ان قلت ان هذه الجماعات المتأسلمة سواء الاخوان المسلمين أو الجماعات التي تسمى بالجهاد أو الجماعة الاسلامية هي ذات النسخة المتأسلمة من النظام بتوجهاته الاقتصادية والاجتماعية. فكل ما يريدونه أن يبقى النظام كما هو ولكن تلبسه جلباباً وتمنحه لحية ومسبحه بمعنى أن يبقى النظام اقتصادياً واجتماعيا وسياسياً كما هو قائم الان فقط يتأسلم وبالتالي فهذا دليل على صحة ما قلناه سواء بالنسبة للاخوان أو الجماعات الارهابية.

نحن لا نفتش في خبايا النفوس

يقول :**ضياء الدين داود** رئيس الحزب الناصري : موضوع ان اعلان الجماعة تغيير ايديولوجي أم مناورة مسألة ترجع للنوايا ونحن لا نستطيع أن نحكم على ما بداخل النفوس **فالمطروح أمامنا أن أناس «يحتجون للسلم ولذلك فلابد ان نرحب بهم ولكن** ليس معنى أن نرحب بهم أن ننام ولكننا يجب أن ننتبه لما سيحدث بعد ذلك.

وفي حقيقة الأمر نحن لا نستطيع ان نتجاهل أن مجموعة من الناس الموجه لهم الاتهامات بشأن أعمال العنف يعرضون علينا السلام والذي يجب أن نأخذ



خطوات جدية بشأنه ولكن واجب الشرطة فى هذه الحالة هو الحذر تجاه هذه الإعلانات حتى يحسم الأمر معها أو ضدها فهى التى يجب أن تبحث فى الدوافع الحقيقية وراء ذلك.

وحتى إذا كانت قيادات الخارج قد رفضت المبادرة فهذا ليس معناه تفريغ المبادرة من محتواها أو أن هذا موقف تكتيكى فانا لا افترض ان هذه الجماعات كل متجانس بل وأعتقد أنه لو ترك الأمر بينهم فان صراعات شديدة ستنشب بينهم وسيحدث بينهم مثل ما حدث للجماعات فى افغانستان والتى أصبح الشقاق بينهم اعنف مما كان بينهم وبين الاتحاد السوفيتى.

الخلاصة ان جانب من هذه الجماعات اراد ان يتراجع عن موقفه ويترك العنف وعلينا نحن ان نرحب بذلك ونوفر لهم السبل التى تساعدهم على تحقيق ما أعلنوا.

أما بخصوص الاخوان فانا لا أعتقد أن لهم أية علاقة بهذه التنظيمات من الممكن ان يكون بينهم شكل من أشكال التعاطف ولكن لا أعتقد ان هناك صلة عضوية بينهم أو أن هناك اتصالاً شخصياً فيما بينهم. والتفسير الذى تطرحه بشأن الاخوان هو تفسير اقرب إلى تفسيرات الامن وأنا لا أعتد بتفسيرات الامن فهؤلاء يؤلون الأمور حسب هواهم وحسب اتجاهات السلطة بعكس ما كان يفعله رجال الأمن والشرطة أيام زمان.

فوزارة الداخلية ووزير الداخلية ينظرون لاتجاه رياح السلطة ويضعون تفسيراتهم حسب هواها.

أما بالنسبة لاعلان الجماعة الاسلامية أن قانون الايجارات الزراعية موافق للشريعة فانا شخصيا أعتقد أن رجال الدين والمشتغلين بشئون الدين أصحاب فكر يمينى. كما أن بعض كبار الاسلاميين وكثير من الاسلاميين الذين خرجوا من السجون على فترات أصبحوا من كبار الاثرياء الذين تتأثر مصالحهم بالتوجهات الاجتماعية للدين.

أما بخصوص ماذا اذا كان هذا البيان هو محاولة من الجماعة الاسلامية لكسب نقطة لدى الحكومة فان هذا يدخل فى اطار النوايا وأنا لا أناقش النوايا فهو أسلوب أمنى يلجأ له البوليس ومباحث أمن الدولة وهو البحث عن خفايا النفوس والذى أربأ بنفسى عنه.

هذا موقف يرتبط باستراتيجية العمل السياسى

تقول د.هالة مصطفى صاحبة بحث«الدولة والحركات الاسلامية المعارضة بين المهادنة والمواجهة فى عهدى السادات ومبارك» والخبيرة بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام . «ان الواضح حتى الآن وان كان هذا لا يحتمل المصادرة على المستقبل ان الموقف الاخير للجماعة الاسلامية والخاص باعلان وقف العنف يرتبط باستراتيجية العمل السياسى وليس بالتغيير الايديولوجى أو التغيير فى الأفكار والمفاهيم.

وأعتقد أن هذا يدور فى اطار المراجعة البسيطة نظرا لما تمر به الجماعة من ظروف تهدد وجودهم فالدعوة لوقف العنف لا تزيد عن كونها رد فعل مباشر على الواقع.وهى تعبر عن مرحلة من مراحل العمل الذى تنتهجه الجماعة . فهذا الاعلان هو رد فعل على الواقع الذى يتمثل فى النجاح الامنى للحكومة فى التصدى لهذه الجماعات والتقليص من نشاطها.وهى رد فعل على الواقع والذى يتمثل فى وجود العديد من كوادرها فى السجون مما اضعف من قدرة هذه الجماعات على العمل. وكذلك هى رد فعل للواقع الذى يتمثل فى الانشقاقات العديدة التى تتعرض لها الجماعة الاسلامية الان وهذا الاعلان هو تعبير عن المأزق السياسى للمشروع الاسلامى والذى نراه فى تراجع المشروع الاسلامى فى كل من الجزائر وايران.

وبالنسبة للتساؤل حول وجود دور لجماعة الاخوان المسلمين فى التأثير على الجماعة لاصدار هذا الاعلان بهدف تهدئة الامور بينها وبين الحكومة أم لا؟فانا اعتقد انه اذا كان ما ذكرته فى البداية صحيحا فمن المحتمل ان يكون للاخوان دور فى ذلك. ولكننى أعتقد أنه سبق لجماعة الاخوان المسلمين ان اعلنت أنه ليس لها علاقة بهذا الموضوع.

وأنا أعتقد أن بيان الجماعة الاسلامية بشأن«مطابقة قانون العلاقة بين المالك و المستأجر فى الأراضى الزراعية للشريعة الاسلامية»يدخل فى اطار المهادنة السياسية مع الحكومة خاصة وان هذا المشروع اثار توترات شديدة وما زال يلاقى اعتراضا كثيرة من داخل صفوف اليسار بشكل عام . ولكننا ينبغى أن نضع فى الاعتبار ان هذا الموقف قد لا يتعارض مع القناعات الايديولوجية لهذه الجماعات.

الاعلان لا يكفى

أما الاستاذ أحمد نبيل الهلالى أحد أشهر المحامين المدافعين عن قضايا الحريات بقول «أيا كانت النوايا الكامنة خلف هذا الاعلان ، فان الالتزام غير المشروط بوقف العنف من جانب واحد خطوة على طريق انتشال الوطن من دوامة الصراع الدموى بين الارهاب الدينى والارهاب الحكومى والذى يدفع ثمنه شعبنا ووطننا.

ومع ذلك تتوقف مدى ايجابية هذا الاعلان فى النهاية على مدى مصداقية وعلى مدى الزاميته لمختلف الفرق التى تشهر السلاح.

والاعلان هو المبادرة الثالثة التى تطرحها الجماعة الاسلامية وان كانت تتميز عن المبادرتين السابقتين فى عدة أمور:

فهى أولا . ليست مجرد دعوة تتوجه بها إلى الحكومة معلقة على شروط وإنما هى التزام غير مشروط من طرف واحد.

وهى ثانيا تستند إلى مبررات سياسية . اذ أوضحت الجماعة الاسلامية فى اعلانها انها تطرح مبادرتها «مراعاة للظروف الحرجة التى تمر بها الامة فى مواجهة التحديات الصهيونية والأمريكية» ولعلها المرة الأولى التى تعتبر الجماعة الاسلامية ان مواجهة الإمبريالية والصهيونية يجب ان تكون لها أولوية على أية اعتبارات أخرى وتتطلب موقفا موحداً تجاه هذه التحديات.

كما تضمنت المبادرة ولأول مرة أيضا ادانة للعمليات الارهابية ضد المواطنين المصريين الاقباط باعتبارها خروج على سماحة الاسلام الامر الذى له أهمية خاصة فى اجهاض المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرامية الى اغراق الوطن فى دوامة الطائفية الدامية .

لو توقفت العمليات العسكرية بين الامن والجماعات الاسلامية بالفعل فسيكون لذلك تأثير ايجابى على مستقبل الديمقراطية فى مصر ، لانه سينتزع من الدولة البوليسية ذريعتها الرئيسية لتمديد حالة الطوارئ ولفرض



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

التاريخ: سبتمبر ١٩٩٦

المزيد من التشريعات المقيدة للحرية والتى يكتوى بنارها كل القوى السياسية المعارضة والموجهة ضد كل التحركات الاحتجاجية الشعبية السلمية.

لكل ما تقدم يجب ان يواجه هذا الاعلان بالاهتمام الواجب من جانب الحكومة والقوى السياسية ويجب ان يتعامل معه الجميع بايجابية. واذا كان الاعلان الصادر من الجماعة الاسلامية يشير إلى المجابهة مع الصهيونية وأمريكا فان متقتضيات هذه المجابهة تتجاوز حدود هذا الاعلان.

فمن جانب الجماعات الاسلامية لا يكفى مجرد الاعلان عن وقف عمليات العنف أو حتى وقف هذه العمليات فعلا فى حين تظل هذه الجماعات محتفظة باسلحتها فان هذا مؤداه ان ينقلب وقف اطلاق النار إلى مجرد وقفة مؤقتة لالتقاط الانفاس.

والجماعات الاسلامية مطالبة أيضا بوقف كل صور الارهاب الفكرى المتمثلة فى الاطروحات التى تكفر من يعارض فكرها وباعلان قبول مبدأ المساواة فى حقوق المواطنة بين جميع المصريين مسلمين وأقباط . ووقف أية معارك جانبية ضد العلمانية والشيوعية والالحاد والاستنارة تحرف الانظار عن المعركة المصرية الكبرى ضد العدو الامبريالى الصهيونى.

والحكومة من جانبها مطالبة بالتخلى عن السياسة الأمنية التى انتهجها وزير الداخلية الاسبق زكى بدر والتى كان شعارها الضرب فى سويداء القلب ساعة الضبط، وبوقف التعذيب والمعاملة غير الادمية داخل السجون والمعتقلات وبوقف احالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية واعادة محاكمة من صدر ضدهم احكام من القضاء العسكرى وبتصفية اوضاع المعتقلين دون تهمة والحاصلين على أحكام براءة من القضاء العسكرى والمدنى وقضوا مدة العقوبة ولا زالوا مغيبين داخل السجون.

ما أسهل ارجاع الفضل

فى هذه المبادرة إلى السياسة الأمنية الناجحة والضربات الأمنية الموجعة التى تهدد هذه الجماعات بالتصفية النهائية . إلا أن الحل الأمنى وحده- حتى ولو حقق مكاسب للحكومة -يظل اعجز من استئصال الارهاب. فلهذه الظاهرة مسببات اقتصادية واجتماعية كالبطالة والافقار المتزايد الذى يقابله اثراء فاحش وغيرها.

وسيظل الارهاب يمارس ما لم نقض على هذه المسببات.

لا أوافق على الرأى الذى يصور ان للاخوان المسلمين صلة باعلان هذه المبادرة. اذ رغم وحدة الحلم بين مختلف فرق الاسلام السياسى فمن الخطأ اعتباره سبيكة متجانسة واحدة واظن ان لكل من جماعة الاخوان المسلمين والجماعات اساليب عملها الخاص وحساباتها الخاصة.

دفاع عن الجماعة الاسلامية .قانون المالك والمستأجر فى الوقت الذى تشتد فيه نذر المجابهة بين الحكومة والحركة الفلاحية هو اعلان موقف من هذه المعركة. وتوقيت **الاعلان يوحى بانه يستهدف التوصل إلى نقطة التقاء مع الحكومة فى حربها المعلنة ضد جموع المستأجرين أى أن الجماعة الاسلامية اختارت الاصطفاف فى هذه الحرب فى الخندق الحكومى .** الأمر الذى سيسهل على الدولة البوليسية توجيه وتركيز طاقاتها القمعية ضد حركة الفلاحين وسائر التحركات الاحتجاجية الشعبية وهذا أيضا موقف جديد على الجماعة الاسلامية بعكس الاخوان المسلمين المرتبطين تاريخيا بكبار الملاك وكبار الرأسماليين ودورهم معروف فى فضيحة شركات توظيف الأموال الاسلامية.

قبل الطبع أعلن عن محاولة ارهابية جديدة للجماعة الاسلامية راح ضحيتها ٦ قتلى و٩ جرحى.



المصدر : الأسبــــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/٩/١٩٩٧

هل تراجعت الجماعة الإسلامية عن مبادرة وقف العنف ؟

ثلاث مجموعات تتصارع على إمارة الجماعة فى الفترة القادمة

استراتيجية جديدة للجماعة الإسلامية حتى عام ٢٠٠٠

أثار حادث منفلوط الاخير، الذى أدى الى مصرع واصابة عدد من رجال الشرطة العديد من التساؤلات حول مبادرة وقف العنف التى اعلنتها قيادات الجماعة الاسلامية فى السجون قبيل عدة أسابيع .. ووضع هذا الحادث ظلالا كئيبة حول فاعلية هذه المبادرة .. وقدرتها على الصمود.

وحسب المعلومات .. فإن مطلقى هذه المبادرة يحملون وزارة الداخلية المسئولية عن حادث منفلوط .. ويرون ان تعامل أجهزة الأمن بكبرياء مع المبادرة هو الذى تسبب فى وقوع هذا الحادث .. حيث يعتبر هؤلاء ان مبادرة وقف العنف لن يكتب لها النجاح ما لم تكن وزارة الداخلية طرفا فيها .. فالوزارة - شاءت أم أبت - هى فى حالة حرب مع الجماعات الاسلامية - وحسب رؤيتهم - فإنه من المنطقى ان تستجيب للطرف الذى بادر بوقف العنف، لأن رفض تلك المبادرة يعنى ان تتخلى الجماعات عنها.

ولكن ما حدث - حسب رؤية تلك الجماعات - أن وزارة الداخلية راحت تعلن عن مقتل ١٣ فردا فى المنيا، وتؤكد انها ستواصل ملاحقة اعضاء تلك الجماعات، مما جعل بعض عناصر الجماعات ترى انه لا فائدة من مبادرة وقف العنف، الأمر الذى ادى الى عودة التصعيد للأحداث .. وما نجم من ذلك من سقوط عدد من رجال الشرطة فى منفلوط ما بين قتيل وجريح .. وهو ما اعترفت به الجماعات واعلنت مسئوليتها عنه.

ويعتبر هؤلاء ان الجماعة الاسلامية ارادت ان تبلغ اجهزة الأمن رسالة مفادها انهم غير جبناء ولا ضعفاء، وانهم لا يزالون يمتلكون القوة، وانهم حين اعلنوا مبادرتهم لوقف العنف لم يكن موقفهم منطلقا من تهاون او تخاذل، بل جاء من منطلق القوة، وأن هدفهم من وراء ذلك هو منع اراقة المزيد من الدماء وصيانة الأرواح.

ويرى هؤلاء ان وزارة الداخلية لم تفهم هذه الرسالة وصوروا المبادرة على انها ناجمة عن يأس من جانب الجماعات الاسلامية .. وان اطلاقها جاء بعد ان فقدوا جميع الخيارات الأخرى.

وعلى ذلك .. لا تستبعد التقارير ان يكون لقيادات الداخل .. ممن اطلقوا مبادرة وقف العنف - دور فى الاعداد والتخطيط لحادث منفلوط.

فيما يرى الجانب الآخر - الجماعات - ان تلك العملية كانت ضرورة لإلزام جهاز الأمن بقبول مبادرة وقف العنف .. والتعامل مع معطياتها.

ذلك فى الوقت الذى ترى فيه الاجهزة الامنية ان حادث منفلوط لن يغير من خططها الاستراتيجية للقضاء على الجماعات الاسلامية نهائيا فى غضون العام .. بحيث لن يتبقى من اسمها سوى من هم فى السجون.

وتعتبر تلك الأجهزة ان الجماعات الاسلامية حين اطلقت مبادرة وقف العنف كانت تستهدف فقط إلغاء الخطط الاستراتيجية التى وضعها الأمن .وتستند تلك الأجهزة فى ذلك الى ما تصفه بالمستندات المكتوبة التى عثرت عليها خلال حملات المداهمة التى تقوم بها.

وقد كان للخلاف بين قيادات الداخل والخارج بشأن مبادرة وقف العنف تداعياته الحادة على من له حق الولاية على الجماعات .. ومن الذى سيقودها خلال الفترة المقبلة، حيث شهدت الاسابيع الماضية تفجر هذا الخلاف بين ثلاث من الجهات داخل صفوف تلك الجماعات .. ترى كل منها انها الأولى بالولاية .أما الجماعة الأولى فتضم قيادات الجماعات فى ليمان طرة .. حيث يعتبرون انفسهم القيادات التاريخية الأحق بالولاية .. ويعتبرون ان جهادهم نابع من الاصرار على الابقاء على الدور الدينى والسياسى للجماعات الاسلامية، وانهم تحملوا اكثر من غيرهم فى حمل لواء الدعوة الاسلامية، كما انهم لم يأخذوا هذه القيادة عنوة .. بل جاءت فى تسلسل تاريخى حظى بقبول اعضاء الجماعات .. وان اختيارهم لم



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٩/١٩٩٧

يتم عن مجاملة، بل جاء عن دراية وعلم، لكونهم افقه من غيرهم فى علوم الدين والحديث والفقه والتأصيل .. وان قرار عزلهم من الولاية لا يخضع لأحد، واذا ما تقرر ذلك فيجب ان يتم باجماع اعضاء الجماعات الاسلامية .. ولابد من توافر مسوغ لمثل هذا القرار .. كالخروج مثلا عن تقاليد وأعراف الجماعة، او الجهر بالفجور والمعصية، او اتيان فعل من الكبائر التى تغضب الله، او الانقطاع عن الصلاة بدون عذر .. وأن كل ذلك وارد بالتفصيل فى الميثاق التأسيسى للجماعات الاسلامية .. وان محاولات قيادات الخارج لتولى ولاية الجماعات امر يتعارض مع نقطتين :

الأولى : أن هؤلاء مجرد اشبال لتلك القيادات التاريخية ،ومن غير الممكن ترقية التلميذ ليحل محل استاذه. إلا اذا تخلى هذا الأستاذ بمحض إرادته عن هذه الريادة.

الثانية : أن القيادات التاريخية هى التى وفرت لقيادات الخارج ظروف السفر خارج البلاد.

وفى هذا الاطار ترفض القيادات التاريخية ما تردده بعض قيادات الخارج من انه «لا ولاية لأسير» ويبررون ذلك بانهم ليسوا بأسرى، بل سجناء.

ويعتبرون ان الفكرة القديمة التى تم الاتفاق عليها فقهيا فى السابق، والتى كانت تعتبر السجن بمثابة معسكر للإعداد قد انتهت .. لأن معسكر الإعداد وفقا للمفهوم المتطور لتلك الجماعات هو ذلك المكان الذى يخضع لولاية دولة معادية .. كأمريكا وإسرائيل وايا كانت التفسيرات .. فان الدعوة القائلة بانه« لا ولاية لأسير» اثارت العديد من اللغط .. فعلى الرغم من ان قيادات الخارج والقيادات الهاربة تثير هذه المسألة بقوة، إلا ان القيادات التاريخية التى اطلقت مبادرة وقف العنف لا تتوقف كثيرا عن هذه المسألة، إلا فيما يتعلق بالتصنيف بين سجون الأعداء وسجون المسلمين.

اما الجماعة الثانية .. فتضم القيادات الهاربة، والتى تعد فى نظر الاجهزة الأمنية الأشد خطرا من اية جماعة اخرى، سواء القيادات التاريخية او قيادات الخارج .. حيث تدخل تلك العناصر فى مواجهة مباشرة مع اجهزة الأمن، وهى المسئولة عن تنفيذ اية عمليات مسلحة تقع حاليا وتنقسم العناصر الهاربة فيما بينها بشأن مسألة الولاية .. حيث يرى البعض انها ولاية مؤقتة تزول بمجرد خروج القيادات التاريخية من السجن .. وان هدف هذه الولاية الحفاظ على استمرار الجماعة .. وبما يتسق مع ما أوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم من ضرورة تنصيب أمير على الجماعة. ويرون ان هذا الامير المؤقت يستمد صلاحياته من القيادات التاريخية فى داخل السجن، وان هذه القيادات تعد بمثابة المرشد الروحى .. مثلما هو الحال فى ايران فى حين يرفض البعض الآخر وجهة النظر تلك .. ويصرون على انها ولاية دائمة .. ويبررون ذلك بان القيادات التاريخية كان لها دورها على ساحة العمل الاسلامى، وان الاحداث تجاوزت دورهم، وان العمل الاسلامى يحتاج الى دفعة جديدة ودم جديد.

وهناك اتفاق بين هذين الفريقين على ان الولاية يجب ان تنحصر فى قيادات الداخل، لانهم المعنيون بالاحداث والمصاعب .. وان قيادات الخارج أيا كانت الضغوط النفسية عليها، إلا ان تلك الضغوط لا ترقى الى الضغوط النفسية والمصاعب الحقيقية التى يلاقونها فى الداخل والجماعة الثالثة هم قيادات الخارج، والذين يرون انه من الطبيعى ان تؤول اليهم الولاية، وانه لا احد احق منهم بها .. وانه لا تفرقة بين الولاية المؤقتة والولاية الدائمة، حيث ان الولاية هى الولاية .. بمعنى ان تكون دائمة ويرى هؤلاء انهم يقدرون دور القيادات التاريخية فى ليمان طرة، او فى بقية السجون، وان هذا الدور سوف يظل محفوظا اذا ما افاء الله عليهم بنعمة الحرية والفكاك من السجن، حيث سيعدون انذاك المرشدين الملهمين لاصحاب الولاية الحقيقية ويعتبرون ان كون المرشد ملهما .. فهذا دور أعمق وأخطر من دور الولاية.. ويعتقدون بضرورة توافر عناصر القوة والدعم المالى والخبرة والاتصالات الدولية الواسعة بالنسبة لقيادة الجماعة الاسلامية فى الفترة القادمة .. لان المسألة لن تتعلق بتنفيذ عمليات وحسب، بل الدخول فى صراع مع أجهزة الأمن.

ومن وجهة نظر تلك القيادات الخارجية .. فان هناك تخطيطا واسعا ينبغى اتباعه فى اطار مرحلتين .. المرحلة الأولى تعد «انتقالية» تستمر حتى عام ٢٠٠٠ .. اما المرحلة الثانية فتبدأ من عام ٢٠٠١ .. او الفترة التى سيتم فيها «أسلمة مصر» وفقا لمفهومهم وترى بعض التقارير ان هذا الخلاف هو فى صالح الأجهزة الامنية، باعتبار انه سيضعف من شوكة الجماعات الدينية، حيث ستسعى كل مجموعة الى الايقاع بالمجموعة الاخرى .. الا ان هناك تقارير أخرى ترى ان هذا الخلاف قد لا يكون فى مصلحة الأمن فى مصر، بل وربما تزداد عمليات هذه الجماعات ضراوة وعنفا .. حيث ستحاول كل مجموعة اثبات هويتها وذاتيتها امام بقية المجموعات الأخرى، ولذا ستحاول القيام بعمليات عنف أشد تأثيرا، مما سيترتب عليه تجزئه الخطط الأمنية، فبدلا من مواجهة مجموعة وا-



حدة ..
سيواجه ثلاث مجموعات متفرقة، مما سيصعب من المهمة الامنية .. لان كل مجموعة سيكون لديها تخطيطها المستقل .. كما ستكون لكل مجموعة عناصرها الخاصة بها .. فالقيادات التاريخية في السجون لديهم العديد من العناصر .. بعض المتشددين من اتباعهم يطالبون بالولاية المؤقتة .. فيما يرى المعتدلون منهم استمرار الولاية في هذه القيادات التاريخية .. وانه لا داعى لان تكون هناك ولاية مؤقتة او غيرها

.. بل يمكن ان يكون هناك مسئول عن العمل لتنفيذي .. في حين ان التخطيط يظل كما هو في يد القيادات التاريخية.

اما القيادات الهاربة، فلها عناصرها التي تؤمن بها .. وتريد اعطاءها الولاية، وهي تمثل وفق المعلومات الامنية العناصر الشابة الجديدة، وهذه العناصر الشابة لم تعاصر القيادات التاريخية او دورها ولذا فهي تريد ان ترى أميرا لها يعاصر هذه المرحلة في حين تراهن قيادات الخارج على ان عناصرهم ستكون الاقوى، لأن المال هو الذي سيحرك العناصر، ويجعلها قوية الى الحد الذي تعصف فيه بأية قيادات مناوئة.

اما بشأن التخطيط للفترة القادمة .. فيبدو ان هناك خطة استراتيجية عامة وضعتها قيادات الجماعة الاسلامية قبيل حدوث الانقسام الحالي حول الولاية أو الإمارة كما يطلق عليها البعض، وان هناك بنودا محددة ترتكز اليها الخطة في مرحلتها الأولى والمحدد لها حتى العام ٢٠٠٠ وهي :

١ ـ هدوء مشوب بالحذر.

٢ ـ عمليات متفرقة غير مؤثرة وغير كثيفة.

٣ ـ الاهتمام بتجنيد الشباب والفتيات.

٤ ـ تشكيل قاعدة شعبية واسعة والاهتمام بتشكيل هذه القاعدة من شباب المرحلة الاعدادية وصقل مهاراتهم في المرحلة الثانوية.

٥ ـ محاولة التركيز على عدم الوقوع في يد رجال الأمن او تهديد مصالحهم الحيوية الا اذا تطلب الأمر ذلك.

٦ ـ اختراق أجهزة الأمن .. ومعرفة خططها، والعمل على افشالها بقدر الامكان، وبدون اراقة دماء لرجال الشرطة حتى تنتهي هذه المرحلة الانتقالية.

٧ ـ اجراء الاتصالات والمشاورات الودية اللازمة مع كل فصائل العمل الديني، وتوحيد الجهود خلال هذه الفترة الانتقالية وازابة الخلافات بين هذه العناصر وبعضها بشأن مسألة قيادة العمل الاسلامي.

٨ ـ تصفية العناصر المناهضة لتوحيد جبهات العمل الاسلامي.

٩ ـ التأثير على وسائل الاعلام بما يخدم القضية الكبرى للجماعة الاسلامية ، والخاصة بأسلمة المجتمع المصري، والعمل على طبع منشورات دورية تتحدث عن اهداف الجماعة ونطاق عملها والمجالات التي ستسهم في اثرائها، وضمان توزيع هذه المنشورات ووصولها الى اكبر عدد ممكن من الافراد.

ولا شك في أن هذه البنود تمثل اساسا جديدا في عمل الجماعة الاسلامية، التي يبدو انها باتت تتفهم ابعاد العمل السياسي، وتتجه نحو التعامل معها، وبما يخدم قضاياها .. غير ان كل ذلك سوف يظل رهنا برؤية اجهزة الأمن لها ولتحركاتها .. وسبل التعامل معها.

محمود بكرى



مصر: متطرفون قتلوا مزارعين

زعيم «الجهاد» يرفض مهادنة النظام

أفادت الشرطة المصرية أمس ان ثلاثة مسلحين يشتبه في أنهم من المتطرفين قتلوا مزارعين في الصعيد بينما أعلن زعيم تنظيم «الجهاد» أيمن الظواهري معارضته لأي هدنة مع النظام في مصر.

وقالت مصادر أمنية ان مسلحين قتلوا طه علي (٦٥ عاماً) وفتحي طه (٣٥ عاماً) اللذين يعتقد انهما مرشدان للشرطة في بلدة تندت الواقعة على مسافة ٢٤٠ كيلومتراً الى الجنوب من القاهرة.

في غضون ذلك، أكد الظواهري المحكوم بالاعدام غيابياً عام ١٩٩٢ والهارب في الخارج ان الجهاد يرفض النداء لوقف العنف الذي وجهه في ٥ تموز (يوليو) الماضي ٥ من مؤسسي الجهاد والقيادي التاريخي للتنظيم عبده الزمر.

وقال الظواهري في بيان بواسطة محام رفض ذكر اسمه «ان معركتنا مع هذا النظام معركة عقائدية يحكمها الشرع الشريف فهذا النظام نظام مرتد عن الشريعة لا يحكم بها».

وأضاف «لا يمكن ابرام هدنة مع نظام مرتد كافر يجب القيام عليه وخلعه وهذا بإجماع الفقهاء. والمرتد لا يقبل منه إلا التوبة وإلا القتل».

وقال ايضاً «نعتقد ان الذين وجهوا النداء لوقف العنف قد وقعوا تحت ضغط بدني ونفسي شديدين مثل ان يقال لهم ان إعلانكم هذا سيؤدي لإيقاف أحكام الاعدام وايقاف التعذيب وايقاف استخدام أمهات وزوجات وأخوات (أعضاء الجماعات الاسلامية) في الضغط على المعتقلين للاعتراف وعلى الهاربين لتسليم أنفسهم».

وأكد ان نداء القادة المسجونين لوقف العنف لن يحدث «انقسامات (داخل الحركة الاسلامية) ذلك ان القيادة الفعلية للعمل في يد القيادات الحرة وليس الأسيرة».

وقد قابل محاميان من الاتجاه الاسلامي المتشدد هما منتصر الزيات وسعد حسب الله في السجن الاربعاء الماضي موقعي النداء. وصرح الزيات «لقد أكدوا لنا أنهم يصرون على مبادرتهم وان ذلك موقف استراتيجي وليس تكتيكياً».

ومما يذكر ان قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح في الخارج رفضوا في بادىء الأمر النداء لوقف العنف. (اف.ب - رويتر)



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٩/ ١٩٩٧

خواطر

البلطجية والإخوان

حسنين كروم

من يتابع ردود الأفعال الرسمية نحو جرائم البلطجية وتفشى ظاهرة البلطجة سوف يكتشف اننا بالفعل دولة تحترم القانون وحقوق الانسان وتتمسك بهما لأبعد مدى، والا فما معنى الاصرار على اعداد قانون جديد لمكافحة البلطجية ومواجهة ما يقومون به من اعمال قتل واغتصاب وتشويه بماء النار وفرض حكمهم وإرادتهم بالقوة على الناس.

فى وزارة العدل اولا ثم مناقشته في مجلس الوزراء تمهيدا لتقديمه الي مجلس الشعب لاقراره حتى يصبح نافذ المفعول .. ويتم التعامل مع هؤلاء القتلة الارهابيين بالقانون .. وأمام المحاكم المدنية وقضاتهم الطبيعيين!!

وكأنه لا توجد محاكم عسكرية يحال إليها بالفعل المتطرفون والارهابيون لما يقومون به من اعمال قتل او حتى تدبير خطط التخريب والاغتيال وتصدر ضدهم احكام الاعدام التى تنفذ او كأن هذه المحاكم العسكرية لم تحاكم ايضا الإخوان المسلمين بتهم التخطيط لاختراق انتخابات مجلس الشعب والمحليات.

بل وكأننا لم نقرأ لسياسيين حكوميين واساتذة قانون .. بأن المحاكم العسكرية جزء من القضاء العادى.

وأن اللجوء إليها بالنسبة للمدنيين سببه السرعة لان القضاء العادى متخم بالقضايا وسيكون بطيئا فى اصدار احكامه .. اى انهم لم يكونوا فى حاجة إلى استصدار قوانين جديدة وعرضها على مجلس الشعب وانما استخدموا قوانين ومحاكم موجودة لوضع نهاية سريعة لا للارهاب فقط وإنما لاى تحرك سياسي للاخوان المسلمين.

إن ما نطالب به هو المعاملة بالمثل بان يحال مرتكبو حوادث القتل والاغتصاب والقاء ماء النار الى المحاكم العسكرية فورا .. وإعدامهم لوضع نهاية سريعة وحاسمة لهذه المهزلة التى لا نهاية لها على ان تحيل الدولة باقى قضايا البلطجة مثل اغتصاب الاراضى أو فرض الاتاوات.. الخ، إلى المحاكم المدنية او الدوائر التى تفكر فى إنشائها خصيصا لمحاكمتهم امامها.

وبدون ذلك لا حل لهذه المشكلة لانه من غير المعقول استخدام قانون الطوارىء لاعتقال عشرات الالوف وازدحام السجون بهم وتحميل الدولة أعباء اضافية .. ولو لتوفير الطعام لهم .. ولأنه ايضا من غير المقبول أن ندفع بآلاف من ضباط وجنود الشرطة فى حملات تمشيط مستمرة فى جميع المحافظات .. وكأنهم فى حالة حرب لمهاجمة اوكار البلطجية ومداهمتهم فيها .. وكأنه لا عمل آخر لهم.

فهل كثير على الحكومة أن تساوى بين اساتذة الجامعات والأطباء والمهندسين من الاخوان وبين البلطجية؟

إنها لو فعلت ذلك .. لما غضب البلطجية ولاعتبروه رفعا من شأنهم حتى لو تم اعدام العشرات منهم!!

الجنزورى وشحاتة

قرأنا في بعض الصحف أن محافظ القاهرة الجديد الدكتور عبد الرحيم شحاتة يدرس اقتراحا بتحويل أرض الترجمان إلى مشروع استثمارى يتضمن بناء ابراج ادارية وفى نفس الوقت يتعهد بزيادة المساحة الخضراء فى العاصمة المختنقة بالزحام والتلوث .. وهذا أمر غريب حقا اذ كيف يسمح بتحويل مساحة فضاء وسط العاصمة إلى غابة من الكتل الأسمنتية بدلا من تحويلها إلى حديقة ضخمة يعوض بها فقدان حديقة الازبكية وفى نفس الوقت يريد تجميل الشوارع بشجرة هنا أو هناك واغلاق شارع او اثنين امام السيارات ليكون مكانا يستريح فيه المارة؟!

إننا نخشى ان يكون البعض في محافظة القاهرة من الذين يقاتلون منذ سنوات بدون هوادة لاغراض لا نعلمها حتى الان لتقسيم هذه المساحة وبيعها لبناء أبراج وناطحات سحاب فيها .. يحاول دفع المحافظ الجديد لاتخاذ هذا القرار بسرعة قبل أن يدرس أخطاره وتلافيه.

إننا وللمرة المائة نناشد الرئيس مبارك ورئيس الوزراء والمحافظ تحويل ارض الترجمان الى حديقة عالمية ضخمة وايقاف عملية بيع رملة بولاق وتحويلها إلى حديقة أخرى وكذلك اصدار تعليمات صارمة بوقف اى بناء فى الاراضى التى يتم اخلاؤها وسط القاهرة من المساكن، وتحويلها كلها إلى حدائق وأن تمتد هذه القرارات ايضا إلى المبانى الوزارية القديمة التى سيتم اخلاؤها فى منطقة لاظوغلى.

رمضان والوفد

كلما تحدث الدكتور عبد العظيم رمضان فى السياسة يقع فى اخطاء معيبة خاصة بعد أن لوحظ عليه زيادة الانا .. وتضخم الذات لدرجة نرجو ان يراجع نفسه فيها قبل ان تتطور إلى ما هو أكبر فمثلا في حديث له نشرته مجلة الاهرام العربي بعددها الصادر يوم السبت الماضى واجراه معه زميلنا ماهر مقلد قال عن نفسه «انا حزب فى ذاتى» وقال «خصومى حتى الآن لم يجدوا منفذا للهجوم على شخصى غير نشأتى العصامية فأنا صعدت من السفح إلى القمة» .. وعن سلامة أحمد سلامة قال «هو كاتب مجيد لكنه لا يكتب فى القضايا التى تهم مصر» وعن الدكتور جلال أمين قال «انا لم أسمع عن كاتب باسم جلال أمين».

وهكذا يستمر رمضان فى فقدان فضيلة التواضع وهو ما دفعه فى مقال له بالوفد إلى ان يتهكم على الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر بانه «ابن البوسطجى» ناسيا انه كان عاملا فى هيئة النقل العام وهو ما يدفع الانسان الى الفخر باصله لا التنكر له ومعايرة الاخرين بوظائف ابائهم .. وقد استمر رمضان فى جراته غير المعهودة إلا فى ثروت اباظة فاتهم اصحاب الفضل عليه من اخواننا الوفديين بالتخلف العقلى فقال «اصف دائما من يقف في وجه التطبيع بانه متخلف عقليا» والوفديون حزبا وزعامة وقادة وكتابا وصحفيين اعلنوا وكتبوا ضد التطبيع.



المصدر : الحيـــــــاة

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١

مقتل شخصين في هجوم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل شخصان امس في احدى القرى التابعة لمحافظة المنيا جنوب مصر.

وقال مصدر أمني في وزارة الداخلية ان «مجهولين يستقلون سيارة اطلقوا النار على طه مهني علي وفتحي سيد طه لدى مرور هما في الشارع الغربي في قرية تنده التابعة لمركز ملوي فقتلا فوراً». وباشرت قوات أمن تمشيط المنطقة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١

في قضية إحياء تنظيم الجهاد بكرداسة

تأجيل القضية إلى السبت لسماع الشهود

كتب ـ جميل عفيفي:

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر قضية إحياء تنظيم الجهاد (بكرداسة) التي تضم ٨٥ متهما لجلسة يوم السبت المقبل وذلك للاستماع لشهادة الشهود.

وكانت المحكمة قد استأنفت جلساتها أمس وقامت بفض الأحراز التي ضبطت بحوزة المتهمين حيث شملت كتبا تعظم من فكر الجهاد وعددا من الأختام منها أختام شعار الجمهورية وأوراق بيضاء عليها خاتم وزارة الدفاع وجهاز لاسلكي وجواز سفر بريطاني باسم المتهم أكرم شريف. وقد اعترض الدفاع على وجود بعض الأحراز لأنها لم ترد ضمن قائمة أدلة الثبوت ولكن المحكمة أكدت أن جميع الأحراز وردت مع أوراق القضية. وفي قرار إنساني من هيئة المحكمة أمرت بتمكين زوجة المتهم الثالث عادل السوداني من شقتها ببورسعيد بعد أن كان متحفظا عليها بعد القبض على المتهم، كما قررت عرض المتهم عبدالله سعد أبوزيد على مستشفى قصر العيني بعد طلب الدفاع بالإفراج عنه لإصابته بفشل كلوي مزمن والتهاب بالمرارة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٩ / ١٩٩٧

خلافات بين المحامين على أتعاب المتطرفين

طلب المحاميان خالد بدوى وجمال تاج عضوا جماعة الإخوان المحظورة من قيادات الجماعة بضرورة منع مختار نوح من الدفاع عن الستة المتهمين فى قضية تفجير البنوك الكبرى والتى انتهت المرافعة فيها يوم الأربعاء الماضى أمام المحكمة العسكرية، وتم حجز القضية للحكم منتصف سبتمبر القادم بحجة عدم علاقة جماعة الإخوان بالعنف والإرهاب وإلزام أعضاء الجماعة بذلك.

وقد التقى مختار نوح بقيادات الجماعة دون حسم أمر دفاعه عن أعضاء الجهاد، وأكد مصدر إخوانى بارز أن السبب وراء طلب المحامين بمنع نوح من الدفاع عن متهمى الجهاد هو اتفاق «مختار» على ١٠٠ ألف جنيه أتعابا وحصوله على ٣٥ ألفا والحصول على الباقى بعد الحكم.

وقد تم تأليب الأهالى ضد «نوح» مما أدى إلى رفضهم دفع باقى المبلغ للمتهمين الرابع والسابع ورفض مختار الدفاع عنهما رغم طلب القاضى منه.

ومن ناحية أخرى طالب ممدوح إسماعيل المحامى بضرورة تسجيل امتناع مختار نوح من الدفاع عن المتهمين لعدم حصوله على الأتعاب، وأن التاريخ سوف يسجل ذلك رغم أنها الجلسة الأخيرة.

ورغم كل هذا الصراع بين قيادات جماعة الإخوان المحظورة سواء من أجل الزعامة أو تحصيل الأموال، فلم تتدخل قيادات الإخوان لرغبتهم فى إضعاف القيادات الجديدة بأى طريقة والظهور أمام الرأى العام بعدم علاقتهم بالعنف، رغم رفضهم تأييد مبادرة إنهاء العنف التى تقودها قيادات إخوانية شابة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٩ / ١٩٩٧

سوهاج : ضبط مخزن أسلحة فى منزل أمين شرطة

أحال اللواء خليل مخلوف مدير امن سوهاج امين شرطة واثنين من المساعدين إلى النيابة العامة بعد أن تم ضبطهم يتاجرون فى الأسلحة غير المرخصة والذخيرة الحية وقاموا بتحويل منزل أمين الشرطة إلى مخزن للأسلحة.

أثبتت تحريات العميد على عبدالرءوف مدير مباحث سوهاج أن المتهمين الثلاثة استطاعوا مد نشاطهم فى تجارة الأسلحة فى ربوع المحافظة والمحافظات المجاورة.. وانهم ساعدوا على انتشار حوادث الثار فى المنطقة واستغلوا عملهم فى أجهزة الأمن، وقاموا بتهريب الأسلحة إلى داخل المحافظة من محافظات أخرى، وقد تم ضبط ٢٨ قطعة سلاح متعددة الأنواع والأشكال داخل المخزن وأكثر من ألفى طلقة.

تمت إحالة المتهمين إلى النيابة التى أمرت بحبسهم وإحالتهم إلى محاكمة عاجلة.■



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٩/ ١٩٩٧

لجنة برلمانية تؤكد:

التطرف الفكرى أخطر من الإرهاب المسلح

اكدت لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى ان قضية التطرف الديني - الفكرى من اخطر مايواجه مصر فى مرحلة انحسار الارهاب.. وقالت انه لايوجد حد فاصل بين الفكر المتطرف او ترويجه والدعوة له.

وشددت اللجنة - فى تقريرها الذى اعدته عن الابعاد الخارجية لظاهرة الارهاب - على ان مواجهة الفكر المتطرف والجماعات المتطرفة لاتقل اهمية عن مواجهة الارهابيين المسلحين لان الارهاب يبدأ فكرا.

وطالبت اللجنة بضرورة المضى قدما فى مشروع تنمية الصعيد الذى تتبناه الدولة حاليا خاصة ان محافظات الصعيد شهدت اهمالا مستمرا طوال العقود الماضية وعانت كثيرا من الفقر والبطالة وتدنى مستوى المرافق وهو الامر الذى أوجد احباطات عديدة ومثل بيئة خصبة للتطرف والارهاب.

واكد التقرير ان الاهتمام بتنمية الصعيد وتوجيه الاستثمارات اليه وانشاء المدن الصناعية سوف يسهم فى أوجد فرص عمل عديدة وتنشيط الحياة الاقتصادية الامر الذى يوجد فى النهاية شبكة من المصالح الاقتصادية التى تدعم الاستقرار وتقضى على اتجاهات التطرف والارهاب.

ودعا التقرير الي الاستمرار فى خطط تطوير المناطق العشوائية وتكثيف وجود الدولة فى هذه المناطق سياسيا واقتصاديا وامنيا بالشكل الذى يضمن السيطرة على اتجاهات التطرف والارهاب ومنع تغلغلها فى هذه المناطق.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧

فى اجتماعات لجنتين عربيتين اليوم بالقاهرة

إعداد الصيغة النهائية للاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب

التجربة المصرية.. دليل قضائى وأمنى عند الصياغة

كتب - خالد أمين :

تبدأ اليوم فى القاهرة أعمال اللجنتين المنبثقتين عن مجلسى وزراء الداخلية والعدل العرب لاعادة صياغة الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب. تعقد اللجنتان اجتماعا مشتركا يضم خبراء الأمن والقانون لوضع الاتفاقية فى صورتها النهائية ورفعها لمجلس وزراء الداخلية العرب الذى ينعقد فى تونس مطلع العام القادم لاقرارها.

تبحث اللجنتان خلال اجتماعهما التجربة المصرية فى مكافحة الإرهاب للاستفادة بها عند الصياغة من حيث الاجراءات القضائية التى تجرى بها المواجهة القانونية للارهاب ومن حيث الاجراءات الأمنية الوقائية التى تجتث الارهاب من جذوره.

صرح مصدر أمنى بأن اللجنتين تضعان فى حسبانهما مايجرى الآن فى الجزائر من مذابح راح ضحيتها فى الأيام القليلة الماضية فقط أكثر من ٦٠٠ جزائرى واختطف أكثر من ٣١ سيدة !!

كما تناقش اللجنتان تقريرا امنيا يؤكد أن العمليات الارهابية التى وقعت فى العالم العربى خلال السنوات القليلة الماضية راح ضحيتها أكثر من ٦٢ ألف مواطن!!

تعد هذه الاتفاقية هى ثالث خطوة تقوم بها الدول العربية فى مواجهة الارهاب حيث أقر مجلس وزراء الداخلية العرب عام ١٩٩٥ مدونة سلوك للدول لمكافحة الارهاب.. كما اعتمد المجلس فى يناير الماضى الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب.



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

بكل صراحة

صورة سيئة للإسلام ولمصر

لاتزال وسائل الاعلام الأجنبية تتعامل مع ما يحدث داخل مصر بعصبية بعيدا عن التحليل الموضوعي ، والتقييم الصادق والعقل الأمين للأحداث ، مهما تظاهرت بالدقة والامانة والموضوعية وحاولت أن تخدعنا بشعارات براقة ومبادىء وقيم زائفة .

لقد تابعت بالأمس برنامجا تليفزيونيا على القناة الفضائية الألمانية يتحدث عن ظاهرة الارهاب والتطرف وعلاقة المسلمين بالمسيحيين في مصر واستشهد البرنامج بعبارات على لسان كاتبنا الكبير نجيب محفوظ ووظفتها بما يحقق أغراضها في تجسيد صورة غير صادقة لطبيعة العلاقة بين أبناء مصر من مسلمين وأقباط .. بل الأكثر من ذلك اختارت إحدى الكنائس الفاخرة لتضع أمامها أسوأ المساجد العشوائية لتقول لكل من يشاهد هذا البرنامج من الأوربيين إن هذا هو وضع الكنائس والمساجد في مصر .

لقد علقنا أمالا كبيرة على الحوار الاسلامي - المسيحي في رسم سياسة جديدة للتعامل مع الاسلام في الغرب وتعالت صرخات علماء الاسلام تحذر من خطورة ماتبثه وسائل الاعلام الغربية من تشويه متعمد للاسلام وتجسيد غير أمين لاحوال المسلمين . لكن واضح أن الحملة على الاسلام لها أهداف أخرى وأن الشعارات الخادعة التي نسمعها من الغرب عن رغبته في فتح صفحة جديدة مع العالم الاسلامي الهدف منها استمرار خداع المسلين والسخرية منهم واستنزاف مواردهم وثرواتهم وضمان تبعيتهم للغرب في كل شيء .

لقد شعرت بحزن وأسى عندما رأيت القناة الالمانية تركز على الصور الغريبة والمنفرة داخل مصر وتسلط الأضواء على أكوام القمامة حول المساجد وتتجول بكاميراتها داخل المناطق العشوائية وتركز على صور سيدات محجبات في صورة رثة نتيجة أوضاعهم الاجتماعية المتدنية .. والهدف من وراء ذلك واضح وهو تجسيد المرأة المسلمة في صورة حقيرة ومنفرة .

إن هذه الصورة المشوهة والمزورة لاعلاقة لها بالوضع داخل مصر من قريب أو بعيد فالمساجد في مصر ليست بهذه الصورة المبتذلة التي صورتها والأديب الكبير نجيب محفوظ يعرف تماما أن هذه الحوادث الفردية لايمكن ان تؤثر على طبيعة العلاقة بين ابناء مصر ولاداعي لتحميل كلامه أكثر مما يحتمل ولا تتعاموا مع تصريحات الرجل بطريقة «ولاتقربوا الصلاة» .

بسيوني الحلواني



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

مصر: محامون اقباط يدافعون عن مرشد "الاخوان" امام القضاء

□ القاهرة -
من عبدالحي محمد:

■ شكل أربعة محامين اقباط في مصر هيئة للدفاع عن المرشد العام لـ «الاخوان المسلمين» مصطفى مشهور. جاء ذلك بمثابة مفاجأة خلال الجلسة الاولى التي عقدتها محكمة جنح عين شمس امس للنظر في دعوى رفعها محامي قبطي ضد مشهور، واتهمه فيها بـ «إثارة فتنة طائفية والاساءة إلى الاقباط».

وترأس هيئة الدفاع عن مشهور المحامي البارز طلعت عزيز وعضوية كل من رفعت ميخائيل عضو مجلس نقابة المحامين الفرعية في القاهرة وفوزي جرجس وفاروق صموئيل. وانضموا الى نحو ٣٠ محامياً معظمهم من انصار «الاخوان» حضروا للدفاع عن مشهور. وكانت صحيفة «الاهرام ويكلي» المصرية الاسبوعية التي تصدر بالانكليزية نسبت الى مرشد «الاخوان» في ٣ نيسان (ابريل) الماضي، تصريحات تضمنت تحذيراً من وجود مسيحيين في جيش دولة مسلمة في حال دخولها في حرب على دولة مسيحية، واشارة الى تحبيذ فرض الجزية على الاقباط. لكن مشهور اعلن ان تصريحاته تعرضت لتحريف، واكد ان للمسلمين والاقباط حقوقاً متساوية. كما بعث رسالة الى بطريرك الاقباط البابا شنودة تحمل المعنى نفسه.

وقررت الكنيسة المصرية والفاعليات القبطية غلق الموضوع بموجب هذا التوضيح. وسحب محاميان قبطيان دعوتين قضائيتين كانا رفعاهما كل على حدة ضد مشهور. لكن المحامي نجيب نصيف اصر على رفع دعوى معتبراً ان توضيح مرشد «الاخوان» غير كاف «لازالة الضرر الذي لحق بالاقباط والامة المصرية كلها من جراء تصريحاته»، التي قال انها «استهدفت اثارة فتنة وطنية شاملة ووصمت الاقباط بالخيانة». وعرض نصيف امام المحكمة امس حافظة مستندات تضمنت نص تصريحات مشهور المنشورة والشريط المسجل عليه. وطلب ارسال النص المنشور بالانكليزية الى قسم الترجمة في وزارة العدل لترجمته الى العربية. وقررت المحكمة عقد الجلسة التالية بعد الانتهاء من ترجمة نص تصريحات مشهور.



المصدر : صـــوت الأمـــة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

تجار العملة والمخدرات يمولون المتطرفين

أكدت دراسة ماجستير نوقشت مؤخرا بجامعة عين شمس. أن حجم التكلفة الإقتصادية للمواجهة بين الحكومة والجماعات المتطرفة قد وصل إلى ٢ بليون جنيه مصرى

وأوضحت الدراسة التى أعدها د.محمد سيد اليمنى «أن جزء كبير من هذا المبلغ قد دفع كتعويض لخسائر بعض الزراع الذين ازالت لجهزة الأمن زراعاتهم اثناء عمليات التمشيط للجماعات الأرهابية» بالإضافة إلى الأضرار التى لحقت بالاقتصاد القومي نتيجة هروب بعض الإستثمارات إلى الخارج.

وفيما يتعلق بمصادر تمويل الجماعات الأرهابية اشارت الدراسة أن هذا التمويل قد أتى من خلال بعض العناصر التى هاجرت فى فترة السبعينيات وأصبحت تتمتع بالقدرة المالية بالإضافة إلى أن هناك جزءا كبيرا من التمويل أتى من شركات توظيف الأموال وبعض تجار العملة والمخدرات بالداخل ممن لهم ارتباطات تنظيمية بهذه الجماعات.



المصدر : الوطن العربي

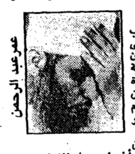
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٧

بسبب مبادرة وقف العنف:

اشتعال الحرب بين قيادات الارهاب

الظواهري يرفض دعوة عمر عبد الرحمن لانه «لا ولاية لأعمى»!

كتبت : عزة كامل



عمر عبد الرحمن

اشتعلت الحرب بين قيادات الارهاب وذلك بسبب مبادرة وقف العنف التي اطلقها عبود الزمر ورفاقه المحبوسين حاليا ومنذ سنوات في السجون المصرية فقد أيد د. عمر عبد الرحمن هذه المبادرة من سجنه بالولايات المتحدة إلا ان قيادات الارهاب الموجودين في العواصم الأوربية رفضوا المبادرة كما هاجموا عمر عبد الرحمن!!

وكانت مصادر امنية قد اكدت ان العمليات الارهابية التي وقعت مؤخراً في اسيوط والمنيا هي رد من قيادات الارهاب التي رفضت المبادرة وهي القيادات التي وصفها الذين اطلقوا المبادرة بانها قيادات تتلقى اموالا من الخارج.

كان ايمن الظواهري القيادي الارهابي الهارب في اوروبا قد علق على دعوة د. عمر عبد الرحمن لوقف العنف بانه «لا ولاية لأعمى»!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحيــــاة

التاريخ: ١٩٩٧/٩/٣

بينهم اربعة مقيمون في الخارج احدهم في هولندا وآخر في بريطانيا

مصر: محكمة عسكرية تبدأ الاسبوع المقبل محاكمة ٤٤ من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ انتهت النيابة العسكرية المصرية من التحقيقات في قضية متهم فيها ٤٤ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» تتعلق بالتخطيط لاغتيال مسؤولين ورئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور. وافادت مصادر مصرية مطلعة ان المدعي العام العسكري سيصدر في وقت لاحق لائحة الاتهام في القضية وسيحدد احدى الدوائر العسكرية ليمثل المتهمون امامها بدءا من الاسبوع المقبل.

وذكرت المصادر ان من بين المتهمين في القضية اربعة من قادة التنظيم في الخارج هم مصطفى حمزة ورفاعي احمد طه واسامة رشدي ومحمد مختار مصطفى.

والمعروف ان حمزة هو المتهم الرئيسي في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك التي وقعت في حزيران (يونيو) ١٩٩٥ في اديس ابابا. وصدر ضده حكمان غيابيان بالاعدام في قضية (العائدون من افغانستان) عام ١٩٩٢ ومحاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف عام ١٩٩٣. ويحاكم حاليا في قضية ثالثة تنظر فيها محكمة امن الدولة تتعلق بمخطط للتنظيم في محافظة المنيا.

وذكرت المصادر ان من بين المتهمين ايضا اربعة محامين من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني هم الشاذلي الصغير عبيد ومصطفى سيد ورضوان التوني وطلعت عبد الرؤوف اضافة الى محام خامس (فار) هو علي راضي. واشارت الى ان التحقيقات كشفت تلقي المتهمين تكليفات من القادة الاربعة المقيمين في الخارج وان ملف القضية تضمن تفريغا لمكالمات هاتفية تمت من هولندا حيث يقيم المتهم رشدي، وبريطانيا حيث يقيم المتهم مصطفى اضافة الى مكالمات اخرى اجراها حمزة وطه مع المتهمين من اماكن غير معروفة جرى خلالها الاتفاق على الشخصيات المستهدف اغتيالها وتحديد مجموعات الرصد والتنفيذ.

واوضحت المصادر ان لائحة الاتهام ستضم ايضا كلا من الدكتور سامي علي الجيزاوي الاستاذ المساعد في جامعة اسيوط والدكتور جمال محمد مصطفى وعبد الشكور حسين عبد الشكور وعلي ناصر احمد وعمر طارق مصطفى عاشور وخالد محمد عبد المنعم قنديل وجمال محمد عثمان ومرتضى محمد عبدالله واحمد عبد الوهاب خليل المحكوم عليه بالاعدام في قضية (احداث قنا) ومحسن عبد الناصر طنطاوي وامين عبد العظيم وسالم سعد ابو الرضا والدكتور احمد السيد احمد وعبد السلام محمود عبد السلام وجمال حسين عبدالله.

ووجهت النيابة الى المتهمين جميعا تهم «الانضمام الى تنظيم سري شبه عسكري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومتفجرات وذخائر بهدف استخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب وحيازة مطبوعات ومنشورات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه والتزوير في محررات رسمية».

المعروف ان القضاء العسكري المصري ينظر حاليا في قضية اخرى «للجماعة الاسلامية» هي قضية «تفجيرات البنوك» المتهم فيها ٩٧ من اعضاء التنظيم بينهم خمس سيدات وستصدر الاحكام فيها يوم ١٥ الجاري.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٩/١٩٩٧

المؤسسة التعليمية والتطرف

د. شبل بدران

المؤسسة التعليمية فى أى مجتمع ترتبط أشد الارتباط ببنية النظام السياسي، وتتشكل وتتلون بلون هذا النظام فحين أقدم النظام السياسى فى الدولة على صيغة التعددية السياسية، فإن ذلك يجب أن ينعكس بدرجة أو بأخرى على شكل وبنية المؤسسة التعليمية، سواء كان ذلك فى مكانة ودور المعلم، أو فى المقررات الدراسية والمناهج وطرق التدريس، أو فى شكل الإدارة المدرسية.

وذلك على اعتبار أن بنية النظام التعليمى والتربوى هى انعكاس بشكل أو بأخر لبنية النظام السياسى تلك مسلمة بديهية لابد من إقرارها منذ البداية.

والمؤسسة التعليمية الحديثة التى نشأت فى مصر فى مطلع القرن التاسع عشر وارتبطت بالمشروع النهضوى الذى بدأه محمد على فى تأسيس دولة مصر الحديثة، ووظف المؤسسة التعليمية توظيفا يحقق أهداف هذا المشروع الطموح. وكانت هناك مؤسسة تعليمية أخرى متمثلة فى التعليم الدينى بالكتاتيب والأزهر. وقد تم تهميش هذه المؤسسة عن عمد وإعلاء شأن المؤسسة التعليمية الجديدة باعتبارها أكثر فعالية على تحقيق الدور المنوط بها فى بناء المجتمع الجديد. وأخذت هذه المؤسسة التعليمية تدور صعوداً وهبوطاً فى ارتباطها ببنية النظام السياسى السائد والمسيطر.

من هنا فإن المؤسسة التى كان منوطا بها تشكيل وعى الأطفال والطلاب بدءا من المرحلة الابتدائية وحتى التعليم العالى والجامعي، أخذت تلعب دوراً خطيراً سواء بشكل مباشر أو غير مباشر فى التربية وتلقين المعارف والعلوم والقيم وأنماط السلوك التى يقبلها النظام السياسي. ومن هنا أيضاً فنحن نؤمن ونعتقد مع هؤلاء الذين يؤمنون ويعتقدون بأن المؤسسة التعليمية أو النظام التربوى والتعليمى هو أحد أجهزة الدولة الايديولوجية التى تسير بالايديولوجيا غالبا، وأحيانا تسير بالعنف الرمزى أو المادى.

فالدولة، أى دولة فى أى زمان، وفى أى مكان، لها أجهزة أيديولوچية (وسائل الإعلام، المساجد، الكنائس، المدرسة، الأندية)، وكلها تسير بواسطة الايديولوجيا غالبا، ونادراً ما تسير بواسطة العنف، وعلى الجانب الآخر هناك مؤسسات وأجهزة أخرى للدولة كالسجون والجيش والبوليس .. إلخ تسير غالبا بالعنف وأحيانا بالايديولوجيا.

إذن فإن حديثنا ينطلق من مسلمة مؤداها: أن المؤسسة التعليمية إحدى آليات ما يمكن أن نسميه بافراز التطرف وذلك فى ضوء العلاقة التبادلية بين بنية النظام السياسى السائد وبنية النظام التربوى والتعليمى السائد أيضاً.

ولعل القراءة السريعة لما يمكن أن نسميه "نظام التعليم المصرى" منذ نشأته الأولى وإلى الآن تدلنا على أنه اعتمد على التلقين وتنمية الذاكرة الصماء بعيداً عن تنمية ذاكرة الإبداع والخلق وتنكمية هذه الذاكرة الصماء من خلال تصور هرمى للإدارة المدرسية، وة من الوزير وينتهى بالمعلم داخل جدران الفصل وفى المدرسة. نظام تكون فيه آلية صدور القرارات من أعلى إلى أسفل وفى اتجاه واحد. وتهميش وتغييب دور القاعدة المتمثلة فى الطلاب وأولياء الأمور وحتى المعلمين أنفسهم.

والحديث عن قضية التلقين لا يتم ببساطة، فهى قضية ذات بعد سياسى بالدرجة الأولى. فثمة معلومات ومعارف توضع فى مناهج ومقررات دراسية - حسب المراحل الدراسية المختلفة - وضعها مختصون تم اصطفاؤهم واختيارهم بمعرفة القائمين على هذه المؤسسة التعليمية. فالذين يضعون المناهج، يضعون معرفة محددة، معرفة معلومة سلفا، فهم يختارون من التاريخ أشياء ويركزون على فترات محددة، ويهملون مراحل تاريخية عن عمد وقصد.

إذن فالمعرفة المقدمة للطلاب لتشكيل وعيهم، معرفة محملة بمضامين أيديولوجية لهؤلاء الذين وضعوها، وهى تعد بشكل انتقائى ومنحاز من قبل واضعيها والمستفيدين منها. كما أن المعلم يعد فى نفس السياق بتقنيات وطرق تجعله معلما تلقينياً لا معلماً محركاً وباعثا للوعى ومتفاعلا ومبتكرا. والجهاز البيروقراطى يقيد المعلم ويحد من طموحه فى الإعارة التى تستلزم الحصول على تقارير كفاءة ممتازة من قبل موجهين مفتشين، فاعلية المعلم بمدى انصياعه وطاعته للأوامر، وهناك إتساق بين المعرفة المقدمة، وبين إعداد وأداء المعلم

إن جيل الشباب اليوم - خريجى الجامعات والمعاهد العليا - ولدوا فى أعقاب هزيمة يونيو ١٩٦٧، وما كان لها من ردود أفعال متباينة، كان أهمها غيبة المشروع الوطنى الحائز على إجماع الجماعة، وهؤلاء الشباب قد تربوا داخل جدران المدارس والجامعات المصرية .. ولقد كرس نظام التعليم المصرى التطرف كفكر وسلوك. وربما يكون ذلك قد تم ويتم - دونما قصد من النظام التربوى والقائمين عليه، إلا أن هناك العديد من الدراسات والأبحاث التى كشفت عن الدور المدمر الذى يلعبه نظام التعليم فى مسخ الشخصية الوطنية وتكريس الفكر الغيبى فى مواجهة الفكر العقلانى المستنير.

١ - إن نظام التعليم يقوم على أحادية الفكر والتوجه، وكذلك أحادية فى المعرفة الإنسانية وتوزيعها على الطلاب..

٢ - النظام التعليمى نظام تلقينى يعتمد على حشو



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٩ / ١٩٩٧

الأذهان ويتم استرجاع تلك المعرفة الصماء التلقينية فى العملية الامتحانية. ويعد المعلم المصدر الوحيد للمعرفة إلى جانب الكتاب المدرسى..

٢ - وهذا النوع من التعليم يسمى فى الأدبيات التربوية المعاصرة "التعليم البنكى" بمعنى أن عقل المتعلم - الطالب - يعد مخزنا للمعلومات أو خزانة تودع فيها المعرفة الإنسانية بشكل أصم ، وتسترجع وقتما يشاء فى أوقات الامتحان.

وهذا التعليم البنكى هو السائد فى الواقع المصرى منذ زمن بعيد، وهو ينمى التطرف المعرفى والسلوك، بمعنى أنه يكرس أحادية التفكير والرؤية من زاوية واحدة فقط واغفال الزوايا المتعددة الأخرى..

وعلى الرغم من صيحات العديد من رجالات التربية والمشتغلين بالعلم التربوى بضرورة تعديل وتغيير تلك الصيغة التربوية المعتمدة فى تعليم أبنائنا.. والتنبيه مبكراً إلى خطورة تلك الصيغة فى ظل الدعوة إلى التعددية الحزبية والفكرية وحتى الليبرالية الاقتصادية إلا أن المؤسسة التعليمية، كانت من الترهل والتسيب بحيث كان يصعب عليها الاستجابة الفورية لذلك. لأن تلك المؤسسة البيروقراطية ردود أفعالها تجاه المستجدات التربوية بطيئة وخارج سياق الزمن والواقع.

٥ - فى مقابل ذلك تطرح الأدبيات التربوية المعاصرة صيغة جديدة، هى الصيغة "الحوارية" فى مواجهة الصيغة "البنكية" الحوار، بمعنى الإيمان بأن المعرفة موجودة فى الواقع المعاش وما دور المدرسة والنظام التربوى سوى تعليم أساليب ومناهج الحصول على تلك المعرفة، التى لا يمتلكها المعلم وحده ، ولا يحتفظ بها الكتاب الدراسى وحده بين دفتيه، ولكنها معرفة متاحة وعامة والمطلوب فقط هو تعليم كيفية الحصول على تلك المعرفة.

هذه الصيغة، هى الكفيلة بإعادة تربية الشباب وإعداد شباب القرن القادم للحوار والإيمان به كمسلك أصيل وضرورة للمعرفة والحياة، ومن هنا يتأتى الإيمان بالآخر وأهميته وعدم ازدرائه والتقليل من شأنه، أيا كان هذا الآخر.. باختصار شديد مطلوب وعلى الفور مقرطة العلمية التعليمية، سلوكا ومعرفة .. إن الإيمان بديمقراطية العملية التعليمية، لا يجب أن يكون شعاراً أجوف، ينادى به البعض ، وهم يمارسون فى الواقع أبشع أنواع الديكتاتورية.

إن الصيغة الحوارية هى أنسب الصيغ الآن للقضاء على التطرف والإرهاب بإعادة التربية وبناء الإنسان المصرى على الروح الديمقراطية سواء كان ذلك فى النقابات أو الهيئات والنوادى والأحزاب السياسية، إن مشاركة شباب اليوم فى عملية صنع القرار وتحمل أعباء المسئولية، أصبح أمراً لا مفر منه للقضاء على جذر التطرف.

ويبقى أخيراً السؤال: هل تستجيب المؤسسة التعليمية ببيروقراطيتها المعهودة، وترهلها الإدارى والمعرفى ورد فعلها البطىء - تجاه المستجدات فى العملية التعليمية ..؟! هذا سؤال لا نود أن نجيب عنه الآن، ولكن نترك الإجابة عنه للقائمين على شأن المؤسسة التعليمية فى مصر.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٣

التقرير الأمني

توقيف مطلق نار في حارة صخر وسارق استولى على ١٣ مليون ليرة

أوقفت دورية من قوى الامن، المصري سامح عبد الفتاح عبد المطلب خميس (١٩ عاماً) لاقدامه على سرقة اموال ومصاغ من منزل سيلفا يوسف الخولي (٢٨ عاماً) الكائن في محلة ضهر صربا وضبطت معه بعض المسروقات.

وعند استجواب الموقوف اعترف بما نسب اليه مفيداً ان صديقه المصري هاني عبد السلام محمد الفقي (٢٠ عاماً) شاركه في عملية السطو لكن الاخير أنكر معرفته او قيامه بذلك، وقال انه عند وقوع السرقة كان موجوداً في بلدة حراجل (قضاء كسروان) عند المصري ابراهيم عبد الكريم السيد بركات (٢٨ عاماً) الذي اكد استضافته له في ذلك اليوم.

وقد قدرت قيمة المسروقات بـ١٣ مليون ليرة وأعيدت الى صاحبتها.

وأشار المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي مارون زخور بتوقيف سامح وهاني. الى ذلك اورد التقرير الأمني الصادر عن قوى الامن الداخلي الحادثين التاليين:

■ نشب خلاف بين روني بطرس بركات (١٧ عاماً) وشربل يعقوب شمعون (١٩ عاماً) في محلة حارة صخر وتطور الى اطلاق الاخير النار من مسدس حربي في الهواء. وتبين ان السبب هو شتم شمعون وصديقه جو يعقوب ضو (١٨ عاماً) لروني وصديقه الياس شارل شهوان (١٧ عاماً)، وقد أشار المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي مارون زخور بتوقيف شربل شمعون وترك جو ضو بسند إقامة وضبط المسدس المستعمل.

■ ادعى في فصيلة الاشرفية فادي مطانس البدوي (٣١ سنة) ان مجهولاً دخل بواسطة الكسر والخلع الى عيادة شقيقه الدكتور جورج (٢٨ عاماً) والكائنة في شارع دومينيك ايوب في محلة الاشرفية وسرق من داخلها جهاز تخطيط قلب وجهاز ستيريو ومعدات طبية وتحف وفضيات، وقدر البدوي قيمة المسروق بمبلغ ١٥ الف دولار اميركي. وباستماع ناطور البناية وعامل التنظيفات المصريان عباس الحاج حسن (٢٦ عاماً) وأحمد فراج علي الشافعي (٢٢ عاماً) أفادا انهما لم يشاهدا أحداً أقدم على السرقة. لكن المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي سمير حمود أشار بتوقيف الشافعي رهن التحقيق بالنسبة الى السرقة الى حين ظهور نتيجة البصمات وتوقيفه بجرم الاقامة غير المشروعة في لبنان وترك الناطور حسن حراً.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣/٩/١٩٩٧

مرافعة النيابة فى قضية «العائدون من أفغانستان» ٤ أكتوبر المقبل

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، نظر ٣ قضايا إرهاب برئاسة المستشار صلاح بدور ، حيث قررت تأجيل محاكمة تنظيم مصطفى حمزة المعروف باسم «العائدون من افغانستان» الذى يضم ٢٢ متهما لجلسة ٤ اكتوبر المقبل لسماع مرافعة النيابة التي طلبت اجلا لاعدادا المرافعة فى ضوء ما اثاره الدفاع من دفوع وبناء على ما ادلى به شهود الاثبات والنفى. كما قررت نظر اعادة محاكمة المتهمين الرئيسيين بتنظيم السويس والذين صدرت ضدهم احكام غيابية إلى جلسة ٤ اكتوبر والمتهمان هما غريب الشحات والذى صدر ضده حكم بالاعدام وعطية عبدالسميع الذى حكم عليه بالمؤبد وفى القضية الثالثة تنظيم طما الارهابى استمعت المحكمة إلى مرافعة النيابة وتستمع غدا لمرافعة الدفاع تمهيدا لحجزها للنطق بالحكم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٩/١٩٩٧

نبضات

أتحدث هذا الأسبوع والأسابيع المقبلة عن الأمن الداخلي في مصر، وهو من الموضوعات الهامة التي تشغل بال الإنسان المصري. فالأمن ضرورة للطمأنينة العامة وطمأنينة الفرد علي حياته وسلامته وعرضه وماله وكرامته. وهو ضرورة للانتاج وللتقدم وللازدهار.

ولا يتحقق الأمن بالقوات الخاصة عالية التدريب، والمكونة من أفضل عناصر الأمن من ضباط وجنود، والسلحة بأحدث وسائل الحماية، والمستقلة للسيارات الجيب التي يصل ثمن الواحدة منها الي المليوني جنيه مصري «مثل المرسيدس والتويوتا». هذه الفرق للحراسة تتولي طوال ساعات اليوم والليل، في ثلاث ورديات، حماية وزير الداخلية ورجاله وأغلب الوزراء والمسئولين وبعض الصحفيين والكتاب وبعض الفنانين وبعض رجال القضاء السابقين والحاليين.

إن حراسة هؤلاء الأشخاص تقتصر علي حمايتهم دون غيرهم. وأمن هؤلاء ليس أعز علي مصر من أمن باقي المواطنين، ومنهم ضباط الشرطة غير المحظوظين الذين يواجهون النار بصدورهم، ويتصدون للعنف وللجريمة بكل صورها، دون أن تتوفر لهم الحماية التي تتمتع بها الفئة المحظوظة.

ولا يتحقق الأمن بتوجيه القوات المكثفة الي الصعيد وتكثيف الجهد والاهتمام في اتجاه التيار التطرف الدموي وحده. لأن ذلك يترتب عليه صرف الانتباه عن الجرائم الدموية وأعمال العنف الأخري، التي تقع للانتقام أو لارتكاب جرائم القتل أو الضرب لحساب الغير، أو للسرقة بالإكراه مع استعمال الأسلحة المختلفة. فهذه الجرائم أهم وأخطر من جرائم العنف السياسي فهذه الأخيرة محدودة في مكانها وفي عددها وفي مداها. أما الجرائم العادية فهي تقع كل ساعة وكل دقيقة وفي كل مكان ولأسباب لا نهائية وضحاياها من الكافة وأحياناً بغير تحديد.

وكثرة القوات لمواجهة العنف السياسي تكون بغير جدوي. لأن العنف السياسي يعتمد علي أسلوب حرب العصابات، وهو الذي يلجأ إلي المفاجأة وإلي المباغتة بعدد قليل من الأفراد يختفون فور أداء مهمتهم. وبالتالي لاتكون أمام قوات نظامية تستخدم أسلحة ثقيلة وحديثة، فيكون من اللازم مواجهتها بقوات كبيرة. وهكذا تكون كثرة القوات للأثر النفسي فقط. وإن هي تحركت واشتبكت فإنها ستضرب عشوائياً، ويكون ضحاياها ممن لاصلة لهم بالإرهاب السياسي. ومن هنا تبدأ حلقة الثأر بين الشرطة وبين الأهالي. وهو ماحدث بالفعل في كثير من الأحيان.

وأحياناً يتم الاعلان عن اكتشاف تنظيم سياسي دموي ويتم القبض علي عدد من الأشخاص ويكون ذلك لاقناع القيادة السياسية بخطورة الموقف وبأن وزارة الداخلية ساهرة لتحقيق الأمن والاستقرار للنظام السياسي وللحكام.

ولم يستطع وزير الداخلية أن يدرك أن الأمن السياسي لايتحقق فقط بالعنف وبالاعتقال وبالتعذيب و بالتصفية الجسدية العشوائية بغير تحقيق أو محاكمة.

فهذا العنف قد يحدث رهبة لدي جماعات العنف السياسي. وقد تلجأ إلي الكمون وإلي التخفي. ولكن ذلك يكون مؤقتاً ولا يلبث أن ينشط. ويتحرك فى اتجاه أكثر عنفاً.

الأمن السياسي، يحتاج إلي خط سياسي إلي جانب اليقظة والمواجهة الأمنية فالعنف السياسي لاينتهي الا بتصفية دوافعه وأسبابه. وذلك يكون بالحوار ومحاولة الاقناع والاستيعاب والاحتضان. وهذا الحوار لايعني المهادنة أو الاسترخاء أو الثقة غير المبررة. فيمكن أن يسير الحوار مع الحذر ومع الردع ومع التصدي للعنف بكل الامكانيات. ومن هنا كان خطأ وزير الداخلية عندما نظر بتعال وكبرياء إلي عرض المسالمة من جانب قيادات تيار العنف. فالتعالي والكبرياء يكون في الأمور الشخصية، وليس في أمور أمن وطن وشعب.

ولايتحقق الأمن كذلك بملاحقة صغار وصبية الاتجار في المخدرات مع غض الطرف عن بارونات وأباطرة المخدرات زراعة وجلباً واتجاراً.

ولا يتحقق الأمن أيضاً بنشر الشباك الصغيرة التي تقع فيها الأسماك الصغيرة و«البساريا» ثم طي الشباك الكبيرة أو تمزيقها حيث لاتقع فيها الحيتان والقروش. فيتم القبض والتحقيق مع موظف الحي الذي ارتشي بألفي جنيه وموظف البنك الذي اختلس بضعة آلاف. ثم لايقترب أحد من مقترفي الملايين ومئات الملايين من تجار النفوذ وسارقي أموال البنوك ومحصلي العمولات.

وللحديث بقية

د. نعمان جمعة



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/٩/١٩٩٧

مصر: متهمون جدد في قضية "خان الخليلي"

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ كشفت مصادر مصرية مطلعة ان النيابة العسكرية بصدد ضم متهمين جدد الى لائحة الاتهام في قضية «خان الخليلي» التي بدأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة النظر فيها الشهر الماضي، بعدما ظهرت وقائع جديدة تتعلق باحداث القضية.

وذكرت المصادر ان النيابة تجري حالياً تحقيقات مع أربعة متهمين من اعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري هم: عبدالصمد ابو طالحة الذي يقضي عقوبة السجن لمدة خمس سنوات في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي وعلي العارف وسعيد المليجي ومحمد سعيد فرج. وكشف هؤلاء عن وقائع جديدة من بينها اماكن تخبئة اسلحة كان اعضاء التنظيم ينوون استخدامها في عمليات تستهدف مسؤولين.



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٥

الدول العربية تتبنى اتفاقية لمواجهة الارهاب

□ القاهرة -
من مصطفى ابو هارون:

■ تبنت لجنة عربية منبثقة عن كل من مجلسي وزراء الداخلية والعدل المشروع النهائي للاتفاقية العربية لمنع مظاهر التطرف والارهاب.

وقال الدكتور احمد محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان الاتفاقية سيكون لها دور مهم في مساعدة الاجهزة الامنية العربية لمواجهة ظاهرة الارهاب في الوطن العربي، مشيراً الى ان اللجنة التي اعدت الصياغة النهائية راعت التوفيق بين مختلف وجهات النظر العربية.

واوضح رئيس اللجنة المستشار فهد ابو العثم ان الاتفاقية تهدف الى تنسيق التعاون العربي في المجال الامني، وتتناول جوانب قانونية وقضائية منها موضوع النيابات القضائية وتسليم المجرمين واجراء التحقيقات والمراجع القضائية المتخصصة والتعاون القضائي بين الدول العربية.

واضاف، في تصريح الى «الحياة»، ان الدول العربية اكدت بالإجماع ان الكفاح المسلح لتحرير الارض من الاحتلال الاجنبي ليس من اعمال الارهاب.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٧

الحكم فى قضية تنظيم طما ٣ نوفمبر

كتب ـ أحمد نبيل:

قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء حجز قضية تنظيم طما الإرهابى للحكم بجلسة ٣ نوفمبر القادم والمتهم فيها ٥ إرهابيين توفى احدهم ، وذلك فى المرة الثانية لمحاكمتهم بعد ان كانت دائرة اخرى قد أصدرت حكما ببرائتهم ورفض الحاكم العسكرى التصديق على الحكم وقرر إعادة محاكمتهم تأسيسا على قصور الحكم الأول فى تسبيب قضائى، وقد نسبت لهم نيابة أمن الدولة تهمة الانضمام لما يسمى بتنظيم الجماعة الإسلامية، وتنفيذ هجوم مسلح فى احدى ليالى رمضان على نقطة مرور «سلامون» مما أسفر عن مصرع مساعد الشرطة واصابة آخرين، يصدر الحكم المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور هانى برهام رئيس النيابة وهشام عبدالمعطى وكيل أول النيابة.

كانت المحكمة قد تداولت القضية على مدى الأشهر الثلاثة الماضية واستمعت إلى شهود الاثبات ومرافعة النيابة، التى اوضحت تفاصيل الهجوم الذى نفذه المتهم الأول بخيت محمد مدرس انجليزى ومعه ٤ من تلاميذه ، وذلك على نقطة مرور سلامون التى تقع على الخط الفاصل بين محافظتى سوهاج وأسيوط،وحول الحكم الصادر ببرائة المتهمين وهم: بخيت عبدالرحمن ومحمد فوزى ومحمود مصطفى والسيد مقبول وعلى أحمد على دفع الدفاع ببطلان قرار الحاكم العسكرى بالغاء الحكم ببرائتهم لعدم توقيعه من السيد رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء. وبعد مرافعة استمرت ٣ ساعات قررت المحكمة حجز القضية للحكم بجلسة ٣ نوفمبر بعد ٣ أشهر فقط من تداولها.



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٦ /٩/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمن الدولة: العائدون من أفغانستان هددوا الأمن وحاولوا اغتيال الرئيس

كتب عمر حسانين:

استمع المستشار صلاح بدور رئيس محكمة امن الدولة العليا إلى شهود الاثبات فى قضية العائدين من افغانستان والمتهم فيها ٢٢ إرهابيا يتزعمهم مصطفى حمزة «هارب». اكد الشهود من ضباط الشرطة وشهود العيان ان المتهمين كانت بحوزتهم متفجرات واسلحة ارتكبوا بها عدة حوادث راح ضحيتها العديد من الابرياء ورجال الامن.

اوضح المستشار هانى برهام رئيس نيابة امن الدولة ممثل الادعاء امام المحكمة باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات امن الدولة ان قرار الاحالة الذى اصدرته النيابة طالب المحكمة بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين لارتكابهم جرائم اخلت بالنظام وحاولوا اغتيال الرئيس مبارك فى أديس ابابا وعقدوا فيما بينهم اتفاقاً جنائياً محاولين قلب نظام الحكم كما احرزوا متفجرات وأسلحة بدون ترخيص ارتكبوا بها حوادث قتل وتخريب.

اضاف رئيس النيابة لـ «الحقيقة» ان تحقيقات النيابة مع المتهمين اكدت ارتكابهم الوقائع المنسوبة إليهم.

من جهة أخرى تجرى اجهزة الامن محاولات لاعادة الإرهابيين الفارين خارج مصر لتقديمهم إلى المحاكمة فى الجرائم المنسوبة إليهم.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٦/٩/١٩٩٧



الكاتب المعارض :

أنت تسير في الركاب وتقبل الأعتاب

بقلم : محمد عامر

لقد غضب وثار وفار من تناولته بالنقد تلميحا الأسبوع الماضى فى نهاية مقالى وقلت «يخرج علينا زميل يمتهن الصحافة فى جريدة زميلة معارضة يسير مع التيار ويمشى فى الركاب.. الف كتابا فى مائتين وعشر صفحات لا تخلو اية صفحة من صفحاته من سب وقذف علنى لهذه الجماعة المفترى عليها.. «الإخوان المسلمون» استشاط غضبا فكيف وهو «علم فى راسه نار» اتجاهل اسمه فارسل لى «فاكس» من اربع صفحات وكال لى فيه السباب والشتائم .. سامحه الله اتهمنى فى أوله بأننى سببته وقذفته .. واتحداه لو اخرج لى فى مقالى عنه سبا واحداً او قذفا فانا حريص كل الحرص فى مقالى الا احرج احدا وارد بالتى هى احسن وتبرع من عنده ان يعفو عنى ولا يجرجرنى إلى المحاكم وهو لا يعرف إن مثلى مجرب .. عليه مئات الاحكام بل حكم على بالسجن سنة مع إيقاف التنفيذ «حكم عسكرى» وكال السباب والشتائم لهذه الجماعة التى تملك الرد عليه ويتساءل أينا يسير فى الركاب ويتصرف بمنطق القطيع؟!

يعنى المؤلف اننى انا الذى اسير فى الركاب واتصرف بمنطق القطيع - سامحك الله - لقد انحدرت بنفسك إلى ادنى من مستوى القطيع فى اسلوبك؟ وايقن كذلك ان «عامر» وامثاله لا يلتزمون باية ضوابط شرعية عندما يكون الحديث عن خصومهم ويسعون لان يعاملوا الناس على انهم «كهنة» بيدهم ان يدخلوا الخلائق فى الجنة وبمقدورهم ان يخرجوهم منها وانهم الهة يعلمون ما تخفى الانفس وما تكن الصدور ولديهم قدرة على اختراق القلوب ومعرفة ان هذا مؤمن وهذا كافر وحاشا لله فما هذا قولى ولا فعلى وما كنت ولن اكون كذلك .. ووصف مقالى بـ «التحفة» وما التحفة إلا هو وما يكتب إن كان يعرف ان يمسك القلم اساسا.. كما وصف مقالى بخطبة الجمعة وهو اساسا لا يعرف الفرق بين المقال والخطبة فعيبه انه بعيد كل البعد عن معرفة هذه الامور فكيف له ان يعرف الفرق وهو لم يدرسه ولم يمارسه بحسب - جهلا - ان استشهادى بايات من القران الكريم او احاديث نبوية كانى اقف على منبر واخطب فى الناس ويزعم هذا انه زميلى - وهو كاذب فما كان فى يوم من الأيام زميلا لى وبينى وبينه «عشرة طويلة وعيش وملح» فهل قضاؤه وقتا طال او قصر فى جريدة ما لم تمارس فيها قط الصحافة بل كل ما تعمله ان تجلس مع فلان او علان يعتبر صحافة.. ما اباسها إذن من صحافة.. هل لهذا الوقت الذى قضاه فى هذه الجريدة وانا لست بها يكون زميلا لى ويكون بينى وبينه عشرة طويلة وعيش وملح وهو أول من يعرف حقيقة ما بينى وبينه إن كان بينى وبينه شيء.. وهل حقا لا يدرى من الأشخاص الذين كان يؤيدهم ويحضر مقالاتهم ويتوسط عند رئيس التحرير انذاك ليقوم بنشر مقالاتهم؟!!

واذا كنت ناسيا فليذكرنى بعمله الصحفى الذى استحق به ان يصف نفسه بالصحفى؟ وما الكتابة التى كتبها حتى يزعم لنفسه انه «كاتب معارض» ؟.. هل كل من جلس على مكتب فى جريدة ليقوم بعمل إدارى بحت استحق لقب صحفى وكاتب؟!!

ومن هو ؟! حتى يعرفنى - وانا اعرف - الفرق بين الاسلام وبين اى معتنق له !! ثم من قال له: إن هذه الجماعة ليست بشرا؟!!

هداك الله يا اخانا الذى حرصت للمرة الثانية الا اذكر اسمك حتى تذكر فى جريدتى التى توزع الملايين وإن كنت تسخر فليمت الحاقدون بغيظهم .. وقديما قيل :

اصبر على كيد الحسود　　فان صبرك قاتله

فالنار تاكل بعضها　　إن لم تجد ما تاكله

وليعرف هذا الكاتب اننى مازلت مصرا على انه يقبل الاعتاب ويمشى فى الركاب وإلا فما معنى ان يصدر هذا الكتاب فى هذا الوقت بالذات ومن عجب ان يصنف نفسه بانه «كاتب معارض» يا سبحان الله ! هل كل من مسك القلم وسطر سطراً ضد الإسلام اصبح فى هذا الزمن الاسود كاتبا.. فليفرغ كل احقاده وسمومه كيف اراد فقديما قالوا :

ماذا تاخذ النمال من مدارج الجبال؟.

والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل..



المصدر : الحيـــاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٩ / ١٩٩٧

مصر: إصابة شرطي في اشتباك مع "الجماعة"

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ شهدت قرية اتقا المصرية في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا امس اشتباكا بين قوات الامن واربعة من عناصر الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الإسلامية» اسفر عن اصابة شرطي وتمكن الجناة من الفرار.

وكان المتطرفون الاربعة اقتحموا منزل المواطن سعيد عيد العواض بهدف اغتياله تحت زعم تعاونه مع اجهزة الامن الا انهم لم يجدوه في المنزل فاستولوا على سيارته وتوجهوا الى منزل ابن شقيقه للبحث عنه. وعلمت اجهزة الامن بهذه التحركات فتوجهت قوة منها الى المكان واسفر تبادل اطلاق النار عن اصابة الشرطي رابح موسى بجروح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٦

حول مبادرة وقف العنف!!

بقلم: محمد شعبان الموجى

الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان والحق يقال اشجع بكثير من العصابات الشيوعية المجرمة التى تنفى عن نفسها أنها مارست الارهاب وقتل الأبرياء من قبل.. وتحاول الايحاء بان التيار الإسلامى وعلى راسه جماعة الاخوان المسلمين هى فقط التى تبنت العنف والاغتيال.. وبمناسبة وبدون مناسبة يحلو لتلك العصابة المجرمة وعلى راسها «غراب البين» الذى شاب وما تاب.. التذكير والتقريع بحادثة مقتل النقراشى والخازندار ومحاولة قتل احمد ماهر وغيرهم مع ان كثيرا من الضباط الاحرار مارسوا الارهاب والقتل والاغتيال بكل معنى الكلمة.. وعلى راس هؤلاء جميعا الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر الذى أعلن توبته بعد ان اعترف بجرائمه البشعة فى حق الأبرياء واليتامى والارامل.. وحتى لا يغضب المتعصبون لناصر.. تعالوا نقرا معا تلك السطور التى كتبها جمال عبد الناصر فى كتابه الشهير «فلسفة الثورة» حيث يقول بالحرف الواحد «كانت لنا اسرار هائلة وكانت لنا رموز وكنا نتستر بالظلام وكنا نرص المسدسات بجوار القنابل وكانت طلقات الرصاص هى الأمل الذى نحلم به» وقد ينبرى متعصب قائلا: ان عبد الناصر وزملاءه كانوا يقتلون الخونة واعداء الشعب بخلاف التيار الإسلامى الذى يقتل الابرياء.. اقول لهؤلاء الملكيين أكثر من الملك.. كيف تكون تلك الأعمال الارهابية جهادا ضد أعداء الشعب واعوان الاستعمار.. فى الوقت الذى يصفها خالد الذكر بعد ذلك مباشرة وتحت عنوان واضح بانها جريمة وحشية.. او الاغتيال جريمة وحشية.. ثم يبدا بالاعتراف بتانيب الضمير حينما دوت فى سمعه اصوات صراخ وعويل وولولة امراة ورعب طفل.. ثم استغاثة متصلة محمومة.. وظلت تلك الاصوات تقرع سمعه وتعذب ضميره حتى حدثت المعجزة ونجا الرجل الذى حاول خالد الذكر اغتياله.. مما اسعد خالد الذكر وجعله يتوب ويبتعد عن تلك الأعمال الارهابية.. والرجوع للحق فضيلة.. بل فريضة غائبة.. لولا ان خالد الذكر عاد مرة اخرى وعلى نطاق واسع.. إلى ممارسة عمليات الارهاب وقتل الابرياء واعتقال وتشريد وتعذيب وتركيع واذلال معظم الكتاب والمفكرين والصحفيين والقضاة وكل اصحاب الراى والفكر.. حتى من المؤيدين له.. ما علينا فليس هذا مقصودنا الآن.. ولكن اردنا فقط ان نثبت ان التيار الإسلامى ليس هو التيار الوحيد الذى لجا احيانا او فى مرحلة معينة من تاريخه إلى ممارسة العنف والارهاب تحت وهم امكانية الاصلاح والقضاء على فساد الانظمة الحاكمة.. فها هو خالد الذكر يعترف بقيامه هو وغيره



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٩/١٩٩٧

من الضباط الأحرار بعمليات وصفها هو نفسه بانها جريمة وحشية!!

ولذلك فشيء غريب جدا.. ان تقف تلك العصابة الشيوعية وعلى رأسها الغراب الشيوعى المجرم الذى شاب وما تاب عن الالحاد والزندقة والظهور بمظهر الناصح الأمين مع انه ليس أكثر من مروج للفتنة وللشائعات الطائفية المغرضة.. وليس أكثر من عميل وجاسوس لأقباط المهجر ذات الصلات الوثيقة بالصهيونية العالمية.. غريب جدا ان يقفوا ذلك الموقف الشاذ من تلك المبادرة التى أطلقتها قيادات الجامعات الإسلامية داخل السجون وخارجها لوقف العنف من جانب واحد ودون اية شروط مسبقة..!!

لكن الحقائق السياسية الكثيرة من حولنا.. تؤكد ان النخب العلمانية والشيوعية لا يمكن ان تتعايش مع الإسلام حتى فى اكثر صور التسامح والمرونة.. ولا يمكن ان ترضى عن المسلمين حتى يتبعوا ملتها فى الالحاد والاباحية والتفريط فى دين الله.. النخب العلمانية تصنع الارهاب صنعا ان لم تجده.. وتزيده اشتعالا وحريقا ان وجدت من يمارسه عن تهور وسوء فهم.. ان النخبة السياسية هى التى صنعت الارهاب ما فى ذلك أدنى شك.. صنعته حينما طاردت الأنشطة الإسلامية السلمية داخل الجامعة وخارجها.. حينما حاربت الحجاب واللحية والصلاة داخل الجامعة ومعارض الكتاب والمعسكرات التربوية.. وصنعته حينما قتلت المسئول الإعلامى بمنطقة الطالبية بالهرم ويوم اغتالت الايدى الآثمة شابا فى ربيع عمره لمجرد انه يلصق اعلانا عن صلاة العيد فى الخلاء.. وهى التى صنعت الارهاب حينما استباحت تلك الدماء الزكية لاثبات القدرات والمعجزات الأمنية.. حينما وضعت امام الشباب الشارد.. الخيار الأمنى الملعون يا قاتل يا مقتول.. بدلا من احتضانه ورعايته.. حينما شردت الاف الأسر وبصقت فى وجوههم ووضعتهم فى أعلى الخوازيق.. وعلقتهم كالذبيحة.. وهى التى صنعت الارهاب حينما تبنت سياسات اعلامية ساقطة.. تزين الفاحشة وتكرم العاهرات وبنات الليل.. حينما نبذت ثقافة الكتاب والسنة



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٩/١٩٩٧

وتبنت ثقافة الاوبرا والباليه وافراح السفه والمجون والرقص عرايا على الجليد.. وحينما باعدت بين الإسلام والشعب..!!

لكن المبادرة مع ذلك كانت يجب ان تقترن من وجهة نظرى بالادلة الشرعية التى استندت عليها تلك القيادات.. وبيان واضح بالاخطاء الشرعية التى وقعوا فيها حين لجاوا إلى القتل والعنف وغير ذلك من الاخطاء الشنيعة التى لم تقتل الابرياء فحسب بل اصابت الدعوة والصحوة الإسلامية فى مقتل حينما جرات اعداء الإسلام والحاقدين الموتورين على الطعن فى الشريعة والعقيدة ذاتها بشكل غير مسبوق.. وحرضت النخبة على التقرب إلى العصابات الشيوعية والعلمانية المتطرفة.. فى الوقت الذى باعدت فيه بين تلك النخبة وبين علماء الإسلام..!!

لقد ان لهذا الشباب ان يعود إلى احضان الوطن بموقف شرعى ثابت ومتين وليس بمجرد مبادرة تكتيكية مؤقتة ومرهونة بظرف معين.. إلى الكفاح السلمى من اجل القضاء على الفساد والمفسدين ومن اجل اقامة حياة ديمقراطية على اسس إسلامية صحيحة ومن اجل القضاء على كل مظاهر التبعية الاستعمارية وعلى كل اعوان الاستعمار المنتشرين فى كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية والتعليمية!!

نافذة



كلام معقول!

حوار ظريف يدور الان بين الجماعة الاسلامية وبين الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع ، الدكتور رفعت يطالب اعضاء الجماعة باعلان التوبة الفكرية عن ارائهم ومعتقداتهم ، ولا يكفى اقلاعهم عن الخروج على القانون او الامساك عن استعمال العنف فى النشاط السياسى ولابد من استتابتهم مثل الشيخ حسن شحاتة امام مسجد كوبرى الجامعة ومثل الدكتور نصر ابو زيد فلابد من ان يعترفوا بان اسلوب الحكم الان هو صحيح الاسلام وان يعتقدوا ان الحكومة الحالية هى خلافة على منهاج النبوة وان العصر الذى نعيش فيه الان هو عصر الصحابة الاطهار وهذا شرط اساسى عند رفعت السعيد لكى تقبل الدولة الحوار مع هؤلاء الشباب وان تتجاوب مع مبادرتهم لوقف العنف ويبدو ان هذا الراى الطريف قد دفع اعضاء الجماعة الى المطالب بتوسيع دائرة التوبة الفكرية بحيث يعلن كل صاحب فكر غير منضبط وفق صحيح الاسلام توبته من هذه الافكار والاراء والمعتقدات التى يؤمن بها وطالب اعضاء الجماعة رفعت السعيد ان يبدا بنفسه اذ عليه ان يعلن على الملا توبته الصريحة عن كل الافكار والمعتقدات الباطلة والفاسدة التى يعتقدها من خلال الفكر الماركسى وعليه ان يعلن امام الراى العام انه تاب واناب واقلع عن المادية الجدلية الجاحدة لفكرة الالوهية والتى تنكر نبوة محمد وعيسى وموسى عليهم الصلاة والسلام وان يؤكد امام الناس انه عاد الى صحيح الاسلام وانه يتبرا من كل الانحرافات الدينية التى ضللته فيها الافكار الماركسية الالحادية المعادية للاديان وانه يتعهد بان لا يعود الى هذه المعاصى الفكرية مرة اخرى ولا ينشر اى مادة فكرية ماركسية تضلل المواطنين ويتعهد الدكتور رفعت السعيد بالعمل على اشاعة احترام الدستور بين المواطنين بوصفه قياديا بارزا فى حزب شرعى دستورى وذلك باعلانه الصريح الدعوة الى التطبيق الكامل لنصوص الدستور الداعية لتطبيق الشريعة الاسلامية والامتناع عن اى قول او فعل يحرض على الفتنة الطائفية مهما كانت المكاسب الحزبية او الشخصية التى يجنيها من ذلك ، والحقيقة اننى اطالب الدكتور رفعت السعيد بان يضرب المثل والقدوة فى هذا المضمار بان يبادر الى اعلانه التوبة الصريحة عن كل هذه الانحرافات والخرافات الماركسية وان يعلن براءته من كتاب «ماركسية المستقبل» الذى اصدره منذ سنوات قريبة ويعلن فيه انه مازال متمسكا بالماركسية تمسكا حرفيا وعلى الجانب الآخر ادعو شباب الجماعة الاسلامية بان يستجيبوا لدعوة الدكتور رفعت السعيد فور اعلانه توبته وندمه على ما قدم وان يبادروا باعلان توبتهم الفكرية تشجيعا له ولامثاله.

جمال سلطان



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٩/١٩٩٧

بعد ٢٨ قضية .. ومئات القتلى والجرحى:
هل تنجح المبادرة الرابعة للإسلاميين المسلحين فى وقف العنف؟

مفاجأة الجماعات

تأييد قانون الأراضى الزراعية والخصخصة وعدم معاداة الأقباط

من جديد طفت على سطح الاحداث .. مبادرات وقف العنف المتبادل بين جماعات الاسلام السياسى المسلح والشرطة ، بعد أن حصدت ارواح نحو ١٢٠٠ شخص من الشرطة والمواطنين من السياح واعضاء الجماعات وخسر الاقتصاد الوطنى مليارات الدولارات من عائدات السياحة خلال سنوات المواجهة التى استمرت منذ عام ١٩٩١ حتى الآن .

فقد فاجأ المتهمون فى قضية تفجيرات البنوك الذين يحاكمون امام المحاكم العسكرية العليا الرأى العام بمبادرة جديدة لوقف الأعمال المسلحة ضد الحكومة ، واعلانهم نبذ العنف تماما ، وتلى محمد أمين عبدالعليم أحد قادة الجماعة الاسلامية والمتهم فى القضية التى تعتبر الاكبر ، من حيث عدد المتهمين حيث تضم ٩٧ متهما منهم أربع سيدات بيانا على هيئة المحكمة بعنوان « نداء من الجماعات الاسلامية بليمان طرة » جاء فيه .. إلى جميع الأخوة يمكنكم وقف العمليات العسكرية داخل مصر وخارجها ووقف البيانات المحرضة عليها ، ووقع على هذا البيان كرم زهدى ، وناجح ابراهيم ، وعبود الزمر ، وفؤاد الدواليبى ، وحمدى عبدالرحمن ، وعلى الشريف وهم جميعا من مؤسسى الجماعة الاسلامية وشاركوا فى عملية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ .

وفى اخر بيان للجماعات اعلنوا من وراء قفص الإتهام تأييدهم للإجراءات الحكومية فى قانون العلاقة الإيجارية بين المالك والمستأجر والخصخصة ولكن الشىء الجديد الجدير بالاهتمام هو ان عناصر الجماعات الاسلامية والجهاد والتوقف والتبين (الناجون من النار) المسجونين فى ليمان طره وابوزعبل والوادى الجديد والعقرب

كلهم اعلنوا تأييدهم للمبادرة وهم مسجونون منذ عام ١٩٨١ وعلى راسهم عبود ، وطارق الزمر ، والدواليبى المتهمون فى قضية اغتيال السادات وهم من الجهاد ثم صفوت عبدالغنى ، وممدوح يوسف ، وضياء الدين فاروق وهم من المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الراحل عام ١٩٩٠

حيث بدأت مؤشرات احداث العنف فى الارتفاع منذ هذا التاريخ . عقب اغتيال المسئول الاعلامى للجماعة الاسلامية الدكتور علاء محيى الدين .

كما وقع على البيان أسامه حافظ بسجن الوادى الجديد وهو احد اثنين اسسا الجماعة الاسلامية فى منتصف السبعينات وسبق الحكم عليه بالاشغال الشاقة فى اغتيال السادات ، وهو معتقل منذ عام ١٩٩٤ ثم انور عكاشه المعروف بشاعر الجهاد بسجن العقرب ومجدى الصفتى أمير جماعة « الناجون من النار » والمتهم بمحاولة إغتيال وزيرى الداخلية السابقين حسن ابوباشا والنبوى اسماعيل والكاتب الصحفى مكرم محمد أحمد عام ١٩٨٧ .

أولى المبادرات

ورغم كل هذا فإن هذه المبادرة لم تكن أولى المبادرات فقد سبقها ثلاث



المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٧/ ٦/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبادرات خلال الاعوام الاربعة الاخيرة الأولى كانت عام ١٩٩٢ وقام بها مجموعة من علماء الدين وبعض الكتاب وسميت بلجنة « الحكماء » وراعى هذه اللجنة وزير الداخلية السابق عبدالحليم موسى ، وكان يسمح للعلماء بزيارة السجن ولقاء المعتقلين من قيادات الجماعات ، وكادت هذه المبادرة ان تؤتى ثمارها إلا أنها تعرضت لعاصفة إعلامية شديدة افقدتها مصداقيتها ، حيث قيل وقتها انها تسببت فى مس هيبة الدولة وإقالة وزير الداخلية .

ويعتبر من اهم اسباب فشل هذه المبادرة عدم السرية فيها خصوصاً وأنه كان يحضر هذه اللقاءات صحفيون وإعلاميون وكانت تنشر تفاصيلها فى وسائل الاعلام فى اليوم التالى .

وفور توقف العمليات المسلحة بدأت احداث العنف تشتد وتبلغ مؤشرا اكثر خطورة تمثلت فى محاولات اغتيال رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عاطف صدقى ثم السيد صفوت الشريف وزير الاعلام فاللواء حسن الألفى وزير الداخلية نفسه فالرئيس مبارك فى اديس أبابا باثيوبيا وكان ذلك قمة الخطورة .

المبادرة الثانية

وفى عام ١٩٩٦ كانت المبادرة الثانية وإن جاءت فى ظروف شديدة التعقيد ، حيث أعلن أمير تنظيم الجماعة الاسلامية فى اسوان خالد ابراهيم دعوته لوقف العنف عندما كان يحاكم امام محكمة امن الدولة العليا طوارىء فى قضية « تنظيم أسوان » الارهابى حيث دعا اعضاء الجماعات فى الخارج والداخل لوقف العنف والقاء السلاح لمواجهة العدو الصهيونى المشترك للحكومة وللجماعات الذى اسماه وقتها بالسرطان الذى يرتع فى كل مكان .

هذه المبادرة التى جاءت بعد ثلاث سنوات من الأولى شهدت اهتماما إعلاميا واسعا ، ورحب بها العديد من الشخصيات المصرية من مختلف الاتجاهات

المبادرة الثالثة

اما المبادرة الثالثة والتى لم تجد طريقها إلى الاعلام فقد كانت من القيادى عبود الزمر ، عندما تقدم فى نهاية عام ١٩٩٦ وبداية ١٩٩٧ بطعن امام محكمة القضاء الإدارى ضد رئيس الجمهورية ووزير الداخلية يطلب فيها الافراج عنه لمضى نصف المدة التى يقضيها فى السجن حيث يقضى عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية اغتيال السادات

لكن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية حسم الأمر بإعلانه أنه لن يتم الافراج عن الزمر ، وأنه سوف يقضى كامل مدة عقوبته وسيخرج من السجن نهاية عام ٢٠٠٧ وانه لاحوار مع من يحملون السلاح .

والمراقب لبيان الجماعة الرابع يجد هناك عددا من الملاحظات الجديرة بالتحليل ..

- فهناك عدد كبير من اعضاء الجماعات الاسلامية (الجهاد - الجماعة الاسلامية - التوقف والتبين) من مختلف السجون ينضمون إلى المبادرة .
- إن المبادرة كما جاءت فى بيانها تؤكد على وجود تحولات جذرية فى فكر هذه الجماعات تدعو إلى دراستها .
- جدية الحكومة ممثلة فى وزير الداخلية اللواء حسن الألفى فى معالجته للقضية ، حيث اعلن عن ترحيبه بأية محاولة لوقف العنف ، فى اول رد فعل له على إعلان الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم الجهاد المسجون فى امريكا الذى أيد مبادرة وقف العنف ، وقول وزير الداخلية بأنه يرحب بأى مبادرة جادة لوقف العنف .

كما ان المبادرة لم تتطرق إلى اخطر الألغام التى يمكن أن تنسف المبادرة كما حدث مع المبادرات السابقة وهو مصير اعضاء الجماعات المطلوبين والمتهمين فى حوادث العنف سواء الفارين خارج البلاد او الموجودين فى المخابىء بالجبال والزراعات فى الصعيد ، ومصير سجناء هذه الجماعات فى السجون والذين يقدرون بالمئات فهل تسفر الأيام القليلة القادمة عن نجاح هذه المبادرة فى ظل وجود نحو ٢٩ قضية متهم فيها نحو ٧٠٠ فضلا عن مئات المعتقلين والمطلوبين ؟

داود حسن



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٩٧

مقتل ٣ أقباط في المنيا برصاص "الجماعة الاسلامية"

☐ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ قتل ثلاثة اقباط امس في قرية الروضة التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا، اثر اطلاق مجهولين النار عليهم.

وقالت مصادر مصرية مطلعة ان اهالي القرية سمعوا اصوات الطلقات في ارض زراعية في القرية ثم عثروا على ثلاث جثث فابلغوا الشرطة. وتبين ان القتلى اقباط من اهالي القرية. واضافت ان التحريات رجحت ان الجناة من عناصر الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، وانهم نفذوا الجريمة في محاولة لإثارة فتنة طائفية والاخلال بالحال الامنية.

وحاصرت قوات الأمن القرية، واعتقلت ١٢ يشتبه في انتمائهم الى «الجماعة الاسلامية»، وباشرت التحقيقات معهم في محاولة للتوصل الى معرفة الجناة الذين رجحت المصادر ان يكونوا هم انفسهم الذين اشتبكوا اول من امس مع قوة للشرطة في قرية اتقا واصابوا شرطيا قبل فرارهم.

وإذا تاكد تورط «الجماعة الاسلامية» في هذا الحادث، سيكون لذلك تاثير كبير في «مبادرة» وقف العنف التي استمر الخلاف عليها في اوساط الجماعات المتشددة. ورد امير «الجماعة» رفاعي احمد طه المقيم خارج مصر على انتقادات نشرة «طلائع الفتح» لموقف «الجماعة» من المبادرة. وجاء الرد في رسالة بعث بها طه الى قادة «الطلائع» حصلت «الحياة» على نصها، واعرب فيها عن اسفه لأن الانتقادات «استندت الى الظن والتخمين».

وعلى رغم ان الدكتور عمر عبدالرحمن (المسجون في اميركا) هو مفتي «الجماعة الاسلامية» وزعيمها الروحي، الا ان طه هو الامير العام للتنظيم، ووقّع على الرسالة باسم ابو ياسر (رفاعي طه) مسؤول «الجماعة الاسلامية» في مصر.

وشدد طه على ان ما بين الفصائل الاسلامية «يجب ان يكون نوعا من التناصح والتشاور والتعاون». ولفت الى ان «نداء وقف العنف المنسوب الى القيادات التاريخية للجماعة الاسلامية مع افتراض ثبوته، لم يتعرض لثوابت الجماعة او الفصائل الجهادية الاخرى». وردا على الانتقادات التي وجهت الى «الجماعة الاسلامية» لإعطائها دوراً قيادياً بارزاً للقادة السجناء على رغم كونهم اسرى، قال: «ان للجماعة الاسلامية قيادتها الميدانية التي تمارس العمل اليومي وتتخذ العشرات من القرارات اليومية وغيرها حسب متغيرات الواقع وان ما اختلفت فيه الجماعة مع الاخوة المنتسبين اليوم الى حركة «الطلائع» عندما كانوا اعضاء في «جماعة الجهاد» لم يكن في شان اعطاء دور ميداني للقيادات الاسرى. وانما اختلفت معهم في روايتهم التي تهدف الى عزل القيادات الاسيرة عن اي دور يمكنها ان تمارسه بحكم زعامتها التاريخية».

ورداً على الانتقادات التي وجهت الى عمليات «الجماعة» ضد الاقباط قال: «ان الجماعة لم تستهدف النصارى يوما كهدف من اهدافها وانما جاءت عملياتها ضدهم دمغاً لعدوانهم».



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٧/١٩٩٧

الألفي: لا حوار مع الجماعة الاسلامية في مصر

□ القاهرة – من حسام كمال ومحمد صلاح:

■ حسم وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي امس الجدل في شان الموقف الرسمي من «مبادرة» لوقف عمليات العنف، كان عدد من قادة تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» المسجونين اعلنوها في ٥ تموز (يوليو) الماضي. واكد «رفض اجراء اي حوار مع جماعات غير شرعية». وشدد على «استمرار المواجهة الحاسمة مع الخارجين على القانون والشرعية».

وكان الالفي رحب في تصريح في الشهر الماضي بـ «اي قول او فعل يساهم في دعم



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٩/١٩٩٧

الاستقرار والامن». واثار بذلك جدلاً في شان الموقف الرسمي من «المبادرة».

واوضح في تصريحات صحافية امس إثر تفقده كلية الشرطة ان «المبادرة اطلقت من جانب واحد ولا علاقة لجهات الامن بها». وشدد على رفضها، مشيراً الى ان «مهمة الشرطة حفظ الامن والنظام وتطبيق القانون، ونرفض اجراء اي حوار مع الجماعات غير الشرعية، وسنواجه كل محاولات الخروج على القانون بالقوة. وسنستمر في ملاحقة الخارجين ولن نتهاون في هذه القضية». ولفت الى ان «الجماعات ارتكبت حوادث المنيا بعد اطلاق المبادرة».



المصدر : الـوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٧

مصرع ٣ أشخاص برصاص الإرهابيين في المنيا

كتب – مصطفى عبدالعزيز:

لقى ٣ مواطنين مصرعهم أمس داخل زراعاتهم بقرية الروضة بمركز ملوى. تبين انهم زكريا كامل حسنى وسمير ثابت حسنى وبشارة ناشد صادق. أشار بيان لوزارة الداخلية الى ان أجهزة البحث الجنائى تواصل جهودها لكشف غموض الحادث وضبط الجناه. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط، ان الحادث بسبب اطلاق ارهابيين الرصاص على المجنى عليهم. واشارت الوكالة الى تبادل اطلاق الرصاص بين قوات الأمن والجناة. كما اشارت الوكالة الى اصابة المجند رابح موسى نظير اثناء تبادل اطلاق الرصاص. وهرب الجناة بالسيارة رقم ٢٠٤٢٢ اجرة المنيا بيجو حمراء اللون وتعرف السائق على الارهابيين وهما عماد رشدى امين وسعيد محمد الجنايني. وعثرت أجهزة الأمن على السيارة بعد اشعال النيران بها.



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٧/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ لوس انجلوس تايمز

استعرضت في تقرير وردها من القاهرة، حصيلة الهجوم الدموي، الذي شنته جماعة من المسلحين، على اتوبيس سياحي في القاهرة. وقالت الصحيفة، ان الحادث هو الاسوأ من نوعه منذ نيسان (ابريل) عام ١٩٩٦. وتكهن بأن الهجوم الاخير قد يوجه ضربة قوية لجهود مصر الرامية، الى اجتذاب السياح والمستثمرين مجددا بحجة انها تغلبت على تمرد بعض العناصر الاسلامية. ولاحظت ان الهجوم الذي استهدف الاتوبيس السياحي، جاء في اعقاب صدور احكام ضد اكثر من ٧٠ من الاصوليين. وقالت ان المنظمة المصرية لحقوق الانسان، تتكهن بأن الهجوم ربما كان يمثل ردا للمتمردين الاسلاميين على قرارات المحكمة. إلا ان الصحيفة ابدت اعتقادها، بأن الحكومة التي تعتبر القطاع السياحي دعامة رئيسية لتحقيق النمو الاقتصادي، وتأمل في مضاعفة عدد السياح الى ٨ ملايين، خلال عقد من الزمن، لن تجازف بتأييد هذه التكهنات. وانتهت الى القول، ان الحكومة قد ذكرت بالفعل، ان هذا العمل، كان من تدبير شخص مختل عقليا وأنه يمكن ان يحدث في اي وقت، واي مكان.



المواجهة القضائية تستمر بين أقباط ومرشد «الاخوان»

□ القاهرة – من عبدالحي محمد:

■ قررت محكمة الجنح في بولاق (وسط القاهرة) امس تأجيل النظر في دعوى رفعها رجل الاعمال القبطي وجيه خير ضد المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» مصطفى مشهور إلى السبت المقبل.

وكان محامون اقباط شكلوا الاسبوع الماضي هيئة للدفاع عن مشهور في دعوى اخرى رفعها المحامي القبطي نجيب نصيف، اخفقوا في تحقيق مصالحة بين مرشد «الاخوان» وعناصر قبطية تصر على مقاضاته واتهامه بـ «اثارة فتنة طائفية».

ويستند كل من الدعويين، وثالثة ستنظر فيها المحكمة الشهر المقبل، الى تصريحات كانت «الاهرام ويكلي»، الاسبوعية المصرية، نسبتها الى مشهور في نيسان (ابريل) الماضي، وتضمنت دعوة الى استبعاد المسيحيين من «جيش الدولة المسلمة» وتحبيذ «فرض الجزية» عليهم. واعلن مرشد «الاخوان» وقتها ان التصريحات تعرضت لتحريف، واكد في بيان اصدره ان للمسلمين والاقباط حقوقاً متساوية. وقررت الكنيسة المصرية والفاعليات القبطية طي الموضوع بموجب هذا التوضيح. غير ان اقباطاً اصروا على ان التوضيح «غير كاف»، واشترطوا لعدم مقاضاة مشهور ان يعتذر علناً عما نشر على لسانه.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحكمة العسكرية تستمع لشهود الاثبات في قضية إحياء تنظيم الجهاد «كرداسة»

استأنفت أمس المحكمة العسكرية العليا جلساتها للنظر في قضية تنظيم كرداسة والمتهم فيها ٨٤ متهما منهم اثنان هاربان.

وقد استمعت المحكمة لشهود الاثبات في القضية، وهم ضباط من مباحث أمن الدولة، حيث اكدوا ما ورد في تحقيقات النيابة، وشرحوا واقعات ضبط المتهمين والمضبوطات التي بحوزتهم، من أسلحة ومفرقعات وأوراق مزورة.

وتوجه المحكمة تهمة إحياء تنظيم الجهاد لجميع المتهمين وحيازة أسلحة ومفرقعات ومحاولة اغتيال عدد من الشخصيات المهمة بالدولة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٩/١٩٩٧

وزير الداخلية فى تصريحات صحفية:

نرفض إجراء حوار مع الجماعات الإرهابية ونواجههم بكل حسم

هناك جهات تهدف لإثارة المزارعين وضرب الاستقرار فى البلاد

كتب ـ أحمد موسى:

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن ستواجه كل من يحاول الخروج على القانون بمنتهى الحزم، ورفض الوزير فى هذا السياق مبدأ الحوار مع الجماعات الإرهابية ، وقال: أن المبادرة التى أعلنوا عنها وهى من جانبهم فقط ولا علاقة لجهاز الأمن بها، وجهاز الأمن لن يتوقف عن مواجهاته ولن يتهاون مع كل من يرتكب خطأ.

وأكد وزير الداخلية فى تصريحات صحفية بأكاديمية الشرطة أمس أن مهمة جهاز الأمن حفظ النظام والقانون وليس وظيفته إجراء الحوارات فهى مسألة مرفوضة ، وقال: أن هناك عواقب وخيمة لمن يستجيب لمبادرة تطلقها الجماعات الإرهابية وأشار الوزير إلى ان جهاز الأمن سيواجه بالقانون من يحاولون إثارة الفلاحين فى هذه الفترة يهدف عدم تطبيق القانون الصادر منذ خمس سنوات ، والذى وافقت عليه جميع الأحزاب الشرعية، مشيرا إلى أن هناك بعض الجهات تهدف الي الاثارة بهدف ضرب الأمن وهز الاستقرار فى الداخل لخدمة مصالحهم ، مشيرا إلى أن عمليات توفق أوضاع المستأجرين والملاك تجرى وفقا لما يخدم مصلحة الطرفين، وقال: ان جهاز الشرطة قوى جدا وقادر على المواجهة ولا بد من تنفيذ القانون.

وحول الوضع الأمنى أكد الوزير ان الجهود مستمرة ، وفى محاصرة بعض العناصر الهاربة بالصعيد من مرتكبى الحوادث الأخيرة ويستلزم ذلك المساعدة من جانب المواطنين بتقديم المعلومات باعتبار أن هؤلاء خطر علينا جميعا، وشدد الألفى على ان هناك نظاما صارما للقبول بكلية الشرطة ، وتتاح للجميع فرص متكافئة ، وأشار إلي أن ما يتردد عن حدوث رشاوى مقابل القبول لم يحدث على الاطلاق مثل هذه التجاوزات، حيث تتولى عدة لجان المراقبة الصارمة، وهناك إقبال شديد جدا من الطلاب ، خاصة أصحاب المجاميع المرتفعة ومن بينهم ٢٥٠٠ طالب مجاميعهم أكثر من ٨٦٪ يرغبون فى الالتحاق بكلية الشرطة ، وهذا خير رد على من يشككون فى جهاز الأمن.

وكان السيد حسن الألفى وزير الداخلية قد قام صباح أمس بجولة تفقدية بكلية الشرطة يرافقه اللواءات عمر عدس ونشأت الهلالى ورؤوف المناوى وحسين غزال وماجد إبراهيم ومحمد درويش،والتقى الوزير بعدد من الطلاب المتقدمين والذين أكدوا رغبتهم فى الالتحاق بجهاز الأمن ليشاركوا فى المهام التى تقوم بها وزارة الداخلية من أجل تحقيق الأمن والاستقرار داخل البلاد، وتفقد الوزير لجان القبول والاختبارات المختلفة التى تجرى للمتقدمين.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٨ / ١٩٩٧

الالفى: استضافة المؤتمر البرلمانى تأكيد للاستقرار والأمن بمصر

استمرار مواجهة البلطجة وتحديث جميع مديريات الأمن

كفر الشيخ ـ محمد صلاح الزهار وعبدالوهاب السمان:

أعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان أجهزة الشرطة اتمت استعداداتها لتأمين وفود وانعقاد جلسات المؤتمر البرلمانى الدولى الذى يعقد هذا الاسبوع بالقاهرة. بحضور ممثلى اكثر من ١٥٠ دولة، مشيرا الى ان مصر استضافت ما يقرب من مائتى مؤتمر دولى خلال الاعوام القليلة الماضية مما يعكس ثقة العالم فى الاستقرار والامن الذى يشمل ربوع البلاد.. والذى تحقق بجهود رجال الأمن وبتعاون وثيق من المواطنين وكافة الأجهزة المعنية واضاف ان أجهزة الامن على مستوى الجمهورية حققت جهودا بارزة فى مجال مكافحة جرائم البلطجة والعنف، مؤكدا ان الحملات ستتواصل للقضاء نهائيا عى كافة الظواهر السلبية التى تشوه الوجه الحضارى للشارع المصرى.. وقال ان الفترة القادمة سوف تشهد دعما كبيرا لمديريات الأمن فى محافظات الوجه البحرى لاستكمال خطة تطوير وتحديث كافة المرافق والأدوات الأمنية لجهاز الشرطة والتى بدأ تنفيذها خلال السنوات الاربع الماضية.. و اضاف الوزير انه تقرر تزويد مديريات الأمن بالوجه البحرى باسطول جديد من وسائل الانتقال، اضافة الى تطوير كافة وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية والاهتمام بالنواحى الاجتماعية والمعيشية لافراد جهاز الشرطة على كافة مستوياتهم بالوجه البحرى.

حيث يتم خلال الاسابيع القادمة افتتاح مستشفى هيئة الشرطة بطنطا. جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقده امس اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بقيادات وضباط مديريات امن كفر الشيخ فى اطار جولاته الميدانية لمديريات الامن على مستوى الجمهورية. قام الوزير خلال زيارته لمحافظة كفر الشيخ يرافقه المحافظ المستشار محمود ابو الليل راشد بافتتاح المبنى الجديد لمديرية أمن كفر الشيخ، وتفقد معسكر قوات الأمن والانشاءات الجديدة بنادى الشرطة. رافق الوزير خلال الزيارة قيادات وزارة الداخلية. كما التقى وزير الداخلية مع اعضاء المجموعة البرلمانية بالمحافظة وتناول اللقاء دور الأمن خلال المرحلة القادمة.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٧

مصرع أسرة إرهابي بالمنيا على يد أقارب إحدى ضحاياه

المنيا : عبده حسانين

لقي ثلاثة افراد من اسرة الارهابي رضا البوش مصرعهم داخل منزلهم على ايدي اقارب احدى ضحاياه اكد مصدر امني مسئول بالمنيا ان الارهابي قام باطلاق الرصاص على المواطن شاهر على عبد الحليم (مزارع) بدعوى انه ارشد عنه الجهات الامنية مما ادى لاصابته بطلقة في [illegible] وعقب الحادث قام اقارب المجني عليه باقتحام منزل اسرة الارهابي واطلقوا الاعيرة النارية بطريقة عشوائية مما اسفر عن مصرع احمد علي ٦٠ سنة والد الارهابي ووالدته سنية عبد الرحمن ٥٠ سنة وشقيقه [illegible] ٩ سنوات. وتواصل المباحث جهودها لضبط الجناة.



المصدر : العـــربـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٨

قيادات الخارج تتجه لتكفير عبود الزمر وأنصاره

كتب: عبد الفتاح عبد المنعم■

رغم مرور اكثر من شهرين على إعلان بيان قيادات الجماعة الإسلامية داخل السجن لوقف العنف: ما زالت أصداء البيان مستمرة، حيث اطلق الدكتور أيمن الظواهرى «الإرهابى الهارب» الأسبوع الماضى تصريحات نارية فى نشرته التى يصدرها باسم «تنظيم الجهاد» الذى يعد نفسه القائد الحقيقى له قال فيها: إن بيان الزمر ورفاقه هو «بيع مهين للجهاد والأخوة» ومؤكدا «أن تنظيمه يرى أن وقف عمليات العنف ضد النظام الحاكم مستحيل التنفيذ.

كانت النشرة الدورية التى يصدرها الظواهرى بالخارج قد اشارت من قبل إلى استمرار العمليات المسلحة ومؤكدة ان «تأييد الدكتور عمر عبد الرحمن لبيان الزمر غير ملزم لتنظيم الجهاد حتى لو انضم إليه بعض القيادات التاريخية من تنظيمه داخل السجون»..

فى نفس السياق استمرت اللهجة المتشددة لياسر السرى - القيادى الهارب لبريطانيا بعد أن صدر حكم بالإعدام ضده. وعلمت «العربى» ان قيادات أخرى بالخارج فى طريقهم لتكفير قيادات الداخل حيث لمحوا إلى أن بيان الأخوة - يقصدون الزمر ورفاقه - هو تدعيم للكفر.. وأن الحكومة ومن يقف معها سواء بالتأييد أو المهادنة يعد كافراً.

من ناحية أخرى أكدت مصادر امنية أن اشتعال الخلافات بين الجماعات وصل إلى بعض القيادات خارج مصر فالمحامى عادل عبد المجيد الهارب للعاصمة البريطانية اكد تضامنه الكامل مع دعوة وقف اطلاق النار فى الوقت الذى يجد فيه معارضة شديدة من بعض قيادات الخارج ايضاً..

وكشفت مصادر مقربة من الجماعة الإسلامية فى مصر.. أن نتائج الاتصالات بقيادة الخارج وابرزهم محمد الإسلامبولى ورفاعى طه ومصطفى حمزة قد خيّم عليها الفشل بعد أن رفض الثلاثة الموافقة على البيان رغم موافقة عمر عبد الرحمن عليه وإن كانت المصادر قد أشارت إلى أن «الإسلامبولى» وهو الشقيق الأكبر «لخالد» منفذ عملية اغتيال السادات الشهيرة وأحد الهاربين من تنفيذ حكم بالإعدام فى قضية «العائدون من افغانستان» اكد بأنه من الضرورى ان تكون هناك شروط للموافقة على مثل هذا البيان توافق عليها الحكومة المصرية وأهمها إعادة محاكمة القيادات الهاربة والتى صدرت ضدها احكام غيابية وان تكون المحاكمة امام محاكم غير عسكرية.

وعلمت «العربى» أن كلا من منتصر الزيات وسعد حسب الله المحاميين قاما فى الأسبوع الماضى بزيارة لبعض قيادات السجن الذين وقعوا على البيان ودار بينهم حوار حول إذا ما كانت هناك ضغوط قد مورست ضدهم لإصدار البيان، وهو الأمر الذى نفته هذه القيادات وعلى رأسهم عبود الزمر.■



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٧

رأى

بقلم: السيد البابلى

العدو واحد.. والنتائج مختلفة!

بينما تستطيع مصر أن تقول إنها قطعت شوطا طويلا في رحلة الألف ميل لاستئصال جذور التطرف والإرهاب، فإن الجزائر لايمكنها مع كل محاولات الحكومة الجادة أن تقول إن الخطوة الأولى في رحلة الألف ميل قد بدأت بالفعل.

فالحركة المتطرفة في مصر قد تدهورت بشكل كبير أمام الحملات الحكومية والإعلامية المكثفة وأتت المواجهة الأمنية المشددة ثمارها غير أنها لم تكن الحل الوحيد لمقاومة التطرف إذ أن الحكومة اعترفت بقوة العامل الاقتصادي كسبب أساسي للتطرف وعملت على تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتنموية في المناطق التي كانت تمثل بؤرا للعنف والتطرف وبذلك استطاعت اضعاف قبضة الجماعات التي كانت تتخذ من الفقر منفذا لتجنيد الاعضاء الجدد وبدء عملياتها.

غير أن أكبر نجاح للحكومة كان متمثلا في فتح القنوات الإعلامية لمزيد من حرية التعبير دون تدخل أو رقابة وهو عامل أساسي مكن المواطنين من التعبير عن آرائهم والتنفيس عن غضبهم في وسائل أكثر انتشارا من منابر التطرف في بعض المساجد وهو ما أفقد الأماكن الدينية قوة التأثير والتحريك كما كان في الماضي.

ومع أن القاهرة تؤكد أن التطرف قد انتهى وأن المعركة مع الارهاب قد حسمت لصالح الحكومة إلا أن ذلك يبدو تبسيطا للقضية وخطورة مستقبلية فالواقع أنها قد حسمت مؤقتا ولكن لابد من توسيع قاعدة الخدمات الاجتماعية والتنموية بشكل يحقق تقاربا بين الاغنياء والفقراء ويساعد مرة أخرى في ايجاد الطبقة المتوسطة التي كادت تتلاشى لان أي دعوات جديدة في ظل التباعد الطبقي القائم حاليا قد تكون أكثر تأثيرا وقد يكون رد الفعل أكثر حدة.

وقد يكون البيان الاخير لقادة الجماعات المتطرفة الداعي إلى رفض العنف وإعلان وقف اطلاق النار من جانب واحد بمثابة اعلان لهزيمة المتشددين إلا أنه قد يكون في الوقت نفسه بيانا خادعا لطلب هدنة لاسترجاع قواهم بعد الضربات الموجعة التي تلقوها من أجهزة الأمن المصرية، وهو الأمر الذي دعا أجهزة الأمن المصرية إلى رفض هذا البيان خصوصا أنه بعد صدوره بأسبوعين فقط قتل هؤلاء المتطرفون ستة من رجال الشرطة في محافظة المنيا في صعيد مصر.

والوضع في الجزائر أكثر حدة وشراسة، ففي الجزائر فإن المتشددين لايرضون بهدنة مع الحكومة بل إنهم يبحثون عن شراكة كاملة في الحكم، ويعتقدون أنهم الأحق بالحكم، ولذلك بينما راح في المواجهات المسلحة بين جماعات الأمن المصرية والمتطرفين ألفا شخص فإن عدد القتلى في الجزائر في المواجهات بين الحكومة والمتشددين يزيد على 80 ألف شخص لأن المواجهات في الجزائر اعنف واشمل وأكثر اصرارا على الاطاحة بالحكومة.

والوضع في مصر أصبح أكثر هدوءا للاختلاف الكبير في استراتيجية التفكير مابين الجماعات المسلحة في مصر ونظيرتها في الجزائر، ففي مصر كانوا يهدفون إلى اضعاف الحكومة عن طريق توجيه ضربات للسياحة التي تمثل مصدرا هاما للدخل وبعد ذلك السعي لإقامة الدولة الإسلامية، أما في الجزائر فالجماعات المسلحة ليس لها استراتيجية واضحة وهم يعتبرون انفسهم جند الله وجميع من لايناصرونهم أعداء الله وبالتالي يستحقون الإعدام، ولذلك فإن الاستراتيجية الواضحة لجماعات التطرف في الجزائر هي سفك الدماء واشاعة الرعب دون تحديد هدف معين لانجازه.

وبينما تلتزم الجماعات المتطرفة في مصر باوامر قياداتها المؤثرة والمحركة لعملياتها فإن مشكلة الجزائر أنه لاتوجد قيادة قوية لهذه الجماعات تستطيع أن تقضي على خلافاتها الايديولوجية وأن تصدر التعليمات بهدنة أو بوقف أعمال القتل العشوائية، كما أن القتل والقتل المتبادل مابين هذه الجماعات والشرطة أخذ شكل المجازر الجماعية التي تزيد من احتمالات الثأر والانتقام المتبادل وهو ما يجعل دائرة الدماء متصلة ومستمرة.

وعامل أخر في الفارق مابين العنف في مصر والعنف في الجزائر وهو طبيعة البشر، فالجزائريون لاقترابهم من الجبال اكتسبوا طابعا عنيفا صعبا بخلاف المصريين الذين اعتادوا معيشة السهول والوديان فإن اقترابهم من العنف لايستمر طويلا ولايميلون إليه كثيرا.

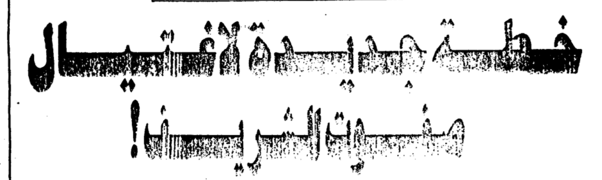
ولاتستطيع الحكومة الجزائرية إذن أن تقول إنها قد بدأت رحلة الألف ميل لأن الجماعات المسلحة رفضت التخلي عن العنف والأكثر من ذلك أنها ترفض أي حل وسط يسمح بحل الأزمة السياسية وتصر على استمرار المواجهة أما الجماعات المسلحة في مصر فقد أعلنت تخليها عن العنف والأهم من ذلك تأييدها للمواقف الوطنية للرئيس مبارك والتفرغ للمعركة مع إسرائيل فقط وهذه المواقف الجديدة نجاح يستحق التقدير للحكومة المصرية.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٧

حاسبوا مشايخ الكلية قبل أن تحاسبوهم



■ وخطة أخرى لاغتيال عادل إمام ورجال الشرطة والقضاء العسكرى ■ قوائم لإرهاب الفنانين وإجبارهم على التوبة ■ محطة اتصال ومركز تجمع لأعضاء الجماعة فى المدينة المنورة ■ تجنيد الطلبة بشراء الكتب والملابس وتزويجهم

وائل الإبراشى

مادام بعض مشايخ كلية دار العلوم وشركات توظيف الأموال اعطوا لانفسهم حق التفتيش فى العقول والضمائر وتعليق المشانق للمفكرين وأصحاب الآراء بزعم الغيرة على الإسلام والحفاظ على الدين ، فلماذا لا نحاسبهم على امتداد نيران التطرف والإرهاب إلى بيوتهم .. اى كلية دار العلوم التى يتمتع فيها بعض هؤلاء بالنفوذ الأكبر والأقوى والمكانة الدينية الأعلى بحكم قدرته على التاثير فى الناس كما فعل مع مودعى الريان الغلابة .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٩/١٩٩٧

إن اوراق قضية تفجيرات البنوك التي يحاكم اعضاؤها الآن تكشف عن كارثة لم يلتفت إليها احد (لا وزير الداخلية ولا وزير التعليم ولا رئيس الجامعة) وهي ان كلية دار العلوم اصبحت مركزاً لتجمع المتطرفين المسلحين بهدف اختراق الجامعة وتجنيد الطلابُ وإعدادهم للعمل الإرهابي المسلح .

في اوراق هذه القضية اسماء اكثر من ٣٠ طالبا في كلية دار العلوم انضموا إلى الجماعة الإسلامية المتطرفة ، واتهم معظمهم بالاشتراك في عمليات إرهابية مسلحة لتفجير البنوك والمنشآت الاقتصادية واغتيال ضباط الشرطة وحيازة متفجرات واسلحة نارية بدلاً من الكتب الدراسية .

لماذا لا نحاسب مشايخ الكلية البارزين على تقصيرهم وإهمالهم وسلبيتهم في مواجهة ظاهرة الإرهاب والتطرف داخل الكلية ؟! لماذا لا نحاسب شيخ الريان على اهتمامه بملاحقة المفكرين والمثقفين بدلاً من ملاحقة ومطاردة ومحاربة التيار المتطرف الذي تنامى داخل كلية دار العلوم إلى حد اشتراك الطلبة في عمليات إرهابية مسلحة .

ولماذا لا نحاسبه - هذا الشيخ - على اهتمامه بتسخير مجلة الكلية لنفي صلته بالريان (رغم ان هذه الصلة مسجلة على اشرطة فيديو) بدلاً من توعية الطلبة المغرر بهم لإنقاذهم من براثن التطرف .

لقد اعترف الطلبة بان المتطرفين جندوهم داخل الكلية منذ عام ١٩٨٨ وحتى الآن باستخدام المال والرعاية ، كانوا يشترون لهم الكتب والملابس ويعطونهم اموالاً سائلة بل ويزوجونهم ايضاً إذا رغبوا في ذلك .

إن اعترافات المتهم الأول في قضية تفجيرات البنوك واسمه محمود إبراهيم مبروك - طالب بالفرقة الرابعة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة وعمره (٢٥) عاماً - تكشف عن هذه الأسرار وغيرها .

ساله المحقق : كيف تم انضمامك للجماعة الإسلامية ؟

اجاب : انضممت للجماعة الإسلامية في سنة اولى كلية عام ١٩٨٨ عن طريق اشرف الجندي واحمد عبدالمنعم ، والأخير كان مسئول الجماعة في كلية دار العلوم - اعطوني كتب الدراسة ببلاش وجابوا لي ملابس بعد ما شافوا انني من مظهري العام فقير .. وبعد كده دعوني إلى الصلاة في مسجد كلية دار العلوم ، وفي سنة ثانية كلية بدات احضر لقاءاتهم ودروسهم الدينية في مسجد الكلية ، واعطاني احمد عبدالمنعم كتيبا مكتوبا عليه بطاقة تعارف وتعريف بالجماعة .. من درجة اهتمامهم بي ورعايتهم لي تعاطفت معهم وانضممت للجماعة وبدات ادى دروس زيهم ، وهي دروس شرعية ، وبدات اختلط باعضاء الجماعة ومنهم يسري حميدة اللي فوجئت بيه حريص على ان يعطيني دروساً في اللغة الإنجليزية .. وكل ده كان بيحصل داخل كلية دار العلوم .

ساله المحقق مرة اخرى : هل هناك طريقة موحدة لتجنيد الطلبة ؟

فاجاب الإرهابي محمود مبروك : يدعون الطالب للصلاة في مساجد الجماعة التي تسيطر عليها ، وبعد ذلك يعلمونه احكام تجويد القرآن ويحفظونه بعض الأركان ، وبعد كده تحدث زيارات متبادلة في المنازل وهدايا ، ويبداون في بث افكارهم للطالب الذي يدعونه عن طريق توضيح الصراع بين الحق والباطل في القضايا العالمية مثل فلسطين وكشمير والبوسنة ثم يقنعون الطالب بان الحرب على الإسلام والمسلمين مش بس خارج مصر ، ولكن داخلها ايضاً ، وبيركزوا على كتب الإخوان المسلمين القديمة التي تبين الاضطهاد الذي تعرضوا له ، وبعد كده بيتكلمون عن الاضطهاد الذي يتعرض له الشباب المسلم في مصر حسب كلامهم ، ويتحدثون عن وجود المخدرات والمنكرات في مصر وعدم الحكم بالشريعة الإسلامية ، وبعد ان يعتنق الطالب هذه الافكار يجد نفسه دون ان يشعر عضواً في الجماعة الإسلامية ، وبعد كده يقرا كتاب ميثاق العمل الإسلامي اللي الفه ناجح إبراهيم وعصام دربالة ، والكتاب ده بيحكي عن فكر الجماعة الإسلامية كله ويوضح ان غاية الجماعة هي رضا الله تعالى واتباع النبي محمد ﷺ ، ويستندون إلى حديث قدسي يبين فيه الله تعالى ان رضاءه اعظم من دخول الجنة ، ويوضح الكتاب ايضاً ان عقيدة الجماعة الإسلامية هي عقيدة السلف الصالح جملة وتفصيلاً ، فهي لا تفرط مع المفرطين ولا تغالي مع المغالين ولا تكفر احدا بمعصية مالم يستحلها ، وبعد كده يدرسوا للطالب كتابا عن الحركة الإسلامية والعمل الحزبي والكتاب ده مهم جداً لانه يرسم طريقة التعامل مع الانتخابات ، وفيه فتوى للجماعة الإسلامية بان الانتخابات تجوز في اتحادات الطلبة والنقابات ، ولا تجوز في مجلس الشعب .

(ملحوظة : لعل اعترافات مبروك تنبهنا إلى مخططات المتطرفين والإخوان المسلمين للسيطرة على النقابات واتحادات الطلبة ولعلها تنبهنا ايضاً إلى موقف المتطرفين من الديمقراطية ليتوقف عن الكلام الذين يدعون إلى الحوار مع الجماعات المتطرفة لوقف العنف) .

ويضيف مبروك - الطالب الإرهابي - : بعد الكتب والدروس بيبتدوا يكلفوا الطالب باعمال او عمليات معينة لينفذها .

هكذا يتحول طلبة كلية دار العلوم إلى إرهابيين مسلحين ، بينما يلاحق شيوخ المصادرة كتب المفكرين والمثقفين .

ساله المحقق : هل كان لكم نشاط آخر داخل الجامعة ؟

اجاب الإرهابي مبروك : ايوه .. لان خطة الجماعة كانت تقوم على إنشاء الأسر الطلابية وإقامة الندوات ومعارض الكتب وقوافل الدعوة



وتوزيع المنشورات الخاصة بالجماعة الإسلامية داخل كلية دار العلوم . اما انا فقد كلفنى احمد عبدالمنعم مسئول الجماعة فى الكلية بعمل اسرة الهدى . ودى تبع النشاط الطلابى داخل الكلية . وعملت من خلالها معرضا للكتاب . كنت ابيع فيه الكتب لصالح الأسرة اللى هى اصلاً تابعة فى السر للجماعة الإسلامية . والمعرض ده خسر ماليا لان الكتب دى كلها ضبطت فى شقة معرفش كانت بتاعة مين . وعملت كمان ندوة دينية جبت فيها الشيخ محمد الشريف وهو من الازهر وكان نشاطى الأساسى داخل الجماعة يتمثل فى قوافل الدعوة للصلاة داخل الكلية ودروس المسجد .

(ملحوظة اخرى : هل ينتبه المسئولون فى الداخلية ووزارة التعليم العالى والجامعات المصرية إلى ان المتطرفين يستخدمون الاسر الجامعية بمهارة لاختراق الجامعات المصرية) .

س : هل يوجد تنسيق بين اعضاء الجماعة الإسلامية داخل الجامعة . ومن هم خارجها ؟

جـ : ايوه .. وفى بعض اللقاءات الدينية والاجتماعات كان ياتى إلى كلية دار العلوم اعضاء للجماعة ليسوا طلبة فى الجامعة مثل ياسر صدقى ومحمد مصطفى وحسام خميس . وايام الانتخابات الطلابية بالذات يتوافد إلى الكلية اعضاء الجماعة البارزون من خارج الجامعة .

(إذن تحولت كلية دار العلوم بموجب اعترافات مبروك إلى قاعدة سرية للجماعة الإسلامية المتطرفة) .

س : ما موقف الجماعة الإسلامية من نظام الحكم القائم ؟

جـ : ترى انه نظام غير إسلامى على اساس انه لا يحكم بالشريعة الإسلامية ويحكم بغير ما انزل الله وكانوا يكفرون الحاكم .

س : وما الأسلوب الذى تراه الجماعة الإسلامية لتغيير الوضع الحالى ؟

جـ : هناك ثلاثة اساليب : الأول يتمثل فى دعوة افراد الشعب للإسلام الشامل والأسلوب الثانى إذا لم يستجب افراد الشعب فإن الجماعة الإسلامية تستخدم معهم اسلوب تغيير المنكر بدرجاته الثلاث .. الدرجة الأولى هى اللسان . ثم النصح . والدرجة الثالثة هى اليد اى القوة . واستخدام القوة ينصب على الشرع المنكسر ذاته . وليس الشخص الذى يرتكب الشرع المنكسر والأسلوب الثالث إن لم يرتجع الشخص الذى يرتكب الشرع المنكسر فإن الجماعة تقوم باستعمال القوة معه . وعندما تتمكن الجماعة الإسلامية من إعداد العدة فإنها تغير نظام الحكم بالقوة .

س : وماذا بعد تغيير نظام الحكم بالقوة ؟

جـ : تتولى الجماعة الإسلامية الحكم لتحكم بالشريعة الإسلامية . ولما شعر المتطرفون ان الامن وضع عينه على الطالب المتطرف محمود مبروك قاموا بإخفائه عند صاحب ورشة ينتمى إليهم وزوجوه من ابنته سمية .

ساله المحقق : الم تقدم لها مهراً ؟

فاجاب : الاب كتب علىّ مؤخرا خمسة الاف جنيه . وقائمة باكثر من ٢٠ الف جنيه . واعطانى غويشتين ذهب بفلوسه . وكان ناوى يكتب علىّ إيصالات امانة حتى يضمن ان ابقى فى مصر ولا اسافر إلى اى بلد ما خاصة ان الظروف الأمنية قد تدفعنى للسفر . ولكنه ملحقشى .

واعترف الطالب مبروك على اعضاء بارزين اخرين فى كلية دار العلوم مثل حسن الاسيوطى ومرسى محمد مرسى الذى كان المسئول الاول عن نشاط الجماعة الإسلامية داخل جامعة القاهرة . قبل ان يلقى القبض عليه وهو فى سنة رابعة كلية دار العلوم . كما القى القبض على الأسيوطى وثلاثة طلاب اخرين من كلية دار العلوم .

(الكلية بهذه الصورة تبدو وكانها معمل تفريخ للإرهابيين والمتطرفين) .

وبدا الطالب المتطرف محمود مبروك ينتقل من مجال الدعوة إلى العمل الإرهابى المسلح داخل الجماعة الإسلامية لدرجة ان صلته توطدت بالإرهابى طلعت ياسين همام الذى كان المسئول الاول عن الجماعة الإسلامية داخل مصر حتى اغتياله على يد قوات الشرطة .

واعترف مبروك بانه تسلم من احد الإرهابيين شنطة بلاستيك بداخلها عدة ورقات صغيرة مكتوب فيها اسماء وعناوين ضباط امن الدولة لتوصيلها إلى المسئولين عند تنفيذ الاغتيالات داخل الجماعة .. واعطاه قادة الجماعة الإسلامية المتطرفة جهاز فاكس ليتلقى عليه رسائل وبيانات ومنشورات الجماعة ليتم إرسالها بعد ذلك إلى وسائل الإعلام وبعض الأجهزة الرسمية بواسطة إرهابى اخر اسمه جمعة .

واعترف الطالب الإرهابى مبروك الذى اصبح مسئولاً عن الناحية الإعلامية ان الجماعة الإسلامية المتطرفة ارسلت فاكسات إلى بعض الشركات وبنوك الاستثمار لإرهابها وتخويفها من وقوع حوادث مماثلة لتلك التى نفذوها ضد بعض البنوك والمؤسسات الاقتصادية . واعترف كذلك بان الجماعة الإسلامية اعدت رسالة تهديد باسم (التوابين) لإرسالها إلى الفنانين والفنانات لتهديدهم وتخويفهم وإرهابهم وإجبارهم على (التوبة عما يخالف الشريعة) .

وكشفت العلاقة التنظيمية التى تربط بين الطالب الإرهابى محمود مبروك وعامل المكتبة رشدى ثابت عن اسرار اخرى لا تقل خطورة .. الاخير كان يعمل فى مكتبة المنار فى الهرم . واتضح ان له دوراً بارزاً ورئيسياً فى العمليات الإرهابية حيث يطلق عليه . ملك الرصد . فمهمته الاساسية هى رصد تحركات الضباط والمسئولين الذين يخطط المتطرفون لاغتيالهم .. وهو صاحب خطة رصد اللواء رءوف خيرت مسئول النشاط الدينى فى مباحث امن الدولة والتى بناء عليها نفذ الإرهابيون



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عملية اغتياله التي تفحمت فيها جثته .. وهذه المرة كلف رشدي ثابت برصد محال إقامة بعض رجال الشرطة والقضاء العسكري والفنانين والوزراء تمهيداً لاغتيالهم ضمن مخططات الجماعة . وعلى راس هؤلاء ممن نجح رشدي في رصدهم بالفعل ، وكتابة تقارير بتحركاتهم وزير الإعلام صفوت الشريف والفنان عادل إمام .. وكانت تتم خطة الرصد تحت إشراف الطالب الإرهابي محمود مبروك الذي اعترف قائلاً : ياسر صدقي قالي مرة على مكان في العجوزة بيروحه وزير الإعلام صفوت الشريف ، ولكن محددش المكان بالضبط فين .

اى ان المتطرفين اعدوا خطة لاغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف في العجوزة بعد ان فشلت خطة اغتياله امام منزله في مصر الجديدة .

واعترف طالب كلية دار العلوم الإرهابي محمود مبروك بان الجماعة كلفت الإرهابي رشدي ثابت - عامل المكتبة - بشراء بندقية الية بمبلغ الفي جنيه لاستخدامها في تنفيذ عمليات الاغتيال للشخصيات التي تم رصدها حيث كان قادة الجماعة يحرصون على عدم الاحتفاظ بالبنادق الالية حتى لا يسهل ضبطهم ونظرا لسهولة شرائها قبل تنفيذ اية عملية .

واشترى رشدي البندقية الآلية بالفعل وسلمها إلى الإرهابي محمود مبروك الذي سلمها بدوره إلى الإرهابي المسئول عن تنفيذ الاغتيالات حسن حامد .

سال رئيس النيابة الإرهابي محمود مبروك : هل اخبرك ياسر صدقي بكيفية توصله إلى المعلومة الخاصة بوجود وزير الإعلام صفوت الشريف في مكان بالعجوزة ؟

- لا .

● هل وقفت حول ما إذا كان احد من قيادات التنظيم قد كلف ياسر صدقي بذلك من عدمه ؟

- معرفشي .. وعلى فكرة رشدي ثابت وهو بيسلمني شنطة البندقية الآلية حذرني من ان اقول اى كلمة لامن الدولة عن هذا الموضوع في حالة القبض على احد .

إذن هذه خطة جديدة لمحاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف في العجوزة بعد ان فشلت خطة سابقة لاغتياله امام منزله في مصر الجديدة ، ووضعت الخطوط العريضة للخطة داخل كلية دار العلوم وشارك في الرصد والتخطيط وشراء البندقية الآلية طلبة الكلية .

وتكشف اعترافات الطالب الإرهابي محمود مبروك عن مزيد من الأسرار ان وزارة الداخلية مثلا يجب ان تنتبه إلى ان السجون تساهم في زيادة تطرف بعض المشتبه فيهم او من هم في بدايات اعتناق الأفكار المتطرفة ، حيث يلتقون بداخلها باعضاء وقادة الجماعات المتطرفة المحترفين فيتحولون على ايديهم إلى متطرفين تنظيميين .

لقد اعترف الإرهابي محمود مبروك بانه كان قد اعتقل لعدة ايام بسبب الاشتباه فيه .وذلك قبل ان ينخرط بقوة في صفوف الجماعات المتطرفة وقال : لما اعتقلت ودخلت سجن استقبال ازدادت علاقتي بالجماعة الإسلامية اكثر ، وتعرفت داخل السجن



على هاني الشاذلي الذي كان متهما في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية زكي بدر وقال لي هاني انه كان يتيما وفقيرا جدا ، وان الجماعة الإسلامية ساعدته بالمال ، ولذلك انضم إليهم .

إن قصة هاني الشاذلي نفسها تثير قضية هامة وتفجر لغزا حائرا يتعلق بإفراج وزير الداخلية الاسبق اللواء عبدالحليم موسى عن جميع الإرهابيين المتورطين في محاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبق زكي بدر بتفجير سيارة ملغومة في موكبه .

إن هؤلاء الإرهابيين الذين اطلق سراحهم تورطوا بعد ذلك في عمليات إرهابية مسلحة كشف عنها مؤخراً .

إن الإرهابي جمال ابورواش مهندس ومنفذ العملية الانتحارية لمحاولة اغتيال زكي بدر والذى افرج عنه الوزير السابق عبدالحليم موسى ضبط منذ ثلاثة اشهر فقط وهو يقود تنظيما إرهابيا خطيرا كان يخطط لاغتيال اربعة مسئولين كبار هم : الدكتور زكريا عزمي ، والدكتور اسامة الباز ، والدكتور مفيد شهاب ، والمستشار احمد صلاح بدور رئيس محكمة امن الدولة العليا .

اما الإرهابي هاني الشاذلي الذى شارك في محاولة الاغتيال والذى افرج عنه ايضاً عبدالحليم موسى ،



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨/٩/١٩٩٧

فقد اتهم بالتورط في عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ، ثم اتهم بالمشاركة في عمليات إرهابية اخرى .

وسوف يظل هذا اللغز غامضاً ومحيراً حتي نجد من يفك طلاسمه .. وسيظل السؤال مطروحاً حتى نجد له إجابة : لماذا افرج اللواء عبدالحليم موسى فور توليه منصبه عن الإرهابيين المتورطين في محاولة اغتيال سلفه اللواء زكى بدر ؟! وهل لذلك صلة بالخلافات بين الوزيرين السابقين ؟!

ونعود إلى الإرهابي محمود مبروك .

إن طلبة كلية دار العلوم لم يتورطوا فقط في الافكار المتطرفة والعمل الإرهابي المسلح ، ولكنهم مارسوا ايضاً تزوير البطاقات الشخصية وشهادات الخدمة العسكرية .

قال طالب كلية دار العلوم الإرهابي محمود مبروك : جمعة اعطاني بطاقة عائلية بدون صور ومعها صورتان له ، وقال لي انه عايز الإخوة يعملوا له البطاقة دى وسلمتها لحسام خميس اللى اخذها ، وفي اللقاء الثاني بيننا جاب لي البطاقة وعليها صورة جمعة ، وانا سلمتها لجمعة بعد كده .. والبطاقة الاصلية قبل ما نزورها كانت باسم واحد انا مش فاكره دلوقتي .

ساله رئيس النيابة : لماذا طلبت من رشدى ثابت شهادة تادية خدمة عسكرية ؟

اجاب : علشان سني كبر شوية (٢٤ عاماً) وكان ممكن اى لجنة من الشرطة تسالني عليها ، وفي حالة زى دى كنت لازم ابرزها وإلا قبضوا علىّ ، والشهادة دى كان عليها اسم صبرى ومش فاكر الاسم بالكامل .

ولان قادة الجماعة الإسلامية المتطرفة اعجبوا بذكاء ودهاء طالب كلية دار العلوم الإرهابي محمود مبروك لذلك بداوا يسندون إليه مهام دقيقة (لا تسند لاى شخص إلا إذا توافرت فيه شروط معينة) تتعلق بالاتصالات بقادة الجماعة خارج مصر .

واعترف مبروك بان بداية انغماسه في العمل الإرهابي كانت في الايام القليلة التي عمل فيها تحت إمرة طلعت ياسين همام قبل مصرعه على يد الشرطة ، وان طلعت هو الذى حدد له اسم الشخص الذى سيعمل معه بعد ذلك .

قال مبروك : طلعت قال لي لو انقطعت عنك لاى سبب هيكلمك واحد اسمه سعيد عبدالله ، وهيكمل معاك الشغل فاسمع كلامه ، ونفذ كل ما يقوله لك لانه زيي بالضبط .. وفعلاً قتل طلعت .. وفعلاً كلمني واحد اسمه سعيد عبدالله ، وقال لي انه هيطلبني دائما باسم خالد ، وانني اسمي الحركي احمد ، وبعد كده سلمني لواحد اسمه إبراهيم وقال لي ان إبراهيم ده مهم قوى ، واى سؤال يساله لك لا تخفي اى شيء عنه .. متخبيش حاجة خالص ، وفعلاً كلمني إبراهيم واستفسر مني عن كل المعلومات التي تخصني ، اسمي وسكني وعنواني وسني ودراستي ، وهل سبق اعتقالي ام لا ، وهل سافرت ام لا ، وقلت له ان انا باشتغل مع جمعة وهو اللى ماسك منطقة القاهرة الكبرى في الجماعة الإسلامية .. وبدات اشتغل مع إبراهيم .

لاحظ الدقة والتنظيم في طريقة عمل الجماعة المتطرفة ، وان القيادة الإرهابية التي تقتل او تختفي او يلقى القبض عليها تحل محلها على الفور وبشكل تلقائي قيادة إرهابية بديلة محددة مسبقا .. ولاحظ ايضاً ان الطلبة والشباب المغرر بهم عبارة عن دمى تحركها قيادات المتطرفين الذين ينقلونهم من شخص إلى شخص ، وهم ينفذون طواعية دون حتى حق الاستفسار .

وبدا الطالب الإرهابي العمل تحت قيادة إبراهيم او الاستاذ إبراهيم .

وفجر الإرهابي محمود مبروك ـ طالب كلية دار العلوم ـ مفاجاة في اعترافاته حيث كشف عن وجود محطة للتنظيم المتطرف خارج مصر .. بالتحديد في السعودية وبتحديد اكثر في المدينة المنورة .

ساله رئيس النيابة : هل كلفك إبراهيم بضرورة الاتصال باحدى محطات التنظيم خارج البلاد وباحد عناصر التنظيم خارج مصر ؟

اجاب : إبراهيم اداني رقم تليفون انا مش فاكره ، وقال لي ان ده في المدينة المنورة بالسعودية ، ولما اتصل بالنمرة دى هيرد علىّ واحد اقول له معايا نمرة عاوز اوصلها للاستاذ إبراهيم ، وطلب مني ان بعد ما اتصل امزق الورقة اللى فيها رقم التليفون وما احاولشي احفظ اى رقم من ارقام التليفون ،وفعلاً اتصلت بالتليفون فرد علىّ واحد وقلت له معايا رقم تليفون عايز اوصله للاستاذ إبراهيم ، وكان إبراهيم كلفني بانني احضر رقم تليفون اخر لاى شقة مفروشة لانه مش مطمئن لتليفون السيد محمود ، فاعطيت الراجل اللى رد علىّ الرقم ، وبدا إبراهيم يكلمني من السعودية على الرقم ده ، واداني شفرة امشي عليها على طول فيها مثلاً ـ إن وزير الداخلية شفرته رئيس الفرع الداخلي ، ووزير الثقافة رئيس الفرع الثقافي ، واخ يعني كتاب واسم اخ يعني مؤلف الكتاب ، واستشهاد الإخوة يعني توزيع كتب ، وقتل مجرمين معناها دخل السوق ، والفلوس معناها الوقود ، والدولار بنزين ، والجنيه المصرى ديزل ، والريال السعودى سولار ، ده اللى انا فاكره من الشفرة ، وطلب مني اوصل الشفرة دى مع ١٠ الاف جنيه لجمعة .

ثم واجهته النيابة بعد ذلك بالمعلومات التي توصلت إليها الشرطة بشان محطة السعودية ، والتي تبين من خلالها ان الاستاذ إبراهيم هو الاسم الحركي للإرهابي الهارب هشام قاسم دسوقي .

ساله رئيس النيابة : ما قولك في ان محطة الاتصال كائنة في السعودية طرف عضو التنظيم هشام قاسم دسوقي ، وانك كلفت بالاتصال بقيادات التنظيم الهاربة خارج البلاد وعلى راسهم مصطفى حمزة .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٧

أجاب : انا اعرف ان فيه رقم في المدينة المنورة اعطاه لي إبراهيم ـ وانا لا اعرف الاسم الحقيقي لإبراهيم . ومعرفش حد باسم هشام قاسم .

سالته النيابة : ما قولك في ان هشام قاسم دسوقي سبق دفعه خلال عام ١٩٩١ إلى خارج البلاد للتدريب على كيفية استخدام الاسلحة والمتفجرات والشراك الخداعية بمعسكرات التنظيم بافغانستان . وان قيادات التنظيم كلفته بالعودة إلى السعودية لتلقي الاتصالات التليفونية من كوادر التنظيم بالداخل وربط تلك الكوادر بقيادات التنظيم المقيمة بالخارج في افغانستان وباكستان واليمن والسعودية .

ـ معرفش حاجة .

● وما قولك في ان هشام قاسم دسوقي تم تكليفه باستغلال محل إقامته بالسعودية كملتقى تنظيمي لقيادات التنظيم المقيمة بالسعودية . او التي تتردد عليها . وذلك لتدارس اسلوب ومنهاج الحركة التنظيمية . ووضع اسس تحركه كما انه تلقى تكليفا من قيادات التنظيم بالخارج بسرعة العودة لمصر للانضمام إلى عناصر التنظيم بالداخل ومشاركتهم في عملياتهم الإرهابية .

ـ مش عارف .

وفي نهاية اعترافاته قال طالب كلية دار العلوم الإرهابي محمود مبروك متوسلاً : ارجوكم احموني من اعضاء الجماعة الإسلامية ومن المحامين المنتمين للجماعة الإسلامية . انا خايف يقتلوني بسبب اعترافي عليهم زي ما قتلوا الشاهد بتاع قضية الدكتور عاطف صدقي . وانا عارف انهم يطالبون بالقصاص من زميل لنا اسمه مصطفى اتهموه انه عميل للمباحث . وانا قرات ان وزير الداخلية سيصدر امراً بالعفو عن كل تائب كان يعمل مع الجماعات المتطرفة .

واضاف : اتوسل إليكم احموني وابعدوني عن الناس دي .

اخيراً : لقد تحول طلبة كلية دار العلوم إلى إرهابيين مسلحين ، بينما اساتذتهم يلاحقون المثقفين والمفكرين ويقتادونهم إلى محاكم التفتيش الجديدة .■



المصدر : صـوت الأمـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٦/١٩٩٧

لا ندافع عن الارهاب ولكننا ندافع عن الوطن

محاكم ضد القانون

قضت باعدام «١٠» فى عام ١٩٩٦ وبـ«٧٤» حكما بالاعدام فى ٤ سنوات

اصدرت حكما باعدام «٦» متهمين لم يرتكبوا جرائم قتل او حتى شرعوا فيها

مصدر أمنى يؤكد: احكام المحاكم العسكرية نجحت فى تحجيم الارهاب.

ومصدر قانونى يرد: القوات المسلحة يجب ان تكون بعيدة عن الخلافات الداخلية

المصدر : صـوت الأمـة

التاريخ : ٩/٩/١٩٩٧



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق:

سامي عبدالخالق

معهم. ذلك حدث وعلى سبيل المثال فى القضية رقم «٣٤» لسنة ١٩٩٦ «تسلل وتهريب اسلحة من السودان» وفى القضية رقم «٢٨» لسنة ١٩٩٦ «الاعتداء على سينما ماجدة» حيث لم تستجب المحكمة لطلب هيئة الدفاع بنقل المتهمين من محبسهم «سجن استقبال طره» إلى احد السجون التابعة للقوات المسلحة والسماح بنقل الزيارة.

امن الدولة العليا.

على صعيد اخر تساوى عدد احكام الاعدام الصادرة عن المحاكم العسكرية ١٠ احكام بالاعدام وكما يذكر تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان مع تلك الاحكام الصادرة عن محاكم امن الدولة العليا «طوارىء» وهى نوع اخر من القضاء الاستثنائي المحظور دوليا لافتقاده لبعض ضمانات ومعايير المحاكمة العادلة والمنصفة لان الاحكام الصادرة عنها حسبما يقول التقرير لا تخضع للمراقبة القضائية من جهة اعلى ولا تكون نهائية إلا بتصديق رئيس الجمهورية عليها وكامثلة على ذلك فان محاكم امن الدولة العليا «طوارىء» نظرت خلال عام ١٩٩٦ ثلاث قضايا كبرى هى قضية تنظيم اسوان وتنظيم قنا وتنظيم اسيوط وفى القضية الاولى «تنظيم اسوان» والتى ضمت «٢٩» شخصا اتهموا بتكوين تنظيم سرى يهدف لقلب نظام الحكم وتشكيل جناح عسكرى قام بقتل ٣ جنود شرطة والشروع في قتل ضابط و«٥» مساعدين شرطة وحيازة أسلحة وذخائر قضت المحكمة باعدام ثلاثة متهمين وبالأشغال وبالاضغال الشاقة المؤبدة ضد خمسة متهمين والاشغال الشاقة ١٥ سنة لتسعة متهمين والاشغال الشاقة ١٠ سنوات على اربعة والاشغال الشاقة ٣ سنوات لمتهم واحد وبرأت المحكمة «٧» متهمين وفى قضية تنظيم قنا التى اتهم

المحروسة

المصدر : صوت الأمة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٩

فيها «١٨» شخصا بتشكيل جناح عسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية واغتيال اربعة من ضباط الشرطة و٦ امناء و١٠ من المواطنين قضت المحكمة باعدام متهمين والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة على ثمانية اخرين وبراءة خمسة متهمين وفي القضية الثالثة والتي عرفت بتنظيم اسيوط والتي اتهم فيها «٣٢» من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» قضت المحكمة بالاعدام لخمسة متهمين والاشغال الشاقة المؤبدة لخمسة اخرين والاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لاربعة متهمين والاشغال الشاقة عشر سنين لتسعة متهمين والسجن لمدة خمس سنوات لمتهم واحد وبراءة سبعة متهمين

ضد حقوق الانسان

ويطرح ما سبق اسئلة متعددة خاصة بالنسبة للقضاء العسكري وما هي جدوى المحاكم العسكرية ومدى اتساق القضاء العسكري مع مقومات القضاء الطبيعي. وهل ستحل احكام الاعدام التي اصدرها وتصدرها المحاكم العسكرية مشكلة الارهاب الخ.. تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان يؤكد: ان القضاء العسكري بحكم تشكيله يفتقد مقومات القضاء الطبيعي من حيث توافر الخبرة القانونية اللازمة للقضاء وسمات الاستقلال والحيدة والحصانة وعدم القابلية للعزل حيث لم يشترط قانون الاحكام العسكرية إلا ان يكون من ضباط القوات المسلحة وليس هناك اى شروط تتعلق بالمؤهل الدراسي اوالخبرة كما يخضع القضاة العسكريون لكافة الانظمة المنصوص عليها في قانون الاحكام العسكرية بما في ذلك اطاعة الاوامر الصادرة اليهم من رؤسائهم فضلا عن تعيينهم لمدة سنتين قابلة للتجديد مما يؤدى إلى امكانية عزلهم بل ونقلهم خلال هذه المدة مما يجعلهم غير متمتعين بالحصانة القضائية وهي احدى مقومات توافر الإستقلال للقاضي ويخلص التقرير من ذلك إلى نتيجة مؤداها ان المحاكم العسكرية تعتبر غير مستقلة وغير حيادية على خلاف ما توجبه المادة ١٤ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية السياسية التي انضمت إليها مصر وتم التصديق عليها بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٣٦ لسنة ١٩٨١ فاصبحت بالتالي جزءا من التشريع الوطني مما يتعين العمل بها كقانون من قوانين الدولة حيث

نصت المادة ١٤ على ان جميع الاشخاص متساوون امام القضاء ولكل فرد الحق عند النظر في اية تهمة جنائية ضده او في حقوقه والتزاماته في احدى القضايا في محاكمة عادلة وعلنية بواسطة محكمة مختصة ومستقلة وحيادية قائمة استنادا إلى القانون ايضا وكما يذكر التقرير معللا رفضه للمحاكم العسكرية حيث يؤكد: ان احكامها غير قابلة للطعن والاستئناف والنقض فضلا عن ان محاكمة المدنيين امام القضاء العسكري تشكل انتهاكا جسيما لنص المادة ٦٨ من الدستور المصري التي تقرر حق كل مواطن في الالتجاء إلى قاضيه الطبيعي كما تشكل مخالفة واضحة لما اكدته المواثيق الدولية والوطنية من ان القضاء العسكري ليس هو القضاء الطبيعي للمدنيين وانه يتعين قصر اختصاصه على الجرائم العسكرية التي يرتكبها العسكريون هذا عن عدم اتساق هذه المحاكم مع القضاء الطبيعي فهل نجحت المحاكم العسكرية باحكام الاعدام التي اصدرت في القضاء على الارهاب او تحجيمه. رجال الامن يرون ذلك وقد عبر عن رؤيتهم مدير امن سابق للعاصمة ومحافظ حالي لاحدى محافظات الصعيد في حديث له مع احدى المجلات العربية التي تصدر في لندن ابدى فيه ترحيبه بالمحاكم العسكرية ومؤكدا ان المحاكم المدنية لم تحل مشكلة التطرف والارهاب واستطرد قائلا: ان المحامين والمتهمين يماطلون في الاجراءات وتستمر القضايا في المحاكم لسنوات ثم عاد مدير الامن السابق ليؤكد: ان احكام الاعدام التي اصدرتها المحاكم العسكرية كان لها دورا كبيرا في تقليل العمليات الارهابية سواء في العاصمة او المحافظات الاخرى وهو ما خالفه في الرؤية فيه المحامي سعد حسب الله الذي شارك في الدفاع عن المتهمين في قضايا العائدون من افغانستان وضرب السياحة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف حيث اكد في حديث له مع نفس المجلة ان المواطنين يرفضون الاحكام التي تصدرها المحاكم العسكرية وان القوات المسلحة يجب ان تكون بعيدة عن الخلافات الداخلية مشيرا إلى ان احكام الاعدام التي تصدرها المحاكم العسكرية لن تحل مشكلة الارهاب وان اعضاء الجماعات سيزدادون عنفا



المصدر : صوت الأمة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٩٧

رغم ادانتنا الكاملة لاعمال العنف والارهاب التي ترتكبها الجماعات المتطرفة بمختلف مسمياتها ومع ادراكنا للعبء الملقي على الدولة وايضا لمسئوليتها في مكافحة هذه الاعمال إلا اننا من جهة اخرى لا نجد في هذه الاعمال مبررا لنزاع المواطن العادى من قاضية الطبيعي ومحاكمته امام قضاء غير مختص سواء محاكم امن الدولة العليا «طوارىء» او القضاء العسكرى اللذين يشكلان صورا تعد ابرز صور القضاء الاستثنائي المحظور دوليا لافتقادهما إلى خصائص القضاء الطبيعي ومعايير وضمانات المحاكمة العادلة والمنصفة.

ياتي استمرار المحكمة العسكرية في نظر قضية احياء تنظيم الجهاد بكرادسة والتي تجرى وقائعها الان تتويجا لظاهرة احالة المدنيين للمحاكمة امام القضاء العسكرى الامر الذى اثار ولا يزال مخاوف متعددة لدى كل المهتمين بقضية حقوق الانسان في مصر وذلك نظرا لافتقاد هذه المحاكمات لكافة الضمانات الدولية والدستورية للمحاكمة العادلة.

الاعدام

فعلى مدى اعوام طويلة سابقة احيل - المدنيون - إلى المحاكم العسكرية وذلك استنادا إلى نص المادة ٦/ ٢ من قانون الاحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ والتى تقضى بان لرئيس الجمهورية متى اعلنت حالة الطوارىء ان يحيل إلى القضاء العسكرى ايا من الجرائم التي يعاقب عليها قانون العقوبات او اى قانون آخر ولا شك ان هناك مخاطر متعددة من تحويل المدنيين إلى المحاكم العسكرية لعل ابرزها وكما جاء في تقرير للمنظمة المصرية لحقوق الانسان هو افراط المحاكم العسكرية في اصدار عقوبة الاعدام رغم خلو بعض القضايا كما يؤكد التقرير من اى اتهامات تبرر اللجوء إلى تلك العقوبات القاسية ففي عام ١٩٩٦ على سبيل المثال احال السيد رئيس الجمهورية ٤ قضايا إلى القضاء العسكرى ضمت ٦٦ متهما من المدنيين وقضت المحاكم العسكرية في هذه القضايا الاربع باعدام «١٠» متهمين وبالسجن المؤبد او المؤقت بحق «٤١» متهما والحكم ببراءة «١٥» متهما وبصدور هذه الاحكام وصل عدد القضايا التي نظرتها المحاكم العسكرية منذ اواخر ديسمبر ١٩٩٢ وحتى نهاية عام ١٩٦٦ إلى «٢٦» قضية شملت «٦٣٤» متهما وبلغت احكام الاعدام فيها «٧٤» حكما وتم تنفيذ الحكم فيها بحق «٥٨» متهما حتى ذلك التاريخ وهى نسبة وكما يقول تقرير المنظمة تعد مرتفعة وخطيرة جاءت وليدة محاكمات جائرة تمت اجراءاتها بصورة مبتسرة وعاجلة وغير عادلة وهو ما يجعل من احكام الاعدام تلك مصدر اضافي لانتهاك الحق في الحياة ويضرب التقرير مثالا على ذلك بما حدث في قضية «العائدون» من السودان حيث اصدرت المحكمة العسكرية العليا يوم ١٩ يناير ١٩٩٦ احكاما بالاعدام ضد «٦» من المتهمين رغم ان وقائع القضية حسبما يذكره التقرير لم تتضمن قيام اى متهم بارتكاب جناية قتل او الشرع فيها او تنفيذ اى اعمال منها ضد المنشآت العامة او الخاصة وانما اقتصرت الاتهامات على الحصول على السلاح وتخزينه وادارة جماعة سرية غير مشروعة ويوضح التقرير ان ذلك حدث في ضوء استناد المحكمة العسكرية العيا إلى التعديلات التي ادخلت على قانون العقوبات في عام «١٩٩٢» تحت دعاوى مكافحة الارهاب والتى تضمنت عقوبة الإعدام لمجرد حيازة السلاح اذا كان المستهدف به القيام باعمال ارهابية.

الاخوان المسلمون

من جهة اخرى يوضح تقرير المنظمة لحقوق الانسان: ان السمة والاستعجال هى سمة مميزة لمحاكم العسكرية على حساب كفالة حقوق وضمانات الدفاع عن المتهمين وكنموذج على ما سبق يضرب التقرير مثالا لقضية «الاخوان المسلمين» رقم «٥» لسنة ٩٦ والتى اتهم فيها «١٣» شخصا من قيادات الاخوان المسلمين ومؤسس حزب الوسط حيث لم تستغرق جلسات المحاكمة سوى «٦٠» يوما عبر تسع جلسات انتهت فيها باصدار عقوبات السجن لمدة ثلاث سنوات على سبعة من المتهمين وسنة سجن مع الايقاف لاحدهم وبراءة خمسة متهمين اخرين وفي هذه القضية لاحظ تقرير المنظمة ان الاتهامات التى حوكم على اساسها المتهمين لم تتضمن قيامهم باى اعمال عنف او ارهاب كما لم تضبط معهم اى نوع من الاسلحة او الذخائر او المتفجرات لم يثبت اثناء المحاكمة دعم هؤلاء المتهمين لعناصر الارهاب او العنف المسلح وهو ما يؤكد من جهة اخرى ان هناك توسعا في احالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية.

حيث لم يعد الامر مقصور على المدنيين المتهمين باعمال العنف والارهاب بل شملت غيرهم من المدنيين ممن يمارسون نشاط سلمى معارض للحكومة من جهة اخرى فان المحاكم العسكرية استمرت «وكما يذكر التقرير» في تجاهل ادعاءات المتهمين بشأن تعرضهم للتعذيب واساءة المعاملة داخل السجن بعد انتهاء التحقيق



المصدر : الأخبــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٩/١٩٩٧

ظاهرة الإرهاب المشكلة والحل

بقلم الدكتور:
أحمد عمر هاشم



لقد أفزعتنا الاحداث الارهابية الاخيرة التي جرت على ارض الجزائر.. اندلعت مأساة القتلى من الاطفال والرضع والنساء والشيوخ، فاعتصرت القلوب، حيث استخدمت أفران المنازل في حرق الضحايا الابرياء، واشتعل العنف العدواني تمثيلا بالقتلى، وفصلا للرؤوس عن الاجساد، وحرقا للجثث في أبشع مجزرة بشرية لا مثيل لها في التاريخ.

وتصاعدت موجة الارهاب بصورة وحشية ضد الأبرياء والآمنين، فخيمت غيوم الاحباط على بلد المليون شهيد وتعرض للإبادة والتصفية والتنكيل من لا ذنب لهم ولا جريرة، ولا سبب لهذه الجرائم النكراء.

وان الاسلام ليبرأ ممن يحملون السلاح على الامة . فقد قال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. «من حمل علينا السلاح فليس منا».

بل ان القرآن الكريم يحكم على القاتل المستحل الذي يبرر له شيطانه العدوان على الغير، يحكم عليه بجهنم خالدا فيها، ولا يكون الخلود فيها الا لمن خرج عن حظيرة الاسلام قال الله تعالى «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما» ويؤكد الرسول صلوات الله وسلامه عليه بأن قتال المسلم خروج عن الدين وكفر بالله ، وذلك لحرمة النفس فقال صلوات الله وسلامه عليه : «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

ولقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الرجوع الى الكفر وذلك بأن يضرب بعض المسلمين بعضا ،انهم حين يفعلون ذلك يرجعون القهقرى الى عهود الجاهلية، فقال عليه الصلاة والسلام - في حجة الوداع - : « لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».

ان فوضى العنف والاجرام حين تزداد حدتها على هذا النحو المزري بالقيم، والذي يعمل على اهدار حقوق الانسان في صورة لا انسانية، يستوجب هذا التصرف على المجتمع الجزائري بكل فئاته حكومة وشعبا أن يقف صفا واحدا في مواجهة الارهاب، ويستوجب على كل مسلم قادر على ايقاف حمامات الدم ان يتصدى لايقافها وأن تتعاون الشعوب والحكومات وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وكل من يستطيع أن يقدم عونا، لإعادة السلام والامان والاستقرار الى الجزائر الى كل وطن يحتاج الى ذلك، لان اهدار حقوق الانسان في موقع من المواقع على ظهر الارض، يغري باهدارها في مواقع أخرى ، وانتهاك حرمة النفس الانسانية للفرد كانتهاك حرمتها للمجموع، ولذا قال الله تعالى: «من أجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا».

●●●

وأكد الاسلام على حرمة النفس والمال والعرض، وذلك كما جاء في خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حجة الوداع، حين قال : «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، في شهركم هذا» رواه البخاري ومسلم، وأكد صلوات الله وسلامه عليه، على هذه الحرمات في قوله «: كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» رواه الترمذي.

وما شرعت الحدود والعقوبات في الاسلام، الا صيانة لهذه الحقوق، وحماية لحق النفس من العدوان شُرعَ القصاص، وحماية لحق الاموال شُرعَ حد السرقة، وحماية لحق الاعرض شرع الجلد والرجم، وهكذا اكد الاسلام على حرمات الناس وحذر من العدوان عليها وشرع العقوبات زجرا وردعا لمن تسول له نفسه أن يغشى شيئا منها.

ولقد كان النهي عن قتل النفس التي حرم الله ، واضحا وحاسما، قال الله تعالى :«ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق». وهذا الحق، وضحه الرسول صلوات الله وسلامه عليه في قوله :« لا يحل دم امرئ، مسلم يشهد أن لا إله الا الله واني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة» إن مواجهة البغاة امر أوجبه الاسلام، لانه دعا أولا الى الاصلاح بين المتخاصمين والمتقاتلين.

فإن حدث بغى من طائفة شرع الاسلام الوقوف فى مواجهة البغاة ومؤاخذتهم وقتالهم حتى يفيئوا الى امر الله، ويثوبوا الى رشدهم، ويرجعوا الى صوابهم قال جل شأنه :

«وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ الى امر الله ، فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا إن الله يحب المقسطين».

ولقد تحدث الامام الماوردى فى كتابه القيم « الاحكام السلطانية» عن موقف المسئولين من المخربين الذين يتزلون القتل والفساد بالناس ويقضون المضاجع ويروعون الآمنين، ويقتلون الناس بغير حق فقال :

«واذا اجتمعت طائفة من أهل الفساد على شهر السلاح وقطع الطريق وأخذ الاموال وقتل النفوس، ومنع السابلة «أى المرور» فهم المحاربون الذين قال الله فيهم «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا او تقطع أيديهم وارجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض».

●●●

والواجب حيال سلسلة المجازر المتعددة فى الجزائر، وبعض ظواهر الارهاب الاخرى التى تظهر بين وقت وأخر فى سائر الأوطان هو :

اولا : مناهضة المفسدين والارهابيين، وأن يقف الجميع صفا واحدا، والا يتستر احد على الظالمين، فإن من اعان ظالما سُلِّط عليه، «واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة».

واذا كانت هناك مسئولية كل انسان الشخصية، فإن علينا مسئولية جماعية يجب أن ينهض بها المجتمع الاسلامى متضامنا ومتعاونا على البر والتقوى، لان السلبية واللامبالاة حيال ظواهر الارهاب لا تولد الا تفاقم الشر.

●●●

ثانيا : على جميع المواطنين وأبناء المجتمع الاسلامى أن يحققوا الايمان الصحيح الصادق، وأن يستقيموا بعمل الصالحات، والتوبة الى الله والرجوع اليه، فانه لا ينزل بالامة بلاء الا بذنب ولا يكشف الا بتوبة.

●●●

ثالثا : أن تتخذ العدالة مجراها فى كل الاوطان، وفى كل زمان ومكان، فانه اذا اجتمع الايمان مع العدالة، ولم يلبس الناس ايمانهم بظلم، فقد وعدهم الله - ووعده حق - أن يحقق الأمن.

رابعا : على أهل الجزائر، وعلى غيرهم فى سائر الاوطان والدول ،اذا حدثت مثل هذه الظواهر الارهابية أن يكون لهم موقف ايجابى يقوم به كل انسان بحسب طاقته وبقدر استطاعته فيتصدى للظالمين ويناهضهم ويكشفهم ولا يتستر عليهم.

خامسا : يجب على المسئولين فى سائر الدول والاوطان ، وخاصة المسئولين عن الامن أن يحرصوا على عدم تمليك عامة الناس أسلحة ما فاذا كان السلاح مهمته الحفاظ على الامن، فلم يكون فى حوزة من لا شأن له بالحراسة أو الحفاظ على الأمن انه حين يكون فى حوزة عامة الناس قد يستغله البعض للهوى والبطش بالناس وترويعهم وارهابهم وقد حرم الاسلام مجرد الاشارة بالسلاح الى الغير، عن ابى هريرة رضى الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا يشير أحدكم الى اخيه بالسلاح، فانه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار».

بل حرم الاسلام ترويع الانسان للانسان، حتى ولو كان اخاه لابيه وأمه، قال صلوات الله وسلامه عليه : «من أشار الى اخيه بحديده ، فان الملائكة تلعنه حتى وان كان أخاه لأبيه وأمه».

سادسا : ضرورة قيام اتفاقية تعاون امنى وميثاق شرف بين سائر الدول والحكومات، بحيث يتم بمقتضى تلك الاتفاقية مقاومة الارهاب وتصفية جيوبه فى كل الدول، والامساك بالهاربين أو اللاجئين لبعض الدول وتقديمهم للمحاكمات ، وإن كانوا لا يوقعون بالدول الهاربين اليها شيئا تعاونا مع الدول الاخرى الصديقة والشقيقة والا يقول البعض : علىّ نفسى ، فهذا خطأ كبير وشر مستطير، وسوف يكتوى بنار الارهاب كل من يتستر عليه.

● ولا يفوتنى فى هذا المقام ، أن اتحدث بنعمة الله علينا فى مصر، حيث انحسرت ظاهرة الارهاب والحمد لله.

●● كاتب المقال : رئيس جامعة الازهر



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٩/١٩٩٧

التصديق على الحكم فى قضية تكفير المجتمع بالإسماعيلية

صدق الحاكم العسكرى العام على الحكم الصادر من محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، فى قضية تكفير المجتمع، واستحلال أموال أفراده، التى وقعت أحداثها فى محافظة الإسماعيلية. وكانت المحكمة، برئاسة المستشار إسماعيل حمدى، قد قضت فى حكمها الصادر منذ عدة أشهر، بمعاقبة ثمانية من أفراد التنظيم بالأشغال الشاقة، والسجن وبراءة خمسة آخرين .



المصدر : الأهـــــرام

مركز الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٧/١٩٩٧

تأجيل قضية تنظيم الجهاد إلى اليوم وضم ٣ متهمين جدد

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر قضية أحياء تنظيم الجهاد المسمى بتنظيم «كرداسة» لجلسة اليوم الثلاثاء وذلك لاستكمال باقى سماع شهود الاثبات. وكانت المحكمة قد استمعت امس إلى شهود لاثبات من ضباط امن الدولة، الذين اقروا كل ما جاء بتحقيقات النيابة من ضبط واحراز اسلحة لدى المتهمين وقررت المحكمة ضم ٣ متهيمن جدد بقرار احالة تكميلى من النيابة العسكرية ووجهت اليهم اتهامات الانضمام إلى جماعة على خلاف أحكام القانون وحيازة اسلحة ومنشورات والاتفاق مع باقى اعضاء الجماعة على تنفيذ أهدافها، وقد تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام على المتهمين حيث نفى الجميع الاتهامات المنسوبة إليهم وبذلك يصل عدد المتهمين فى القضية إلى ٨٧ متهما.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٩٧

مصر: اعتقال موظفين حكوميين انتحلا صفة اسلاميين للابتزاز

اعتقلت الشرطة المصرية موظفين حكوميين انتحلا شخصية اسلاميين لتهديد صديق لهما وابتزازه في قرية الاشمونين في محافظة المنيا في صعيد مصر. وأكدت مصادر أمنية امس ان علاء محمد عبد اللطيف (٣٣ عاماً) وهو عضو في المجلس المحلي للقرية، وأشرف عبد التواب (٣٥ عاماً) وهو مدرس ثانوي قاما بتوجيه رسالة موقعة باسم تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور، ومرفقة بتهديد بالقتل الى جمال سيد مسعود وهو صاحب محل مجوهرات وشقيقه رضا الذي يملك معرضاً للسيارات طالباهما فيها بتسليمهما مبلغ ١٥ ألف جنيه (٤٥٠٠ دولار).

وقالت المصادر ان الشقيقين تجاوزا خوفهما وقاما بابلاغ الشرطة التي اعدت كميناً في الموعد المحدد أملاً في القبض على «الارهابيين» لكنها لم تقبض سوى على صديقي الصائغ.

وأمرت النيابة باحتجاز النصابين على ذمة التحقيق تمهيداً لاحالتهما الى المحاكمة حيث يواجهان عقوبة قصوى هي السجن ثلاث سنوات في حال ادانتهما بتهمة «النصب والابتزاز» عدا التهديد بالقتل، وفق ما اكد مصدر قضائي. وكانت قد سجلت حوادث مماثلة قبل عامين في جنوب المنيا حيث اعتقلت الشرطة ستة من اصحاب السوابق الذين كانت تستعين بهم كمرشدين للاستدلال على مخابئ الاسلاميين، والذين لجأوا الى ابتزاز المواطنين البسطاء تحت طائلة «الابلاغ عنهم كمتعاونين مع الارهابيين».

وأوضحت المصادر الأمنية ان المواطنين يعيشون حالة من الذعر في المناطق التي تنتشر فيها العناصر المتطرفة، لا سيما في ملوي وأبو قرقاص، جنوب محافظة المنيا، وهم يحجمون عن ابلاغ الشرطة خوفاً من انتقام هؤلاء ويميلون غالباً للخضوع للابتزاز ويتصرفون بتكتم.

وأشارت المصادر الى حادث وقع في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ عندما تغيب مزارع يدعى مجدي عزيز جرجس عن منزله في قرية هور في ملوي لعشرة ايام في ظروف غامضة، ليتبين في ما بعد انه خطف من قبل عناصر «الجماعة» وأفرج عنه مقابل فدية بلغت قيمتها ٥٥ ألف جنيه (١٧ ألف دولار) سددها والده في سرية تامة. ولا توجد لدى قوى الأمن المنتشرة بكثافة في محافظة المنيا التي انتقلت اليها اعمال العنف في خريف ١٩٩٤. وكان ثلاثة مزارعين قتلوا برصاص عناصر الجماعات المتطرفة في قرية الروضة في ملوي على بعد حوالى ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة السبت الماضي لرفضهم تسليمهم مبلغ ١٥ ألف جنيه. وكان المزارعون الثلاثة وهم الشقيقان ملاك وسمير ثابت صادق وابن عمهما زكريا كامل صادق غادروا قريتهم قبل اكثر من عام بعد تلقيهم تهديداً بالقتل، ثم عادوا اليها بعد مقتل الزعيم العسكري للاسلاميين المتطرفين. (ا.ف.ب)



المصدر : الميدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٩/١٩٩٧

حرب المثلجات بين المياه الغازية والجماعات المتطرفة

كتب محمد حنفي

اشتعلت الازمة بين بعض اعضاء الجماعات المتطرفة واحدي شركات المياه الغازية في مصر عندما قاموا باتلاف ثلاثة الاف زجاجة مياه غازية بعد صدور شائعات في محافظات الوجه البحري عن وجود توقيع اسفل بادج الشركة يحمل عبارة « لا إله» وقد شن اعضاء الجماعة حملة ضد الشركة العالمية التي يمتلك اصولها يهودي امريكي بينما نفت الشركة ماتردد عن التوقيع بعبارة «لا إله» وامرت مندوبيها بكشف حقيقة العبارة بانها توقيع لصاحب البادج الجديد لاسم الشركة الا ان هذا الاعلان لم يغير الموقف واتسعت دائرة الخلاف بين الشركة والجماعات المتطرفة مما اثر علي مبيعات الشركة التي تواجه الان ركودا شديدا في مبيعاتها في الفترة الاخيرة وهبوط معدلات توزيع لعبوات الكبري ومنتج الفانتا والتفاح اللذين شهدا رواجا كبيرا وربحت الشركة من بيعها ملايين الجنيهات. وقال المتطرفون ان التوقيع متعمد من جانب اللوبي اليهودي للاساءة الي الاديان السماوية والاسلام وظهر التوقيع بوضوح علي العبوات الكبيرة سعة ١و٢ لتر كما ظهر التوقيع علي زجاجة الفانتا من التفاح والبرتقال والاسبرايت.

ومن ناحية اخري تعرض اصحاب التوكيلات في محافظات الدلتا لضغوط شديدة بوقف التعامل معها والتهديد باتلاف منتجات الشركة وبالفعل انخفض معدلات التوزيع بتلك المحافظات واتجه اصحاب التوكيلات الي التعامل مع الشركات الاخري في هذا المجال كما ظهرت منتجات شركات اخري تحت الادارة الجديدة للقطاع الخاص وقد بلغت حصيلة ماتم اتلافه بالدقهلية وكفر الشيخ ١٥٠٠ زجاجة الي جانب ١٥٠٠ زجاجة اخري بالمحافظات. ورغم ماتردد عن قيام الشركة بتوزيع ثلاجات مجانية لجميع الاكشاك والمحلات لزيادة المبيعات الا ان المبيعات لاتزال تشهدركودا كبيرا علي غير العادة.■



المصدر : صوت الأمة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٩

أشهر الإعدامات السياسية فى مصر

شهدت مصر على مدار سنوات هذا القرن تطبيق الكثير من احكام الاعدام التى اصدرتها المحاكم المصرية «مدنية او عسكرية» او تلك التى شكلت وفقا لقرارات وقوانين خاصة او استثنائية بعضا من المتهمين فى هذه القضايا اتهموا بالاغتيال السياسى واعمال العنف والارهاب على حين صدرت احكام أخرى بالاعدام على بعض المتهمين فى قضايا جنائية. ومن اشهر احكام الاعدام فى التاريخ القضائى المصرى.

▫ فى عام ١٩٠٦ حكمت المحكمة العسكرية

البريطانية بالاعدام العلني شنقا للفلاحين عل حسن على محفوظ ويوسف حسن سليم عيسى ومحمد درويش زهران لانهم تعدوا وبعض الاهالي يوم «١٣» يونيو ١٩٠٦ على ٥ ضباط من جنود الاحتلال فقتل احدهم وكسر ذراع اخر واصيب الاخرون.

□ في ١٨ مايو ١٩١٠ صدر الحكم باعدام ابراهيم ناصف الورداني شنقا لانه قتل عمدا في ١٤ مارس ١٩١٠ بطرس بطرس غالي رئيس الوزراء ونفذ الحكم في ٢٨ يونيو ١٩١٠ وصدر امر بعد ذلك بحرمان اي مصري من الاحتفاظ بصورة القاتل وبقي الامر نافذا حتى اعلن استقلال البلاد.

□ في ٢٨ يوليو ١٩٤٥ صدر الحكم باعدام محمود العيسوى المحامي من مركز قويسنا الذى اغتال احمد ماهر باشا رئيس الوزراء حينذاك ونفذ الحكم في ١٨ سبتمبر ١٩٤٥.

□ في ١٢ اكتوبر ١٩٤٩ صدر حكم باعدام عبد الحميد حسن في قضية اغتيال محمود فهمي النقراشي

□ في ١٦ اغسطس ١٩٥٢ اعدم محمد حسن البقرى ومصطفى خميس من اقطاب الحركة الشيوعية المصرية حينذاك لقيادتهما حركة تظاهرات في كفر الدوار ضد حركة الضباط.

□ في عام ١٩٥٤ صدرت احكام بالاعدام ضد بعض قيادات من حركة الاخوان عقب اطلاق الرصاص على الرئيس عبد الناصر في ميدان المنشية في الاسكندرية وشملت عبد القادر عودة وحسن الهضيبي «خفف للمؤبد» ومحمد فرغلي وابراهيم الطيب وهنداوى دوير ويوسف طلعت ومحمود عبد اللطيف.

□ في عام ١٩٦٦ اعدم سيد قطب احد اقطاب حركة الاخوان

□ في عام ١٩٧٥ صدر حكم باعدام «صالح سرية» زعيم التنظيم الذى قاد عملية الهجوم على الكلية الفنية العسكرية.

□ في عام ١٩٧٧ اعدم شكري مصطفى احد قادة جماعة التكفير والهجرة التي اغتالت الشيخ محمد حسين الذهبي في نفس العام.

□ في عام ١٩٨٢ اعدم خالد احمد الاسلامبولي وعبد الحميد عبد السلام وعطا طايل وحسين عباس ومحمد عبد السلام فرج في قضية اغتيال الرئيس السادات

□ في ديسمبر ١٩٩٢ اصدرت المحكمة العسكرية العليا في قضية العائدون من افغانستان احكاما بالاعدام ضد محمد شوقي الإسلامبولي ومصطفى احمد حمزة ورفاعي احمد وطلعت فؤاد قاسم وشريف احمد حسن ونفذ الحكم في الاخير اما بقية المحكوم عليهم فهم فارون إلى الخارج.

□ في ابريل ١٩٩٣ صدرت احكام في قضية ضرب السياحة باعدام ٧ من قيادات الجماعة الاسلامية وفي نفس العام صدر حكم باعدام ٥ متهمين في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف.



المصدر : صوت الأمة

التاريخ : ٩/٩/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منع «الزيات» من السفر للدوحة!

قامت أجهزة الأمن بمطار القاهرة بمنع منتصر الزيات محامي الجماعات الإسلامية من السفر إلى الدوحة.

كان الزيات قد تلقى دعوة من قناة الجزيرة الفضائية لإجراء مناظرة تليفزيونية في برنامج «الاتجاه المعاكس» مع اللواء فؤاد علام مدير جهاز مباحث أمن الدولة سابقا حول مبادرة الجماعة الإسلامية بوقف العمليات العسكرية. سبق للزيات إجراء المناظرة مع اللواء فؤاد علام خلال ندوة عقدتها إحدى الصحف العربية بالقاهرة.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ /٩/ ١٩٩٧

اضبط مصانع سرية للأسلحة في العشوائيات

من عجائب القانون: حمل السلاح جناية.. وتصنيعه جنحة!

تحقيق : عبير عبد الستار



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٩/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حال قانون العقوبات في قضايا السلاح يثير الدهشة فهو يعتبر حيازة السلاح جناية أما تصنيعه فهو جنحة عقوبتها بسيطة.. لا تتعدى ستة اشهر هذا اذا لم تحفظ النيابة القضية من اصله.

ولذلك انتشرت صناعة السلاح في المناطق الشعبية داخل ورش الحدادة والبرادة..

وتشير ارقام واحصاءات مصلحة الأمن العام خلال عام ١٩٩٦ حول ما تم ضبطه من هذه الصناعة الحقائق خطيرة ومفزعة في انتشار هذه الاسلحة الرخيصة.

●● الاحرار قامت بجولة بين ورش الحدادة التي تتخذ كستار لتصنيع السلاح والتقت بعدد من الضباط وخبراء الأمن الذين طالبوا باجراءات حاسمة لمواجهتها.

اثناء جولتنا بمدينة شبرا الخيمة علمنا انه داخل احدى الورش تم ضبط ١٥ فرد خرطوش و٧ قطع غيار روسي و٢٠ طبنجة تحت الصنع بالاضافة الى قطع سلاح الي.. وتاتي محافظة القليوبية على رأس محافظات مصر التي تنتشر فيها هذه الصناعة تليها اسيوط ثم سوهاج وتحتل قنا المركز الرابع.

وحسب احصاءات الأمن تم ضبط ٣٤ مصنعا داخل محافظة القليوبية كان بها ٩٠ قطعة سلاح. وفي اسيوط تم ضبط ٢٠ ورشة حدادة لتصنيع الاسلحة.

اما اخطر الاحصاءات فتقول ان ٨٠٪ من الاسلحة التي ضبطت في الفترة الاخيرة كانت من انتاج هذه الورش خاصة بعد حملة البلطجة الكبيرة في الأيام السابقة.

وعن مستوى الفئات التي تحمل هذه النوعية من الاسلحة فهي المستويات الفقيرة لذلك فان مصانع الصعيد لا توزع انتاجها داخل المناطق انما تكتفي بالصنع فقط ويتم التوزيع في ارياف الوجه البحري وبعض فقراء الصعيد.. لان حمل السلاح هناك نوع من التباهي ولذلك تتسابق العائلات في شراء احدث الأنواع من الأسلحة.

وانتشار هذه الورش في المناطق الشعبية يرجع الى وجود اعداد كبيرة من الخارجين عن القانون فيها ولا يحتاج صنع الاسلحة في هذه الورش سوى امكانيات بسيطة ولا يتكلف الفرد الخرطوش اكثر من ١٥ جنيها ويتم بيعه بـ ٧٠ جنيها.

وعن الأدوات المستخدمة في هذه الصناعة يقول العقيد فتحي الدرديري مفتش مباحث جنوب القاهرة أدوات بسيطة للغاية فهي عبارة عن مبارد ومنشار ومجموعة مفكات وماسورة ٢ بوصة من الأنواع المستخدمة في السباكة.

والفرد الخرطوش يحتاج الى ٢٩





المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩/٩/١٩٩٧

سنتيمتراً من هذه الماسورة وقطعتى خشب وبذلك لا يتعدى تكلفة الفرد سوى جنيهات قليلة.. وقال ان هذه الاسلحة تصنع دون اهتمام بالنواحى الفنية او الأمنية فيها وكثيرا ما تنفجر الماسورة اثناء الصنع.

اما العميد عبد الواحد امام رئيس مباحث جنوب القاهرة فيقول ان هذه الورش تعمل صناعة الحدادة والبرادة كواجهة لها اما الحقيقة فهى تقوم بتصنيع الاسلحة المحلية.. ويتم معرفة نشاط هذه الورش المشبوهة عن طريق المباحث او من خلال المواطنين الذين يقومون بالابلاغ عنها ويتم مراقبة الورش ولكن للاسف فى بعض الاحيان تحفظ النيابة القضية او باخذ صاحب الورشة براءة وذلك لاى سبب من الاسباب الاتية.. فمثلاً اذا ضبط الفرد وكانت ابرة ضرب النار منزوعة فان ذلك لا ينطبق عليه قانون العقوبات او اذا تم ضبط الورشة وهى خالية من الاسلحة رغم توافر معلومات دقيقة عن نشاطها مثلما حدث مع احدث ورش الشرابية التى تاكدت لدينا معلومات عن نشاطها فى صناعة الاسلحة وتم مراقبتها وبعد التاكد تم مداهمة الورش لنجدها خالية من السلاح حيث تحفظ النيابة القضية ثم عاد صاحبها ومارس نفس نشاطه السابق ورغم ذلك استمرت مراقبة الورشة حتى تم ضبطها.

اما عن الوضع القانونى لهذه الورش.. ويقول الدكتور محمد متولى استاذ القانون الجنائى ان المادة ٢٦ من قانون العقوبات والمعدلة برقم ٢٦ لسنة ٧٨ تنص على العقوبة بالحبس والغرامة ٥٠٠ جنيه لكل من يحوز او يحرز سلاحا ناريا من الاسلحة المنصوص عليها غير المشخشخة ويعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة كل من يحوز بغير ترخيص سلاح من الاسلحة المشخشخة.. المسدسات والبنادق.

وتكون العقوبة اشغال شاقة مؤبدة اذا كان الجانى حائزاً سلاحاً من المدافع.

اما عقوبة الاتجار والصنعة.. فهى الحبس لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات وغرامة لا تقل عن ٥٠ جنيها ولاتزيد عن ٣٠٠ جنيه او العقوبة باحدى هاتين العقوبتين لكل من تاجر او صنع اسلحة نارية ومعنى ذلك ان عقوبة التصنيع اقل من عقوبة حمل السلاح الذى يعتبر جنحة اما الصنع فهو جناية.. وهو من عجائب القانون المصرى..!!





المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٩/١٩٩٧

بعد فشل مبادرة وقف العنف

الإرهابيون يهـددون بمـذابـح خطيرة فى المنيا

كتب عبد الرحيم علي:

تحولت قرية جريس فى مركز أبو قرقاص محافظة المنيا إلى ثكنة عسكرية، وسادت حالة من الذعر بين أهالى القرية بعد إعلان الإرهابى البارز رضا البوشى اعتزامه الانتقام من المسئولين عن قتل أسرته واتهامه أجهزة الأمن بالمسئولية عما حدث.

وكانت عناصر من جماعات الإرهاب قد حاولت قتل المواطن شاهر عبد الحكيم بدعوى تعاونه مع أجهزة الأمن، غير أن أسرته سارعت بالهجوم على منزل البوشى وقتلت والده أحمد -٦٥سنة- ووالدته سنية -٥٠ سنة- وشقيقته مانجه -١٠ سنوات، واقسم الارهابي على ابادة عائلة شاهر وأجهزة الأمن التى ادعى أنها ساعدتهم، وهو ما يهدد بتصعيد خطير للعمليات الإرهابية فى المنيا.

وربطت مصادر أمنية بين تصعيد الجماعات عملياتها فى المنيا وقيامها بقتل ثلاثة من الأقباط فى الأسبوع الماضى وبين دعوى أطلقها سجناء الإرهاب لوقف العنف والتى دق أيمن الظواهرى قيادى جماعة الجهاد المسمار الأخير فى نعشها حينما أعلن استمرار العمليات ودعا عناصر التنظيم فى الصعيد لتصعيدها، وجدد تمسكه بشعار «لا ولاية لأسير» فى إشارة إلى عمر عبد الرحمن الذى بارك المبادرة من سجنه فى أمريكا.

فى غضون ذلك كشف المحامى منتصر الزيات المتحدث باسم أصحاب بيان وقف العنف عن شروط غير معلنة حتى الآن للمبادرة، وقال فى تصريحات لإذاعة أجنبية فى الأسبوع الماضى إن المبادرة لها أولويات أولاها إطلاق سراح المعتقلين، وهو ما أدى إلى إغلاق الباب أمام أى تفكير حكومى فى مناقشة المبادرة، يذكر أن وزير الداخلية حسن الألفى أكد مؤخراً رفضه أى حوار مع جماعات الإرهاب.

تأجيل دعوى خير ضد مشهور إلى السبت المقبل

قررت محكمة جنح بولاق تاجيل نظر دعوى ضد مصطفى مشهور المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة لجلسة ١٣ سبتمبر بناء على طلب المدعى وجيه خير لتقديم المستندات وطالب خير في دعواه بتوقيع اقصى العقوبة على مشهور بسبب تصريحات أدلى بها لجريدة "الاهرام ويكلي" اعرب فيها عن رغبته في استبعاد الاقباط من الخدمة في القوات المسلحة وفرض الجزية في مقابل الدفاع عنهم.



المصدر : الأحـــــرار
التاريخ : ١٠/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل مواطنين فى هجوم إرهابى جديد بملوى

المنيا: فتحى سعد

صرح مصدر امنى مسئول بانه فى حوالى الساعة الواحدة من ظهر امس قام مجهولون يرجح انهم من الجماعات الإرهابية باطلاق الرصاص على المواطنين بقرية تندة بمركز ملوى مما ادى إلى مصرع فتحى سيد طه ٢٧سنة صاحب مخبز وطه مهنى على ٦٥سنة صاحب طاحونة حيث لقيا مصرعهما فى الحال.

وكان شقيق المجنى عليه الاول سمحى سيد طه قد قتل على ايدى الارهابيين منذ عام تقريباً ورجح المصدر الامنى ان يكون دافع القتل تعاون المجنى عليهما مع الشرطة وانتقلت قوات الامن على الفور لمكان الحادث وتم فرض الحصار الكامل على المنطقة لضبط الجناة.

وكان خفير نظامى وموظف قد لقيا مصرعهما امس الاول بابو قرقاص فى هجوم إرهابى.



مصر طلبت من بريطانيا والنمسا تسليمها ثلاثة من عناصر "الجهاد"

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ افادت مصادر مصرية مطلعة ان القاهرة اجرت اخيرا اتصالات بالسلطات في كل من بريطانيا والنمسا لتسليمها ثلاثة من اعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري، يقيمون في الدولتين.

وذكرت ان ملفاً تضمن التهم المنسوبة الى العناصر الثلاثة والادلة عليها واعترافات المتهمين في قضية «خان الخليلي» التي تنظر فيها المحكمة العسكرية، سلم الى السلطات في البلدين لدعم الطلب المصري تسليم عادل عبدالمجيد واحمد السيد النجار اللذين يعيشان في بريطانيا منذ سنوات لاجئين سياسيين، وعادل السيد عبدالقدوس المقيم في النمسا.

يذكر ان عبدالمجيد محام غادر مصر عام ١٩٩١ إلى الولايات المتحدة ضمن وفد ضم محامين مصريين للدفاع عن المصري سيد نصير الذي اتهم بقتل الحاخام الإسرائيلي مائير كاهانا. وتوجه عبدالمجيد من هناك إلى بريطانيا.

واشارت المصادر الى ان النجار يحتل المرتبة الثانية في لائحة الاتهام في قضية «خان الخليلي» التي اتهم فيها عبدالمجيد ايضا.

واضافت ان عبدالقدوس فار من تنفيذ حكم غيابي باعدامه اصدرته المحكمة العسكرية في القاهرة ضده في محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي عام ١٩٩٣.



المصدر : الحيـــــاة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٩ / ١٩٩٧

مصر: "الجهاد" و"طلائع الفتح" و"الجماعة" أمام القضاء العسكري قريباً

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان نيابة امن الدولة العليا في مصر انتهت من التحقيق في قضيتين اتهم في احداهما اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» بالتخطيط لاعمال تخريب في مدينة الاسكندرية، وفي الثانية اعضاء في تنظيمي «الجهاد» و«طلائع الفتح» بالاعداد لهجمات واغتيال مسؤولين ورجال أمن. وافادت مصادر مطلعة ان النيابة احالت اوراق القضيتين على النائب العام المستشار رجاء العربي، وتوقعت احالتها على القضاء العسكري.

القيادي السيخ

واوضحت المصادر ان على رأس القضية الاولى المحامي مصطفى محمود الذي القت اجهزة الامن القبض عليه العام الماضي واتهمته بتزوير بطاقات خاصة بنقابة المحامين واستغلالها في اصطحاب اعضاء في التنظيم معه الى مقر النيابة بزعم كونهم محامين للقاء العناصر التي تمثل امام النيابة، مشيرة الى ان التحقيقات اثبتت ان القيادي في التنظيم احمد السيخ الذي برئ في قضية ضرب السياحة عام ١٩٩٣ اتفق مع فوزي مصطفى الذي اتهم في القضية نفسها اثناء فترة وجودهما في السجن على تكوين خلية تابعة لـ «الجماعة الاسلامية» في الاسكندرية، وبعد خروجه من السجن تمكن من استقطاب بعض العناصر بينهم عاطف موسى واحمد محمود همام وعمر اسماعيل خليل، وكلف المتهم موسى ليعاونه في ادارة امور التنظيم ووضعا خطة لضم عناصر جديدة الى «الجماعة الاسلامية».

واضافت المصادر ان اعترافات المتهمين كشفت ان بين من انيط بهم تشكيل الجناح العسكري للتنظيم السيد ابراهيم محمود وعمر عبدالمنعم محمود ونبيل سعد محمد خليفة وسامح موسى هلال ومحمد ابراهيم علي مرجان واسامة علي خلاف وعبدالعظيم محمود عبدالعظيم وعبد الغفار محمد واحمد علي مبارك، وان المتهمين تدربوا على استخدام الاسلحة والمتفجرات في منطقة الاندلس في الاسكندرية.

وذكرت ان القضية الثانية تضم اكثر من ٣٠ من اعضاء «الجهاد» و«طلائع الفتح» الاسلامي، مشيرة الى انها المرة الاولى التي سيحاكم فيها متهمون ينتمون الى تنظيمين مختلفين في قضية واحدة.

وكشفت ان بين المتهمين في القضية متطرفين تسلمتهم مصر من دول كانوا يعيشون فيها، مشيرة الى ان التحقيقات في القضية اثبتت ان الانفصال الذي حدث بين «الجهاد» و«طلائع الفتح» خارج مصر لم يكن له تاثير واسع على نشاط الاعضاء في الداخل.

واوضحت المصادر ان التحقيق كشف وجود مراكز للتنظيمين في خمس دول غربية وثلاث دول اوروبية ودولة آسيوية، وان قادة الخارج اضطلعوا بتوفير الدعم المالي للانفاق على نشاط اتباعهم في مصر عن طريق حوالات بريدية وتحويلات مصرفية، اضافة الى ارسال اموال مع اشخاص من الخارج.

تفجير السفارة المصرية

وكشفت ان عدداً من المتهمين «ادلوا بمعلومات عن حادثة تفجير السفارة المصرية في باكستان عام ١٩٩٥ وتبين انهم كانوا على علم باسمي منفذي العملية الانتحارية».



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧م

وعلمت «الحياة» ان بين المتهمين في القضية: عباس ومحمد صابر وطارق محمد مرسي وطه منصور حلمي وعبدالحميد محمود قطب خليل ومحمد سيد عبدالمجيد ومحمد علي رضوان واحمد عبدالحميد حزين واحمد صلاح نضالي ومحمد فاروق ابو سريع ومحمد السيد زايد ومحمد عباس صابر وعمرو عبدالرحمن وابراهيم السيسي واحمد شعيب ومحمد محمد محمد قطب ومحمود جابر.

الى ذلك اصدر المدعي العام العسكري قراراً ببدء محاكمة ٤٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» السبت امام احدى دوائر المحكمة العسكرية العليا.

وافادت مصادر مطلعة ان النيابة انتهت من اعداد لائحة الاتهام التي تتعلق بخطة حاول التنظيم تنفيذها لاغتيال رئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور وعدد من المسؤولين. وذكرت ان بين المتهمين في القضية خمسة محامين هم الشاذلي الصغير عبيد ومصطفى سيد ورضوان التوني وخلف عبدالرؤوف وعلي راضي (فار)، كما ضمت لائحة الاتهام اربعة من قادة التنظيم في الخارج هم مصطفى حمزة ورفاعي احمد طه واسامة رشدي ومحمد مختار مصطفى.

معروف ان حمزة هو المتهم الرئيسي في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران (يونيو) ١٩٩٥، وحمزة فار من تنفيذ حكمين باعدامه في قضيتي «العائدون من افغانستان» عام ١٩٩٢ ومحاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف عام ١٩٩٣.

واضافت المصادر ان النيابة العسكرية ستطالب باقصى العقوبة للمتهمين وهي تصل الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/ ٩/ ١٩٩٧

في مرافعة النيابة العسكرية في قضية تنظيم كرداسة:

المتهمون انضموا للتنظيم بهدف الخروج على الحاكم وتكفيره وضرب الاستقرار

كتب ـ عبدالحميد شعير:

استمعت المحكمة العسكرية أمس إلى مرافعة النيابة العسكرية في قضية إحياء تنظيم الجهاد والمسمى بتنظيم «كرداسة» المتهم فيها ٨٧ متهما حيث طالبت بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين، وقررت تاجيل القضية لجلسة ١٨ سبتمبر لمرافعة الدفاع.

كانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها أمس حيث استمعت إلى ٧ من شهود النفي وجاءت اقوالهم تؤكد قيام ضباط مباحث امن الدولة بضبط بعض المتهمين في ظروف مخالفة لما جاء بالأوراق، ثم بدات النيابة العسكرية مرافعتها حيث اكدت أن العدالة لاتنام وعين الله لاتنام وهذا العمل العدائي يستحق عليه المتهمون العقاب وأن النيابة تكتفي بما جاء في التحقيقات وما انتهت إليه من اتهامات وكل ما ورد في قائمة الثبوت حيث اكدت ان ادلة الثبوت في الدعوة جاءت متساندة ومشروعة ومأخوذة من أصلها الثابت في الأوراق.

كما تطابقت اعترافاتهم مع بعضهم، وشرحت النيابة، موقف المتهمين جميعا بانضمامهم للجماعة الاسلامية، بهدف الخروج على الحاكم وتكفيرة وضرب الاستقرار وزعزعة الأمن في مصر. وأكدت ان كل ما ورد في نص قائمة الثبوت واقوال الشهود وإقرار المتهمين واعترافهم إتفق مع التقارير الفنية والأدلة الجنائية.

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة إحالة المتهمين عماد الدين عيسى وعلى عبدالحميد تاج الدين، رزق السيد حسين، خالد رزق أبو عيدة، محمد على إسماعيل، عاطف السنوسي للادارة الطبية بمصلحة السجون وكتابة تقرير عنهم وتقديم العلاج اللازم لهم واخلاء سبيل المتهم عبدالله سعد أبو زيد بضمان محل اقامته لمرضه الشديد.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٩/١٩٩٧

وزارة القوى العاملة تفشل فى حل مشكلات العمالة بالدول العربية

فشلت وزارة القوى العاملة فى حل مشكلات العمالة فى الدول العربية.
فوجىء عدد كبير من العاملين فى بعض دول الخليج باصدار قرارات
واجراءات تستهدف الحد من حجم العمالة واعادة توفيق أوضاع البعض
الآخر مما تسبب فى إلحاق الضرر بهم.
ارسلت الجاليات المصرية فى هذه الدول برقيات إلى رئيس الوزراء تطلب
وضع حد لتجاهل القوى العاملة لمشاكلهم.
وقالوا ان الوزارة كانت تعلم مسبقا باتخاذ هذه الاجراءات فى دول
الخليج ولم تتحرك فى الوقت المناسب لتجنيب العمالة المصرية للمشاكل
المترتبة على هذه الاجراءات.
كانت تقارير المكاتب العمالية قد اكدت تراجع اعداد العمالة المصرية فى
الدول العربية خلال الاشهر الخمسة الماضية بسبب سياسات احلال
العمالة الوطنية فى تلك الدول محل العمالة الوافدة من بينها مصر.
كما فشلت الجولات والزيارات التى قام بها الوزير احمد العماوى فى
تحقيق اى تقدم او اتفاق بشان تحسين اوضاع العمالة المصرية فى بعض
دول الخليج التى تتجه إلى احلال العمالة الآسيوية محل العمالة المصرية
خاصة فى الوظائف والمهن التقليدية.



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مأمون الهضيبي وفؤاد علام!

من اهم الحوارات التلفزيونية التى تمت فى سنة ١٩٩٧م هذا اللقاء الذى تم بين المستشار مأمون الهضيبى المتحدث الرسمى باسم جماعة الإخوان المسلمين وفؤاد علام ضابط مباحث امن الدولة السابق، وقد بثته قناة «الجزيرة» من دولة قطر يوم الاثنين الماضى وفى يقينى ان هذا اللقاء يدل على سعة افق كبرى الجماعات الاسلامية فى مصر وانفتاحها على الغير، كان فى وسع المستشار الهضيبى رفض هذا اللقاء من حيث المبدا بوجهة نظر معقولة تتمثل فى انه لا يمكنه من الجلوس حول مائدة واحدة مع ضابط شرطة جلاد اشتهر بتعذيب الاخوان المسلمين وتلفيق القضايا لهم.

ولكن سيادة المستشار وازن بين المكاسب والخسائر التى ستعود إليه وعلى جماعته من هذا اللقاء واستعان فى ذلك برأى فضيلة المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين مصطفى مشهور وعدد آخر من البارزين فى الاخوان ثم توكل على الله وقرر قبول منازلة ضابط امن الدولة السابق فى حوار اداره الصديق العزيز جمال عنايت وقام باعداده الزميل الصحفى «وائل الابراشى».

وما اكثر الفوائد التى عادت على الجماعة كلها من هذا اللقاء، فقد شاهده الاف من الناس فى دول الخليج والسعودية وغيرها المتحدث الرسمى للاخوان وهو يعرض باقتدار وجهة نظرهم فى مختلف القضايا، ويدحض مزاعم خصمه، واستطيع القول ان الاخوان قد كسبوا الجولة واحرزوا اكثر من هدف فى مرمى الداخلية!!

وبعد اللقاء الذى شاهدته تحسرت على التليفزيون المصرى وبرامجه، فلا تسمع إلا الصوت الواحد والرأى الواحد.. عندنا امكانيات ضخمة لكن بلا فاعلية، والسبب يعود إلى النظام الحاكم الذى لا يؤمن بالمعارضة ولا بالرأى الآخر إلا كمجرد ديكور يعطى بريقا لحكم متخلف اكل عليه الدهر وشرب، وموعدى معكم الاسبوع القادم -ان شاء الله- لاحكى لكم تفاصيل اللقاء التاريخى الذى تم.

محمد عبد القدوس



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٣

بعد تصاعد عمليات العنف:

حملة اعتقالات عشوائية بالصعيد

كتب عمر حسانين وجمال علم الدين:

شنت أجهزة الأمن حملة اعتقالات موسعة على المواطنين بالصعيد كما قامت بحملات تمشيطية بمناطق الزراعات بعد فشل تلك الأجهزة فى التوصل إلى الجناة فى حادثى العنف اللذين وقعا بالمنيا وأسيوط الأسبوع الماضى.

فقد تمكنت مباحث الجنوب فرع ملوى من ضبط ٢٢ من المشتبه فيهم خلال يوم واحد كما روعت قوات الشرطة قرى مركز مغاغة بعد مهاجمتها بالمدرعات وسيارات الأمن المركزى وتم اعتقال كل من ربيع سيد معتوق «طالب» ومحمد عبدالعظيم وحمادة الأزهرى وخالد رشدى وجمال الششتاوى بتهم انتمائهم للجماعات الإسلامية.

وفى الفيوم ضبطت قوات الأمن ٨٧٤ متهما منهم ٣١١ مشتبها فيهم سياسياً كما ضبطت ٣٢١ قطعة سلاح متنوعة.

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن جهاز أمن الدولة توصل إلى معلومات مهمة عن ملابسات الحادث الأخير بملوى وكمين الشرطة بأسيوط وستعلن الوزارة أسماء المقبوض عليهم قريباً.

من ناحية أخرى كشفت التحقيقات التى باشرها ممدوح فزاع وياسر مدبولى وكيلا نيابة أبو قرقاص فى حادث مصرع مواطن وزوجته وابنته وإصابة المواطن شاهر عبدالحكيم عن مفاجأة جديدة فى الحادث حيث قام الإرهابى الهارب رضا البوشى وهو إرهابى قيادى من أبناء قرية جريس بقتل اثنين من عائلة شاهر عبدالحكيم والذى أضفى على الحادث الأخير بأنه عملية انتقامية.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٩/١٩٩٧

مبادرة الجماعة الإسلامية بوقف العنف هل هى حقيقة أم مناورة

لماذا اشتعلت أحداث العنف فى الصعيد بعد المبادرات؟

محامى الجماعات يؤكد:

المبادرة نضج سياسى وصاحب العقيدة يعتز بموقفه سواء كان ضعيفا أو قويا

قيادات الخارج رفضت المبادرة لأنها انتصار للحكومة بلا مقابل

« والشين فين » وجبهة « الانقاذ » نماذج تدرسها الجماعة لتحديد شكل كيانها !!



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣/٩/١٩٩٧

اللواء أحمد جلال:

تخلق نوعا من التعاطف الجماهيري ومحاولة لإثبات الذات لبعض القيادات تخطتهم الاحداث

اللواء فؤاد علام:

لا ولاية لأسير مبدأ من أجله رفضت قيادات الخارج المبادرة!! وإعلانها مظاهرة إعلامية لكسب الوقت



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/ ٩/ ١٩٩٧

شهدت حلبة الصراع بين الحكومة ممثلة فى وزارة الداخلية والجماعة الإسلامية تطورا كبيرا منذ بداية يوليو الماضى واعلان قادة ليمان طرة عن مبادرة جديدة لوقف العنف والتى اثرت العديد من التساؤلات.. ماذا يعنى اعلان الجماعة بالداخل لوقف العنف فى ظل معارضة القيادات بالخارج للمبادرة؟ وهل هناك علاقة بين رفض الداخلية للمبادرة واحداث العنف الاخيرة فى صعيد مصر؟ وهل المبادرة تؤكد وجود تغيير فى مفهوم الجماعة بأن الحكومة كافرة وأن السبيل الوحيد هو الدولة الإسلامية؟ ورغم اعلان المبادرة تزايدت احداث العنف فى صعيد مصر وهو ما يزيد المبادرة غموضا وهل هى جادة وحقيقية أم انها مجرد مناورة .. طرحنا هذه التساؤلات وغيرها على المسئولين فى الأمن وقيادات الجماعات فكان هذا التحقيق.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٣

المراقبون يصفون المبادرة بأنها تراجع عن حرب الحكومة الكافرة واعلان الجهاد ضد إسرائيل

تحقيق :
حنفى مهران

ستة عشر عاما من المواجهة بين الامن والجماعات الاسلامية والتى راح ضحيتها اكثر من ١٢٠٠ شخص من الشرطة والمواطنين والسياح واعضاء الجماعة ومازال المسلسل مستمرا وخلال هذه المدة تعددت المبادرات بوقف العنف من قبل اعضاء التنظيم والتى كان آخرها ما اعلنه بيان المتهمين فى قضية تفجيرات البنوك الذين يحاكمون أمام المحاكم العسكرية.

وتلا محمد عبد العليم البيان قال فيه :«الى جميع الاخوة يمكنكم وقف العمليات داخل مصر وخارجها ووقف البيانات المحرضة عليها وموقع على البيان كل من عبود الزمر كرم زهدى وناجح ابراهيم وحمدى عبد الرحمن وعلى الشريف وكلهم من مؤسسى الجماعة الاسلامية الذين شاركوا فى اغتيال الرئيس السادات عام ٨١.

وطبعا لم تكن المبادرة هى الاولى فقد سبقتها ثلاث مبادرات اخرى الاولى عام ٩٣ وقامت بها لجنة الحكماء واقيل بسببها وزير الداخلية الاسبق عبد الحليم موسى والثانية اعلنها خالد ابراهيم أمير الجماعة باسوان عام ٩٦ والثالثة بيان صلاح هاشم احد مؤسسى الجماعة الإسلامية فى سوهاج والذى اكد قادة ليمان طرة انهم سيدرسون بيانه والذى على اثره صدر بيان يوليو الاخير أو ما يسمى بالمبادرة الاخيرة لتنظيم الجماعة الإسلامية.

ورغم أن ردود فعل الاجهزة الأمنية التى واكبت المبادرة كانت مشجعة بما فيها تصريح وزير الداخلية بانه يرحب باى عمل يساعد على الاستقرار والامن وتصريحات اخرى على لسان اللواء المناوى الناطق الرسمى للوزارة عززت المبادرة إلا انه سرعان ما تبدل الوضع ورفض اللواء حسن الألفى مبدأ «التحاور» وليس التفاوض مؤكداً ان اية مبادرة لا تحدث إلا بين دولتين أو قوتين متساويتين والواقع يؤكد ان هناك ازمة ثقة متبادلة بين الحكومة والجماعات وان هذه الازمة التى استمرت اكثر من ١٦ عاما لا يمكن حلها واستئصال اسبابها فى أيام قليلة بمبادرة لم تظهر اسباب ومدى جديتها حتى الآن.

واكد عدد من المراقبين ان المبادرة تعد تراجعا عن الافكار والايديولوجيات التى قامت على اساسها هذه الجماعات فى السبعينيات خصوصا ان هناك اجماعا لأول مرة فى تاريخ هذه الجماعات على وقف العنف حيث وقع على البيان الصادر عنها القادة المؤثرون فى عمليات وفكر الجماعة.

وقد اختلفت الاراء فى اسباب تبنى الجماعات مبادرة وقف العنف حيث اكد البعض ان الجماعات أوقفت العنف بعد ان نجح الامن فى توجيه ضربات مؤثرة افقدتها القدرة على التحرك بفعالية مما ادى الى فرار عناصرها الى الجبال وزراعات القصب واعتقال العديد منهم.

ويؤكد البعض الآخر أن الجماعات تبنت المبادرة لتتفرغ ضد العدو الاساسى لكل المسلمين وهم الصهاينة فى اشارة الى البيان الصادر عن الشيخ عمر عبد الرحمن من سجنه فى نيويورك بتاييد مبادرة وقف العنف والذى يطالب فيه الجميع بتوحيد الصف لاستئصال شأفة الصهاينة وتحرير المقدسات التى يدنسونها.

مظاهرة إعلامية

خبراء الأمن كانت لهم رؤية فى هذه المبادرة وتفسيرها ومنهم اللواء فؤاد علام مدير مباحث امن الدولة الاسبق الذى اكد ان المبادرة الاخيرة للجماعات الاسلامية جاءت مقتضبة ولم يعلن عن الخلفية التى من اجلها صدرت هذه المبادرة .. هل جاءت نتيجة حوار فكرى وبحوث شرعية لقيادات الجماعة داخل السجن ام محاولة تكتيكية لكسب الوقت فى ظل النجاحات الامنية ولذا لا يمكن الجزم باسباب وصول الجماعة الى اعلان هذه المبادرة.

واضاف ان الخلاف الذى وقع بين قيادة الجماعة داخل السجن وقياداتها بالخارج حول هذه المبادرة يعود لسبب من ثلاثة احتمالات أولها ان قيادات الخارج غير معترفة بالداخل لان هناك مفهوما لهذه الجماعة سبق اعلانه وهو ان الولاية لا تكون لاسير وهذا المبدأ الشرعى الذى يسيرون عليه ينطبق على قيادات الداخل.

والثانى انه حدث بالفعل انشقاق فى الجماعة الاسلامية واصبح لها اكثر من قيادة وان مجموعة من الجماعة اقتنعت بفكرة المبادرة واخرى ترفضها.

والثالث ان هناك اتفاقا بين اعضاء الجماعة فى الداخل والخارج للقيام بهذه التظاهرة الاعلامية لكسب الوقت والجهد وإثناء الداخلية عن الاستمرار فى المواجهة.

واوضح ان مثل هذه المبادرة غير الواضحة المعالم تجعل الامن متحفظا عليها حتى تتضح له الرؤية لان استمرار العمليات الارهابية بعد المبادرة او قبلها مازال قائما مما يؤكد استمرار قيادات التنظيم بالخارج فى مخططها وانها لم تتوقف حتى الآن.

واكد ان الهدف الرئيسى لاى تنظيم سرى هو اختراق جهاز الامن ولكن هذه الجماعة لم تصل



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣/٩/١٩٩٧

إلى هذا المستوى حتى الآن وإلا كانت الصورة قد اختلفت تماما وانما يمكن القول: إن انجاح عملياتهم يعود الى ضعف اختراق اجهزة الامن لهذه التنظيمات.

واستبعد ان تكون اسرائيل وراء تنفيذ اية عمليات إرهابية داخل مصر لان ٩٠٪ من القضايا التى تم ضبطها ثبت بالدليل ان مرتكبيها هم اعضاء الجماعة الاسلامية وان تلميح الجماعة بوجود اسرائيل فى اية عمليات اجرامية يعنى مفهوما واحدا هو ان اسرائيل يمكن لها ان تتدخل فى تحريك هذه الجماعات لتنفيذ مخططاتها.

وطالب بالتعامل مع هذه المبادرة اى ان كان جديتها من كل الاجهزة ودراستها لبيان جديتها وقد تصل الى تعميق مفهوم نبذ العنف حتى تكون مثل هذه المبادرة دليلاً دامغاً لكل الجماعات الاخرى.

لا جدوى

واكد اللواء احمد جلال عز الدين خبير الامن انه لا جدوى لهذه المبادرات لانها لم تترجم على ارض الواقع بل نشاطات الجماعة مستمرة ولم يحدث اى تغيير سواء قبل او بعد المبادرة وان المبادرة الاخيرة تهدف الى خلق نوع من التعاطف الجماهيرى مع هذه الجماعات او ان بعض الزعماء الموجودين بالسجن الذين تخطتهم الاحداث يحاولون اثبات وجودهم على الساحة.

واضاف ان السبب الذى من اجله ترتكب العمليات الارهابية مازال قائما لان فكرة الجهاد عند هذه الجماعات موجودة فلا جدوى لاية مبادرة تطلق.

وذكر ان رفض القيادات بالخارج للمبادرة يؤكد وجود انشقاق فى التنظيمات خاصة ان «الجهاد» اصبح لا ارضية له فى الشارع ورفض الزعماء فى الخارج يؤكد هذه المقولة.

دراسة متانية

وحول رؤية الطرف الرئيسى فى المبادرة وما يدور داخل اذهان الجماعة الاسلامية سواء فى داخل البلاد او خارجها اكد منتصر الزيات محامى الجماعات الاسلامية ان الإعلان لا يرتبط بموازين القوة او الضعف ففى عام ٩٣ كانت هناك اعمال «لجنة الحكماء» الذين توسطوا بين الجماعة والوزير السابق عبد الحليم موسى وتجاوبت الجماعة مع اللجنة فى الوقت الذى كانت فيه تقوم بعمليات وتكرر الامر عام ٩٦ حيث اطلقت الجماعة مبادرة لوقف العنف ولكن لم يتحقق لها النجاح ولذا كان من الطبيعى طوال هذه السنوات دراسة الموقف من قيادات تاريخية لها ثقل مثل قيادات ليمان طرة الذين اطلقوا المبادرة خصوصا ان مبادرة ابريل ٩٦ التى اطلقها خالد ابراهيم أمير الجماعة باسوان دعا فيها القادة الى تبنى طرحه واصدار بيان يعزز ما نادى به ووقتها ورد عن قادة ليمان طرة انهم يدرسون بيان خالد ابراهيم وما تلاه من تاييد مثل بيان صلاح هاشم احد مؤسسى الجماعة فى سوهاج.

واضاف ان صاحب العقيدة يعتز بموقفه دائما سواء كان فى حالة قوة او ضعف ويردد مقولة خالدة للإمام ابن تيمية وهى «ماذا يفعل اعدائى بى ان قتلونى فقتلى شهادة وان سجنونى فسجنى خلوة وإن اخرجونى فخروجى سياحة» فالقتل والتشريد لايدفع اصحاب العقائد الى المناورة بل ان الذين اطلقوا المبادرة لهم تاريخهم فقد ارتدوا الملابس الحمراء طواعية خلال محاكمتهم بقتل السادات ومن ثم ما فعله اعضاء الجماعة بعد نضجا سياسياً بعد ١٦ عاماً من الأسر والتفرغ التام لتحصيل العلوم السياسية والشرعية كما انه ساء هؤلاء القادة ان يستمر اعتقال اكثر من ٣٠ الفا بلا محاكمة او اتهام وما يترتب على ذلك من مشاكل اجتماعية.

واوضح أن رفض قيادات الخارج للمبادرة جاء مسببا فهم يرون ان المبادرة جاءت من طرف واحد دون اجراءات محددة من الحكومة تتعلق بمصير الاف المعتقلين من شباب الجماعة وعدم المثول امام المحاكم العسكرية وازالة معوقات الدعوة السليمة وبدون هذه الاجراءات كانت المبادرة فى نظر قيادات الخارج ظلماً كبيرا وتنازلا عن مطالب محددة وهذا يعد انتصارا للحكومة بلا مقابل.

• اليساريون .. السبب

ونفى وجود علاقة بين رفض الداخلية للمبادرة واحداث الصعيد الاخيرة مؤكدا وجود لبث ادى لهذه الحوادث وهو ما نشرته صحيفة قومية مؤخرا عن مقتل ١٣ من اعضاء الجماعة فى المنيا وبسبب الخبر تولدت ردود افعال عنف وقعت فى منفلوط لان هناك ازمة ثقة بين اجهزة الامن والجماعة بعد سنوات دموية ولابد ان يتوافر بعض الوقت لتاكيد الثقة فى اية مساع لوقف العنف.

واتهم بعض اليساريين بسعيهم الدائم لابقاء المشكلة دون حل تعزيزا لصلاحيات حصل عليها هذا التيار فى غيبة الاسلاميين وانهم زعموا ان الجماعات اخترقت جهاز الامن مما يخلق نوعا من الشكوك فى مؤسسة الرئاسة بعدم التعاطف مع مساعى وقف العنف.

وطالب بايجاد شكل من اشكال العمل السياسى تمارسه الجماعة بطريقة سليمة ليس حزبيا لرفض الجماعة العمليات الحزبية وانما يكون اداءً مشروعا علانيا بان يوجد فى الانشطة الطلابية والاتحادات والنقابات المهنية وان يتوافر لهم قدر من الوجود العلمى واشار الى ان قيادات الجماعة تدرس حاليا شكلاً جديدا للجماعة مستفيدة من نماذج سياسية اخرى مثل الشين فين والانقاذ.

وأكد ان اسرائيل تسعى دائما لتخريب العلاقة بين الحركة الاسلامية والنظام متهما الموساد بان يكون له دور خفى فى كثير من حوادث التفجير والتى مازال الفاعل فيها مجهولا رغبة منهم فى إلصاق الاتهام بالجماعة الاسلامية واستمرار القتال بينها وبين جهاز الامن.



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٤ / ٩ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المبادرات تكون بين الدول وليس بين نظام مؤسسي ومجموعة قتلة

اللواء محمد عبد الفتاح عمر

مساعد وزير الداخلية، قيادي سابق بجهاز مباحث امن الدولة وعضو الامانة العامة للحزب الوطني

ما يسمى بمبادرة من مجموعة شاردة سفكت الدماء امر لا يؤخذ به أو لا يصدقه الا شخص أو مسؤول لا يعرف موضعا لقدمه.

المبادرات تكون بين الدول أو المؤسسات المشروعة، اما مجموعة سفاكي الدماء والمجرمين الذين خلت ضمائرهم من أي حس انساني فلا يمكن قبول ما ينادي به احد عملائهم من انه يقدم مبادرة. فهذا شيء غير منطقي وغير مقبول، والرد عليه ان الدول قائمة بمؤسساتها وتذود عن الوطن لو حدث اعتداء خارجي وهي قادرة على سحق أي انحراف أو اجرام داخلي. وتتوالى الضربات يوميا في كل الاتجاهات، وليس مطلوبا سوى مساندة الجماهير لرجال الامن وهو واقع قائم حاليا. وفي اعتقادي ان ما يسمى «مبادرة» هو تسليم من بعض عناصر هذه الجماعات بقوة الدولة وقوة النظام والخط الاستراتيجي الذي رسمه الرئيس محمد حسني مبارك لتأمين مصر خارجيا وداخليا.

ويوم ان يعلن مسؤول انه سيتفاوض مع الارهابيين أو يعترف بأن لهم حق تقديم مبادرة فلا بد ان يتوارى هذا المسؤول والا سيوضع في مزبلة التاريخ. وأي عاقل لا يرضى لنفسه ان يلقى في المزبلة.

واحب ان اطمئن الجميع ان مصر ليس بها ارهاب ولكن بها خلط لبعض الاوراق وقد تزايد الامر بحسن نية نتيجة عدم خبرة البعض باستراتيجية هذه الجماعات ومن يسايرهم ومن هم وراءهم.

وبالنسبة لتجدد اعمال العنف في الصعيد حديثا، فالصحافة هي التي اطلقت كلمة «تجدد» فالعنف لم يتوقف في اسيوط أو المنيا، ولو استعرضنا الاحصائيات منذ عام 1994 وحتى الآن نجد ان العنف لم يتوقف.

لقد جاءت كلمة مبادرة على لسان احد المحامين، وهو معروف انه من عناصر الجماعات الارهابية ووقف امام شاشات التليفزيون في ندوات الرأي رافعا راية الاستسلام ناصحا زملاءه بأنهم وقعوا ضحية لآخرين قاموا بالتغرير بهم، وهذا الانسان وجد ان هذا التيار من البلاهة بحيث يمده بالمال ليكون له سكن فاخر وسيارة فاخرة وجواز سفر وتأشيرات للعديد من الدول، ويريد حاليا ان يصنع من نفسه بطلا قوميا بأنه وراء انهاء العنف في مصر بما يسمى بـ «المبادرة» ولكن العنف في مصر لا ينهيه الا فتية من رجال الامن آمنوا بوطنهم وينتمون اليه حتى النخاع وعلى عاتقهم تحقيق امن وأمان هذا الشعب العريق.

وكل مشاهد محايد في مصر وفي العالم لا بد ان يقر بأن مصر هي بلد الامن والأمان مهما ارتكب بها من حوادث، وليحاسب رجل الامن عن الحوادث المنظمة. اما ضرب العزل فباستطاعة اي شخص مهما كانت قدراته ان يرتكب حوادث قتل بيده أو بالسلاح طالما ان الذي أمامه اعزل وحسن النية ولا يرد بخاطره ان انسانا لا خصومة بينه وبينه يطلق عليه النار، لذلك لا اسمي ما يحدث ارهابا ولكنه غدر من مرضى نفسانيين.

ولا مجال للمقارنة بين العنف في مصر والعنف في الجزائر فلكل بلد واقع سياسي واقتصادي مختلف عن أي بلد آخر.

وما يحدث في الجزائر لا اريد الخوض فيه، اما مصر فهي دولة مؤسسات تحكمها سيادة القانون فلا يجب خلط الاوراق! ■



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٩٧

مبادرة الجماعات الاسلامية ليست تكتيكا ومن المصلحة القبول بها لوقف العنف

محمد عبد القدوس

عضو مجلس نقابة الصحافيين المصرية ومقرر لجنة الحريات ومقرر لجنة الدفاع عن سجناء الرأي

أؤيد مبادرة وقف أعمال العنف التي أطلقها بعض قيادات الجماعات الاسلامية في السجون وفي اعتقادي لا يوجد ما يمنع ذلك، فالذي أطلق المبادرة بوقف أعمال العنف أناس لهم وزنهم على الساحة ولهم قدرتهم على التأثير، ورفض الدولة ممثلة في وزارة الداخلية القبول بها هو الذي دفع لتجدد أعمال العنف حديثاً كما حدث في المنيا وأسيوط، ولعل تجدد أعمال العنف في الصعيد كان بمثابة وسيلة ضغط على الحكومة للقبول بالمبادرة ودفعها لطاولة الحوار، رغم أن العنف في رأيي عملية مرفوضة، فكان يمكن تلافي حوادث الارهاب في الصعيد لو أن الدولة قبلت المبادرة ووافقت عليها، خاصة أنها جاءت هذه المرة بدون شروط مسبقة ومن طرف واحد.. فلماذا نرفضها؟.. وأنني أتساءل حقا : هل رفض المبادرة يؤدي الى القضاء على الجماعات الاسلامية؟.. لا أعتقد ذلك، لأن الجماعات الاسلامية ليست أفرادا وانما هي فكر والفكر لا يمكن القضاء عليه الا بفكر آخر، فطالما ألقوا هم السلاح فلماذا لا نتحاور معهم ونستمع اليهم؟

هناك فرق أكيد بين المبادرة الحالية والمبادرة السابقة، ففي المبادرة الأولى كانت هناك شروط من بينها اطلاق سراح المعتقلين ووقف المحاكمات العسكرية وهذه في رأيي مطالب عادلة لكنها يجب أن تنفصل عن المبادرة.

وفي اعتقادي الشخصي أن رفض المبادرة يعني التحالف مع التيار العلماني، لأن معنى القبول بالمبادرة أن يأخذ التيار الاسلامي مكانه في الحوار على الخريطة السياسية في مصر، وفي اعتقادي أيضا أن المبادرة الأخيرة ليست مدنة كما يتصور البعض كما أنها ليست مجرد تكتيك، وأرجو أن تطمئن الدولة أن هذه المبادرة جادة وحقيقية وتهدف الى حقن الدماء، فإذا تأكدت من ذلك يجب عليها قبول المبادرة فوراً، وإلا لمصلحة من استمرار سفك الدماء؟ فالذي يحول دون القبول بالمبادرة هو التيار العلماني، لأن هذا معناه الحرية في التعبير وهم لا يريدون ذلك، هم يريدون التيار الاسلامي على الهامش.

أما بالنسبة لتخوف البعض من تجدد أعمال العنف في مصر كما يحدث في الجزائر، فهذا تخوف مبالغ فيه كثيراً لأن أوضاع مصر تختلف كثيراً وتماماً عن الأوضاع في الجزائر، ولكني أتوقع استمرار التوتر في مصر بشكل أو بآخر طالما لم تقبل المبادرة وعدم القبول بالمبادرة يعني استمرار العمل بقانون الطوارئ، لأن القبول بالمبادرة يعني ضمن ما يعني الغاء قانون الطوارئ. ولن يختفي العنف في مصر إلا عندما تكون هناك حريات حقيقية بما فيها حرية التيار الاسلامي ■



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

حملة في مصر على مخابئ المتطرفين بعد مقتل خفير

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ شنت قوات الأمن المصرية في محافظة المنيا امس حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين في مدن وقرى المحافظة بحثاً عن اربعة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» هاجموا أول من امس قرية البيهو وقتلوا خفيراً واصابوا مواطناً بجروح.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اعداداً كبيرة من قوات الأمن المركزي مشطت المناطق الزراعية والصحراوية المتاخمة للقرية التابعة لمدينة سمالوط واعتقلت ١٤ من المشتبه في انتمائهم الى التنظيم وباشرت التحقيق معهم بهدف التوصل الى شخصيات الجناة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٧

فى مرافعتها فى قضية حرائق الفيديو

النيابة تطالب بإعدام ٢١ إرهابيا وبالمؤبد لـ ٣ أحداث

كتب ـ أحمد نبيل :

طالبت نيابة أمن الدولة العليا أمس باعدام ٢١ متهما والمؤبد للمتهمين الاحداث الثلاثة، وذلك فى مرافعتها فى قضية حرائق نوادى الفيديو . ووصفت المتهمين بأنهم مرضى بالشذوذ الفكرى والارهاب الدموى، وابرزت النيابة ان المتهمين يسعون للسلطة وأنهم ليس لهم علاقة بالاسلام او الدعوة، نظرت القضية برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور محمد حلمى قنديل رئيس نيابة أمن الدولة . وخالد الشلقامى وكيل أول النيابة، وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ١٤ أكتوبر القادم لسماع مرافعة الدفاع.

وكانت النيابة قد احالت المتهمين للمحاكمة بتهم الانضمام لجماعة غير مشروعة وتكوين جناح عسكرى لها نفذ عدة عمليات إرهابية هى احراق ٣ نوادى فيديو بالظاهر وعين شمس ومحل لبيع الخمور ووكالة الثغر للاعلان . وبعد ٩ أشهر استغرقتها المحكمة فى سماع شهود الاثبات بدأ أمس محمد حلمى قنديل رئيس النيابة مرافعته فقال: أن كل جماعة منهم لها اسم وروح وجسد وقد هبطت الروح إلى الجسد محمولة على جناحين من الشذوذ الفكرى والارهاب الدموى، والدليل على ذلك تكفيرهم للمجتمع والخروج عليه وتغيير ما يرونه منكرا بالقوة دون نظر أو اعتناء بأمن وسلامة هذا المجتمع، وقد كشف محمد حلمى قنديل رئيس نيابة أمن الدولة العليا فى مرافعته أمس، النقاب لأول مرة عن قيام أعضاء التنظيم الارهابى بالتخطيط لاغتيال الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام وقاموا بعمليات رصد واسعة لتحركاته أمام منزله ومقر عمله بالأهرام، وذكر أنهم اختاروا الاستاذ ابراهيم نافع باعتباره أحد رموز الصحافة، والذى تشكل كتاباته ردود أفعال تسىء للفكر الارهابى، وان تنفيذ عمل اجرامى ضده، سيدفع بالكتاب الآخرين الى التراجع عن مناوئة فكر الجماعات.

واضاف رئيس النيابة ان المتهمين رصدوا ايضا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لدوره فى محاربة فكرهم داخل الجامعات ومنع المحجبات من دخول الجامعة.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٩/١٩٩٧

جرح خمسة في مواجهة مع الشرطة

■ القاهرة - «الحياة»: أصيب خمسة مواطنين في مواجهة مع قوات الامن المصرية في محافظة قنا امس، اثر مقتل سائق برصاص شرطي. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان مئات من عائلة الاشراف، احدى اكبر العائلات في جنوب مصر، تظاهروا احتجاجاً على مقتل سائق سيارة ينتمي الى العائلة خلال شجار مع شرطي.

وكان الشرطي حسين حمدالله طلب من السائق شرقاوي احمد العباسي ابراز رخصة القيادة، فنشب شجار بينهما واطلق حمدالله النار من مسدسه ما أدى الى مقتل السائق. وخرج مئات من ابناء عائلته محتجين ورشقوا قوات الشرطة بحجارة، وأشعلوا النار في بعض السيارات، فتصدت لهم القوات لتفريقهم، ما ادى الى اصابة خمسة منهم وتوقيف ١٢٧ آخرين احيلوا على النيابة. وأمر وزير الداخلية اللواء حسن الألفي بتحقيق عاجل مع الشرطي الذي أطلق النار على السائق.



القاهرة: قضية تفجيرات البنوك تبت اليوم

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تصدر المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم الاحكام في قضية «تفجيرات البنوك» المتهم فيها ٩٧ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم ٥ نساء.

وتعد القضية احدى اكبر القضايا التي يتهم فيها اعضاء في «الجماعة الاسلامية» منذ اغتيال الرئيس السابق أنور السادات عام ١٩٨١. وتتضمن لائحة الاتهام اتهامات تتعلق بـ «تفجير مقار ٩ بنوك في محافظتي القاهرة والجيزة، اضافة الى محاولة تفجير ثلاث شركات للسياحة في الجيزة، واغتيال رئيس ادارة مكافحة النشاط الديني المتطرف في جهاز مباحث امن الدولة اللواء رؤوف خيرت، وحيازة اسلحة ومتفجرات لاستخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب، والانضمام الى تنظيم سري شبه عسكري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة». وشملت التهم ايضاً «الاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه، وحيازة مطبوعات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه، والتزوير في محررات رسمية واطلاق النار على ثلاثة من ضباط سجن ابو زعبل».

وتواجه النساء الخمس اتهامات تتعلق بايواء عناصر التنظيم ونقل تكليفات من قادة «الجماعة» الموجودين داخل السجن الى عناصر الاجنحة العسكرية للتنظيم. وكانت القضية استاثرت بالاهتمام اثر تلاوة المتهم محمد امين عبدالعليم في الجلسة الاولى في ٥ تموز (يوليو) الماضي بياناً وقّعه ستة من قادة الجماعة يقضون عقوبة السجن المؤبد في قضية السادات اعلنوا فيه مبادرة بوقف عمليات العنف، وكذلك البيانات المحرضة عليها.

واستغل عبدالعليم جلسات المحكمة المتتالية في تلاوة بيانات القادة السجناء واعلن في وقت لاحق انضمام قادة آخرين من تنظيمات اخرى الى اعلان وقف العنف.

وتوقعت مصادر قضائية صدور احكام باعدام اكثر من ستة من المتهمين، واشارت إلى ان لائحة الاتهام في القضية تنطبق عليها مواد قانون الارهاب.

ورداً على سؤال عن تاثير صدور احكام مشددة على مبادرة وقف العنف، اوضح عضو هيئة الدفاع عن المتهمين السيد منتصر الزيات ان الهدف الذي دفع القادة التاريخيين لـ «الجماعة الاسلامية» الى اطلاق المبادرة هو التغلب على الاسباب التي ولدت العنف.

وقال الزيات لـ «الحياة»: «ما يهمنا هو حل الازمة ويجب ان نعمل لانجاح المبادرة ووقف العنف تماماً اياً تكن الظروف، واذا وقعت بعض العمليات الصغيرة او صدرت احكام مشددة في اية قضية فإن الهدف النبيل الذي تسعى المبادرة الى تحقيقه يجب ان يشجعنا على حل المشكلة والتغلب على كل الاسباب التي اوجدت الحال الراهنة».



المصدر : الأسبـــــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٥

أحداث عنف بقنا احتجاجا على مقتل مواطن

الآلاف تظاهروا وحطموا المبانى الحكومية رداً على جريمة أمين الشرطة

تحطيم ٣٥ سيارة.. والاعتداء على مبنى ديوان المحافظة واستراحة مدير الأمن

كان كل شيء هادئا فى قنا.. فى ميدان الجبلاوى الذى يحتل قلب المدينة كان عسكرى المرور ينظم كعادته كل صباح حركة المرور المزدحمة فى هذه المنطقة .. وفود من الموظفين والعاملين تندفع باتجاه المصالح والمؤسسات الحكومية المحيطة بالميدان الشهير.. المئات من السيارات تقطع الطريق المتقاطع الى اربعة اتجاهات..

السكون كان لا يزال يخيم على قلب مدينة قنا فى هذا الوقت المبكر.. فالساعة لم تبلغ بعد الثامنة صباحا.. والمحلات لا تزال تشرع فى فتح ابوابها.. شرفات المساكن المحيطة لا تزال موصدة .. والناس يستقبلون يومهم الجديد بالدعاء لله ان ييسر امورهم.. ويفرج كربهم.

الميدان يضم خليطا من ابناء المدينة والريف القادمين من انحاء قنا.. لم تلح فى الافق اية علامات تنبئ بتحول مجريات الحياة فى هذا اليوم.. فقد اعتاد الناس الحياة الرتيبة.. والاعتيادية ..

ويبدو ان صباح الاحد جاءهم محملا بمفاجآت غير سارة .. بعد ان هبت منذ لحظاته الاولى ريح عاتية مزقت السكون المخيم على المدينة.. وغيرت مجريات يوم امس والايام التالية.

فى هذا الوقت اقترب امين شرطة من احد سائقى سيارات الميكروباص ويدعى «شرقاوى احمد عباس الشريف» السيارة اجرة، وقد اشتراها السائق ليرتزق منها هو واسرته.. وكعادة بعض اصحاب النفوذ فى قنا.. وبلغة استفزازية طلب امين الشرطة من السائق توصيله بشكل خاص، مستغلا وضعيته.. ويبدو ان السائق ابن الاشراف لم يعجبه اسلوب الامر الذى استخدمه امين الشرطة، فابلغه رفضه توصيله «بلوشي».. وقال بلغة حزينة «يا عم سيبنا فى حالنا العربية عليها اقساط لسه مسددتهاش»..

ويبدو ان هذا الرد لم يعجب امين الشرطة الذى تصور نفسه فوق البشر.. وبلغة استفزاز طلب امين الشرطة من السائق رخص السيارة .. لم يعترض السائق المسكين على تسليم رخصه.. ولكنه احتج على الاسلوب الاستفزازى الذى حدثه به امين الشرطة .. فتمتم ببعض الكلمات التى عبر بها عن غضبه ازاء هذا الاسلوب.

ويبدو ان امين الشرطة «المتعجرف» لم يعجبه ما تمتم به السائق.. فاراد ان يلقنه درسا لا ينساه ابدا.. فما كان منه الا ان استل مسدسه الميرى وبادر السائق بتوجيه اربع طلقات الى صدره- متعمدا قتله- فارداه صريعا فى الحال..

وبينما كان السائق المسكين يلفظ انفاسه الاخيرة.. فيما اختلطت دماؤه بتراب الارض.. انتبه جميع رواد المنطقة الى موقع اطلاق الرصاص.. وتدافعوا باتجاهه.. بينما تسلل امين الشرطة هاربا من موقع الاحداث قبل ان يفتك به الاهالي.

وما هى الا لحظات حتى كانت منطقة ميدان الجبلاوى والشوارع



المصدر : الأسبـــــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

المحيطة بفرع بنزايون قنا قد اكتظت بالالاف من المواطنين.. فيما قرر سائقو موقف سيارات الاشراف الغربية والقبلية (زملاء السائق واقاربه) التجمع والاضراب عن العمل بعد ان احتشدوا في ميدان الجبلاوى اكبر ميادين المدينة.

وكانت الاجواء تزداد سخونة .. وتحول الهدوء المخيم على الميدان والمدينة الى ريح عاتية .. ونار تاكل القلوب احتجاجا على ما حدث.. فها هو شاب فى مقتبل عمره يسقط مضرجا فى دمائه رغم انه لم يرتكب ذنبا ولا جريرة..

وبدأ السخط يعم المتجمهرين .. الذين ينتمى معظمهم الى قبيلة الاشراف، وبداوا يصبون جام غضبهم على كل ما ينتمى الى الحكومة والشرطة.. فى هذه اللحظات كانت ثلاث سيارات تابعة لقوات الامن تقطع منطقة التجمهر .. فاستوقفوها .. وبداوا فى تحطيمها.. وما هى الا لحظات حتى كانت السيارات ارقام (٤٧٢ شرطة و(١٠٥٢٦ شرطة)و (١٧ مرور قنا) قد تحولت الى حطام تحت وقع الضربات الغاضبة.

وكان اللافت للنظر فى هذه الاثناء مغادرة كل قوات الامن للمنطقة ، فيما لجا احد لواءات الشرطة وبصحبته عدد من الضباط الى مبنى فرع بنزايون القريب من

موقع الاحداث ، حيث احتموا بداخله ، وتم اغلاق الابواب الخارجية عليهم حتى تهدأ الاوضاع المتصاعدة ، التى بدأت فى التدهور بشكل متسارع.

وقد توجه الى موقع الحدث اللواء محمد ابراهيم يوسف- مدير الامن الجديد-الذى حاول اقناع السائقين والمواطنين الغاضبين بالهدوء.. الا ان نداءاته لم تجد اذانا صاغية وسط صرخات الغضب، ونداءات الانتقام التى انطلقت من الحناجر.. بل ولم تفلح النداءات التى وجهها اعضاء مجلسى الشعب والشورى المنتمين

الى قبيلة الاشراف(محمود النجار واسماعيل الاحمر ود. محمود مصطفى) فى إثناء ابناء عمومتهم عن التوقف.. بل واندفعت الجموع الحاشدة التى غاصت بها المنطقة فى تلك اللحظات لتحطم كل ما يقابلها بعد ان سدت الاتجاهات الاربعة للقادمين والمتجهين من والى مجلس محلى المحافظة وميدان سيدى عبد الرحيم القنائى ومدينة العمال وشارع ٢٣ يوليو...

لقد تحول شارع«الجميل» الرئيسى الذى يخترق وسط المدينة الى ما يشبه ساحة الحرب.. اذ تسلح المتجمهرون بالعصى والطوب والفئوس وراحوا يحطمون كل ما يواجههم من مؤسسات حكومية بعد ان سارع اصحاب المحلات الخاصة باغلاق ابوابها..

وكانت المحصلة مريرة.. فقد تحطمت الكبائن الخارجية لسنترال قنا الجديد، واعمدة الكهرباء الكائنة بالميادين وواجهة المحكمة..وجميع اكشاك المرور، ومبنى ادارة المرور الرئيسى الكائن به مقر صحيفة «الاسبوع»..

واشتدت سخونة الاحداث، فاندفع الالاف فى مسيرات صاخبة تجوب ارجاء المدينة.. فيما تعرضت سيارة امن مركزى لهجوم المواطنين امام مبنى مباحث امن الدولة القديم، فانحرفت عن مسارها واقتحمت سور النادى الزراعى محطمة معروضات معرض المنتجات الوطنية المقام بالنادي..

وبينما الاحداث تتصاعد وتتجه الى مزيد من التدهور كل لحظة..كان اهالى القتيل يحتشدون عند مستشفى قنا العام الذى نقلت اليه جثة السائق.. ويبدو ان محاولات احتكاك حصلت امام المستشفى لدرجة ان احدى سيارات الامن المركزى التى اتجهت الى المستشفى وتحمل رقم (٩٥٢٣) اقتحم سائقها بوابة المستشفى فحطمها فيما انقلبت سيارة مرور تحمل رقم (٢٠) امام

مكتبة كرم الابنودى خلف مبنى الجامعة القديم.

وكان امراً مثيراً للغرابة هو هذا الاختفاء المريب لقوات الامن من جميع شوارع المدينة، لدرجة ان المواطنين اصيبوا بالهلع من خلو شوارعها من الجنود والضباط الذين كانوا الى ساعات قليلة، وعلى مدار الاسابيع الاخيرة ينتشرون كالسرطان فى الشوارع ويفتشون المارة، ويعطلون السيارات تحت زعم تامين المدينة، وحين جاءت اللحظة المناسبة لتامين الاهالى وممتلكاتهم اختفوا وكانهم ذابوا فى باطن الارض .. لدرجة ان المواطن حسن عدلى اتصل بـ«الأسبوع» من قنا طالبا النجدة والحماية بعد ان تعطلت مصالحه واضطر لالغاء سفره الى القاهرة بسبب اهتزاز الوضع الامنى وغياب اجهزة الامن..

وبينما كان المواطن حسن عدلى يصب جام غضبه على تقصير الشرطة كانت اصوات لإطلاق نار تسمع بوضوح عبر الهاتف وذلك عند الثانية عشرة والنصف ظهرا.

هذا الاختفاء الامنى سرعان ما عاد للانتشار بكثافة عند حوالى الساعة الواحدة، حيث انتشرت قوات الامن المركزى بشكل مكثف فى مناطق الاحداث.. ووقف اللواء محمد ابراهيم -مدير الامن- وسط قيادات الامن بالمدينة يراقب الاحداث عن كثب من امام كازينو عبد اللاه الكائن بشارع الجميل.. بينما كانت سيارة امن تحمل العشرات من المواطنين يبدو انه تم اعتقالهم.

فى هذه الاثناء تجمع عدد من قبيلة الاشراف امام مبنى المجلس الشعبى المحلى وذلك فى محاولة لتهدئة الموقف.. بينما سرت اشاعات قوية عن مهلة منحها الاهالى لقوات الامن لتسليم امين الشرطة(القاتل) فى فترة لا تتجاوز الثانية والنصف



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ظهر امس. فيما تردد ان حظرا للتجول سيفرض على المدينة بحدود الساعة السابعة مساءً.

وكان المثير ان الامن الذى تدفق على المدينة سرعان ما اختفى مرة اخرى بعد مغادرة مدير الامن لموقعه. بينما انتقل عدد من قيادات الاشراف وبينهم محمود نجار واسماعيل الاحمر وخالد سحيلة الى مديرية الامن فى سيارة مرسيدس صفراء وسيارة شيروكى وسط حراسة مشددة.

وبينما كانت منطقة الحادث تشهد تطورات متسارعة كانت حشود غفيرة من المواطنين تتجمع فى مناطق مختلفة من ارجاء المحافظة وتنطلق فى مسيرات حاشدة جابت العديد من مناطق المدينة وشوارعها.. وقد قدر بعض الشهود عدد المتظاهرين بعشرة الاف مواطن، حيث التقوا مع الحشود القادمة من منطقة السنترال وميدان الجيلاوى فتوجهوا الى استراحة مدير الامن، فحطموا الواجهة الرئيسية لها مما دفع افراد الحراسة إلى الهرب من امام الاستراحة..

بعد ذلك اتجهت الجموع الغاضبة الى مبنى نادى الشرطة، فاقتحموه وحطموه عن آخره، ومن هناك انطلقوا الى ادارة مرور قنا حيث حطموا واجهات المبنى ونوافذه، واقتحموا المقر، وبلغ عدد السيارات التى تم تحطيمها فى هذا الهجوم خمس عشرة سيارة تابعة لادارة المرور.

وازاء شدة الهجوم الذى شنه الاهالى اضطر ضباط ومفتشو المرور والجنود الى الهرب من مبنى الادارة..

ومن هناك اتجهت المسيرة الى مبنى ديوان عام المحافظة حيث كان بداخله وزير التنمية الريفية د. محمود الشريف الذى يزور المحافظة واللواء صفوت شاكر محافظ قنا.. وقد بدات الجماهير الغاضبة فى رشق الكشك الخلفى بالحجارة، الا ان عددا من المسئولين وعلى راسهم انور سليمان مدير العلاقات العامة خرجوا لتهدئتهم.. الا ان تلك المحاولات لم تنجح فى تهدئة ثورة الغضب التى اجتاحت الاهالى الذين راحوا يحطمون اعمدة الانارة امام مبنى ديوان عام المحافظة ومبنى مديرية الرى المواجه له.

وقد تابع الوزير محمود شريف واللواء صفوت شاكر الاحداث من خلف زجاج مبنى الديوان بمكتب المحافظ الذى بذل عدة محاولات لتهدئة الاوضاع.

والمثير فى الامر ان الاحتجاجات لم تقتصر على ابناء قبيلة الاشراف فقط .. بل شملت ابناء القبائل الاخرى، حيث تحولت الى مسيرة غضب ضد ممارسات بعض الافراد الذين يسيئون الى جهاز الشرطة.

وقد اسفرت احداث يوم امس عن اصابة العشرات من المواطنين الذين فرقتهم الشرطة باطلاق الاعيرة المطاطية عليهم.. ومن بين المصابين عيد احمد محمد (الاشراف) مصاب بنزيف داخلى بالبطن، وخالد عبد المقصود (الاشراف) مصاب بالساق اليسرى، واحمد محمد متولى (من الحميدات) مصاب بطلق نارى وخضرى محمد حسن وعباس عبد الموجود من ابناء الحميدات هذا بخلاف عشرات المصابين الذين رفضوا التوجه للمستشفى للعلاج خوفا من الاعتقال. فيما اعلن مستشفى قنا العام حالة الطوارئ القصوى وقرر فتح حملة للتبرع بالدم لعلاج المصابين.

تابع الأحداث:
عبدالحكيم القاضى
كمال رشاد
جمال اليمنى



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٩/ ١٩٩٧

مصر: عملية ارهابية تفتح ملف مخالفات السفارات

القاهرة – «الوسط»

حذرت وزارة الخارجية المصرية السفارات الاجنبية في القاهرة من استغلال الحصانة الديبلوماسية «في اعمال غير مشروعة» وذلك بعد ضبط سيارة تابعة لسفارة احدى دول شرق اسيا، في موقع عملية ارهابية حدثت اخيرا في اسيوط. وكان ديبلوماسي في هذه السفارة باع السيارة لاحد المواطنين.

وربطت المصادر بين «اللهجة المشددة» التي صيغ بها التحذير وتفشي استغلال الحصانة والاعفاءات الجمركية لبيع سيارات وبضائع (معظمها لديبلوماسيين افارقة وعرب) الى مواطنين بعقود «وعد بيع» تمكنهم من التهرب الضريبي.

ولفت التحذير الذي حصلت «الوسط» على نسخة منه، إلى ان وزارة الخارجية المصرية لن تلتفت إلى هذه العقود «لانها تقع تحت طائلة القانون والمسؤولية». وحذر من «ان حيازة اي شخص لسيارة ديبلوماسية او استخدامه لها سيضع صاحبها موضع المسؤولية»، واكد التحذير ان بيع مثل هذه السيارات «بجانب انه مخالفة ديبلوماسية فهو يعد ايضا مساسا بالوضع الداخلي».



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

الشرطة تحاصر المواطنين فى الميادين العامة

مواطنو بنى سويف يطالبون بتدخل وزير الداخلية لوقف عمليات القبض العشوائية

تقرير - محمد الرماح

سادت حالة من الاستياء العام قري ومدن محافظة بني سويف بسبب تكثيف الحملات الأمنية التمشيطية والتفتيشية بصورة عشوائية علي المنازل والمقاهي والمحلات وقيامها بالقبض علي اعداد كبيرة من المواطنين دون وجه حق.

كما زادت حالة الاستياء العام بسبب وجود عشرات من سيارات الشرطة بصفة مستمرة داخل اكبر ميادين بني سويف وإلقائها القبض علي الشباب رغم انهم يحملون بطاقات تحقيق شخصية بدعوي التوسع في اجراءات الاشتباه حتي وصل الأمر بفرع جهاز أمن الدولة للقيام خلال شهر واحد بالقبض علي المئات من اصحاب المحلات والمتاجر والحرف الصغيرة واحتجازهم بسجون معسكرات الأمن المركزي بمنطقة ابو سليم لعدة أيام لسؤالهم حول مدي توافر أي معلومات لديهم عن بعض العناصر الارهابية الهاربة من المحافظات المجاورة.

اكد محمد عبد الحميد سالم عضو الامانة العامة لحزب الاحرار وأمين الحزب ببني سويف ان اجهزة الأمن في بني سويف استخدمت قانون الطوارىء ذريعة في توسيع دائرة الاشتباه والقبض العشوائي علي المواطنين خاصة الشباب وحجزهم لعدة أيام دون اي سبب منطقي.

واضاف ان تجاوزات الشرطة في المحافظة تأتي غالبا من صغار الضابط عندما يقومون باعمال تستفز الجماهير الأمر


حسن الالفى

الذي يؤدي الي تزايد روح العداء ووقوع الاشتباكات بين المواطنين ورجال الشرطة.

وطالب امين حزب الاحرار ببني سويف مديرية الأمن ببني سويف بالحد من تجاوزات

رجال الشرطة وحسن معاملة المواطنين مشددا علي ضرورة تضييق فجوة الخلاف بين المواطنين ورجال الشرطة والتي اتسعت خلال الفترة الاخيرة بسبب بعض التجاوزات من قبل صغار ضباط فرع أمن الدولة ببني سويف.

وأعرب طارق العربي عضو مجلس محلي المدينة عن استيائه الشديد لظاهرة القبض العشوائي من جانب رجال الشرطة في ميدان حارث ومنطقة العبور ونصف البلد خاصة عند تقاطع شارع المدارس مع شارع الابراهيمية وكذلك من الحملات الامنية والمتلاحقة من جانب جهاز امن الدولة خلال الشهر الماضى والتي هددت المواطنين في ارزاقهم واصبحت سيفا مسلطا علي رقاب المتهم والبريء.

واكد انه لابد ان تكون هناك وقفة من قبل وزارة الداخلية للحد من هذه الحملات ووضع ضوابط لعملها والقائمين علي تنفيذها.

واكد طارق العربي انه رغم اقامة العشرات من نقاط التفتيش الثابتة والمتحركة والمحمولة والمترجلة علي حدود كل مدينة وعلي الطرق السريعة وداخل المدن فإن اهالي عزب بلبل والنخ والصفيح يتضررون من ضعف الوجود الامني والذي ادي الي تفشى اعمال البلطجة داخل احياء هذه المناطق وتسبب في وقوع عشرات الحوادث لابناء هذه العزب والذين يطالبون منذ سنين بانشاء نقاط شرطة داخل هذه العزب لتوفير الامن ووقف اعمال البلطجة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٩ / ١٩٩٧

هكذا يفكر من يدعون انهم يتبعون كتاب الله وسنته

الهارب عادل عبدالمجيد:

نؤيد أعمال العنف فى مصر!



المصـدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٧

نحن لاننشر افكار الجماعات الاسلامية، ولا نروج لارائها او اتجاهاتها.

كل ما نحاول ان نقوم به في هذا الحوار هو كشف الطريقة التي يفكرون بها وما يخبئونه لمجتمعنا المعتدل المتسامح.

نحاول ايضاً كجريدة اقتصادية ان نبرئ ساحة رجال الاعمال التي يدعي بعض اعضاء الجماعات الاسلامية انهم يمولونها ويساندونها.

«العالم اليوم» تلقت اجابات لاسئلة بعثتها لعادل عبدالمجيد المتهم الاول في قضية خان الخليلي والذي حصل على حق اللجوء إلى بريطانيا بل والاكثر من هذا سمحت له الحكومة الانجليزية بافتتاح مكتب اسماه «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري».

نحن ننشر هذا الحوار ونتساءل لماذا سمحت بريطانيا باحتضان هذا النشاط الذي لاينفي صاحبه تاييده للعمليات الارهابية ضد الامنين من ابناء الشعب المصري.

ونؤكد للحكومة الانجليزية انها ستلقي من هؤلاء نفس مالاقته الحكومة الامريكية عندما احتضنت عمر عبدالرحمن واتباعه.

حوار مع انسان يساند الارهاب.

مجرد كشف للوجه القبيح لهؤلاء.

وتحذير للناس.. وللحكومة الانجليزية واعلان على الملأ. ان الشعب المصري لايحتاج إلى مكتب في لندن للدفاع عن حقوقه.



ادعاءات المتهم الأول فى قضية خان الخليلى :

رجال أعمال وغيرهم يمولون مكتب الدفاع عن الشعب المصرى فى لندن

« العالم اليوم » تتساءل عن:

سر احتضان الحكومة البريطانية لمكتب الجماعة الاسلامية المشبوه

■ هبة الله شعبان ■

يعد الصيف الحالي موسماً للمحاكمات العسكرية لقيادات تنظيم الجهاد المتهمين بالتخطيط لارتكاب سلسلة من العمليات الارهابية الانتحارية ضد الوزراء وقيادات الشرطة والكتاب والصحفيين وتفجير المنشآت الحيوية وضرب السياحة.

ولقد كشفت التحقيقات ان قيادات التنظيم الهاربين إلى خارج البلاد وعلى رأسهم ايمن الظواهرى وياسر توفيق وعادل السيد قدوس وثروت صلاح شحاته وعادل عبدالمجيد عبدالبارى قد قاموا بدفع عدد كبير من القيادات المقيمة فى لندن والسودان للقيام بعمليات ارهابية خططوا لها من هناك.

وقد استطاعت «العالم اليوم الاسبوعى» محاورة عادل عبدالمجيد عبدالبارى المتهم فى قضية خان الخليلى الشهيرة فى لندن وعادل عبدالمجيد محامى تردد اسمه فى فترة الثمانينات عند اتهامه فى العديد من القضايا الارهابية وكان المتهم رقم 10 فى قضية تنظيم الجهاد وقد قضى فى السجن 3 سنوات على ذمة القضية وعندما افرج عنه عمل كشريك فى مكتب المحامى منتصر الزيات بشارع عبدالخالق ثروت وتم اعتقاله عدة مرات حتى تمكن من الخروج من مصر بجواز سفر امريكى وكان محامياً للسيد نصير الذى اتهم بقتل الحاخام اليهودى (كاهانا) فى امريكا والذى افرج عنه ثم سافر عادل عبدالمجيد إلى لندن حيث تمكن من الحصول على حق اللجوء السياسى وافتتح مكتباً اطلق عليه «المكتب الدولى للدفاع عن الشعب المصرى» وتردد ان هذا المكتب يقوم بتمويل العمليات الارهابية داخل مصر وخارجها.

حاورته «العالم اليوم» لمعرفة نشاط المكتب ورأيه فى بعض القضايا الداخلية والخارجية وقد جاء صوته هادئاً متحدثاً بلهجة خليجية، وكان شديد الحرص على عدم ذكر اى اسم من الاسماء المشاركة بالمكتب.

□ العالم اليوم: من صاحب فكرة انشاء «المكتب الدولى للدفاع عن الشعب المصرى»؟ ومن يقوم بتمويله؟ وما نوعية اعضائه؟

●● صاحب فكرة انشاء المكتب العبد الفقير إلى الله وكان ذلك فى يناير من هذا العام. أما عن تمويله فهو يتم من خلال اشتراكات الاعضاء وتبرعاتهم كل حسب قدرته واستطاعته بالإضافة إلى مساهمات اهل الخير من المصريين وغيرهم من جنسيات عديدة وهم من المحبين وليسوا من اعضاء المكتب ومعظم اعضاء المكتب من التجار ورجال الاعمال المصريين الذين يحرص المكتب على الاحتفاظ باسمائهم وعدم الاعلان عنها.

□ العالم اليوم: كم عدد اعضاء المكتب؟ حالياً وسابقاً؟ وهل يتزايدون؟



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٥

●● عدد اعضائه يتزايدون بفضل الله وحده وقد لاقت الفكرة تاييداً ودعماً وهذا من فضل الله على عباده المستضعفين أما عددهم في السابق وحالياً فهذا امر يخصنا نحن ولايخص الصحافة فى شئ.

□ هل للنساء دور فى هذا المكتب؟

●● المكتب لايضم اعضاء عاملين من النساء وإن كان هناك من عرضن أنفسهن للعمل أو المساعدة لنشاط المكتب ومن بينهن سيدة مصرية حاصلة على الدكتوراة فى القانون وهى تقوم حاليا بعمل بحث قانونى عن الطوارىء وانتهاكات حقوق الانسان.

□ ماهى أهداف المكتب الدولى للدفاع عن الشعب المصرى؟

●● أهداف المكتب تتضمن تعريف المصريين بحقوقهم المشروعة فى حياة كريمة، وكشف ما يعانيه الشعب المصرى من ظلم وتوفير أجواء التعاون وتبادل المعلومات والدعم من مختلف المهتمين فى تحقيق هذه الأهداف داخل مصر وخارجها.

□ ماهو نشاط المكتب الحقيقى؟ وماذا تقول عما تردد فى تمويل هذا المكتب لعمليات ارهابية؟

●● المكتب ليس له نشاط حقيقى وآخر غير حقيقى فما نعلنه ونقوله هو الذى نقدمه ونعمله فالمكتب يقوم بتوزيع النشرات داخل مصر وخارجها على المصريين وغيرهم وعلى الهيئات الاعلامية والمؤسسات المتخصصة والمعنية بحقوق الانسان وكذلك الجاليات العربية والاسلامية فى اوروبا والامريكتين واستراليا بالإضافة إلى اقامة المؤتمرات وقد تم انعقاد مؤتمر جماهيرى حاشد فى مارس الماضى فى لندن كان عنوانه «حقوق الانسان فى مصر» بالإضافة إلى مؤتمر صحفى بمناسبة زيارة الاستاذ منتصر الزيات المحامى وكان عنوانه «سجناء الرأى فى مصر».

ونشاط المكتب ينحصر فى المجالين السياسى والاعلامى لانهما لهما دور كبير فى تحريك الرأى العام للقضايا التى يتبناها المكتب اما عما يتردد عن تمويل المكتب لعمليات عنف فهذا كذب وافتراء.

□ ما نوعية القضايا التى تريدون عرضها على الرأى العام لتحريكه واثارته؟

●● نوعية القضايا تتمثل فى رفض استمرار العمل بقانون الطوارئ والمحاكم الاستثنائية التى ادت إلى زيادة عدد المعتقلين بالسجون المصرية إلى 60 ألف معتقل كما نرفض احكام الاعدام التى تصدرها المحاكم العسكرية والتى بلغ عددها 70 حكما خلال السنوات الثلاث الماضية كما نرفض افتتاح فرع لمكتب التحقيقات الفيدرالية (FBI) فى مصر لان ذلك يعنى تحويل مصر الحرة المستقلة إلى مستعمرة امريكية وغير ذلك من اشكال الظلم التى يعانى منها الشعب المصرى.

□ ماذا عن نشاط اعضاء المكتب انفسهم؟

●● نشاطاتهم متعددة لتحقيق اهداف المكتب الذى قام من اجلها بالإضافة إلى المساهمة فى عملية البحث والدراسة.

□ هل لكم فروع للمكتب داخل مصر او خارجها؟

●● لا ليس لنا فروع، وذلك لان الامن المصرى لايسمح بذلك إذا كان النظام المصرى قد اعرب عن قلقه من افتتاح المكتب فى لندن على بعد آلاف الاميال فكيف إذا افتتحنا فروعاً لنا داخل محافظات مصر؟!

□ كيف إذن تطلعون على ما يجرى داخل مصر من احداث بهذه الدقة وليس لديكم فروع بها؟

●● لدينا نقاط اتصال تتاح لنا من خلالها متابعة الاوضاع بدقة ونحن ملتزمون بالصدق فيما نعرضه من اخبار وموضوعات يتم ايصالها للافراد والمؤسسات لكشف الحقيقة وتعريف الشعب المصرى بحقوقه.

□ ماذا عن موقف الحكومة البريطانية من هذا المكتب؟

●● ان ما نقوله أو نفعله لايخالف القانون ونشاط المكتب لايخرج عن دائرة القانون البريطانى وهو يتمتع بالشرعية الكاملة داخل لندن.

□ هل تتعاملون مع المصريين داخل لندن فقط أم فى كل انحاء اوروبا؟

●● نحن فى لندن وغير لندن نتعامل مع المصريين فى اوروبا والامريكتين والدول العربية.

□ هل تخططون لتطوير نشاط المكتب؟ وهل يجرى توسيعه؟

●● نحن نخطط دائماً لتطوير نشاطات المكتب حسب الامكانيات المتاحة ولاتتعجلوا فاننا لانخفى شيئاً من نشاطنا. وكل تطوير وتوسيع سوف يعرف به الجميع فى حينه ان شاء الله.

□ ما هو موقفكم تجاه اعضاء جماعات الجهاد الذين يقومون باعمال عنف داخل مصر؟

●● نحن نتعاطف مع هؤلاء الشباب الذين تتهمهم السلطات بالعنف والارهاب ونحن لانتعاطف معهم فحسب بل نحبهم ونغبطهم على تضحياتهم لانهم يدفعون الخطر المحدق بالشعب المصرى، ولهذا فانهم فى نظرنا شباب مجاهد يدافعون عن انفسهم وليسوا ارهابيين!

□ كيف تتعاطفون معهم وقد ادنتم من قبل فى احدى نشرات المكتب الموزعة عبر الفاكس حادث مقتل الاقباط الاخير؟



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٧

●● نحن لم ندن اى عمل قوم به ابناء الشعب دفاعاً عن نفسهم وما حدث فى قضية

مقتل الاقباط ان النظام المصرى والاعلام اصرا على ان الجماعة الاسلامية مسئولة عن الحادث فى حين ان الجماعة الاسلامية نفت ذلك فكان هذا مؤشرا على ان هناك مؤامرة تحاك ضد الشباب المسلم فقد قام المكتب بالاتصال باحد العناصر المقربة للجماعة الاسلامية بمصر وهو الشيخ محمد مصطفى المقرئ المقيم بلندن واكد عدم مسئولية الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية عن الحادث لان الجماعة لاتستبيح دماء الابرياء من المواطنين واكد الشيخ المقرئ ى ان تلك الحوادث تكمن وراءها جهات صهيونية.

□ **من بدأ بالعنف الشرطة المصرية أم الجماعات الاسلامية؟**

●● العنف الحقيقى بدأ من النظام ويكفى ان اذكر واقعة تعد جريمة متكاملة الاركان وهى فقرات من خطاب لوزير الداخلية الاسبق زكى بدر فى مؤتمر بنها الشهير حيث قال: نحن لسنا فى حاجة إلى فئة ترتدى جلباباً وتطلق اللحى ويسمون انفسهم الاخوان المسلمين دول اسمهم الاخوان الشياطين ولاد الكفرة وسوف اظل وراءهم حتى اقضى عليهم. كما امر المشايخ والعمد بقتلهم وقطع رقابهم ودفنهم.

فهل هذا الكلام من وزير الداخلية إلا بمثابة اعلان الحرب على التيار الاسلامى ووضع الاسلاميين فى موقف الدفاع الشرعى عن انفسهم هذا بالإضافة إلى ما قاله عبدالحليم موسى وزير الداخلية الاسبق لاحد ضباطه (أنا لا اريد متهمين.. أنا عايز جثث) والشرع اوجب على المسلم ان يدافع عن نفسه وكذلك القانون كفل حق الدفاع الشرعى لمن تعرض للقتل

الجزية فلا يسع بشركائنا من كان ان يدلى برأيه أو يخالف كلام الله فيقول تعالى: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من أمرهم».

□ **ما حقيقة ما تردد فى بعض الصحف حول طردك من صفوف قيادات تنظيم الجهاد المقيمين فى اوروبا؟**

●● أنا ليس لى أى علاقة باى تنظيم من الدخل أو الخارج حتى يتم طردى منه ولست عضوا فى أى تنظيم فأنا فقط على علاقة جيدة بالاخوان المسلمين.



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٩ / ١٩٩٧

المحكمة العسكرية اصدرت أحكامها في "تفجيرات البنوك"

مصر: الاعدام لـ ٤ والسجن لـ ٦٨ من عناصر "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس احكامها في قضية «تفجيرات البنوك» التي اتهم فيها ٩٧ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم ٥ سيدات. وامرت المحكمة بإعدام اربعة متهمين والسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة لثمانية متهمين والاشغال الشاقة ١٥ سنة لـ ٢٣ متهماً، بينهم سيدة والاشغال الشاقة ١٠ سنوات لـ ١٥ متهماً، والاشغال الشاقة ٧ سنوات لـ ٥ متهمين، والاشغال الشاقة ٥ سنوات لـ ٨ متهمين بينهم سيدة، والاشغال الشاقة ٣ سنوات لثلاثة متهمين.

وقضت المحكمة بالسجن ١٠ سنوات لمتهم واحد و٧ سنوات لمتهم آخر و٥ سنوات لمتهمة و٣ سنوات لمتهمتين وسنة لمتهمة. وبرات المحكمة ٢٥ متهماً.

يذكر ان المتهمين اعلنوا في الجلسة الاولى للمحكمة في ٥ تموز (يوليو) مبادرة سلمية لوقف عمليات العنف. وتلا المتهم محمد امين عبدالعليم بياناً وقعه ستة من قادة التنظيم يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس السابق أنور السادات اعلنوا فيه وقف العمليات العسكرية في الداخل والخارج . واستغل عبدالعليم الجلسات في تلاوة بيانات للترويج للمبادرة وتاكيد انضمام عناصر قيادية من تنظيمات مختلفة اليها. وقال عبدالعليم، الذي صدر في حقه حكم بالاشغال الشاقة ١٥ سنة، ان المبادرة السلمية لن تتأثر بالاحكام.

واعتبر عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية السيد منتصر الزيات ان الاحكام «جاءت مفاجئة»، ووصفها بانها «مشددة جداً» وابدى خشيته من ان تؤثر في مبادرة وقف العنف. وتضمنت الأحكام الاعدام لكل من: حسام محمد خميس نوير ومحمد فوزي ابراهيم واحمد عبدالفتاح السيد ومحمد مصطفى اسماعيل. والاشغال الشاقة المؤبدة لكل من: محمد ابراهيم مبروك وجمعة السيد سليمان وحسن عبدالراضي عمران ورشدي ثابت محمد وعطية عبدالسميع محمود وعلي سعد الدسوقي واشرف محمد عبدالجواد وطارق عبدالمنعم احمد.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

مبادرة وقف العنف: ومعالم التحول

ضياء رشوان

كثيرة هي الأفكار الكبرى - طيبة أو شريرة - التي أوجدت بعد ظهورها واقعا جديدا ظل بدوره يوجد أفكارا أخرى لم تتوقف من ناحيتها عن إيجاد واقع مختلف عن السابق. وربما كانت أبرز منظومات الأفكار التي أوجدت واقعا جديدا ظلت مصر والعالم العربي يعيشان تداعياته وتعقيداته لنحو ثلاثين عاما، تلك التي بلورها الكاتب الإسلامي الراحل سيد قطب في كتابه الأشهر «معالم في الطريق» الذي ظهر إلى الوجود في منتصف الستينات. فعلى هدى تلك «المعالم» سارت أجيال واتجاهات عديدة من جماعات الحركة الإسلامية المصرية والعربية في طريق صراع ضار مع دولها ومجتمعاتها سالت فيه أنهار من دماء أبناء الوطن الواحد، وخسرت من جرائه تلك الأوطان موارد نادرة بطبيعتها وجهودا كبيرة كان يمكن لها أن توجهها نحو صنع تنميتها ونهضتها.

وكان من أبرز «معالم» سيد قطب التي سار على هديها تابعوه وصمة لغالبية مجتمعات الأرض ودولها بالعودة عن الإسلام إلى حالة «الجاهلية» التي سبقت البعثة المحمدية. ولما كانت تلك «الجاهلية» تختلف حسب رأي «الأستاذ» عن تلك التي سبقت الإسلام، فإن وسيلة إعادته لم تعد هي الدعوة المكية الهادئة المتنامية، بل «الاستعلاء» المبنى وتأسيس قواعد «الدولة الإسلامية». وهنا ظهر ذلك المصطلح الأشهر «الحاكمية» لكي يفتح الطريق للصدام العنيف بين تابعي سيد قطب والدولة في كل مكان، حيث بدا لهم بلغة الأستاذ، أن الإسلام «يهدف ابتداء إلى إزالة الأنظمة والحكومات التي تقوم على أساس حاكمية البشر للبشر وعبودية الإنسان للإنسان» وأن وظيفته «هي إقصاء الجاهلية من قيادة البشرية وتولى هذه القيادة على منهجه الخاص». أما وسيلة تحقيق الإسلام لهدفه هذا وقيامه بوظيفته تلك فقد حددها صاحب «المعالم» الطريق للتابعين في مفهوم «الطليعة المؤمنة» الذي ترجموه حركيا في هيئة تلك الجماعات المتعددة التي قطعت على طريق العنف أشواطا نحو هدف الإسلام ووظيفته كما تصوروهما.

بعد صدور «المعالم» بأكثر من ثلاثين عاما وما خلفته من واقع جديد، بدا في مستهل شهر يوليو الماضي أن طريقا جديدا مخالفا لما خطه الأستاذ قد راحت تتشكل معالمه. فقد أعلنت «الجماعة الإسلامية» مبادرة في صورة قرار بوقف جميع عمليات العنف داخل البلاد وخارجها وكذلك البيانات المحرضة عليها، سرعان ما انضمت إليها غالبية جماعات العنف الإسلامي في الداخل وأهم قياداتها في الخارج: الشيخ عمر عبد الرحمن. وفي حقيقة الأمر فإن إعلان تلك المبادرة بلا شروط تصاحبها من قبل تلك الجماعات ثم الإلحاح الذي واصلت به دعوتها للدولة إلى قبولها، يرجحان أن ثمة تحولات كبيرة قد طرأت على أفكارها ومن ثم على تصوراتها الحركية والسياسية، كانت المبادرة هي التعبير الأول والأقوى عنه.

وربما يكون المعلم الرئيسي في طريق التحول الجديد الذي افتتحته المبادرة هو ما توحي به من تغيير جوهري في طبيعة الجماعات التي أطلقتها وبالتالي في استراتيجية حركتها وتطورها المستقبلي. فالحركة الإسلامية في مصر تنقسم من الناحية النظرية والواقعية إلى نوعين رئيسيين متمايزين من الجماعات. فهناك أولا الجماعات الدينية والتي تسير عموما في الطريق الذي وضع معالمه سيد قطب بكل ما فيه من لجوء مستمر إلى العنف ذي الطابع الديني. وهناك ثانيا الجماعات السياسة والاجتماعية التي تتبنى أيدلوجية سياسية إسلامية وتسير بعيدا عن طريق سيد قطب بكل معالمه السابقة بما فيها اللجوء إلى العنف. وقد ظلت الجماعات التي أطلقت مبادرة وقف العنف وفي مقدمتها «الجماعة الإسلامية» و«جماعة الجهاد» منذ ظهورها وحتى إعلان المبادرة تدخل ضمن فئة الجماعات الدينية الإسلامية، حيث مثل التزامها بمعالم سيد قطب قيدا صارما على تطورها الفكري وتحركها العملي لا تستطيع الاجتهاد فيه أو التجاوز عنه. كما أن قراءة بعينها للنصوص الإسلامية القرآنية والنبوية وبعض آثار السلف ظلت لتلك الجماعات المعين شبه الوحيد لجلب الأفكار وتكرار الخبرات التنظيمية والحركية. وفضلا عن تلبس تلك الجماعات في تشكيلاتها التنظيمية ومسمياتها والسلوك الشخصي لأفرادها للموروث الإسلامي من عصر النبوة والخلفاء الراشدين، فقد ظلت تعيد قراءة الواقع المعاصر عبر تجربة ذلك العصر وتعيد تسمية فاعليه وقواه وتناقضاته بنفس تسميات ذلك العصر البعيد.

أما النوع الثاني من جماعات الحركة الإسلامية، أو الجماعات السياسية أو الاجتماعية ذات الأيديولوجية السياسية الإسلامية، فهي تسعى بصورة مباشرة إلى العمل السياسي من أجل إنجاز برنامجها الفكري والسياسي الذي تعتقد أنه سيحقق الخير والتقدم للبلاد والعباد. ووجود مثل ذلك الهدف في فكر وحركة تلك النوعية من الجماعات يجعلها منبتة الصلة بالجامعات الدينية التي تهدف وفقط إلى تحقيق المعنى الأمثل لعبادة الله وتوحيده وإطاعة أوامره بحسب فهمها لها بغض النظر عن الحكمة منها. وفي حالة ذلك النوع من الجماعات السياسية والاجتماعية، فإن قراءة الواقع الاجتماعي والسياسي المعاش لا تتم فقط عبر الخبرة النبوية والراشدة ولا من داخل النصوص القرآنية والنبوية المغلقة بل تتسع لتشمل التاريخ الإسلامي وتراثه الموزع على قرونه الأربعة بالإضافة إلى خبرات أخرى حديثة ووافدة من خارج ذلك التاريخ.

من هنا فإن مبادرة وقف العنف التي أطلقتها بعض الجماعات ذات الطبيعة الدينية ترجح حدوث تغير نوعي كبير في طبيعتها واحتمال تحولها من جماعات دينية إلى جماعات سياسية واجتماعية. فقد كانت تلك الجماعات التي رأت نفسها «الطليعة المؤمنة» تجمع على رؤية أن الدولة المصرية في حالة «جاهلية»، ومن ثم ترفض أي تعاون معها وتسعى إلى استبدالها بدولة أخرى هي «الدولة الإسلامية» حيث «الحاكمية» لله بحسب تلك الرؤية. ولما كان هذا هو الأساس النظري الشرعي الذي قامت عليه كل الممارسات العنيفة لتلك



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٩ / ١٩٩٧

الجماعات فى السنوات الماضية، فلا شك أن صدور قرارها بوقف عمليات العنف فى الداخل والخارج الموجهة للدولة المصرية يعنى انها قد اضحت تتبنى رايا جديدا مختلفا يتعلق بشرعية الحكومة المصرية ومدى صحة إسلامها لا يجيز قتالها أو ممارسة العنف ضدها. وعلى الرغم من أنه لم يصدر مع القرار او بعده اى وثائق او بيانات تفصيلية عن تلك الجماعات توضح على نحو مؤكد هذا التغير فى الأساس النظرى والفكرى وطبيعته ومكوناته، فإن طبيعة تلك الجماعات ومضمون المبادرة وحجم الموافقة الواسع عليها يدفع إلى الاستنتاج بدرجة عالية من الترجيح بوجود مثل ذلك التغير المحورى. ويزداد هذا الترجيح لدى النظر إلى دوافع تلك المبادرة بما تحمله من تناقض حاد مع الإطار الفكرى والنظرى المعروف لتلك الجماعات. فإذا كانت قد نتجت عن الحصار الأمنى كما ترى بعض التفسيرات، أو عن التاثير بمتغيرات الصراع العربى - الاسرائيلى وإدراك الحقائق المحلية والإقليمية والعالمية الجديدة كما تذهب تفسيرات اخرى ففى الحالتين يعنى ذلك انها قد خرجت من اسر قياس الحاضر على التاريخ الإسلامى بخاصة عصر النبوة والخلافة الراشدة، إلى حيث راحت تاخذ بالأسباب الواقعية وتكيف رؤاها وحركتها فى ضوئها حتى لو استلزم الأمر إحداث انقلاب فكرى ونظرى كبير مثل هذا الذى هى على وشك الدخول إليه بعد المبادرة.

إن مبادرة وقف العنف توحى بالفعل ان هناك معالم جديدة تشق طريقا معاكسا لذلك الذى تراصت معالم سيد قطب على جانبيه. وقد لا تكون تلك المبادرة مكتملة الشروط والمواصفات بالصورة المثلى التى يمكن الطموح إليها، إلا انها مع ذلك تمثل بداية يصعب إنكار اهميتها لذلك الطريق الجديد. وفى كل الأحوال فلا توجد هناك خسارة واضحة من قبول المبادرة، فهى حتى لو كانت لا تعبر عن مجمل جماعات العنف بل عن قطاع منها، فإن دعمها يعنى تعضيد ذلك القطاع ودعم معالم طريقه الجديد فى مواجهة معالم العنف التى وضعتها كتابات سيد قطب. وربما يكون من الأفضل التعامل مع تلك المبادرة وفقا للقاعدة الشرعية الوسطية التى ترى ان «ما لا يدرك جله لا يترك كله» بدلا من الوقوع فى أسر القاعدة الأخرى التى يقوم عليها تفكير الإسلاميين المتشددين، اى ان «ما لا يدرك جله يترك كله».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٧

حكم باعدام 4 ارهابيين

أصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس حكمها في قضية تفجيرات البنوك واغتيال اللواء رءوف خيرت وكيل الادارة العامة لمباحث أمن الدولة والمتهم فيها 98 ارهابيا بينهم 5 سيدات.

قضت المحكمة بمعاقبة 4 ارهابيين بالاعدام شنقا وهم حسام محمد خميس نوير وأحمد عبد الفتاح السيد عثمان ومحمد مصطفى اسماعيل متولي ومحمد فوزي محمد ابراهيم «سبق الحكم عليه بالاعدام في قضية تنظيم السويس».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٦ / ٩ / ١٩٩٧

أحكام المحكمة العسكرية فى قضية تفجيرات البنوك

الإعدام لـ ٤ والمؤبد لـ ٨ والأشغال الشاقة والسجن لـ ٦٠ متهما وبراءة ٢٥ آخرين

المتهمون نفذوا جريمة اغتيال اللواء رءوف خيرت و٩ تفجيرات للبنوك بالقاهرة

كتب ـ عبد الحميد شعير:

قضت المحكمة العسكرية العليا فى جلستها امس بالاعدام ضد ٤ متهمين فى قضية تفجيرات البنوك هم المتهم الثاني حسام محمد خميس والثالث محمد فوزى محمد والسادس أحمد عبد الفتاح سيد والسابع محمد مصطفى اسماعيل كما قضت بالأشغال الشاقة المؤبدة على ٨ متهمين من بينهم المتهم الأول وانقضاء الدعوى الجنائية على المتهم رقم ٤١ حسن السيد حسن لوفاته والأشغال الشاقة ١٥ سنة لـ ٢٣ متهما والأشغال الشاقة ٧ سنوات لـ ٥ متهمين والأشغال الشاقة ١٠ سنوات على ١٥ متهما والأشغال الشاقة ٥ سنوات لـ ٨ متهمين والأشغال الشاقة سنة واحدة لمتهم واحد والسجن ٣ سنوات لمتهمين والسجن ٥ سنوات لمتهمة واحدة و٧ سنوات لمتهم واحد و١٠ سنوات لمتهم واحد والأشغال الشاقة ٣ سنوات لـ ٣ متهمين .

كما قضت المحكمة ببراءة ٢٥ متهما بينهم المتهم رقم ٢٤ محمد رجب عطية أبو قمر الهارب» .

وكانت المحكمة قد وجهت للمتهمين من الأول وحتى الرابع والثمانين تهمة الانضمام الى جماعة اسست على خلاف أحكام القانون وتولى المتهم الأول حتى الخامس القيادة فيها بغرض الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والاضرار بالسلام الاجتماعي وتولى المتهمون من الأول حتى الخامس مسئولية التنسيق والاعداد واصدار التكليفات لأعضاء هذه الجماعة التي تدعو الى التمرد على نظام الحكم القائم وقوانين البلاد واباحة الخروج عليه وقتاله عن طريق تكليف مجموعات تتولى القيام بعمليات رصد واغتيال رجال الأمن والشخصيات العامة وتفجير وتخريب بعض المؤسسات الاقتصادية والاستثمارية وذلك باستخدام القوة والعنف والترويع والتهديد بما يؤدى الى إيذاء الأشخاص والقاء الرعب بينهم وتعريض حياتهم وحرياتهم وأمنهم للخطر، والحاق الضرر بالأموال والمبانى وعرقلة ممارسة السلطات العامة لأعمالها.

حسام محمد خميس — محمد فوزى محمد

وجاء ايضا في قرار الاتهام أن المتهمين اشتركوا فى اتفاق جنائي من الأول حتى الخامس الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والتخريب والاتلاف وحيازة مواد مفرقعة وأسلحة نارية ونخائر واستعمالها فى نشاطات تخل بالأمن والنظام العام وتزوير محررات رسمية وعرفية بأن اتحدت أرادتهم على اغتيال رجال الأمن وتخريب بعض المؤسسات الاستثمارية والاقتصادية للدولة وفى سبيل ذلك اتفقوا على اعداد كميات من المواد المفرقعة والأسلحة النارية والنخائر والتدريب عليها وشراء وتأجير أوكار للاقامة فيها ووسائل انتقال باستعمال محررات مزورة، ووضع الخطط اللازمة لرصد الأماكن المستهدفة والشخصيات تمهيدا لأعمال الاغتيال والتفجير، كما قام المتهمون بتنفيذ ٩ حوادث تفجير بنوك عام ٩٥ واغتيال اللواء رءوف خيرت وكيل النشاط الدينى بأمن الدولة.



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٧

الإعارة الطريق السريع لأساتذة الجامعات إلى التطرف

أستاذ جغرافيا وحاصل على جائزة الدولة التقديرية يقول لطلابه الخلايجة: «يعتقد الكفرة أن الأرض تتحرك»! ■ أستاذ تاريخ يتحول من دراسة الحزب الوطني إلى دراسة الإخوان ■ أساتذة توقفوا عن الإنتاج العلمي واكتفوا بلقمة «الإعارة» ■ دكتور يعود من الإعارة ليقرر كتابا عن الحجاب على طلاب قسم اللغة الإنجليزية ■ زمان.. أستاذ محترم! يرفض التأكيد على وجود حضارة قديمة للخلايجة.. مهما دفعوا

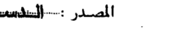
جاء في الأثر «من جاور القوم ٤٠ يوما صار منهم». هكذا يقولون وهكذا نعتقد ونحن نفتح ملف إعارات أساتذة الجامعات المصرية إلى دول الخليج حيث النفط يغسل العقول أكثر سوادا وظلاما وتطرفا. الغريب أن بعض أساتذة جامعاتنا ذهبوا معارين إلى دول الخليج لينشروا العلم والنور لكنهم عادوا بأفكار مليئة بالتطرف والظلام.. يبدو أن التطرف أشد تأثيرا - ثقيل زى البترول.. لا نريد طبعا أن نقع في شرك التعميم.. فهناك بالطبع أساتذة عظام كانت الإعارة حلا لمشاكلهم المادية وسبيلا لتأمين حياتهم والحفاظ على استقلاليتهم الفكرية.. لعلنا نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر مفكرنا الكبير د. زكي نجيب محمود - رحمه الله - ومفكرنا الكبير د. فؤاد زكريا - ربنا يديله الصحة - وغيرهما.

لكن الصورة ليست دائما مشرقة.. هناك نماذج غير مشرقة تلقي ظلالا سوداء على الصورة.. نجد آثارها في النهاية على عقول أبنائنا وأفكارهم وسلوكياتهم ليدفع الجميع في النهاية ثمنا ليس أقل سوادا من سواد النفط.

تخيل نفسك عالما في الجغرافيا - مثلا - وتشرح درسا لطلبة في دولة بترولية يعتقد رجال الدين بها أن الأرض ثابتة.. فكيف ستشرح لهم حقائق العلم التي تؤكد أن الأرض متحركة.؟ هذا بالضبط ما حدث مع م. ص أستاذ الجغرافيا الحاصل على جائزة الدولة التقديرية الذي كان حريصا على أن يقول لطلابه الخلايجة: «ويعتقد الكفرة - والعياذ بالله - أن الأرض تتحرك...» هذا منطقي جدا حينما يهجر العلماء أرضهم ويهاجرون لبلاد تخاصم العلم وتعيش على فتاوى العصور الوسطى.. ولكي نتأكد أكثر أن هذه الإعارة - لعنها الله - لبلاد النفط والجاز هي سر البلاء والتأخر في جامعاتنا المصرية، سنحكي لك المزيد من الوقائع.. الدكتور «ز. س. ب» والذي أصبح شهيرا الآن بلقب - مؤرخ الإخوان المسلمين - كانت رسالته للماجستير والدكتوراه حول الحزب الوطني القديم (حزب مصطفى كامل) والإخوان المسلمين والأحزاب الدينية، وبعد سفره للإعارة بدولة خليجية مازال موجودا بها حتى الآن.. اقتصرت معظم كتبه على دراسة تاريخ الإخوان المسلمين.. لدرجة أنه ألف كتابا بعنوان «الاتجاه الإسلامي في ثورة ١٩١٩».. واستقال من كلية التربية جامعة المنصورة.. وكتب كتابا عن «الإخوان المسلمين من ١٩٥٢ حتى المنصة».

أحد أساتذة الفلسفة سافر لدولة خليجية وعاد طبعا - ملتحيا - ووضع رسالة على جهاز الأنسرماشين في منزله هذا نصها: «لسنا موجودين الآن لأننا نؤدي الصلاة». الدكتور شارك حينما عاد للقاهرة في مناقشة رسالة عن التصوف.. وحينما نشرت الباحثة خبرا عن رسالتها ولجنة المناقشة قال لها بالحرف الواحد في إحدى ندوات سيمنار التاريخ الحديث بجامعة عين شمس.. «أنت هتقطعي عيشي».. المسألة إذن: أكل عيش.. ولم يعد للعلم فيها مكان.. ربما



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧

المسألة كانت مختلفة قديما.. حينما كان للعلم مكانته وللأستاذ المصرى قيمته.. سنة ٦٧ كان د. محمد صفى الدين أبو العز معارا لدولة خليجية.. وأرادت بعض الأطراف أن تورطه فى برنامج تليفزيونى يتحدث عن الحضارة الخليجية القديمة - فى ظل الخلاف السياسى ما بين نظام عبد الناصر وأنظمة هذه الدول آنذاك ومحاولة رفع رأسهم كى تطاول مصر - وحاولوا يثبتوا علميا أن حضارة الخلايجة أقدم من الحضارة المصرية القديمة.. بشكل لا يخلو من تشف وغلو.. - طبعا ده كان بعد النكسة - د. أبو العز.. رفض بشدة وغضب.. وأخبرهم أن كلامهم هذا ليس علما بل هو مخاصمة صريحة للعلم والقومية والشرف.. وأنهم يقومون بتزوير خرائط علمية.. طبعا دة كان زمان. البعض يتحدث مثيرا عددا من الشكوك عما فعله الدكتور «م.ح» الذى سافر إلى دولة خليجية وعمل بها على مدى ١٢ سنة وعاد ليؤسس مركزا للدراسات متخصصا فى بحوث الدولة العثمانية والعالم التركى، ويتساءل هؤلاء عن مصدر تمويل المركز ويعتبرونه تمويلا مجهولا ويربطون هذا الاتجاه البحثى بشغف الاتجاهات السلفية بالدولة العثمانية وإحياء تاريخها، ويربطون هذا بما فعله أستاذ جامعة آخر هو «ع.ش» رحمه الله الذى كان مدرسا للتاريخ بجامعة القاهرة، معروفا عنه اتجاهه الليبرالى ثم اعتقل وأبعد عن الجامعة فى الستينيات ثم انتقل بعدها لجامعة الأزهر وقام بتأليف كتاب عن الافتراءات الموجودة على الدولة العثمانية. لكن البعض يرى أن فى هذا الطرح تحاملا على الأستاذين فليس هناك علاقة بين التطرف ودراسة تاريخ الدولة العثمانية، فبغض النظر عن الموقف الفكرى منها تظل دولة لها تاريخ حافل ومؤثر يستحق الدراسة وليس فى ذلك تطرف وإلا لاعتبرنا دراسة تاريخ أمريكا عمالة لأمريكا، أو دراسة تاريخ إسرائيل عمالة لإسرائيل.

ما علينا.. الآن نأتى لمشكلة أخرى متعلقة بأساتذة الجامعات الذاهبين إلى بلاد النفط وهى أن أستاذ الجامعة من دول حينما يسافر بحثا عن قرشين فإنه.. يهمل إنتاجه العلمى لدرجة أن أساتذة كثيرين لم يعد لهم أى إنتاج علمى بعد الإعارة.. مثلا الدكتور «ز. ش» أستاذ مساعد بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر.. أعد رسالتين للماجستير والدكتوراه على أعلى مستوى من البحث العلمى.. سافر لدولة خليجية مكث بها ٦ سنوات وعاد منذ سنتين ومن وقتها لم تشهد له الأوساط الأكاديمية أى إنتاج.. نفس ما حدث

للدكتور «ع.ا» الأستاذ بآداب القاهرة الذى عاد منذ أربع سنوات.. ولم يقم بأى بحث علمى له قيمة.. أيضا فى كلية الآداب قسم اللغة العربية عاد الدكتور «ص. م» المنتمى إلى التيار السلفى بعد ٦ سنوات إعارة ليؤلف كتابا عن الحجاب ويقرره على طلاب قسمى اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية وغيرهما من أقسام الكلية فى مادة اللغة العربية والنحو والتعبير ولا ندرى ما علاقة الحجاب بالنحو والتعبير!!

خطورة ما يحدث كما يقول د. سيد البحراوى أستاذ الأدب العربى بجامعة القاهرة أنه يجعل أستاذ

الجامعة يتحول عن العلم للخرافة ولا يعود عالما.. ويكف عن الإنتاج العلمى.. لأنه ببساطة تعود على نمط تفكير مختلف. لكن برضه أنا أعرف أساتذة كثيرين ملتزمين يرفضون السفر ويموتون فى حب هذا البلد .. بس هيموتوا فعلا..

د. عاطف العراقى.. من أشد الرافضين للإعارة يقول: الزمن الذى يقضيه أستاذ الجامعة بالإعارة هو زمن مفقود من حياته، بمعنى أننا عادة لا نسمع عن أستاذ بالجامعة كان مهتما بالتأليف الأكاديمى أثناء وجوده بالإعارة، والمصيبة الأكبر أن الإقبال يكون على الدول البترولية.. ويقوم من يعار للتدريس بالدول البترولية بإعداد محاضراته عن مفكرين لا تخلو أفكارهم من تخلف ورجعية.. كابن تيمية.. المقرر على السعودية وقطر.. يعنى يظل طوال عشر سنوات مرددا لأفكار ابن تيمية.. أنا أعتقد أن أستاذ الجامعة ليس مطلوبا منه أن يعيش فى رفاهية أهل الفن.. أنا لم أسمع عن واحد من المعارين استغل مرتب شهر من فلوس الإعارة للسفر لمؤتمر لدولة أوروبية أو شراء دائرة للمعارف.

يستكمل د. عبد العزيز سليمان نوار العميد السابق لكلية الآداب جامعة عين شمس شرح المشكلة قائلا: المشكلة أن اللى بيسافر مابيكتفيش باللى يكفيه.. وبيواجه تطلعات استهلاكية وينسى انتاجه العلمى.. وغالبا اللى بيروحوا ما بيرجعوش. وهكذا اكتفى بالمال وانسى العلم..

د. عبد الله الغرباوى.. رئيس قسم التاريخ بتربية الفيوم - وهو واحد طلع الإعارة حوالى ٥ سنوات - يحكى لنا قائلا: من ناحية متابعة المؤتمرات نحن نسافر لكليات متوسطة لا ترسل لها المؤتمرات العلمية.. بعد عودتى من الإعارة إنتاجى زاد.. لأن عندى إمكانيات مادية أشترى الكتب.. وده بيتوقف على الشخص.. المهم أنه لما يشترك فى المؤتمرات

العلمية ما يشتغلش تاجر شنطة.. طب ما اللى ما بيسعاش وراء الإعارة.. بيجرى وراء الانتدابات فى جامعات الجمهورية كلها علشان أجر ساعة أو ساعتين.. فى ظل هذا يجب أن يلتزم المعار بسياسة الدولة المعار إليها.. هناك تقاليد يجب أن يلتزم بها كمواقيت الصلاة.. وليس واجبا على أن أهاجم نظام الحكم هناك فكل دولة لها نظامها.. والأستاذ ملتزم بمنهج الوزارة.. أنا فاكر فى مؤتمر العلاقات المصرية السعودية الذى أقامته جامعة الزقازيق والإسماعيلية سنة ٨٧ قام أحد الأساتذة بعد ما سمع هجوم السعودية على مصر وعلى دولة محمد على، قام يدافع عن المصريين مؤكدا أنهم لم يشتركوا فى هدم الدرعية عاصمة الوهابيين.. أنا شايف أن مافيش داعى لذكر هذا.. مش لازم نفتح جروح.

د. عبد المنعم تليمة رئيس قسم اللغة العربية بآداب القاهرة يقول: فيه إعارة لمراكز الحضارات.. فى الأمم المتحدة، فى دول الشمال، فى اليابان وطبعا دى إعارة مفيدة.. لأنها تضع الباحث فى دائرة علمية أكثر تقدما.. ويأتون بالجديد العلمى فى مجالاتهم بالإضافة للصلات مع الدوائر العلمية.. لكن ما يحدث أن الإعارة لبلاد النفط هى ٩٨٪ مما يحدث.. وهذه الدول أدنى من مستوى تطور مصر.. هذه بيئة أدنى اجتماعيا.. ليس هناك تقاليد للعمل الجامعى، الأستاذ يأتى من هناك محملا بالقيم المحافظة - بمعناها السلبى - الحفاظ على الأفكار القديمة الموروثة من العصور المتأخرة.. ومن الناحية العلمية سيصبح أقل من دائرته.. مع أنه رايح كى يكون مصباحا لهذا الدول.. لكنه يصبح مصباحا محاطا بحجاب من السواد.. ويعود داعية سلفية للظلام وينزلق الأستاذ للأشياء غير الكريمة.



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٧

د. جمال شقرة يقول مضيفا: ما يحدث من تغيير افكار للمعارين هو شئ طبيعى من منطق التوطن.. يعنى هيقعد الأستاذ ٦ سنوات فى دولة نفطية هتفرض عليه نمط حياتها.. المسألة هناك منظمة.. وبعض الدول تفرض ضغوطا على بعض الأساتذة بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وفى رؤية السعودية لمحمد على الذى تكرهه وتدينه.. رؤيتنا نحن أنه بانى الدولة المصرية الحديثة.. هل يستطيع مصرى سافر ليقبض دولارات السعودية أن ينصف محمد على؟ / مستحيل.. كيف اشرح للطلبة تاريخا لا يتحدث عن غياب الديمقراطية فى الوطن العربى ومشكلة وجود النظم السلفية.. والكراكيب المتخلفة عن عصور القبلية..؟ كلمة «ثورة» محظور استعمالها فى مدرجات دول النفط.. لا تستطيع الحديث عن الملك لويس السادس عشر وتقولى «إعدام الملك» ممنوع تقولى «إعدام أى ملك».. ممنوع الحديث عن مواضيع الدستور والديمقراطية والشورى.. التاريخ هناك يعنى الأعمال المجيدة لخادم الحرمين.

حنان كمال



المصدر : الكفاح العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧

دعوى ضد واشنطن لمنع ترحيل مساعد سابق لعمر عبد الرحمن

واشنطن - «الكفاح العربي»

رفعت منظمة حقوقية اميركية دعوى قضائية ضد الحكومة لالغاء الاجراءات التي اتخذتها بناء على «معلومات سرية» لطرد مساعد سابق للزعيم الروحي لـ«الجماعة الاسلامية» المصرية عمر عبد الرحمن من الولايات المتحدة. وأكد ناطق باسم الاتحاد الاميركي للحريات المدنية ان منظمته تريد ان تمنع السلطات من استخدام هذه «المعلومات السرية» لترحيل ناصر احمد على اعتبار ان سرية المعلومات تعني انه لا يمكن معرفة الدوافع الحقيقية وراء قرار ترحيله ولا دوافع الاشخاص الذين يقدمون المعلومات وما اذا كانوا يقولون الحقيقة فعلاً ام لا.

وطالب الاتحاد بالافراج عن ناصر الذى كان مترجماً لعبد الرحمن الذي أدين في الولايات المتحدة عام ١٩٩٥ بتهمة التخطيط لتنفيذ تفجيرات واعتداءات ضد منشآت اميركية.

لكن ناطقاً باسم «إدارة الهجرة والجنسية في نيويورك صرح ان الادارة يمكنها الاستناد الى «أدلة سرية» في ترحيل بعض الاشخاص من الولايات المتحدة إلا انه نادراً ما يتم اللجوء الى هذا الأسلوب.

يشار الى ان السلطات الاميركية اعتقلت ناصر عام ١٩٩٥ بتهمة البقاء في الولايات المتحدة بعد انتهاء فترة التأشيرة الممنوحة له وغرمته ١٥ الف دولار، إلا انه تابع العمل مع عبد الرحمن حتى اعتقل مجدداً عام ١٩٩٦ عندما كان يدخل مبنى اتحادياً لحضور جلسة للنظر في وضعه القانوني في الولايات المتحدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧/ ٩/ ١٩٩٧

في حادث مروع بكفر الشيخ

مصرع ٢٩ شابا وفتاة وإصابة ٥٤ آخرين في انقلاب لوري حكومي في مصرف ببسيون

الضحايا كانوا في طريقهم لجني القطن داخل سيارة تقل ١٠٠ شخص

كفر الشيخ ـ محمد القصاص:

شهدت أمس احدى قرى محافظة كفر الشيخ مأساة انسانية مروعة إثر انقلاب لوري تابع لهيئة الانتاج الزراعي في مصرف بيرش بمركز بسيون، حيث أسفر الحادث عن مصرع ٢٩ واصابة ٥٤ آخرين وهم جميعا في عمر الزهور تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٨ سنة وتبين أن اللوري كان قادما من مدينة بسيون في طريقه إلي احد حقول القطن للمشاركة في جني المحصول، ويسير علي طريق ترابي فاختلت عجلة القيادة في يد السائق وانقلب بالمصرف وتبين أن جميع الضحايا من ثلاث قرى تابعة لمدينة بسيون، وانتقل لمكان الحادث المستشار محمود ابوالليل محافظ كفر الشيخ والقيادات التنفيذية والشعبية، كما تم اعلان حالة الطوارىء بين اجهزة الانقاذ النهري والدفاع المدني والاسعاف واستقبل مستشفى كفر الشيخ المصابين الذين تم انقاذهم، كما تم انتشال جثث الضحايا وتم القبض على السائق واحيل إلى النيابة التي أمرت بحبسه.

وكان اللواء سيف الدين حمدي نائب مدير أمن كفر الشيخ قد تلقى اخطارا من العقيد عبدالقوى عسل مأمور مركز شرطة كفر الشيخ بانقلاب لوري حكومي كبير مكشوف تابع لهيئة الانتاج الزراعي بوزارة الزراعة محملا بعدد كبير من الشباب والفتيات قادما من مدينة بسيون في طريقه إلي أحد حقول القطن للمشاركة في جني القطن، حيث اختلت عجلة القيادة في يد السائق وانقلبت السيارة بجميع ركابها في مصرف بيرش، حيث كان يسير على طريق ترابي على جانب المصرف في المسافة بين محافظة الغربية وقرية مسير بمحافظة كفر الشيخ وعلى الفور تم ابلاغ المستشار محمود ابوالليل راشد محافظ كفر الشيخ، وأمر باعلان حالة الطوارىء بين أجهزة الانقاذ النهري والدفاع المدني والاسعاف ومستشفى كفر الشيخ العام، حيث انتقل لموقع الحادث ويرفقته جهاز طبي متكامل وجميع سيارات الانقاذ والاسعاف والقيادات الطبية المتنقلة التي وصلت إلى المحافظة حديثا من وزارة الصحة كما انتقل لموقع الحادث اللواء محمد الشوربجي مساعد مدير الأمن ومفتشو المباحث والرائد ابراهيم عوض رئيس مباحث المركز، وتبين أن السيارة اللوري رقم ٩/٥٠٢ حكومة كانت محملة بحوالى مائة عامل من الفتيات والشبان الصغار وكانت قادمة من بسيون في ساعة مبكرة من صباح أمس فاختلت عجلة القيادة في يد السائق الذي كان يسير بسرعة رغم سوء الطريق مما أدى لانقلاب السيارة ومصرع ٢٩ فتاة وشابا باسفكسيا الغرق واصابة ٥٤ لخرين تم نقلهم إلى مستشفى كفر الشيخ وبعضهم أصابتهم خطيرة، وقاد الدكتور عباس علي السيد مدير عام المستشفى فريقا طبيا داخل غرفة العمليات لاسعاف وعلاج المصابين، بينما تم نقل المتوفين إلي المشرحة بالمستشفى. وقام رجال الشرطة بالقاء القبض على سائق اللوري ويدعى جلال متولي علام (٤٧ سنة) من سخا بكفر الشيخ ويحمل رخصة درجة أولى وتواصل أجهزة الانقاذ انتشال جثث الغرقى وتم التعرف على ١٧ جثة وهي منال العبد وفاطمة ابومصطفى وسحر فهمي فضل ونادية ابو نميرة ونعناعه عبده عمر ومنى عبدالقادر ونور جمعة وسماسم سالم وملك محمد واسماعيل السوداني وهاني علي مغري ومحمد كمال حجاج وعيد السايس ومصطفى سيد أحمد وأمنية عبدالله وموسى مرسي نيره وأمين ابراهيم، واخطر المحافظ الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بالحادث حيث أمروا بتقديم جميع المساعدات والمعونات، كما أمر رئيس الوزراء بصرف مبلغ ثلاثة الاف جنيه لأسرة كل متوف، و٥٠٠ جنيه لكل مصاب، كما قام المحافظ ويرفقته الدكتور حسين حجازي أمين عام الحزب الوطني بالمحافظة واللواء عاطف المليجي سكرتير عام المحافظة ومحمد الخولي السكرتير العام المساعد وزكريا شريف رئيس مركز كفر الشيخ ومختار المزين مدير عام الشئون الاجتماعية بزيارة المصابين في المستشفى للاطمئنان على حالتهم وتوزيع الاعانات عليهم وأشرف العقيد حجازي مدير إدارة المرور على تنظيم حركة المرور على الطريق الذي شهد المأساة وانتقلت بعد ظهر أمس إلى مستشفى كفر الشيخ العام ومكان الحادث الدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وأشرف المستشار محمد حسن زيان المحامي العام لنيابات كفر الشيخ على التحقيق وصرح بدفن الجثث ولايزال التحقيق مستمرا.

قالت الدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات الاجتماعية أن وجودهما بين أهالي الضحايا يؤكد حرص الرئيس مبارك والدكتور كمال الجنزوري على مشاركة المواطنين في مشاعرهم وتخفيف آلامهم وتقديم يد العون لهم، من ناحية أخرى ألغى المستشار محمود ابوالليل محافظ كفر الشيخ الاحتفال بعيد الفلاح الذي كان مقررا اقامته صباح أمس بالجمعية الزراعية للاصلاح الزراعي.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٧

جريمة ميدان التحرير ودور مصر الممنوع

فاحت من جثث ضحايا الحافلة السياحية المحترقة امام ميدان التحرير أمس رائحة مؤامرة تستهدف القاهرة ومواقفها، رائحة ابشع من ان تكون لأصوليين ضلوا الطريق بين ما هو خير لبلدهم وما هو ضار.

فعندما حذفت مصر نفسها من الخريطة العسكرية العربية بتوقيعها اتفاقية كامب ديفيد العام ١٩٧٨، خسر العرب احد جناحي قوتهم الضاربة، لكن مصر عادت ودخلت قلب المعادلة السياسية في المنطقة بلعبها دورا يتناسب وحجمها الجغرافي والاستراتيجي، وحرصت على ان تكون الطرف الهادئ في المعادلة، فلا تفريط في الحقوق ولا مغالاة في المواقف. هذا الدور اكسبها مكانة دولية رفيعة تحولت عبره الى احد مفاتيح الاستقرار في مستنقع البراكين الشرق الاوسطي المفتوح على احتمالات انفجارات متعددة.

ان نظرة هادئة الى السجل المصري السياسي في السنوات الاخيرة تظهر بوضوح عقلانية القاهرة التي سارت في ركب السلام انطلاقاً من محطة مدريد ضمن اجماع عربي، وأكدت انه من دون هذا الاجماع، ومن دون التزام تل ابيب مبدأ الارض مقابل السلام، ستبقى اتفاقاتها الموقعة مع اسرائيل حبراً على ورق. فالتراجع عن المواجهة العسكرية لم يتطور الى علاقات دبلوماسية دافئة، وها هو السفير الاسرائيلي في مصر يقبع في سفارته كالمصاب بالبرص، والنقابات المهنية والفنية والصحافية (الصحف القومية الكبرى مملوكة للدولة) لا تدع مناسبة تمر الا وتعبر فيها عن موقف عربي صلب ضد التطبيع وضد اي علاقة مع اسرائيل مهما كانت، وآخر هذه المواقف احالة الصحافي لطفي الخولي والمخرج السينمائي حسام الدين مصطفى على التحقيق بسبب مشاركة الاول في مؤتمر كوبنهاغن بحضور كتاب اسرائيليين وتباهي الثاني بزيارة قام بها الى اسرائيل العام الماضي.

وسياسياً، لعبت القاهرة دوراً رئيسياً في تأليب الرأي العام العالمي ضد امتلاك اسرائيل السلاح النووي وامتناعها عن توقيع معاهدة حظر هذا السلاح الفتاك. وسار كل العرب وراء هذا الموقف الذي كشف بوضوح نوايا اسرائيل ورغبتها بسلام تكون هي صاحبة الكلمة الفصل فيه. ودفع تمسك القاهرة بموقفها هذا، صحافة تل أبيب الى شن حملة على وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ووصفته فيها بأشنع النعوت وأقذعها.

وحين هبت رياح المناورات العسكرية في بحر المنطقة، تحركت القاهرة على اكثر من صعيد، فطالبت البيت الابيض بالتوضيح وتدخلت لدى اسرائيل لثنيها عن هذا التصعيد واستقبلت بالأمس القريب الرئيس التركي سليمان ديميريل الذي لم يجد مكاناً افضل من القاهرة ليخاطب العرب جميعهم ويعلن: «ان هذه المناورات لا تستهدف احداً». وعلى الرغم من عدم التراجع التركي عن هذه المناورات، أعلن الرئيس حسني مبارك انه سيستمر في وساطته ومساعيه للحؤول دون تنفيذها.

وسياسياً ايضاً، لم تدع القاهرة اي طرف معني بعملية السلام يسير في طريق منفردة الا ودعته للتروي والأخذ بمشورة اشقائه العرب، فإن افرط ياسر عرفات في التراجع امام اسرائيل وجدنا مبارك ومن دون اعلان مسبق يحط في اللاذقية، او في دمشق لتحصين الموقف العربي المضاد. واذا غالى الملك حسين في دعواته الانفتاحية على اسرائيل وجدنا القاهرة تصيح بالفم الملآن محذرة من الامعان في التفاؤل.

واذا اشتمت من واشنطن رائحة مشروع اميركي- اسرائيلي يستهدف اصحاب الحق في المنطقة، تحولت القاهرة او الاسكندرية مقراً لقمم عربية ثنائية او اكثر، ترسم خططاً مضادة ترد بها على اي مشروع آخر حتى لو كانت تحمله مادلين اولبرايت التي تروج لها واشنطن بأنها امرأة حديدية.

وللقاهرة امام الغرب مصداقية خاصة فهي في نظره عندما تتكلم عن السلام تكون من أبلغ المتكلمين بحكم تجربتها التي تعود الى العام ١٩٧٨. وهي عندما تنتقد مناورات عسكرية ما، لا غرض لها سوى منع التوتر من التصاعد لأنها هي نفسها شاركت الولايات المتحدة في مناورات متوسطية قضت بها اتفاقاتها الدفاعية الموقعة معها، ولم تتجاوز هذه المناورات الخط الفاصل بين التهديد وبين الاجراءات العسكرية المتعارف عليها بين جيوش مرتبطة بمعاهدة تنسيق، هذا مع العلم ان مصر تتلقى سنوياً مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة بقيمة نحو مليارى دولار.



المصدر : الكفــاح العـربــي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٧

وبعيداً عن المستنقع الشرق اوسطي لعبت القاهرة ادواراً توفيقية في ما يختص بأزمات شمال افريقيا السياسية، وكانت في طليعة الداعين الى رفع العقوبات عن ليبيا وتتواصل الاجتماعات بين العقيد معمر القذافي ومبارك كل ستة أشهر بصورة دورية، ولم تمر دورة لجامعة الدول العربية الا وصدر عنها مشروع قرار مصري - ليبي لحل الازمة الناشئة عن حادث «لوكربي»، أحرج بحياديته ومنطقه بريطانيا والولايات المتحدة.

وفي ما يختص بمذابح الجزائر، كانت مصر في طليعة الداعين لوقف العنف ولتغليب لغة الحوار ورحبت بكل مبادرة في هذا الاتجاه وقدمت كل معونة ممكنة للسلطات الجزائرية في مواجهاتها مع الاصوليين.

هذا الدور المتنامي في الاهمية، حوّل القاهرة الى هدف لإسرائيليي الداخل والخارج الذين يعتبرون ان اي تنسيق عربي هو بمثابة حرب ضدهم سيخسرونها. ووجد هؤلاء في ارض مصر تربة خصبة لبث مخططات النيل من القاهرة التي اذا خسرت استقرارها فقدت دورها.

ومن هنا يمكن تفسير الاعتداء الذي تم بالأمس على الحافلة السياحية وسط القاهرة الذي اودى بحياة عشرة اشخاص من بينهم ستة ألمان وكذلك الهجوم الذي استهدف قبل عام فندقاً بالقرب من الاهرامات سقط فيه سبعة عشر سائحاً يونانياً.

فالحرب بين السلطات المصرية والأصوليين التي بدأت قبل خمسة أعوام تقريباً، اي بعد عامين من انعقاد مؤتمر مدريد، وسقط فيها للجانبين زهاء ألف وثلاثمئة قتيل، حسمتها السلطة في نهاية الامر لمصلحتها.

لكن الثغرات التي تطفو بين الحين والحين تشير بوضوح الى أن جهات خارجية لم تعد تجد ما تنتقص به من دور مصر الا استغلال بعض الجهلة من الاصوليين.

حرب مصر على الأصوليين ليست حرباً داخلية بل اجتياح يستدعي وقفة صلبة والا خسرنا دور مصر السياسي بعد ان خسرنا دورها العسكري.

منير الخطيب



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ٩ / ١٩٩٧

وزير الداخلية خلال زيارته لأسيوط

جهاز الأمن يراقب تحركات واتصالات قيادات الارهاب بالخارج

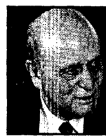
تساقطت رؤوس الارهاب فى مصر ولم يتبق سوى بعض الأرهابيين فى الصعيد

اسيوط ـ من أحمد موسى:

فى زيارة طويلة استغرقت ٧ ساعات قضاها السيد حسن الألفى وزير الداخلية فى محافظة أسيوط، التقى فيها مع القيادات الشعبية والتنفيذية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، وافتتح عددا من المشروعات ومنها مستشفى الشرطة والذى يخدم رجال الأمن فى محافظات وسط وجنوب الصعيد، أنهى الوزير جولته بلقاء مع القيادات الأمنية والضباط، وشرح الألفى الموقف الأمنى فى الداخل وما تحقق من نجاحات فى الفترة الماضية، كان لها اثر كبير على التنمية والاستثمار والسياحة، وحذر الخارجين على القانون بمواجهتهم بكل شدة وعنف، واستعرض الوزير امام أعضاء هيئة التدريس بحضور الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط والدكتور محمد رافت رئيس الجامعة الموقف الأمنى، وقال أن جهاز الأمن اجتاز المعارك الشرسة وبكل ضراوة ضد الخارجين على القانون من عناصـر الإرهاب، واستطعنا قطع خطوط التمويل من الخارج، وتساقط رءوس الإرهاب من مرتكبى الجرائم ، ولم يتبق منهم سوى بعض الهاربين في اسيوط ومحافظات الصعيد، وأضاف ان الموقف الأمنى حاليا مطمئن تماما ، وكانت هناك محاولات مستميتة لاحياء التنظيمات الإرهابية فى المنطقة المركزية والتى امكن كشفها وإحالة المتهمين فيها للقضاء، وقال وزير الداخلية أن كل شىء يواجه بالقانون ، وقد سبق للجماعات الإرهابية ان حاولت اغتيالى وبعد فشلهم تحاول الان جماعة الاخوان ان تغتالنى نفسيا بالحملات التى تهدف لاثارة الراى العام واحداث قلاقل ، وأكدت إن جهاز الأمن لا يأخذ حقه بغير القانون، وفى ردوده على تساؤلات أساتذة جامعة أسيوط قال الوزير أن الإرهاب لم ينتـه طالما قياداتهم مازالت تقيم وتتحرك فى الخارج «اوروبا وامريكا» ونحن نعرفهم بالاسم، وهذه الدول تمنح القيادات الهاربة اللجوء السياسى والجنسية بهدف هدم الدول العربية بالكامل وليس مصر وحدها، واضاف السيد حسن الألفى أن سلطات الأمن تراقب الهاربين فى الخارج وضبطنا قضايا لم نعلن عنها من قبل استهدفت محاولة احياء انشطتهم الإرهابية فى الداخل.

وحول المبادرة التى اطلقتها مجموعة من قيادات الجماعات المسجونين بليمان طره قال: كلمة مبادرة تحمل العديد من علامات الاستفهام، وإذا القوا بالسلاح كما ذكروا فنحن نرحب بهذا، ولكن أى خروج على الشرعية سيواجه بكل حزم، وهدف المبادرة احداث استرخاء لجهاز الأمن «وحذر الألفى من أى محاولات تهدف للنيل من استقرار الوطن ، وقال من يخرج عن الشرعية فسوف اقطع رقبته».

وكان وزير الداخلية قد افتتح صباح أمس العيادات الخارجية بمستشفى هيئة الشرطة بأسيوط، واستمع إلى شرح من اللواء حسين غزال مساعده لقاع الخدمات الطبية، اكد فيه أن المستشفى به ٢٦٦ غرفة وسوف يفتتح بالكامل فى احتفالات عيد الشرطة فى يناير القادم، وهو مخصص لخدمة رجال الأمن بالوجه القبلى ويضم المستشفى احدث الاجهزة والمعدات الطبية، وأمر الوزير أن يفتح المستشفى ابوابها امام المواطنين لتقديم الخدمات العلاجية لابناء محافظة أسيوط بأسعار رمزية للتخفيف عن كاهل المواطنين.



حسن الالفى



المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحرين ومصر تنتقدان ايواء دول 'عناصر ارهابية'

■ القاهرة - «الحياة»: عبرت البحرين ومصر عن استغرابهما تصرف بعض الدول التي «تؤوي العناصر الارهابية والمتطرفة تحت شعار حماية حقوق الإنسان» واكد البلدان «ضرورة التمييز بين هذه الحقوق وما تقوم به تلك العناصر من اعمال وممارسات هدامة تهدد امن الدول الاخرى وسلامتها، وتعرّض مواطنيها والمقيمين فيها لاخطار نتيجة نشاطاتها المتطرفة».

ودعت مصر والبحرين هذه الدول إلى «الحيلولة دون استغلال هذه العناصر والجماعات المتطرفة والارهابية أراضيها وقوانينها لاغراض الحصول على التمويل والتزود بالسلاح وممارسة اية نشاطات اخرى تهدد امن الدول وسلامتها».

جاء ذلك في بيان ختامي صدر امس في نهاية زيارة رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة لمصر.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن البيان ان البلدين عبرا عن «قلقهما العميق ازاء ما تقوم به إسرائيل في الأراضي التابعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من حصار اقتصادي وهدم للمنازل وحجب للاموال» واكدا ان «مثل تلك الممارسات من شانه ان يعود بالضرر على عملية السلام وتدهور الأوضاع في المنطقة ولن يحقق الأمن لإسرائيل».

واكد الجانبان أن «تحقيق السلام العادل والشامل يرتكز على الالتزام بالشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الداعية إلى الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة في الجولان السوري المحتل وجنوب لبنان، ومبدأ الأرض مقابل السلام، إذ ان ذلك هو افضل السبل لتحقيق الامن لكل الأطراف».

وجددا ادانتهما «سيطرة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة، ورفضهما القاطع كل الاجراءات والمحاولات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد مدينة القدس الشريف» واكدا ان هذه الممارسات والاجراءات «باطلة» مشددين على ضرورة «تمكين الشعب الفلسطيني من استرداد اراضيه وممارسة حقوقه المشروعة».

ودعا الجانبان المجتمع الدولي، خاصة راعيي عملية السلام، إلى «القيام بدور فعال في انقاذ العملية السلمية من مازقها» وعبرا عن تقديرهما الدور الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي.

واتفقا على «ضرورة اخلاء منطقة الشرق الأوسط من كل اسلحة الدمار الشامل وتحقيق الأمن المتكافئ والمتوازن لجميع الأطراف، بما يتضمن انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واخضاع مؤسساتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وشدد الجانبان على «مواصلة بذل الجهود المشتركة لتعزيز التضامن العربي في إطار جامعة الدول العربية ودعم مؤسسات العمل العربي المشترك» وأبديا ارتياحهما إلى إقرار مجلس الجامعة العربية البرنامج التنفيذي لإقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى، وأكدا اهمية تسريع التكامل العربي وصولاً إلى السوق العربية المشتركة.

وجاء في البيان ان الجانبين عرضا كل جوانب التعاون الثنائي «سعياً إلى تسريع خطى التكامل الاقتصادي بينهما» وتم التوقيع على عدد من الاتفاقات وهي اتفاق تشجيع وحماية الاستثمار واتفاق تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب بالنسبة إلى الضرائب على الدخل، واتفاق انشاء مركز تجاري مصري في البحرين، واتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري، وبروتوكول التعاون في شان ربط الهيئة العامة لسوق المال في مصر وسوق البحرين للاوراق المالية والبرنامج التنفيذي للاتفاق الاعلامي والثقافي والتعليمي».



المصدر : الـوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ٩/ ١٩٩٧

الاعتداء علي محرر بالوفد بسبب لحيته

تعرض الزميل محمود الشاذلى محرر الحوادث بالوفد لاعتداء من رجال الشرطة أمس اثناء قيامه بتغطية الحادث الارهابى بميدان التحرير. تبين ان عددا من رجال الامن قاموا بضربه ضربا مبرحا بسبب اطلاق لحيته!

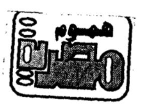
تم نقل الزميل إلى مقر الجامعة العربية لاسعافه ومنه الى مستشفى مصر الدولى للعلاج.

محمود الشاذلى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧



من الذى أيقظ الارهاب من جديد، وأخرجه من القمقم، ليعود يهدد الاستقرار، ويضرب الامان ويطارد السياح، ويطول الابرياء؟!

وربما تم حصار عمليات الارهاب فى الصعيد.. بحكم طبيعة الصعيد. أما ان يعود الارهاب إلى العاصمة من جديد، وفى توقيت حساس وغاية فى الحرج فهذا هو المعنى الذى تريد أن تقوله هذه العملية.

●● من ناحية التوقيت: مصر الآن وسط أحداث عالمية يزورها الرؤساء والمسئولون الكبار. وتشهد القاهرة لقاءات ومؤتمرات ومباحثات. أى اصبحت مصر وسط بؤرة الاحداث فهل المقصود إشاعة حالة من القلق وسط هذا الحشد السياسى فى هذا الوقت بالذات.

●● ومن ناحية المكان: ذلك ان اختيار اكبر واشهر ميادين العاصمة له دلالة خطيرة . فالارهاب يريد ان يقول ان يده تستطيع ان تطول كل نقطة فى مصر.. وفى عاصمتها بالذات.. ثم ان يقع هذا الحادث المؤلم امام اشهر متاحف مصر كلها.. ووسط منطقة الفنادق فإن لهذا اكثر من معنى واكثر من رسالة موجهة إلى جهات أخرى.

●● لقد كنا نعتقد ان موجة الارهاب انحسرت فى المناطق النائية. ولكن عادت الايدى للعبث وسط العاصمة.. بعد ان كدنا ننسى آخر هذه الحوادث التى وقعت للسياح اليونانيين امام فندق أوربا بمنطقة الاهرام. فهل العملية مقصود بها الرد على الاحكام التى صدرت أخيرا..

اننا يجب ان نعترف ان نوعا من الاسترخاء الأمني قد حدث فى الفترة الاخيرة: حقيقة تم رفع الحواجز ونقط التفتيش وبالذات فوق الكبارى والمحاور الرئيسية. و هذه النقط كانت تعلن عن التواجد الامنى وان السلطة يقظة والشرطة لا تنام. ولكن جاء هذا الحدث لينبه إلى مخاطر الاسترخاء الأمني.

●● ثم هل جاءت العملية مع هذا الاتوبيس بالذات حيث ان ركابه من الالمان هل جاءت مصادفة؟! نقول هذا لأن السياح الالمان يأتون فى مقدمة الذين يعشقون مصر ويحبون آثارها. فهل تعنى هذه العملية ضرب اكبر مصدر للسياحة الخارجية إلى مصر ممثلة فى السياح الالمان؟.

ان السياحة إلى مصر كانت قد بدأت تأخذ طريقا تصاعديا.. تؤكد هذا الارقام التى اعلنها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء وهى ارقام تبشر بخير وتدلل على انتعاش حركة السياحة وان مصر شهدت موسما طيبا.. فهل جاءت هذه العملية لاجهاض هذا الجهد الطيب المبذول فى قطاع السياحة.. وحتى نعود إلى الوراء سنوات عديدة قادمة.

●● ان أى عملية ارهابية موجهة للسياحة هى ضرب لفرص العمل امام مئات الألوف من الشباب لان السياحة ليست مجرد فندق بل تبدأ مع مصنع الطوب والحديد والاسمنت والاخشاب والبناء والكهرباء والديكور.. وكل شىء..

ضرب السياحة هو ضرب للاقتصاد المصرى كله.. ولأمل شباب مصر فى فرصة عمل جديدة.

عباس الطرابيلى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

واجراءات أمنية مشددة بالصعيد

قنا ـ عبداللاه محمد:

فرضت أجهزة الأمن بمنطقة جنوب الصعيد اجراءات أمنية مشددة حول المناطق السياحية والأثرية عقب واقعة التعدى على الاتوبيس السياحي التى حدثت بالقاهرة صباح أمس.

وتم تعزيز التواجد الامني وزيادة الدوريات اللاسلكية وتوسيع دائرة الاشتباه. وتكثيف الأمن حول السيارات والاتوبيسات السياحية التى تقوم بنقل السائحين من الاقصر لقنا ومنها الى البحر الأحمر. وتم التنبيه على جميع افراد شرطة التأمين السياحى بمراعاة اليقظة التامة.

وفرضت شرطة النقل والمواصلات بقنا اجراءات امنية غير عادية على محطات السكة الحديد والقطارات السياحية. وقامت شرطة المسطحات المائية بعمل مسح شامل لخط سير البواخر السياحية التى تسير بالنيل من الاقصر الى دندرة..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خطوط فاصلة

بلغ عدد السياح الألمان لمصر في الفترة من أول يناير حتى أغسطس الماضي ٣١٢ ألفا و٢١٧.. ومن المتوقع أن يصل العدد حتى نهاية العام إلى نصف مليون.

.. وطبعا جاء هذا نتيجة جهد خارق بذلته وزارة السياحة من خلال قنوات متعددة حيث عزفت على وتر حب الألمان الجارف للحضارة المصرية القديمة، وحرصهم على متابعة مراحل نهضتها الحديثة في شتى المجالات.

●●●

من هنا.. عندما يقدم «مجنون» على مثل هذا العمل الحقير الذي جرى بالأمس أمام المتحف المصري.. ألا يتطلب الأمر منا ضرورة مواصلة الحرب ضد الإرهاب، والإرهابيين بكل قوة، وعنف، وصلابة.. في نفس الوقت الذي يجب أن يكف فيه مسئولو الأمن عن ترديد المقولة المعادة والمكررة : «انتصرنا على الإرهاب .. قضينا على فلوله.. نجحنا في ضرب أوكاره..!» فالأيادي القذرة.. سوف تظل تعبث في الظلام مهما طال الزمن.. لأن «القوى» التي تستخدمها لا يمكن أن تسلم بين يوم وليلة.. بل إنها تحاول الامتداد بجرائمها إلى أماكن متفرقة في العالم بعيدة عنا.. ولعل ذلك سر تأكيد مصر دوما.. على أن الإرهاب لا يعرف حدودا، ولا لغة، ولا دينا.. وينبغي التكاتف «الدولي» لمواجهته.

على الجانب المقابل .. فإني أعتقد.. أن الاعتداء الآثم الذي تعرض له مجموعة السياح الألمان وسط القاهرة بالأمس لن تكون له انعكاساته السلبية «الكبيرة» على حركة السياحة من ألمانيا لمصر.. لأن الجميع يشهدون بأن درجة الأمان التي عاشها الشارع المصري طوال الشهور الماضية تزيد كثيرا عن مثيلتها في أي عاصمة من العواصم سواء الأوروبية، أو الأمريكية، أو الآسيوية.. وبالتالي نأمل ألا يأخذ الحادث أكبر من حجمه..!

●●●

على الجانب المقابل.. فإن هناك عديدا من الأسئلة تتطلب الإجابة.. والإجابة المقنعة:

● أولا : إذا كان مرتكب جريمة الأمس.. هو نفس المتهم الذي أطلق النار عشوائيا على رواد فندق سميراميس منذ أربعة أعوام.. فالمؤكد أنه «إرهابي» لحما ودما..! فعلى أي أساس إذن أعلنت الشرطة وقتها أنه «فاقد العقل» مما أدى إلى دخوله مستشفى الأمراض العقلية بالخانكة..؟؟

● ثانيا : من المسئول عن خروجه من المستشفى.. وكيف حصل على السلاح، والعبوات الناسفة وقام بالتخطيط للجريمة بهذا القدر من الإتقان..؟!

نعم .. لقد بدا واضحا أن مدير المستشفى ونائبه متورطان في تهريب «المجنون العاقل» من وراء الأسوار.. لكن الدائرة ـ ولاشك ـ أكثر اتساعا.

● ثالثا : الملاحظ أن «التواجد الأمني» حاليا في المناطق والمراكز السياحية، وأمام الفنادق لم يعد بالصورة التي كان عليها منذ عامين مضيا أو ثلاثة أعوام.. كما أننا نذكر أنه حينما أطلق الرصاص على نزلاء فندق أوروبا في الهرم.. صدرت تعليمات حاسمة بزيادة فرق الحماية.. ثم سرعان ما هدأت الأمور.. فهل هذا يجوز أم أننا أصبحنا ـ بالفعل ـ مقتنعين تمام الاقتناع ـ على غير الحقيقة ـ بأن الإرهاب ولى، وانتهى..؟؟

●●●

إنها أسئلة تحتم المصلحة العامة.. الاجابة عليها بموضوعية، ودون حساسيات.. لأنها سوف تفيد كثيرا في المستقبل.. مع الأخذ في الاعتبار بأن «الجماهير الغاضبة» تقف بالمرصاد.. لكل من تسول له نفسه تعطيل مسيرتها نحو التقدم والازدهار.

سمير رجب



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧

ثورة مبارك.. للحق والخير والسلام

نحو ندوة لتجفيف المنابع البشرية للإرهاب

عشرة تساؤلات مطروحة على العقل المصرى

في يوليو الماضى نشرنا مقالا على هذه الصفحة تحدثنا فيه عن «ثورة مبارك.. للحق والخير والسلام» وقلنا ان افكار ومبادىء وتوجهات الرجل يمكن إجمالها في هذه المضامين منذ تولى المسئولية وحتى الآن. فهو يسعى بالحق لنشر الخير فى إطار من السلام المستند إلى القوة. ومع ان هذا المفهوم واضح فى كل مايقوله الرئيس ومايتحدث به وما يمارسه لكنه ربما يكون فى حاجة إلى تجميع وتقنين لتحديد فلسفة هذه الثورة الجديدة التى تستهدف بناء النهضة الحديثة لمصر.. وتشتد الحاجة إلى ذلك لأن كثيرين فى عدد من المواقع يجهلون للأسف ماهو المطلوب ويفسرونه تفسيرا خاطئا.. أو ربما تطغى عليهم مصالحهم الشخصية.

ووالينا بعد ذلك نشر عدد من الأفكار التى اتفقت معنا فى الرؤية، وقدمت اراء فيما ينبغى ان يكون ويحدث.. ومن الذين نشرنا لهم الأستاذ الجامعى الدكتور عاصم صلاح الدين خشبة، الذى عاد يبعث برسالة اخرى ننشرها فيما يلى، ثم نستأذن فى إضافة تعليق عليها.. يقول الدكتور عاصم:

لك جزيل شكرى وارجو منك ان تشمل مقالى التالى برعايتك الكريمة لانه امتداد للمقال الاول ثم لانى اعتقد انه على درجة من الاهمية ولم اطمئن سوى إلى ندوتك المحترمة لكى تهتم به وشكرا،

ندوة تجفيف المنابع

عبر ندوة اهرام ٩٧/٨/٨ وفى مقال بعنوان «ثورة مبارك هل تكتمل» ناشدنا السيد رئيس الجمهورية بالاتى «القيام بمعالجة جديدة لموضوع الارهاب والتطرف والتركيز على الحوار والبحث لحل هذه المشكلات من جذورها على أن يتولى هذا الملف مسئولون ومثقفون مقبولون جماهيريا».

لان هذا الموضوع يتعلق بحاضر مصر ومستقبلها لذا نعتقد انه جدير بعظيم الاهتمام وجدير بإعادة فتح ومناقشة كل ملفاته فى إطار معالجة جديدة له.

ولان جريدة الاهرام هى الاكثر احتراما بين



مثيلاتها ولأن «ندوة الجمعة» اصبحت موضع اهتمام ومحط انظار كل محب لمصر لذا فاننا فى هذا المقال نقترح الآتى :

اولا: تتبنى ندوة أهرام الجمعة عقد ندوات خاصة عن «التطرف والإرهاب فى مصر» بحيث يتم التركيز على (تجفيف المنابع البشرية) ونقصد بها هنا اسراب الشباب الذين ينضمون للجماعات الإهاربية ويصبحون وقودا للعمليات الإرهابية وبغيرهم تموت الأفكار الارهابية فى مهدها.

ثانيا: تعقد هذه الندوات فى «الاهرام» وفى جميع انحاء الجمهورية مع التركيز الشديد على صعيد مصر وتقوم بعقد لقاءات غير رسمية وحرة ومباشرة مع الشباب والمواطنين هناك.

ثالثا: أن تكون «الندوة» فى حالة انعقاد دائم حتى تخرج بتوصياتها وحلولها.

رابعا: أن تكون بعيدة عن اى تدخلات او شكليات او ترتيبات حكومية وإنما تكون على إتصال مباشر ودائم بالسيد رئيس الجمهورية وترفع توصياتها له مباشرة.

خامسا: تضم هذه الندوات شخصيات مقبولة جماهيريا ومحبة لمصر من عقلاء مصر وحكماء مصر ونستطيع فى هذا المقام ان نذكر: «أ. عمرو موسى - د. اسامة الباز - أ. محمد حسنين هيكل - أ. كامل زهيرى - د. بنت الشاطىء - د. يحيى الرخاوى - أ. صلاح الدين حافظ - أ. نعمات أحمد فؤاد - د. محمد سليم العوا - أ. محفوظ الانصارى - د. بطرس غالى - اللواء أحمد رشدى - أ. ابراهيم عيسى - البابا شنودة - د. انور عبد الملك - د. يوسف القرضاوى - د. عبد الوهاب المسيرى - د. ثروت عكاشة - أ. نجيب محفوظ - أ. السيد ياسين - أ إبراهيم نافع... وغيرهم»

وقد يقول قائل لماذا هؤلاء؟!

نقول عندما يتعلق الوضع بمصير امة او مستقبل دولة ما فنحن فى حاجة إلى عقول محترمة مرتبة، ونحن فى حاجة إلى إناس يملكون رؤية واضحة لواقع ومستقبل امتهم وبلدهم. نحن فى حاجة إلى اناس يملكون القدرة على التحليل وقراءة مابين السطور واستشفاف مافى العقول.

نحن فى حاجة إلى اناس يؤمنون بالديمقراطية قولا وفعلا ولهم قدرة كبيرة على الفهم والإفهام .

نحن فى حاجة الآن وفورا إلى هؤلاء وغيرهم ممن خرجوا من صلب هذا الشعب لأن الشعب مريض أو جريح ويحتاج اليهم الآن - وليس غدا - لكى يتعاملوا مع الواقع بعقليات علمية وعملية وتفكير منظم مسئول.

نحن نحتاج إلى هذا الجمع المحترم لأننا نعتقد ان مكافحة الإرهاب والتطرف ليست عملية امنية بحتة ولكنها عملية سياسية فكرية امنية مشتركة لأن الجانب الأمنى يتولى الحفاظ على القانون والشرعية وتجفيف «المنابع المالية» للجماعات الإرهابية ورجال الفكر والسياسة مطلوبون بالحاح لتجفيف «المنابع البشرية» التى يستغلها الإرهاب والتطرف .

نحن نحتاج إلى مفكر وعقلاء وحكماء مصر ليجيبوا على الكثير والكثير من التساؤلات والملاحظات التى تجول بخاطر شباب مصر ومواطنى مصر ومحبى مصر وبالطبع فإننا نتساءل مع السائلين ونقول:

اولا: هل المعالجة الأمنية للإرهاب والتطرف كافية؟! وإلى اى مدى نجحت فى ذلك؟!

ثانيا: ماهو الحجم الفعلى والحقيقى للجماعات الإرهابية والمتطرفة فى مصر؟!

وهل تحول الإرهاب فى جزء كبير منه إلى عملية «ثارية» تبادلية بين الشرطة من جانب والجماعات الإرهابية من جانب اخرى؟!

ثالثا: هل نحن مجتمع صحيح وسليم؟! بمعنى اننا نحمل على اكتافنا حضارة ٧ آلاف سنة ونحمل فى وجداننا وقلوبنا وعقولنا قيم ومبادىء الإسلام والمسيحية ومن المفروض ان نكون مجتمعا متحضرا ومثاليا فهل نحن كذلك؟!

رابعا: المجتمع المصرى الذى يعانى اكثر من ثلثه فقرا مدقعا.. وحوالى ثلثه من أمية مطبقة.. ويعانى معظمه من «أمية سلوكية» فى حياته حيث الصوت العالى فى الحوار وعدم احترام الآخر ولا احترام للقانون ولا للعادات والتقاليد وحيث سادت قيم الحسد والجشع والحقد.. هل هذا المجتمع غريب ان يفرز إرهابا وتطرفا وبلطجة وجريمة منظمة؟!

وهل يمكن أن نناقش مشكلة التطرف والارهاب



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٦ / ١٩٩٧

بعيدا عن مشكلة الامية والفقر؟

خامسا: هل المجتمع المصرى الذى تحجرت افكاره وتحجر افراده ومسئولوه فى مواقعهم عشرات السنين وبعد ان اعلنا ان حرب اكتوبر هى اخر الحروب وتحولنا إلى مجتمع استهلاكى بحت يفتقد روح الحب والود والشهامة والانتماء.. هل هذا المجتمع قادر بوضعه هذا على معالجة هذه المشكلة؟!

سادسا: هل نظام التعليم فى مصر يعطى ادنى اهتمام للجانب التربوى للطفل او التلميذ؟!

هل نحرص مثلا منذ اليوم الاول على ان نعلم الطفل الاعتدال والانتماء وحب الخير والوطن والحرية واحترام الاخرين واحترام القانون؟!

هل لدينا نظام «تعليم اجبارى» لفترة التعليم الاساسى تمنع نهائيا التسرب من التعليم وتجرمه؟! هل لو كان لدينا ذلك كنا سنعانى من ازمة امية وتطرف وإرهاب؟!

سابعا: هل من المنطقى ونحن نتحدث عن عصر الكمبيوتر وثورة المعلومات وتحديات القرن ٢١ وبناء الإنسان المصرى ومشكلة التطرف والامية والإرهاب وخلافه ان نترك اخطر اجهزة العصر - التليفزيون - هكذا؟!

هل يقوم التليفزيون ببناء عقول ووجدان وثقافة أطفالنا وهو يقدم لنا سيولا من الاغانى الهابطة وافلام المقاولات والإعلانات الاستفزازية والبرامج المسخرة للقاء الراقصات والمطربين فى حين ان مصر بها الاف المثقفين والشعراء والادباء والعلماء يعيشون ويموتون فى تجاهل تام ومتعمد؟! ولابد ان نبذل جهداً هائلاً لكى نبحث عن برنامج محترم أو امسية ثقافية او فيلم جيد او مسلسل واقعى فهل هذا الجهاز الخطير يعلم ان هناك مشكلة إرهاب وتطرف فى مصر؟!

وماهو المطلوب تحديدا من هذا الجهاز الاخطبوط الذى يدخل كل منزل فى مصر؟!

ثامنا: هل يمكن ان نفصل مشكلة الإرهاب والتطرف عن مشكلة البطالة؟

وهل يمكن ان نفصل مشكلة البطالة عن مشكلة الحصار الأمريكى المشبوه للعراق وليبيا خاصة إذا علمنا ان ملايين الشباب والمواطنين المصريين اضيروا مباشرة من هذا الحصار؟!

وهل ان الآوان لنعالج مشكلة البطالة معالجة غير عادية؟! فمصر التى فى طريقها - بإذن الله - لتكون دولة بترولية هل يمكن أن تقدم إعانة بطالة للعاطلين وهل يمكن ان تقدم قرضا بدون فوائد على الإطلاق او منحة مثلا لكل شاب يريد ان يبدأ حياته العملية بمشروع صغير ولكل شاب يعمل ليتمكن من الزواج؟!

تاسعا: هل يمكن فصل مشكلة التطرف والإرهاب عن مشكلة اختصار مصر كلها فى مدينة القاهرة فقط؟! حيث العمل والربح والاضواء والشهرة والخدمات والمتنزهات والاهتمام الكامل الشامل من الدولة بمشاكل وهموم القاهرة بصورة مبالغ فيها.

ثم نطالب باقى ابناء الوطن خارج القاهرة بالإنتماء والاعتدال وحب الوطن فى حين انهم محاصرون بالبطالة والتجاهل والمجارى والفساد الادارى والمحلى.

عاشرا: اعضاء المجالس المحلية ومجلسى الشعب الشورى هل كان لهم اى دور ايجابى فى معالجة التطرف والإرهاب؟!

للأسف لا.. لأنهم غير مؤهلين لذلك اساسا.

اعتقد ان هذا جزء من كل كبير جداً نود من الندوة المقترحة ان تعالجه وتناقشه وان تشرح المشكلة وتسمع من الناس والشباب من اجل تشخيص سليم للمرض ومن اجل ان يضعوا لمصر الروشتة الناجحة التى تاخذ بيدها فعلا



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لرحاب القرن ٢١ كمجتمع صحيح سليم آمن».

●●●

.. وتنتهى الرسالة.. اما التعليق الذى ينبغى قوله باعتبار انه طلب منا هذه «الندوات» المقترحة.. فهو اننا بالفعل قد عقدنا سلسلة من الندوات عن الارهاب وقد ناقشت المجموعة الاولى من ندواتنا «مصر والارهاب» .. ثم كانت مجموعة ثانية لمناقشة «العرب والارهاب» وبعد ذلك المجموعة الثالثة وهى: «العالم والارهاب» حيث دعونا وفودا من ٢٩ دولة - غير مصر - لمناقشة هذه القضية الهامة وانتهى الامر إلى اصدار بيان هام واعلان القاهرة العالمى حول الارهاب، وانشاء «المركز الدولى لمقاومة الارهاب» ومقره القاهرة.. وقد شارك فى هذه الندوات مجموعة كبيرة من الشخصيات المصرية - وبينهم كثير من الاسماء المذكورة - ومن الشخصيات العربية والدولية.. على مستوى المسئولية التنفيذية، والعملية والخبراء..

ومع ذلك، فإننا سناخذ - باذن الله - بهذا الاقتراح بالتعاون مع صاحبه وغيره من المهتمين. فالإرهاب قضية مستمرة، وسنعمل على تنفيذه بعد الإعداد الجيد له .. وفى هذا فإننا مستعدون لاية افكار واقتراحات بهذا الشان.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٩

نظـــرة

هذا قَدَرُنا.. وقَدْرُنا

قيل لى ان دولة عربية اصبحت منذ فترة لاتطيق المصريين.. وانها تنهى عقود العاملين لديها فور انتهاء المدة مع انها تجدد لغيرهم من جنسيات اخرى، رغم ان من بين المصريين كوادر علمية وفنية على درجة كبيرة من الرقى والاحترام.

وروى العائدون قصصا عديدة كما رواها لى بعض من ابناء هذا البلد غير الراضين عن تصرفات رسمية. وكان تعليقى رقيقا فلايجب أن نصدر أحكاما قاسية قاطعة بناء على تصرفات غير طبيعية ومؤقتة. فالقضية الأهم اننا جميعا عرب ننتمى ان لم يكن فقط بالتاريخ والعاطفة والثقافة المشتركة إلى امة واحدة فإننا - ايضا بالمصلحة والمنفعة والتبادل - لابد أن نعمق هذا الانتماء ونضاعفه... اى اننا باختصار نتجاوز هذه الصغائر!

ومنذ ايام حمل لى البريد قصاصة من جريدة تصدر فى هذا البلد، تتضمن مقالا- منشورا بتاريخ ١٠ سبتمبر - لكاتب سبق اسمه بلقب دكتور- وان كنت لم اسمع به من قبل. وفيه، وبثقل ظل شديد يحكى كيف انه تصفح مجلة عربية وكانت كلها مآسى ومشكلات وسوداوية ففى الصفحة الرابعة زيارة للمقابر حيث يسكنها العشرات من البشر بدون كهرباء ولا صرف صحى. كما ان الشباب الذى يعيش فيها يعانى من البطالة ويحترف الاجرام. وفى الصفحة السادسة قصة لحادث أتوبيس راح ضحيته ٢٩ راكبا. وفى التاسعة حديث عن الاختلاس وهكذا راح الكاتب الأديب الذكى الفهلوى يعدد الكوارث والسلبيات جملة وتفصيلا على انه قراها فى مجلة واحدة. ثم منعه حياؤه - او ربما شجاعته - من أن يذكر انه يقصد التشنيع والاساءة إلى مصر.

وهانحن نكمل له الهدف، فإذا كان الناس فى بلاده واشقاؤنا العاملون هناك قد عرفوا وتندروا، فها نحن نفسر هدفه، لأنه ليس لدينا مانخفيه. ولا عار فى بيوتنا نتستر عليه، ولا سوءة تحت ملابسنا نتعطر حتى لاتفوح رائحتها. لكن ربما اضيف إلى كاتب المقال عدة حقائق. فإذا تناولنا منطقة المقابر التى ذكرها. فاننى اقول له ان المنطقة المقصودة تقع على أحد اطراف العاصمة المصرية ويمكن ان يذهب إليها عن طريق شارع صلاح سالم ولايسكنها العشرات فقط وانما نحو ربع مليون نسمة اى اكثر من ضعفى سكان بلده - وهم نحو ١٠٠ الف مواطن - وربما يكون بعض الشباب عاطلا والبعض الآخر منحرفا. لكن المؤكد ان النسبة العظمى من هؤلاء السكان يعملون بشرف وكد ويطورون حياتهم، وقد صارت المنطقة - التى ستنقل منها المقابر سكنية بالكهرباء وصرف صحى ومرافق مختلفة. وتضم أطباء ومحامين ومهندسين ومثقفين وعددا كبيرا من المتعلمين لااريد ان اقارنه بنسبة المتعلمين فى بلد ما!

ثم يذكر الكاتب المحترم متهكما انه قرأ فى صفحات المجلة «المزعومة» تحقيقا تحت عنوان «تاجر شنطة بدرجة موظف» ويتحدث التحقيق - هكذا قال الكاتب - عن تحول أساتذة جامعة ومعلمين وحرفيين ومحاسبين إلى تجار شنطة بدءا بالملابس والشرائط إلى المخلل وليفة الحمام!!

وبالطبع فإن القارئ العربى - من اى بلد عربى - لابد ان يستقبل هذا الكلام بالسخرية الشديدة من صاحب المقال الذى يقول أنه يحمل الدكتوراه، مع انها درجة للعلم والتحضر والذوق ومن المؤكد انه لم يتلق تعليمه على ايدالمعلمين المصريين اما غيره من الملايين التى تعلمت ودرست على أيدى المصريين فإنهم قد صاروا فى أعلى المراتب، وفى مختلف المجالات على كل المستويات وهم على درجة كبرى من العلم والأخلاق. كذلك فإن الملايين على إتساع الأرض العربية يعرفون من الذى أفاد وساعد وشيد الحضارة.

واخيرا فإننا فى مصر. لانغضب من مثل هذه الترهات.. الفقاعات. ونعرف قدرنا وقدرنا!

الألفى يتفقد الحالة الأمنية فى أسيوط

كتب : سيد زكي

☐ يقوم اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بجولة تفقدية إلى محافظة أسيوط اليوم الأربعاء للوقوف على الجهود الأمنية المبذولة لتعقب فلول الإرهابيين الهاربين وعمليات التمشيط فى الجبال والزراعات ، واللقاء مع القيادات الشعبية والتنفيذية .

ومن المعروف أن أسيوط كانت قد شهدت أخيرا جريمة إرهابية فى مدينة منفلوط راح ضحيتها ٥ جنود ومساعد شرطة وإصابة ضابط وعدد من المجندين والمواطنين .

تأتى هذه الزيارة ضمن برنامج جولات ميدانية للوزير فى محافظات الوجه القبلى .



مصرع ٩ سياح وإصابة ٩ آخرين فى هجوم إرهابى على أتوبيس سياحى بميدان التحرير

قوات الأمن تضبط اثنين من منفذى العملية بعد إصابتهما

الإرهابيون ألقوا عبوة حارقة على الأتوبيس والمواطنون ينددون بالجريمة

لقطتان لجثث الضحايا داخل الأوتوبيس عقب وقوع الحادث وقد تفحمت تماما وبجوارهما صورة الإرهابى صابر أبوالعلا

فى هجوم إرهابى غادر جرى ظهر أمس بميدان التحرير اقتحم مسلحون أتوبيسا سياحيا كان يقل مجموعة من السياح الألمان فى طريقهم لزيارة المتحف المصرى، وفجروا فيه ٣ عبوات حارقة، فلقى ٩ سائحين مصرعهم حرقا، وسائق الأتوبيس، وأصيب ٩ آخرون، وتمكنت قوات الأمن من ضبط اثنين من منفذى العملية الإجرامية بعد اصابتهما فى تبادل لإطلاق النار، وهما يحاولان الهرب.

وأصدرت وزارة الداخلية بيانا حول الجريمة الإرهابية قالت فيه: إن شخصين قاما بإلقاء عبوة حارقة عبارة عن زجاجة مياه غازية من الحجم العائلى ممتلوة بالبنزين والكيروسين على أتوبيس سياحى يقل مجموعة من السائحين الألمان،

وقامت قوات الحراسة الموجودة بميدان التحرير بالتعامل مع مرتكبى الحادث، وأصابت المتهمين. وقد نتج عن الحادث وفاة تسعة أشخاص كانوا بداخل الأتوبيس من بين أعضاء الفوج السياحى البالغ عدده ٣٣ شخصا، نتيجة احتراق الأتوبيس من الداخل، وتبين أن المتهمين اللذين ضبطتهما قوات الأمن قد قاما بإطلاق بعض الأعيرة النارية بشكل عشوائى فى محاولة للهروب إلا أن أحد ضباط الحراسة من قوة شرطة الآثار تمكن من إصابة كليهما، وتأكد من الاستجواب المبدئى أن المتهمين هما: صابر محمد فرحات أبوالعلا والثانى شقيقه محمود محمد فرحات الذى اشترك معه فى ارتكاب الحادث.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٩٧

«الوفد» في موقع الحادث بعد دقائق من وقوعه

٣ إرهابيين ألقوا العبوة الحارقة على الأتوبيس السياحى أثناء وقوفه أمام المتحف المصرى

حراس المتحف تعاملوا مع الإرهابيين وقبضوا على اثنين منهم



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٩٧

أحد الإرهابيين تسلق سطح الاتوبيس وأطلق النار عشوائيا وهو يصيح «الله أكبر» واختفى وسط الزحام في ميدان التحرير

تابعت «الوفد» حادث الاعتداء الارهابي على الاتوبيس السياحي فور وقوعه ظهر امس، استمعت الى شهود العيان الذين كانوا متواجدين امام المتحف المصرى اثناء تفجير الاتوبيس ومطاردة الارهابيين حتى تم القبض عليهم، وقع الحادث فى الساعة الثانية عشرة ظهرا، لقى ١٠ سياح ألمان مصرعهم واصيب ١٧ آخرون، اكد شهود العيان ان مرتكبى الحادث ثلاثة ارهابيين وصلوا الى مكان الحادث فى سيارة بيجو بيضاء «استيشن»، اكد شهود العيان ان اثنين من الارهابيين نزلا من السيارة والقيا المتفجرات داخل الاتوبيس السياحى الذى كان يقف امام المتحف المصرى، قامت قوات الامن على الفور بمطاردة الارهابيين واطلاق الرصاص عليهم وتمكنت من القاء القبض على اثنين منهم، وتمكن الارهابى الثالث من الهروب بالسيارة، وتبين ان المقبوض عليهما هما: محمود محمد فرحات «٢٧» سنة، وشقيقه صابر محمد فرحات. وتمكنت قوات الاطفاء من السيطرة على النيران الناتجة عن تفجير الاتوبيس وقامت بعض سيارات الاجرة التى تصادف وجودها بالمنطقة بنقل المصابين فى الحادث الى المستشفيات القريبة، وتم تشكيل غرفة عمليات داخل المتحف المصرى لمتابعة الحادث الذى يشرف عليه اللواء حسن الألفى وزير الداخلية، الذى انتقل الى موقع الحادث، صدرت

اشترك فى تغطية الحادث:
يسرى شبانة
سحر ضياء الدين
خالد حسن
مصطفى عبدالعزيز
أحمد رزق
طارق التهامي
سامي أبو العز

تعليمات مشددة برفع حالة الطوارىء وتشديد الحراسات والاجراءات الامنية على الفنادق الكبرى والاماكن السياحية بالقاهرة والجيزة تحسبا لوقوع أى حادث وقامت اجهزة الامن بتوسيع دائرة الاشتباه السياسى والجنائى على مستوى الجمهورية، وكان الاتوبيس المنفجر يحمل ٣٣ سائحا المانيا حضروا الى القاهرة منذ ٥ ايام ووصلوا الى المتحف بعد زيارة القلعة والحسين، وكانوا يستعدون لزيارة الاسكندرية والغردقة، وتبين ان السيارة ملك شركة «سبورتنج تورز» للسياحة ويملكها يحيى محمد يوسف الغرباوى.

سيارة الإرهابيين

وتقوم حاليا اجهزة الامن بتكثيف الجهود لضبط السيارة البيجو البيضاء، واشار مصدر امنى الى ان السيارة اتجهت الى كوبرى ٦ اكتوبر وشارع جامعة الدول العربية، وتجرى حاليا اجهزة الامن تحريات واسعة عن بعض العاملين والمترددين على المتحف لبيان علاقتهم بالحادث.

وقام امس خبراء المعمل الجنائي بفحص آثار القنبلة، وتجرى النيابة تحقيقات موسعة مع بعض الشهود والضباط المسئولين عن تأمين الفوج السياحى الألمانى بالمتحف المصرى، وسؤال سائقى سيارات الاجرة المتواجدين قرب موقع الحادث المروع.

ارتباك المرور

ارتبكت امس حركة المرور بالقاهرة الكبرى فور وقوع الحادث وتوقف المرور تماما فى ميدان التحرير حتى كوبرى ٦ اكتوبر، قامت قوات المرور والدفاع المدنى باغلاق فتحة النزول الى ميدان التحرير القادمة من أعلى الكوبرى مما احدث ارتباكا كبيرا.

قامت اجهزة الامن والمواطنون بنقل المصابين الى مستشفى قصر العينى «الفرنسى» ومستشفى الشرطة بالعجوزة وتم العثور على «جاكيت بيج» خاص بأحد الجناة ممتلئا بالذخيرة الحية.

مدير الأمن.. يتحدث

وصرح اللواء محمد عبداللطيف خضر مدير أمن القاهرة بأن المديرية تلقت بلاغا بان عددا من الاشخاص القوا قنبلة على اتوبيس سياحى امام المتحف المصرى بميدان التحرير، وقامت قوات الامن المعينة لحراسة المتحف بالتعامل معهم على الفور وتم القبض على بعض الافراد. ويجرى تمشيط المنطقة للبحث عن آخرين وتأمين المنطقة من أى متفجرات أخرى.

وقال مدير الامن: انا لااستطيع الافصاح عن هوية مرتكبى الحادث الا بعد انتهاء التحقيقات. واشار اللواء خضر الى ان عدد ضحايا الاتوبيس ١٠ قتلى و١٧ مصابا وتم نقلهم الى مستشفى قصر العينى لتلقى العلاج. وقال ان اجهزة الامن القت القبض على اثنين من الجناة وفر الثالث.

الشهود يروون الحادث

وفرضت قوات الامن والشرطة العسكرية كردونا امنيا كبيرا حول المنطقة بالاضافة الى قوات من الامن المركزى والفرق الخاصة تقوم القوات بعمليات تمشيط وتفتيش واسعة لجميع مداخل ومخارج المتحف. كما يتم حاليا تفتيش غرف المتحف بحثا عن أى متفجرات أو اسلحة أو ارهابيين، وتم اخلاء جميع زوار المتحف بعد التحقق من شخصياتهم، كما تم تأمين جميع السائحين والافواج المتواجدة داخل المتحف. وتم



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩/ ٩/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقلهم فى اتوبيسات خاصة لاستكمال رحلتهم السياحية.

وقال شهود العيان ان الجناة القوا ٣ عبوات ناسفة. وحاول احد الجناة التعدى على أحد رجال الامن وسرقة سلاحه الميرى الا ان زملاءه تمكنوا من ضبط المتهم وآخر، وتم نقل المتهمين الى مبنى وزارة الداخلية داخل سيارة مدرعة،

وتجمع آلاف المواطنين خارج الكردون الامنى لمعرفة ملابسات الحادث للاطمئنان على ذويهم الذين كانوا فى زيارات للمتحف.

مختل سميراميس

اشارت مصادر الى ان الجانيين المقبوض عليهما وهما صابر محمد فرحات أبوالعلا، اطلق منذ حوالى ٤ سنوات الرصاص في فندق سميراميس، وقيل انه مختل عقليا، وشقيقه محمود محمد فرحات.

يقول فريد عباس الجوهرى ـ شاهد عيان ـ ومحمود مهدى محمود، والقوة المكونة من النقيب احمد الجندى والملازم اول وائل حسين ومندوبى شرطة ومخبرين انهم شاهدوا الحادث والقاء القنابل على الاتوبيس وتعاملوا مع الجناة وضبطوا اثنين منهم وفر الثالث بسيارته. ويقول محمود حمدى ـ سائق وشاهد عيان ـ ان الجناة فى البداية وقفوا امام الاتوبيس السياحى ولم يتعاملوا معه لوجود ٤ اشخاص بداخله فقط، وتعاملوا مع الاتوبيس الثانى لكثرة السياح المتواجدين بداخله، واكد شهود العيان وقوع الحادث فى الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق واشاروا الى ان عملية تبادل اطلاق الرصاص بين الامن والجناة استمرت حوالى ٥ دقائق.

